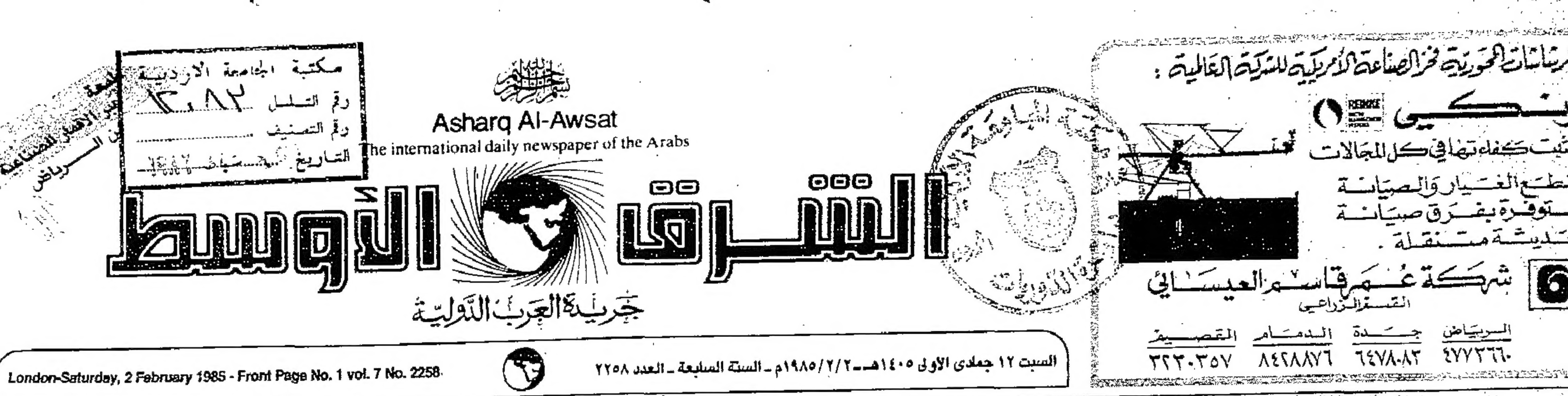


السبت ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٢م - السنة السابعة - العدد ٢٢٥٨
London-Saturday, 2 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2258
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 10 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

النظام الحديث.. للعمل السريع..
هانيل روتومات ٥٠٠
نظام حفظ الملفات الأوتوماتيكي..
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٨٩ جدة ٦٦٥٦٦٦٦ الدمام ٨٣٤٤٤٤٤

شركة عمر قاسم العيسائي
السيارات المحورية من الصناعة الأمريكية للشركة العالمية
قطع الغيار والصيانة متوفرة بفرق صيانة حديثة متنقلة.

الأمل.. والخوف.. بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)
الثورة المهدية أقامت قبل ١٠٠ عام دولة اسلامية قوية في السودان (ص ١٢)
اعلان امريكي.. ومرحلة جديدة بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص ٨)
خريطة الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر غيرتها تحويلات العاملين في الخارج (ص ١٠)

عرفات يزور السعودية

النتشة: الملك فهد يبذل كل جهده لدعم القضية الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم في مطلع هذا الاسبوع (وربما غدا الأحد) بزيارة للمملكة العربية السعودية وصفها مسؤول فلسطيني كبير بانها هامة جدا ومميزة حيث يلتقي الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية قبيل زيارته للولايات المتحدة.

واوضح السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية لـ «الشرق الاوسط»: ان تحديد موعد زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن استحوذ على اهتمام القيادة الفلسطينية واستوجب ان يتوجه ابو عمار للقاء الملك فهد للتشاور حول وجهة نظر القيادة الفلسطينية بصورة محددة حتى يستطيع جلالة الملك فهد وكما فعل اكثر من مرة في زيارات سابقة الطلب من ادارة الرئيس الامريكي ومن الرئيس ريجان شخصيا تأييد الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني بما تتضمنه من حق تقرير المصير وعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية.

واضاف «ابو شاكر»: «اننا متاكدون من ان جلالة الملك فهد سيبذل قصارى جهده في هذا الاتجاه نظرا لمواقفه ومواقف المملكة العربية السعودية التاريخية في دعم القضية الفلسطينية».

وقال: ان السيد ياسر عرفات سيتطرق الى عرض اخر تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي وجهود المساعي لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

وذكر ان اسلوب العمل لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية سيكون محورا رئيسيا في مباحثات ابو عمار مع العاهل السعودي.

هـذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان قياديين فلسطينيين على مستوى عال من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» سيرافقون ابو عمار في زيارته الى الرياض.

لقاءات مهمة خلال زيارة الملك فهد لواشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت السفارة السعودية في واشنطن ان الملك فهد بن عبد العزيز سوف يجتمع بالرئيس ريجان في البيت الابيض يوم الاثنين الموافق ١١ فبراير (شباط) الجاري، وذلك ضمن الزيارة التي سيقوم بها للولايات المتحدة والتي تستغرق خمسة ايام.

وجاء في بيان صحفي اصدرته السفارة ان الملك فهد سوف يجتمع خلال زيارته بعدد من المسؤولين في الادارة الامريكية من بينهم جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبر واينبرجر وزير الدفاع وجيمس بيكر وزير الخزانة وجيمس ماكفرلن مستشار الامن القومي ومالكوم بالردج وزير التجارة.

وذكر البيان ان الوفد المرافق للملك فهد سيضم كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية. كما سيضم الوفد كذلك الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والامير عبد العزيز نجل الملك فهد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الملك فهد سيلتقي خلال زيارته لواشنطن بعدد من المسؤولين الامريكيين السابقين من بينهم الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيري فورد ووزيرا الخارجية السابقان هنري كيسنجر وسايروس فانس. كما يتضمن برنامج الزيارة لقاء للملك فهد مع السفراء العرب في واشنطن واعضاء الجالية السعودية وممثلي الصحافة السعودية في العاصمة الامريكية.

الأمير عبدالله يعود الى الرياض

الرياض - واس: عاد الى الرياض عصر امس الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قادما من دمشق بعد زيارة لسوريا سبقها بزيارة للجزائر ثم لفرنسا.

وكان في استقبال الامير عبدالله في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير عبدالاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والأمير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وعدد من الامراء والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني وجمع غفير من المواطنين.

وكان قد جرى للامير عبدالله وداع رسمي في مطار دمشق حيث كان على رأس مودعيه الدكتور رفعت الأسد نائب رئيس الجمهورية وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

وكان الأمير عبد الله قد اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه الدكتور رفعت الأسد وكبار المسؤولين.

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية:

● توفيق ابو الهدى تدخل في الانتخابات الاردنية لمنع نجاح معارضيه

الحلقة ٩ - الصفحة ٩

جريمة جديدة في شمال لبنان

٧٠ قتيلاً وجريحاً بانفجار استهدف مسجداً

طرابلس - بيروت - «الشرق الاوسط»:

ارتكبت «الأيدي المجرمة» جريمة جديدة في لبنان امس، عندما فجرت سيارة ملغومة امام احد مساجد مدينة طرابلس في الشمال، فيما كان المصلون يؤدون صلاة الجمعة، فانهار جزء من المسجد ومبنى مجاور، وقتل عشرة اشخاص على الاقل واصيب نحو ٦٠ آخرين بجراح. وقد تسببت هذه المجزرة الآثمة في اعادة اجواء التوتر الى عاصمة شمال لبنان، اذ عاد المسلحون الى الشوارع واعلنوا حظر التجول، ولم يسمحوا بالحركة سوى لسيارات الإسعاف والانقاذ.

فعند ظهر امس انفجرت سيارة مفخخة في منطقة المصارف وسط المدينة، امام مسجد الامام علي الذي شيدته حركة التوحيد الاسلامي. سمع دوي الانفجار في جميع ارجاء المدينة، وانهار جزء من مبنى المسجد، فيما هوت بناية تخص مواطنا من آل كبارة، وكان يشغله مهجرون نزحوا من احياء اخرى كانت مسرحا لاشتباكات دامية بين اطراف محلية في اوقات سابقة من العام الماضي.

وقال مصدر امني ان الانفجار تزامن مع وجود المصلين داخل المسجد، وقد قدرت قوته بنحو ثمانين كيلوجراما من المواد الشديدة الانفجار، الأمر الذي اوقع اضرارا في المنشآت التي تقع في دائرة قطرها ١٠٠ متر من مركز الانفجار، وتسببت في تدمير واحراق ٣٠ سيارة كانت تقف في المنطقة.

وفي الحال اندفعت سيارات الاسعاف والانقاذ نحو مكان الانفجار، فيما احتل مسلحو حركة التوحيد الاسلامي شوارع المدينة وفرضوا حظرا على التجول لافساح المجال امام سيارات الاسعاف والانقاذ للتحرك بحرية ونقل القتلى والجرحى الى المستشفيات، وسط حالة من الذعر سيطرت على المدينة باكملها، التي حجب الشمس فيها دخان الحرائق التي نشبت في الابنية القريبة من مكان الانفجار.

ووجهت المستشفيات ومراكز الاسعاف نداءات عاجلة الى السكان للتبرع بالدم.

وقال راديو بيروت الرسمي ان فرق الانقاذ سارعت الى رفع الانقاض بحثا عن ضحايا آخرين واستمرت في عملها حتى المساء، في الوقت الذي باشرت فيه السلطات الأمنية التحقيق في الجريمة لمعرفة الجهة التي تقف وراءها، وترمي الى اعادة زعزعة الأمن والاستقرار في شمال لبنان.

(الموقف في لبنان: ص ٣)

رجال الاسعاف وبعض الاهالي ينقلون امراة اصيبت في انفجار السيارة الملغومة التي استهدفت احد المساجد في مدينة طرابلس والتي ادت الى مقتل ١٠ اشخاص واصابة ٦٠ اخرين بجراح. وفي خلفية الصورة جانب من الحرائق التي اشتعلت في المتاجر والابنية المجاورة لمكان الانفجار.

الثلاثاء يتحدد مصير الحوار مع الأردن

منظمة التحرير تعيد تقييم تحالفاتها الفلسطينية والعربية!

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

تعكف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن على إعادة تقييم علاقاتها وتحالفاتها الفلسطينية والعربية تمهيدا لاتخاذ قرارات مصيرية تتماشى مع الظروف العربية والدولية الراهنة، وفي محاولة للخروج من حالة الجمود السياسي التي تهيمن على المنطقة، وتحرير التحرك الفلسطيني من الكثير من الاعتبارات التي عرقلت مسيرة هذا التحرك في الماضي.

وشهدت العاصمة التونسية طوال الأسابيع الأخيرة اجتماعات مستمرة بين اعضاء القيادة الفلسطينية. وتركزت هذه الاجتماعات حول كيفية اتخاذ قرارات فلسطينية حازمة وقاطعة حول العديد من القضايا التي ابرزها شكل العلاقة مع الأردن وكيفية إعادة اللحمة لمنظمة التحرير عبر حوار وطني فلسطيني شامل يجمع جميع الفصائل الفلسطينية.

على صعيد العلاقة مع الأردن بات واضحا ان هناك اتجاهين:

● الاتجاه الأول: يطالب باستمرار التنسيق والتعاون مع الأردن وتجاوز كل الخلافات في وجهات النظر مع الجانب الأردني خاصة حول القرار رقم ٢٤٢ وطبيعة العلاقة التحالفية بين الجانبين، خاصة وان المنطقة العربية مقبلة في الأيام المقبلة على تحركات سياسية على صعيد التسوية، ستبدأ بزيارة العاهل السعودي لواشنطن في الشهر الحالي، وبعدها زيارة اخرى للرئيس مبارك.

ويقول اصحاب هذا الاتجاه ان المهم الآن هو عودة الأراضي المحتلة، وتحرير الأهل من الاحتلال وليس المهم من هو الذي يحررها او من الذي يعيدها، وبعد ان تعود الأرض يمكن بحث كل الجوانب المعلقة.

● الاتجاه الثاني يصر على ضرورة التمسك بمنطلقات المقاومة الفلسطينية الأساسية، والمكاسب التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية وعدم التنازل عن أي من هذه المكاسب. ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان أي تنسيق او تحرك مع الأردن يجب أن يكون في هذا الاطار. ويؤكد هؤلاء على أن أي علاقة بين الجانبين الأردني والفلسطيني في الحاضر والمستقبل يجب أن لا تكون على حساب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

التمثيل والدولة

المعلومات الواردة من الأردن وتونس تقول إن الجانب الأردني قدم مقترحات للجانب الفلسطيني تتمحور حول ترك مسألتي التمثيل الفلسطيني والدولة الفلسطينية جانبا في هذه المرحلة، والتركيز على الهدف المشترك للجانبين وهو استعادة الأراضي العربية المحتلة، واعطاء القيادة الأردنية المزيد من التفويض للتحرك عربيا ودوليا، خاصة وان كل المؤشرات توحي بأن (الفيتو) الأوروبي والامريكي لا زال قائما على عدم التعامل مع منظمة التحرير والدولة الفلسطينية المستقلة.

السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأردني عبر في تصريحات صحفية يوم امس الأول عن هذه المقترحات الأردنية صراحة عندما قال ان الخلافات العربية وانشغال العراق في حربه مع ايران لا توفر في الوقت الحالي امكانية قيام دولة فلسطينية.

ويبدو ان الجانب الفلسطيني الذي سيعقد اجتماعا مشتركا للجنتين التنفيذية في منظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» يوم الثلاثاء المقبل وجد نفسه امام مأزق حقيقي يحتم عليه اتخاذ موقف حاسم حول طبيعة العلاقة مع الأردن خاصة بعد أن استمر الحوار طوال العامين الماضيين ولم يعد هناك اي مجال للمناورة والتأجيل، خاصة بعد أن طلب الجانب الأردني ردا واضحا وعاجلا، وإلا فأنه سيتحرك بمفرده. ولن يقع عليه لوم لو فعل ذلك.

ورغم انه من السابق لأوانه توقع نتائج هذا الاجتماع ومضمون القرار الفلسطيني بسبب تكتم القيادة الفلسطينية وتمسكها بفضيلة الصمت، إلا أن مصدرا فلسطينيا ألمح ان القرار الفلسطيني جاهز، وشبه متفق عليه وهو الاعتذار عن عدم مشاركته الأردن تحركه المقبل على أساس القرار رقم ٢٤٢ والقبول بالمقترحات الأردنية الأخيرة التي حملها السيد خالد الحسن إلى تونس من عمان التي لا تتضمن الدولة الفلسطينية، ولكن المشكلة التي هي بحاجة إلى مخرج هي كيفية تغليف هذا الرد بصورة تحافظ على استمرار الحوار والعلاقات مع الأردن.

ولكن قبل أن ترسل منظمة التحرير ردها النهائي إلى الأردن تريد أن تعرف ما اذا كانت مثل هذه الخطوة ستساعد على ترميم جسورها شبه المقطوعة مع بعض المنظمات الفلسطينية والدول العربية خاصة سوريا. ولذلك طار عدد من المسؤولين الفلسطينيين في الأيام الأخيرة الى عدن والجزائر لجس النبض وتهيئة الاجواء.

في جميع الأحوال يمكن القول إن الأيام الفلسطينية المقبلة على درجة كبيرة من الحساسية، ولكن منظمة التحرير وجهت مواقف أكثر حساسية من المواقف الحالية، ونجحت في تخطيها. ويبدو مؤكدا انها ستنجح هذه المرة، كما قال مسؤول فلسطيني كبير.

وزير الخارجية المصري لـ«الشرق الأوسط»:

مصر تركز على احياء المبادرة الأوروبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان زيارته الحالية الى بريطانيا وفرنسا تستهدف مناقشة الدور الاوروبي تجاه قضية الشرق الاوسط. وانه سوف يبحث مع المسؤولين هناك سبل احياء هذا الدور من جديد خاصة وان مؤتمر القمة الاوروبي سوف يعقد في ٣٠ مارس (اذار) القادم.

وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان مصر تنظر باهمية بالغة الى الدور الاوروبي بالنسبة لامكانية تحريك الموقف في الشرق الاوسط والمساعدة في احلال السلام بالمنطقة.. واضاف: ان الرئيس المصري قد تباحث اثناء زيارته الاخيرة الى ايطاليا حول هذا الدور وامكانية طرح مواقف عملية للمساعدة في احلال السلام في المنطقة.

واعلن وزير الخارجية المصري الذي يبدأ اليوم - السبت - زيارة لبريطانيا وفرنسا ثم الولايات المتحدة.. «ان هذه الزيارة هي تلبية لدعوة رسمية تلقيتها من وزير الخارجية البريطاني حيث سالتقي هناك مع المسؤولين وكذلك في باريس وواشنطن حيث ستكون الفرصة مواتية لمناقشة العلاقة الثنائية بين مصر وتلك الدول».

وقال انه سوف يناقش واعضاء الحكومة الامريكية وعددا من الشخصيات العامة وكذلك رجال الكونجرس العلاقات الثنائية بين البلدين ودور الولايات المتحدة في دفع عجلة السلام ودورها في التحرك القادم، بالاضافة الى استعراض الموقف بصفة عامة.

سري وليس للنشر!

وافقت جمهورية عربية افريقية على منح الجنسية لبعض رعايا احدى الدول الأوروبية بها في اطار تحسين العلاقات معها وتسهيل اجراءات الاقامة لهم.

واشنطن: اعادة فتح ملف براين المتهم بالتجسس لاسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها في ادارة الرئيس ريجان لاعادة فتح ملف ستيفن براين نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي اتهم بالتجسس لحساب اسرائيل عام ١٩٧٩ ولكن التحقيق اغلق في القضية بناء على تعليمات من ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

وذكر مصدر في وزارة العدل ان المستشار القانوني للرئيس ريجان فرد فيلدنج يقوم بمراجعة ملف براين للنظر في امكانية اعادة فتح التحقيق معه وتقديمه للمحاكمة بناء على طلب قدمه مايكل سابا الى الرئيس ريجان في الشهر الماضي. ويذكر ان مايكل سابا هو الذي كشف ان براين سرب معلومات سرية عن انظمة الدفاع الجوية في عدد من البلاد العربية لاسرائيل عندما كان موظفا في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عام ١٩٧٨.

وقال المصدر انه اذا اوصى فليدنج باعادة فتح الملف فسيؤدي ذلك الى استقالة براين من منصبه الحساس في وزارة الدفاع حيث يعمل مباشرة مع ريتشارد براين مساعد وزير الخارجية الذي كان يدير نشاطات اللوبي الصهيوني في مجلس الشيوخ الامريكي قبل تعيينه في وزارة الدفاع. وكان براين قد طرد من وظيفته في مجلس الشيوخ عندما وجهت له تهمة التجسس لحساب اسرائيل وبدأت وزارة العدل الامريكية في التحقيق معه. الا ان القضية اغلقت بسبب الضغوط المكثفة التي مارسها اللوبي الاسرائيلي في واشنطن.

وكانت التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الفدرالي قد كشفت ان براين له اتصالات مشبوهة مع زفي رافيا احد موظفي السفارة الاسرائيلية في واشنطن الذي تعتقد مصادر الاستخبارات الامريكية انه رئيس الموساد في واشنطن.

وذكر التحقيق انذاك ان براين قد سرب الى رافيا عدة وثائق سرية حول الأسلحة التي باعتها الولايات المتحدة لبعض الدول العربية خلال السنوات الماضية.

وقال مايكل سابا لـ «الشرق الاوسط» انه مسرور لاستجابة البيت الابيض لطلبه باعادة فتح ملف براين. وقال انه يتوقع ان يقوم كل من براين وبيرل باستخدام نفوذهما في وزارة الدفاع لوقف اعادة التحقيق في القضية كما فعلا في المرة السابقة. واضاف سابا ان هناك معلومات سرية وخطيرة وراء قضية براين تحاول الجهات المعنية عدم التحقيق فيها. وقال ان ضغوطا هائلة تمارس من قبل اطراف داخل وزارتي الخارجية والدفاع لمنع اعادة فتح القضية في الوقت الذي تطالب فيه اطراف اخرى بضرورة التحقيق فيها خاصة وان العديد من الكتب والتقارير الصحفية نشرت بعض تفاصيل القضية وبذلك يصبح التكتم عليها محرجا لادارة الرئيس ريجان.



بنتلي
عطاء الطبيعة
١- مزيج من أفضل الشاي السيلاني مختار بعناية فائقة
٢- معبأ بأكياس الومنيوم مختومة بالحرارة
٣- نكهة أصيلة وطازجة لمدة أطول
٤- رائحة فريدة ونقية.
هذا هو الفرق..! وأنت الحكم.
بنتلي
أجود شاي... وانت الحكم
BENTLEY'S

بعد تعليق بيع الأسلحة للشرق الأوسط
انقسام داخل الادارة الأمريكية حول القرار الهادف إلى منح اسرائيل الفرصة لالتقاط أنفاسها

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اعلنت مصادر امريكية ان واشنطن تجري الان دراسة شاملة من جديد للاستراتيجية والامن الامريكيين في منطقة الشرق الاوسط. وقالت هذه المصادر «ان هذا هو السبب الذي يقف وراء اعلان تعليق بيع الاسلحة لمنطقة الشرق الاوسط لفترة من الوقت تتراوح بين ٤ و٦ اسابيع».

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض «ان ذلك لا يعني مطلقا ان الولايات المتحدة ستغير استراتيجيتها في الشرق الاوسط». واكد «ان واشنطن متمسكة بشكل اساسي باتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريجان للسلام الذي طرحه في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢».

وتشير الاوساط السياسية المطلعة الى ان القرار الامريكي حول تعليق بيع الاسلحة، ومسألة الدراسة الجديدة حول «الاستراتيجية والامن» تأتي في اطار اعداد السياسة الامريكية بشكل افضل تجنبا للنزاع مع اللوبي الصهيوني في الكونجرس، الذي يعارض مشروعا لبيع اسلحة للدول العربية.

ويرى انصار هذا اللوبي «انه من الخطورة على الدولة الصهيونية ان تستمر واشنطن في تحديث القوة العسكرية للبلدان العربية حيث انه بوسع هذه الدول استخدام هذه الاسلحة في يوم من الايام ضد اسرائيل في حال نشوب اي نزاع».

وكان وزير خارجية امريكا جورج شولتز قد صرح يوم الاول من امس في الكونجرس «ان تدعيم الدول العربية اثنى طهران عن توسيع نطاق الحرب ليشمل دولا اخرى».

وعلى خلاف الاعلان الامريكي حول تعليق بيع الاسلحة حث كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الكونجرس على دعم برامج المساعدات الامنية ومبيعات الاسلحة الامريكية الى دول صديقة.

وقالت مصادر في الكونجرس ان حديث واينبرجر امام لجنة الشؤون الخارجية التي تجتمع بشكل خاص لمراجعة السياسة الخارجية الامريكية تشير الى انه «لا يتفق في الراي مع قرار الحكومة بعدم بيع اسلحة للدول العربية». واضافت «ان هذا الموقف يظهر انقساما بالنسبة لقرار البيت الابيض».

ولم يلمح واينبرجر في حديثه الى الدول العربية بالاسم او اية دولة اخرى في الشرق الاوسط، ولكن الاوساط الامريكية تقول «من الواضح انه كان يلمح الى الجدال الحالي الذي يسود واشنطن».

واشار وزير الدفاع الامريكي «ان المساعدات العسكرية تقلل كذلك امكانية استدعاء القوات الامريكية للتدخل والدفاع عن دولة لن تكون قادرة بغير هذه المساعدة على القيام بواجبات الدفاع عن نفسها».

على صعيد اخر، قالت دوائر امريكية متخصصة بان قرار التعليق الذي اعلنته واشنطن يوم الخميس الماضي يستهدف ايضا مساعدة اسرائيل على مواجهة ازمتها الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها».

واضافت تلك الدوائر «ان زيادة القدرة العسكرية للبلدان العربية المعنية سيؤدي بالحكومة الاسرائيلية الى سلوك نفس المسلك في تدعيم دفاعاتها في الوقت الذي بدأت فيه برامج للاستقطاعات في الميزانية وللتقشف».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد اعلن «ان القرار الامريكي لا يخص المبيعات التي تمت بالفعل الموافقة عليها» وانه لا يضر بالزيادة التي اعلنت يوم الاربعاء الماضي في المساعدات العسكرية لاسرائيل والتي تبلغ ١,٨ بليون دولار، اعتبارا من السنة المالية المقبلة».

ترتيبات اعلامية لزيارة الملك فهد للولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السيد محمد حيدر شيخ رئيس الوفد الاعلامي السعودي ووكيل وزارة الاعلام المساعد اجتماعا في السفارة السعودية يوم الثلاثاء الماضي مع مندوبي الصحف السعودية في واشنطن لدراسة الترتيبات الخاصة بزيارة الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة في الحادي عشر من شهر فبراير (شباط) الجاري.

وكان السيد شيخ قد قام بزيارة محطة التلفزيون الامريكية (ان. بي. سي) في واشنطن واجتمع مع المسؤولين عن قسم الاخبار لتنسيق التغطية الاعلامية للزيارة الملكية، كما اجتمع ايضا مع مندوبي وكالة «الاسوشيتد برس» في واشنطن ضمن الترتيبات الخاصة بتغطية الزيارة.

مبارك يلتقي نيريري بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس مباحثات مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في مطار القاهرة خلال توقف نيريري في طريق عودته الى بلاده، قادما من اثينا.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان هذه هي الجولة الثانية من محادثات الرئيسين، اذ كانت الاولى قبل ثلاثة ايام حين كان الرئيس التنزاني في طريقه من الكويت الى اثينا حيث توقف في مطار القاهرة.

واشار الى ان محادثات الامس تركزت على العلاقات الثنائية والمشاكل الافريقية، كما تطرقت الى نزع السلاح وتدعيم حركة عدم الانحياز.

واعلن ان رؤساء زامبيا وسيراليون والسنغال وزائير سيزورون مصر قريبا لاجراء محادثات مماثلة.

البحث عن عربي متهم باطلاق الرصاص على فلسطيني بقبرص

نيقوسيا ـ ر: اعلن البوليس ان رجلا عربيا من المعتقد انه لا يزال في قبرص مطلوب القبض عليه لاستجوابه بشأن اطلاق الرصاص على فلسطيني في نيقوسيا امس الاول.

وقال البوليس ان عصام الشريف (٢٥ عاما) الذي يعتقد انه مصري مطلوب القبض عليه بعد اطلاق الرصاص على السيد هشام سعودي في مكتبه وسط نيقوسيا.

وقد اطلقت خمس رصاصات على السيد سعودي (٥٠ عاما) من مسدس من عيار ٣٢ ملليمترا واصيب بجروح في العنق والذراعين واليدين ولكنه ظل على قيد الحياة.

مظاهرة صاخبة ضد اسرائيل في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة ـ ا.ف.ب: قامت مظاهرة صاخبة ضد اسرائيل امس في معرض القاهرة الدولي للكتاب بمناسبة انتهاء المعرض. وقد هتف المتظاهرون بشعارات معادية لاسرائيل واحرقوا نحو ستة اعلام اسرائيلية.

ووضع المتظاهرون على احد الاعلام الاسرائيلية الذي يتكون من لونين الازرق والابيض وعليه رسم لنجمة داود صليبا كبيرا احمر اللون وكتبوا عليه بالخط العريض «امة محمد مسلمة» ثم احرقوا العلم.

وكان عدد كبير من المتظاهرين يرفعون اعلاما فلسطينية قد خرجوا لتوهم من مسجد المعرض بعد صلاة الجمعة مباشرة متجهين الى الجناح الكبير في المعرض الذي يضم القسم التابع لاسرائيل الذي كان مغلقا. وقد وقف عدد من رجال البوليس يرتدون الزي المدني عند مداخل ومخارج المعرض للحراسة الا انهم لم يتدخلوا لفض المظاهرة.

جامعة مؤتة تفتتح اليوم

عمان ـ خاص: يجري اليوم حفل افتتاح الموقع الدائم لجامعة «مؤتة»، وهو الموقع الذي شهد الموقعة الشهيرة في الاسلام. وسيرعى الاحتفال الملك حسين عاهل الاردن الذي سيلقي كلمة وصفت بانها مهمة.

وتتولى هذه الجامعة تخريج افواج متخصصة في العلوم العسكرية بالاضافة الى العلوم الانسانية والقانونية.

ويحضر الحفل كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي في عمان.

وكان رئيس الجامعة الدكتور علي محافظة قد ارسل رسالة الى شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير دعاه فيها الى حضور الاحتفال والقاء ملحمته الرائعة التي الفها بعنوان «ملحمة مؤتة» الا ان الشاعر الكبير اعتذر لاسباب صحية على ان تلقى الملحمة نيابة عنه وفيما يلي نص رسالة رئيس الجامعة.»

معالي الاخ الاديب الشيخ عبد الله بلخير المكرم.

تحية طيبة وبعد،

لقد سعدت بلقائكم في عمان قبل عام ونيف وكانت جامعة مؤتة وقتها في طور الاعداد والتأسيس. وازدادت سعادتي عندما علمت ان الاخ الكريم قد ابت عليه شاعريته الرقيقة الا ان يبدأ معنا مسيرة تأسيس أخرى على درب مؤتة. فكانت قصيدته الملحمة في مؤتة المعركة الخالدة التي استمعنا الى بعض من ابياتها. واجد نفسي معترفا لكم بقصب السبق في وصولكم الى قلب مؤتة قبلنا.

ويسعدني اليوم ان ازف اليكم بشرى وصولنا الى مؤتة بانتقال الجامعة الى موقعها الدائم هنا. كما ويسعدني ويسعد مؤتة الجامعة ان تلتقي بالاخ الشيخ في الثلث الاخير من شهر كانون الثاني (يناير) القادم (١٩٨٥) لتسمع منه وتعيش معه ملحمة مؤتة الشعرية. ومن احق منك ان يشهد ولادة مؤتة الجامعة بعد ان عشنا مؤتة المعركة. ومن اجدر منك في ان يبدأ موسم الجامعة الثقافي الاول. ويشرفني ان استضيف معالي الاخ الكريم في عمان ومؤتة في الوقت الذي تحددونه كي نقوم بالاعداد اللازم لهذا الاحتفال.

وحتى تلتقي على ارض مؤتة لكم مني كل تقدير ومحبة.

وتفضلوا بقبول فائق محبتي وتقديري.

اجتماع لرؤساء تحرير الصحف بدول التعاون:
الصبحي: استراتيجية للاعلام تنفذ عندما تتضح الرؤية السياسية والاقتصادية

الرياض ـ ق.ن.ا: اكد السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية ان استراتيجية علمة للاعلام بين دول المجلس هي مرحلة لاحقة لا بد من تنفيذها عندما تتضح الرؤية السياسية والعلمية والاقتصادية حيث يلتي دور الاعلام ليحتوي كل هذا التصور.

وذكر انه «لا يمكن القول ان هناك حتى الان مفهوما سياسيا موحدا بين دول المجلس، وانما هناك رؤية سياسية، كما انه لا يمكن القول ان هناك سياسة اعلامية موحدة وانما هناك رؤية اعلامية».

واكد السيد الصبحي انه تجري الان بلورة لكل هذه الامور حتى تصل الى مرحلة متقدمة، «واتذاك يمكن ان نضع استراتيجية وسياسة اعلامية ثابتة تتصهر فيها كل الاجهزة الاعلامية بدول المجلس».

وذكر انه يجري حاليا دراسة اقتراح مقدم من سلطنة عمان، حول ميثاق شرف للتعاون الاعلامي وانه سيعرض على وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون في مؤتمر يحدد موعده فيما بعد.

واشار السيد الصبحي الى ان الامانة العامة للمجلس تركز في تصورها الاعلامي على تحقيق الممكن والاستفادة من الامكانات المتاحة دون ايجاد اعباء جديدة، مشيرا الى القرار الذي اتخذه وكلاء وزارات الاعلام بتخصيص ساعتين يوميا في البرنامج العام، باذاعات دول مجلس التعاون لينطلق منها «صوت مجلس التعاون».

وحول دور الاعلام الخارجي لدول المجلس ذكر ان هناك لجنة للاعلام الخارجي ترأسها دولة قطر واضاف: اننا نعمل على تعزيز هذا الجهاز والتنسيق معه ومعاونته على اداء دوره على الساحة الخارجية وانه يجري الاعداد لاقامة ندوات ولقاءات تخدم الاعلام الخارجي لدول المجلس.

وقال السيد الصبحي ان هناك اتجاها في الامانة العامة لمجلس التعاون لعقد اجتماع لرؤساء تحرير صحف دول المجلس وان الامانة تقوم حاليا باعداد ورقة عمل لهذا الاجتماع لتعزيز دور الاعلام المحلي بما يخدم اهداف ومسيرة مجلس التعاون.

واكد السيد الصبحي على اهمية دور الاعلام الرياضي وقال «اننا نعمل على ايجاد متخصصين في هذا المجال، ودعم قدرات الكفاءات الموجودة، بهدف التركيز على التحليلات والتحقيقات والتعليمات الرياضية الهادفة لرفع الوعي الرياضي لدى المواطنين واللاعبين انفسهم، باعتبار ان اللقاءات الرياضية الشبابية، ما هي الا لقاءات ودية وفيها تنافس شريف لاعطاء فرصة للشباب للالتقاء وتقوية الجانب الثقافي والفكري من خلال اللقاءات الفكرية والعلمية والثقافية لكي تكون نظرتنا للرياضة اوسع لتشمل الرياضة البدنية والعقلية والنفسية».

وحول موضوع الرقابة الاعلامية، قال انه يجب ان يكون في مفهوم الامن الاعلامي، تطور اشمل في هذا الموضوع، مشيرا الى ان الامانة العامة ستقوم بوضع تصور شامل حول مفهوم الرقابة الاعلامية يتم عرضه على مؤتمر وزراء الاعلام بدول المجلس.

تصعيد على امتداد الجبهة البرية
القوات العراقية تحبط هجوما ايرانيا مضادا

بغداد ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ دكا ـ واس:

احبطت القوات العراقية صباح امس هجوما ايرانيا مضادا في منطقة القاطع الاوسط من الجبهة، وهي المنطقة التي شن فيها الجيش العراقي اول من امس ثاني هجوم بري عبر الحدود خلال اربعة ايام، ولم يصدر عن طهران تأكيد او نفي حول الهجوم المضاد رغم ان البيانات العسكرية للجانبين تشير الى تصعيد شامل للعمليات البرية بطول الجبهة الممتدة لمسافة ١١٨٠ كيلومترا.

فقد اذاع راديو بغداد بيانا لناطق عسكري جاء فيه ان القوات الايرانية شنت هجوما مضادا على مواقع اللواء العراقي ٦٠٦ من الفرقة ١٦ وذلك عند الساعة الثالثة والنصف صباحا بتوقيت بغداد (٠٠٣٠ بتوقيت جرينتش).

والمعلوم ان اللواء ٦٠٦ هو الذي نفذ هجوم اول من امس واحتل مجموعة من المواقع داخل الحدود الايرانية وصفت بانها ذات اهمية تعبوية. واوضح الناطق العراقي ان هدف الهجوم الايراني المضاد كان استعادة المواقع المحتلة. لكنه فشل في تحقيق ذلك.

هدف التسخين

ويرى محلل عسكري في بغداد ان هدف التسخين الجديد عبر الحدود الايرانية من جانب العراق هو التخندق في مواقع حساسة تستطيع النيل من اجنحة الجيش الايراني المحتشدة منذ فترة لشن هجوم كبير ضد قاطع البصرة.

ويشير المحلل العسكري الذي طلب عدم الافصاح عن هويته الى ان الايرانيين حشدوا نحو ٣٠٠ الف مقاتل ومتطوع لشن الهجوم ضد القاطع الجنوبي، وأن الهجوم الايراني المضاد امس استهدف رد القوات العراقية بعيدا عن مواقع النيل من الاجنحة الايرانية.

مساعي سلام

● في دكا اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده بان المنظمة ستقوم بمبادرة جديدة لوضع حد للنزاع العراقي ـ الايراني الا انه لم يذكر شيئا عن تفاصيل المبادرة التي قال انه بحثها مع قادة جامبيا وسوريا وليبيا الاعضاء في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي شكلتها المنظمة والتي تضم تسعة اعضاء.

واعرب بيرزاده في تصريح ادلى به لدى وصوله الى دكا امس للمشاركة في الاجتماع السنوي التاسع لمجلس المحافظين في بنك التنمية الاسلامية المقرر ان يبدأ هناك اليوم عن تفاؤله باحراز تقدم نحو تسوية سلمية بين الطرفين المتنازعين في الخليج.

اجراءات ضد شركة الطيران البلجيكية طبقا لقوانين المقاطعة العربية

تونس ـ ق.ن.ا: قرر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية للمقاطعة العربية للكيان الاسرائيلي اتخاذ اجراءات ضد شركة الطيران البلجيكية التي تولت نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة ذلك طبقا لقوانين المقاطعة.

واكدوا في بيان صدر هنا امس في ختام اعمال مؤتمرهم ان عملية النقل التي قامت بها هذه الشركة تأتي تنفيذا لخطة صهيونية مدروسة ومتكاملة ومقنعة بدوافع انسانية وتستهدف بالدرجة الاولى دعم الكيان الاسرائيلي.

واوضح البيان ان هذه العملية لا تقتصر اثارها على مد الكيان الصهيوني بالقوى البشرية العاملة وانما تتعداها الى دعم هذا الكيان بالقوة المقاتلة التي تساعده على تنفيذ مخططاته العدوانية والتوسعية.

خلال زيارة مبارك لواشنطن:
مصر تطالب الولايات المتحدة بمساواتها في المعاملة مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يغادر القاهرة اليوم متوجها الى واشنطن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق اسبوعا. ويعقد الدكتور الجنزوري خلال الزيارة عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية لبحث اوجه التعاون المصري الامريكي في المجال الاقتصادي وكذلك الاعداد للجانب الاقتصادي الذي سوف تتم مناقشته اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة، والتي ستتم في اوائل الشهر القادم.

وكان الرئيس المصري قد عقد خلال الأيام الماضية سلسلة اجتماعات مع الوزراء المختصين بالجوانب الاقتصادية والعسكرية للاعداد لزيارته القادمة.

وحدد وزراء المجموعة الاقتصادية جدول المساعدات المصرية التي سيطلبها الرئيس مبارك من امريكا والتي تتمثل في زيادة المنح العسكرية المقدمة من امريكا الى مصر مع تحويل القروض الامريكية الى منح لا ترد ومساواتها بالمقدمة الى اسرائيل، كما سيبحث ايضا سبل اعطاء حرية اكبر في استخدام القروض وتنشيط الاستثمارات الامريكية في مصر.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا التي تبدأ يوم الاثنين القادم ستتناول الاتفاق على المواضيع التي سيتم بحثها خلال زيارة الرئيس المصري لتلك الدول في الشهر القادم.

واوضحت تقارير دبلوماسية ان وزير الخارجية المصري سيطلع قادة تلك الدول والمسؤولين فيها على الرؤيا المصرية لمشكلة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية وحرب الخليج والوضع الاقتصادي في افريقيا واستطلاع ارائهم بشأن تلك المشاكل.

وأشارت التقارير إلى ان الهدف من جولة وزير الخارجية هو الاتفاق على رؤيا محددة للتحرك من جانب تلك الدول يتم اعلانها خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لتلك الدول للمساهمة في انجاح الزيارة.

واكدت التقارير ان مصر ستبلغ تلك الدول ان الأردن لن يقدم على خطوة ايجابية للاشتراك في عملية السلام الا في ظل مناخ يظهر تقدما ايجابيا في المواقف الاسرائيلية وبعد اتمام التنسيق مع الفلسطينيين كما ان مصر ليست مستعدة لاستئناف مباحثات الحكم الذاتي الا باشتراك اردني فلسطيني.

وايزمان: مستعد لمقابلة عرفات اذا اعترف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن الجنرال عزرا وايزمان وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق والوزير الحالي بلا وزارة عن استعداده لمقابلة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «والتحدث عن التعايش معه ومع اي زعيم فلسطيني اخر يمثل الفلسطينيين ويقبل صراحة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وزعم وايزمان في تصريحات نشرتها صحيفة «هآرتس» في ملحقها الاسبوعي امس «ان اسرائيل ومنظمة التحرير توصلتا في الماضي الى اتفاق غير مباشر وبفضله لم تسقط قنبلة واحدة لمدة تسعة اشهر على منطقة الجليل قبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢».

وقلل وزير الحرب الاسبق من اهمية الخلاف بين مصر واسرائيل بشأن منطقة «طابا»، قائلا «ان اسرائيل اعادت مجمل شبه جزيرة سيناء الى مصر فما اهمية مستقبل شاطىء لا تتعدى مساحته كيلومترا مربعا واحدا!».

واضاف «وعلى اية حال اذا كان وزير الخارجية شامير مقتنعا تماما بان هذا القطاع يتبع السيادة الاسرائيلية، فلماذا لا يقبل ان يطرح القضية للتحكيم الدولي كما تريد مصر».

وردا على سؤال حول مهامه داخل الحكومة الاسرائيلية، اعرب وايزمان عن اعتقاده «بانه يمارس تأثيرا ايجابيا، لا يستهان به على رئيس الوزراء شمعون بيريز»، وقال «كنت آمل في ممارسة مهام اخرى داخل الحكومة، غير انني قانع تماما بالعمل لحل المشاكل الخاصة، بالعرب الاسرائيليين حيث انها مسؤولية مهمة».

ويذكر ان وايزمان كان عضوا في الليكود ووزير حرب في حكومة مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسبق، وكان احد صناع اتفاقيتي كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، وخلال الانتخابات التشريعية الاخيرة دعا الى تحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر، وتحالف مع حزب العمل ولعب دورا محوريا في تشكيل حكومة ما يسمى بـ «الوحدة الوطنية» التي يرأسها بيريز.

الحكم باعدام مجاهد افغاني

اسلام اباد ـ الوكالات: اذاع راديو كابول الرسمي ان محكمة تابعة للنظام العميل للاتحاد السوفياتي في افغانستان حكمت باعدام قائد للمجاهدين المسلمين في اقليم باكتيا الشرقي المتاخم لباكستان.

وذكر ان اسم القائد خان جول وانه ينتمي الى جماعة مجاهدي الحزب الاسلامي الذي يتخذ من باكستان مقرا له ويتزعمه محمد يونس خالص.

واعلن ان حكم الاعدام سينفذ بعد ان تصدق عليه اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس الثوري الحاكم الذي يراسه الرئيس بابراك كارمال.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

نظرة عربية

حتى في العصر الحجري!

كما قلنا منذ ٣ اشهر بالضبط في عامود بعنوان «حتى في بولندا» انه لا يمكن لأجهزة الأمن ان تقترف جريمة اغتيال لحد مواطنيها وتفلت من العقاب، جاءت الاحداث في بولندا لتؤكد ذلك.

فقد طالب المدعي العام بتوقيع عقوبة الاعدام على الكابتن جريجور بتورفسكي الذي كان يعمل سابقا في البوليس السري البولندي، وذلك لاتهامه بتزعم المجموعة التي قامت باختطاف وقتل القس البولندي المنشق جيرزي بوبليوشكو والمقرب من نقابة «تضامن» البولندية.

وقرار المدعي العام البولندي لا عدول عنه ولا امكانية لتخفيفه.

ماذا يعني هذا القرار؟

ان اقسى الانظمة تشددا، حتى في اوروبا الشرقية، اصبحت في عصرنا هذا على غير استعداد لتحمل مسؤولية اي اغتيال سياسي.

ان قضية ان يقتل المواطن (الف) المواطن (باء) الذي ينتمي الى نفس الدولة، لأن المواطن (الف) في السلطة، والمواطن (باء) في المعارضة، امر اصبح يصعب الدفاع عنه او قبوله او المرور عليه مرور الكرام دون العقاب المناسب.

وفي بعض الأحيان يتم طمس معالم عملية الاغتيال، فيقال ان الطائرة وقعت، او السيارة انحدرت من على جبل، لكن الحقيقة لا تغتال، وملف القضية لا يمكن وضعه في اي خزينة مأمونة.

ان الملف الحقيقي لأي قضية اغتيال سياسي لا يمكن طمسه نهائيا حتى لو كانت القضية منذ عهد العصر الهجري فلا بد ـ حتى في العصر الهجري ـ ان يكون هناك من لديه من الشجاعة والايمان لأن يقوم بنبش الموضوع ويثيره ويدونه على عظام الحيوانات!

عماد الدين اديب

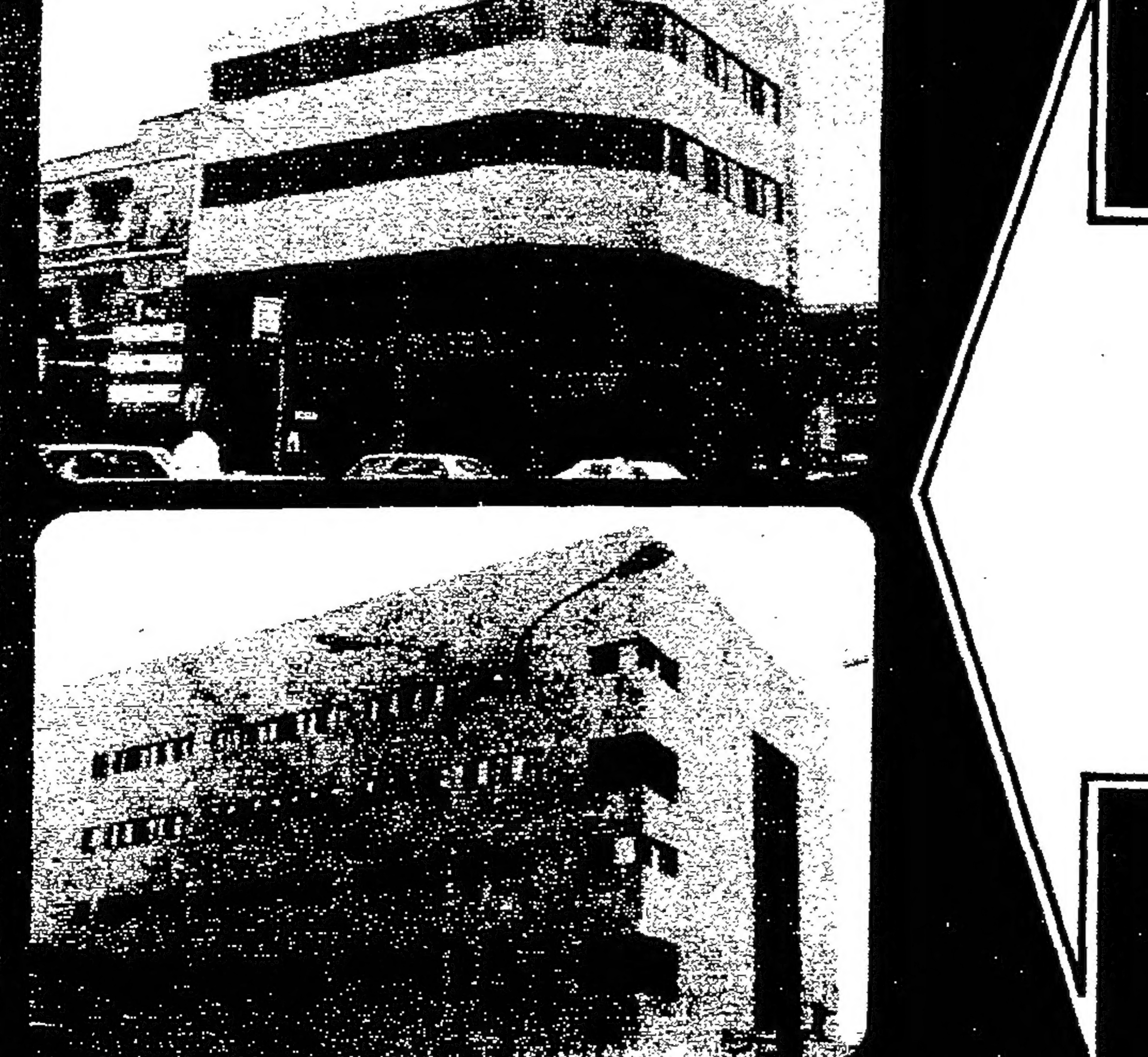
٣ مراكز للاستفتاء على الرئاسة للجاليات السورية في بريطانيا

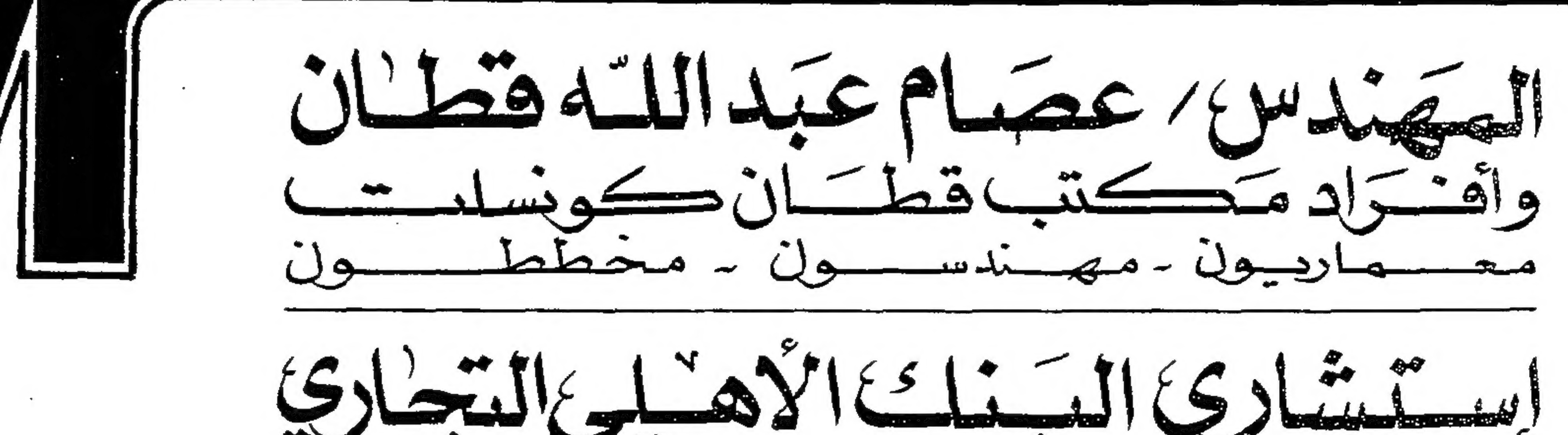
لندن ـ سانا: صرح مصدر مسؤول في السفارة السورية في لندن بان الاستفتاء الشعبي على منصب رئيس الجمهورية سيجري يوم الأحد في ١٠ فبراير (شباط) في مقر السفارة في ٨ «بلغراف سكوير» اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل.

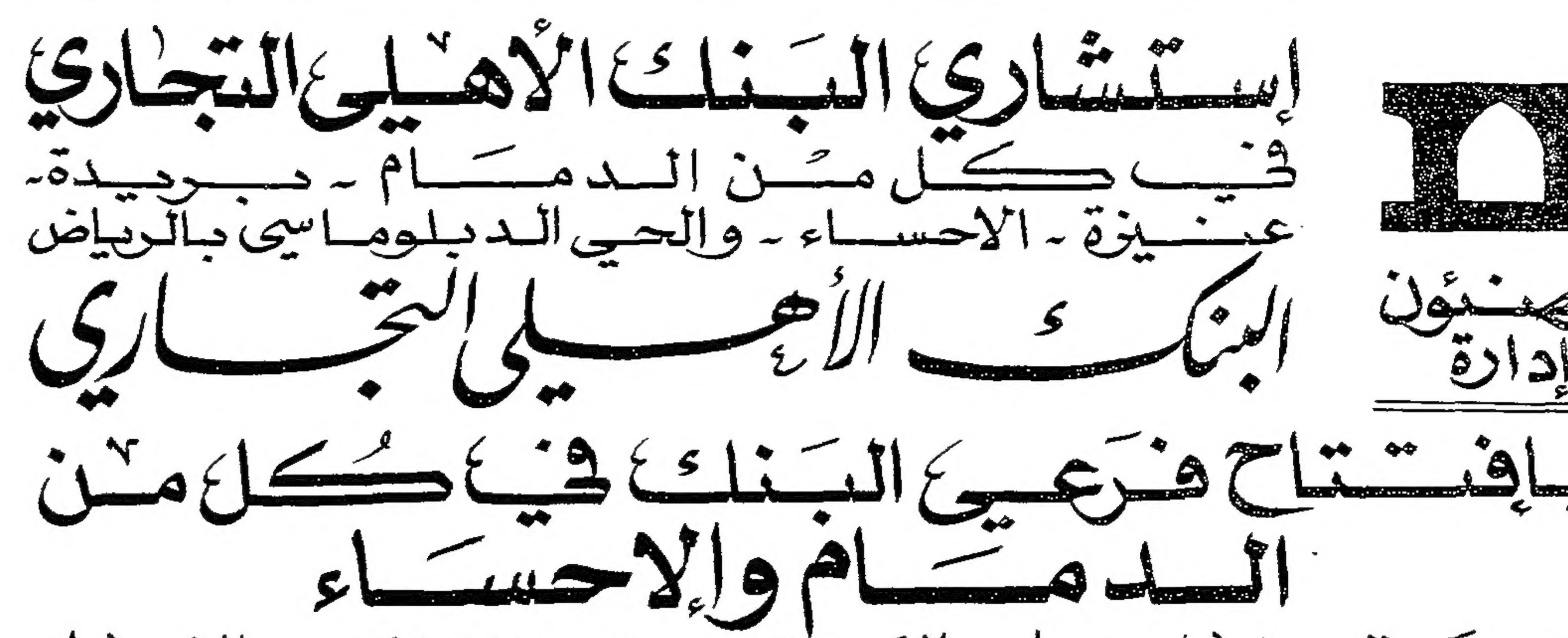
واضاف انه قد تقرر احداث مركزي اقتراع اضافة الى المركز الرئيسي في مدينتي مانشستر وجلاسكو تسهيلا لأبناء الجاليات السورية.

وكان مجلس الشعب السوري قد وافق بالاجماع على اقتراع القيادة القطرية لحزب البعث بتجديد مدة ولاية الرئيس حافظ الأسد ٧ سنوات اخرى.









بافتتاح فرعي البنك في كل من
الدمام والإحساء
مع تمنياتنا بالمزيد من التقدم والنجاح

ديترويت ملجأ للفارين من لبنان يأتون كزوار... ولا يستطيعون العودة

ديترويت ـ ر: استبعد السيد حسن بزي خلال عمله في محطة لبيع الوقود في يوم شديد البرودة اية آمال في العودة الى عمله المربح الذي تركه في بيروت او في رؤية عائلته في جنوب لبنان من جديد.

وقال المحاسب السابق البالغ من العمر ٢٤ عاما «لا اعتقد ان هناك اي امل.... وكل من سمع انني سأترك لبنان حسدني».

والسيد بزي واحد من مجموعات من اللبنانيين جعلوا ديترويت موطنهم بعد الفرار من النزاع والازمة السياسية المستمرين في بلادهم.

ومع وجود أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص ينحدرون من اصل لبناني حيث جذبت الصناعات الثقيلة المهاجرين الى هنا منذ بداية القرن تعتبر ديترويت شيئا جذابا بالنسبة الى اللاجئين القادمين من الشرق الاوسط.

وقبل قليل من الغزو الاسرائيلي قبل عامين زاد تدفق اللبنانيين الى امريكا، والتدفق الحالي للبنانيين لا يوازي في عدده الذين فروا قبل الغزو ولكن افرادا في الجالية العربية في ديترويت يقولون انه لا يزال ملموسا.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد زار المدينة بعد قليل من توليه منصبه عام ١٩٨٢ اعترافا بتأثير الجالية اللبنانية في ديترويت. ويتوقف لبنانيون بارزون اخرون في ديترويت بشكل منتظم لدى زيارة الولايات المتحدة.

وقال السيد نصرت الاسعد القنصل العام اللبناني في المدينة «ان ديترويت هي المنطقة الاولى بالنسبة الى اللبنانيين الوافدين الى الولايات المتحدة».

وينتمي العديد من المهاجرين الى الطائفة الاسلامية الشيعية التي لا تزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وكان عدة مئات من الاشخاص من قريتين قرب الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية قد جاءوا الى المدينة منذ اواخر السبعينات.

وهناك قطاع كبير بالدرجة نفسها من المسيحيين الموارنة الذين يقولون انهم فروا من القتال الذي قضى على اعمالهم ودمر منازلهم وقراهم.

ويقول زعماء بين الموارنة الميسورين في ديترويت انهم يقومون بجهود في وزارة الخارجية لمنح وضع اللاجئين لمواطنيهم الذين لا يكون لهم وضع خاص عندما يتقدمون بطلب للبقاء في الولايات المتحدة.

وقال جوزيف فرغلي «علينا ايجاد سبيل لقبول هؤلاء الناس... وهم يأتون كزوار الى هنا ولكن ليس بمقدورهم العودة. فماذا تريدنا ان نفعل بهم».

واصبحت الهجرة اكثر صعوبة منذ ان اغلقت الولايات المتحدة دوائر منح تأشيرات الدخول في لبنان في الخريف الماضي. وعلى طالبي الاستيطان السفر حاليا الى سوريا او قبرص او اوروبا لتقديم طلب دخول الى الولايات المتحدة.

وعلى كل حال فان حواجز من هذا النوع لا تثبط همة طالبي التأشيرة متمثلين في العديد من رجال الاعمال اللبنانيين الشبان والطلاب الذين يتعرض مستقبل حياتهم العملية للخطر بسبب النزاع في بلادهم.

ويقول السيد حسن جابر وهو مواطن لبناني يعمل لصالح وكالة اجتماعية في ديترويت تخدم المترددين عليها من الناطقين بالعربية «هناك شيء ما فقده الشعب اللبناني».

واضاف يقول «لقد كانوا يأملون دائما في التوصل الى تسوية وهم يقولون الان انه لم يعد هناك امل في ذلك».

وكان السيد حسن بزي قد يأس في النهاية من مستقبله في لبنان بعد ان شهد النزاع هناك. وقال انه على امتداد عقد تقريبا شعر بالاضطراب بشكل خاص خلال موجة عمليات الخطف واطلاق النار في بيروت في العام الماضي.

وبعد ان ظل عاطلا عن العمل لعدة اشهر طلب مساعدة من رب عمل سابق وحثه هذا الاخير على البحث عن عمل في امريكا. وقال انه لم يشاهد عائلته منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ خوفا من ان يعتقله الاسرائيليون.

وقال السيد بزي الذي كان يروعه امكان تحوله الى ضحية بريئة لانفجار قنبلة او عملية خطف انه امضى ايامه الاخيرة في بيروت وهو يعيش بأمل واحد هو ان يبقى حيا دون اصابته باذى.

وقال بحزن «في لبنان لا يوجد سلام ولا عمل ولا مدارس فكيف تتوقع من شعب ان يعيش كذلك».

جلال لرئاسة اتحاد الصحفيين الافارقة

القاهرة ـ ق.ن.أ: قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين ترشيح السيد صلاح جلال نقيب الصحفيين المصريين الحالي رئيسا لاتحاد الصحفيين الافارقة خلفا لرئيس الاتحاد الراحل عبد المنعم الصاوي الذي توفي في الشهر الماضي ببغداد.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس المديرين بالاتحاد خلال عشرة ايام، في القاهرة لاستكمال اجراءات تنصيب رئيس الاتحاد الجديد.

والمعروف ان السيد جلال تنتهي مدة رئاسته الثانية كنقيب للصحفيين المصريين في اول مارس (اذار) القادم حيث تجري انتخابات جديدة لمنصب النقيب.

وزارة الخارجية الامريكية تأسف للقرار السويسري المخفف ضد لبناني

واشنطن ـ اف.ب: اعربت وزارة الخارجية الامريكية اول من امس عن اسفها ازاء قرار محكمة بولاخ السويسرية المخفف ضد السيد حسين الاتات اللبناني الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ١٨ شهرا والابعاد عن الاراضي السويسرية بتهمة نقله متفجرات.

وقال بيان لوزارة الخارجية «اننا لا نستطيع ان نأمل في مواجهة الارهاب ما لم تعارض جميع الدول المعنية سويا وبشدة هذا التهديد الدولي الخطير».

واعتبر البيان «ان الحكم غير منصف وانه لا يشكل عقوبة كاملة ضد ما اقترف».

بورقيبة يوصي حكومته بدعم التعاون بين تونس والجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بارك الرئيس الحبيب بورقيبة في مجلس وزاري عقد برئاسته المشاريع المشتركة في المناطق الحدودية بين تونس والجزائر واوصى حكومته بالعمل الدؤوب على دعم التعاون والتكامل بين الشعبين التونسي والجزائري لما فيه المصلحة المشتركة ومن اجل بناء المغرب العربي الكبير.


الحبيب بورقيبة

واكد الرئيس للمجلس ايمانه الراسخ بضرورة مواصلة الجهود في سبيل تحقيق هذا الكيان باعتباره من اعز الاماني التي تعلقت بها اجيال من المناضلين وعبر عن يقينه بان معاهدة الاخاء والوفاق بين تونس والجزائر تمثل خطوة حاسمة على هذا الدرب.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي في تونس دعا الرئيس بورقيبة حكومته الى مزيد العناية بتحسين مظهر العاصمة وكافة المدن والقرى التونسية حتى تبدو في مظهر لائق يستجيب لمتطلبات الحياة العصرية مع الحفاظ على الطابع المعماري الاصيل كما دعا الى بعث المزيد من المناطق الخضراء داخل التجمعات السكنية نظرا لتاثيرها الايجابي على صحة السكان.

وسعيا الى مقاومة البناء الفوضوي بمزيد من الحزم كلف الرئيس بورقيبة كلا من وزير العدل ووزير التجهيز والاسكان ووزير الفلاحة مراجعة بعض احكام المجلة العمرانية باتجاه فرض احترام مخططات التهيئة العمرانية وتشديد العقاب على المخالفين.

السودان يطالب مجددا بارسال معونات عاجلة لمواجهة الجفاف

الخرطوم ـ ر: دعا السودان وكالات المعونة الدولية امس الى ارسال معونة جديدة ومستعجلة اليه لرعاية الوف اللاجئين الجياع، وقال «ان اثيوبيا دفعت بهم عبر الحدود الى اراضيه».

وذكر النائب الاول للرئيس السوداني اللواء عمر محمد الطيب في حديث الى ممثلي وكالات الاغاثة ان الامم المتحدة وسلطات اللاجئين السودانية تبذلان ما في وسعهما للعناية باكبر تجمع للاجئين في افريقيا يضم اكثر من مليون شخص في بلد عدد سكانه ٢٢ مليون نسمة.

وقال مسؤولو المعونة في معسكر حدودي للاجئين بالقرب من كسلا في شرق السودان ان اكثر من ثلاث الاف اثيوبي يعبرون الحدود يوميا، وهم ينزحون من اقليمي اريتريا وتيجراي الاثيوبيين الشماليين حيث تقاتل حركات الثوار الحكومة الماركسية في اثيوبيا.

وقال اللاجئون انهم يفرون من اعادة توطين اجبارية في معسكرات خاصة يقوم بها الجيش الاثيوبي.

والقى اللواء الطيب بمسؤولية تزايد تدفق اللاجئين الى السودان على «سياسة اثيوبية محددة ومحسوبة لحرمان سكان اريتريا وتيجراي من اي نصيب في المعونة الدولية التي تتدفق على البلاد».

وتختلف التقديرات، بشأن المدة التي سيكون الغذاء كافيا لها، ولكن مسؤولين في كسلا، قالوا ان الامدادات من جسر جوي طارىء اقامته الامم المتحدة ستنفد خلال عشرة ايام على الارجح.

وقال مسؤول الامم المتحدة في الخرطوم، ان هناك غذاء كافيا في الطريق يكفي اللاجئين الاثيوبيين في المنطقة حتى ابريل (نيسان) المقبل.

وقال اللواء الطيب «ما زلنا نشعر بأن هناك جانبا غير واضح في ادراك ان اولئك الذين يعانون من اثار الجفاف ليسوا لاجئين فقط فهناك عدد كبير من السودانيين تأثروا بنفس الدرجة».

ويقدر مسؤولون ان ما يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين سوداني نزحوا من اماكن اقامتهم بسبب الجفاف وخاصة في مديريات دارفور وكوردفان.

فكرة!
مصطفى أمين

غدا نحتفل بذكرى ام كلثوم ، ان صوت ام كلثوم لا يزال يشدو في أذان الملايين ، لا تزال اشرطتها تذاع في كل اذاعة من اذاعات العالم ، لا يزال اسمها يتردد في كل بيت ، ولا يزال صوتها يدوي في كل قصر وكوخ ، في الشوارع والأزقة والميادين . في كل شبر من الأرض ، من الباكستان على المحيط الهندي الى المغرب على المحيط الاطلنطي . هذه الاسطورة لن تتكرر ابدا الا اذا تكرر الاهرام وابو الهول ونهر النيل . وسوف تبقى مفخرة لمصر والبلاد العربية على مدى السنين . ولكن ...

ماذا فعلنا لأم كلثوم ؟ لا شيء ! سوى تمثالها التعيس في مدينة المنصورة الذي يشبه منيرة المهدية او فتحية احمد او نعيمة المصرية ولكنه لا يشبه ابدا ام كلثوم !

كنا ننتظر ان نطلق اسمها على شارع في كل مدينة مصرية وفي كل عاصمة عربية ، فكم دوى صوتها الرائع في كل شارع من شوارع العالم العربي ، كم أسعد الملايين ، كم حرك الغافلين . وايقظ النائمين ، كان المنديل الذي يجفف دموع الباكين ، وكان الابتسامة فوق شفاه المحبين ، وكان النظرة الحالمة في عيون العشاق ، وكان الأمل في ظلام اليائسين التعساء !

حتى مشروعها الخيري توقف . تخلى عنه الذين أيدوه وناصروه وام كلثوم على قيد الحياة . ولم يبق منهم الا حمدي عاشور محافظ القاهرة السابق الذي حفيت قدماه ، وجف لسانه من كثرة ما صرخ ونادى وطالب واحتج فلم يأبه أحد لشكواه !

ولم نكتف بهذا الاهمال الصارخ بل بدأنا نعبث بأشرطتها ، كأن هناك من له مصلحة في ألا يعرف هذا الجيل ان فلاحة مصرية استطاعت أن تهز قلوب الملايين وأن تحول لياليهم الكئيبة الى ليال سعيدة . وأن تضع شعر شوقي على لسان الفلاحة وهي تمشي وراء بقرتها في الصعيد !

اننا نخطىء اذا توهمنا اننا نستطيع ان نجعل الشعب العربي ينسى ام كلثوم وهي محاولة مستحيلة . تكررت عدة مرات وفشلت فشلا ذريعا . ولهذا علينا ان نحافظ على تراث ام كلثوم كما نحافظ على اهرام الجيزة فهذه السيدة هي الاهرامات الثلاثة معا . فعندما يذكر اسم ام كلثوم في اي بلد في العالم تذكر معه مصر . التي استطاعت ان تنبت ارضها الطيبة فلاحة فقيرة معدمة ، عجز أبوها أن يدفع لها مصاريف الكتاب ، واستطاعت بكدها وجهادها وصبرها أن تنشر اللغة العربية الفصحى عندما غنت قصائد شوقي واستطاعت ان تعلم نفسها وتجيد لغة أجنبية ، وتصبح من اكثر سيدات مصر ثقافة واطلاعا .

هذه السيدة التي سافرت الى البلاد العربية وهي مريضة ، بعد هزيمة ٥ يونيو المروعة تحاول بصوتها الرائع ان ترفع معنويات شعب مهزوم مغلوب ، وتوقظ النائمين وتنبه الغافلين وتؤكد لهم ان مصر جرحت ولكنها لم تمت ، ولن تموت !

استطلاع اسرائيلي للرأي: بيريز يتفوق على شامير!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اوضحت نتائج استطلاع للراي نشرته صحيفة «هاآرتس» امس ان شعبية حزب العمل الاسرائيلي استمرت في الصعود خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بينما سجلت شعبية كتلة ليكود انخفاضا جديدا خلال الفترة نفسها.

واوضح هذا الاستطلاع ان حزب العمل سيحصل على ٣٩,٨ بالمائة من اصوات الناخبين في حالة اجراء انتخابات عامة في الوقت الحالي، مقابل ٣٧,١ بالمائة خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة، بينما ينتظر ان تحصل كتلة ليكود على ٢٦ بالمائة من اصوات الناخبين مقابل ٣١.٩ بالمائة خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وقد قام بهذا الاستطلاع، معهد «بوري» على عينة مكونة من ١٢٠٠ ناخب في مختلف انحاء الكيان الاسرائيلي، بينما اشار استطلاع اخر الى ان ٤٢,٤ بالمائة من الاسرائيليين، يعتقدون ان شمعون بيريز هو اكثر الشخصيات المؤهلة، لممارسة مهام رئيس الوزراء. بينما يؤيد ٨,٦ بالمائة فقط من الاسرائيليين تولي اسحق شامير منصب رئيس الوزراء.

بوش يزور اسرائيل ويؤكد رفض واشنطن للمؤتمر الدولي للسلام

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: قبل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش دعوة لزيارة الكيان الاسرائيلي، وذلك خلال استقباله الليلة قبل الماضية للسفير الاسرائيلي بواشنطن مائير روزين.

وقالت اذاعة العدو الاسرائيلي ان بوش اكد خلال المقابلة على رفض الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي.

اجتماع حاسم للحكومة اللبنانية اليوم واجراءات لمنع وقوع مجازر بمنطقة صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تضع الحكومة اللبنانية في جلستها المقررة اليوم تفاصيل المخطط الامني التي جرى الاتفاق عليها من حيث المبدا ، اثناء المحادثات التي اجراها في دمشق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعدد من وزرائه ، والمتعلقة بالدرجة الاولى بمنطقة صيدا وجوارها بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب منها ، ثم بفتح طريق بيروت ـ دمشق وبيروت ـ طرابلس ، مع استكمال مناقشة المسائل الاخرى المتعلقة بالوضعين السياسي والاقتصادي .

ويفترض ان يحضر اجتماع الحكومة اليوم الذي أرجأ مرتين متتاليتين زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد طول انقطاع وذلك في ضوء الضمانات التي اعطيت له بالنسبة لأمنه الشخصي في المحادثات التي جرت مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين والتي شارك فيها هو الى جانب الرئيس كرامي والوزيرين سليم الحص ونبيه بري ، وانتهت الى وضع برنامج متحرك علم لتحصين الوضع الداخلي ومعالجة الاشكالات الطارئة من اجل مواجهة الاستحقاق الجنوبي الاول المتمثل بالانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا .

وتقول مصادر حكومية في بيروت ان نتائج اتفاق دمشق ستظهر باسرع وقت ممكن على الارض ، وان الخطوة الاولى ستكون تهيئة عناصر كافية من الجيش لدخول منطقة صيدا فور اتمام الانسحاب الاسرائيلي مع الاستعداد لمواجهة اية حالة قد تنشأ ان كان مع الجيش الاسرائيلي او مع الاطراف المحلية الاخرى وذلك لمنع حصول معارك طائفية يبشر الاسرائيليون ويعملون لاتمامها هناك ، على ان تكون الخطوة التالية اعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي وتسليم اللواء الاول من الجيش المنتشر في منطقة البقاع مهمة الامن بعد ازالة خطوط التماس في منطقة سوق الغرب وعاليه .

موقف جديد

ونشرت امس صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب تعليقا على اتفاق دمشق ذكرت فيه انه لا غنى عن دمشق ولا عن تدخلها كلما تعثرت خطانا في لبنان او تفرقت فمن دونها يصعب على الحكومة ان تستمر وعلى الجيش ان ينتشر ويصعب ايضا اسكات المدافع وفتح الطرق والمعابر ويتعذر بالتالي هذا الحد الادنى من الأمن والتلاقي على رغم هشاشتهما وتعثرهما .

ومن جهته ، اعتبر الوزير بري ان الانسحاب الاسرائيلي من صيدا «ليس سوى فخ حقيقي يجب الانتباه له». وقال في ندوة عقدها بالجامعة الامريكية في بيروت امس ان اسرائيل لن تخدعنا ولن تخدع غيرنا اذا قلنا ان ما يسمى الان بالانسحاب من صيدا وحتى ٢٠٠ متر من الليطاني ليس بالفخر العظيم انه فخ حقيقي يجب ان ننتبه له .

وتساءل عما تريد اسرائيل ان تفعله قائلا انها «تريد ان تنسحب من هذه المنطقة بعمق يتراوح بين ١٢ كيلومترا شرقي صيدا وخمسة كيلومترات ونصف كيلومتر بين منطقة ابو الاسود والليطاني بمعنى اننا سنبقى هناك على مرمى النيران الاسرائيلية فكلما حصلت عملية فان الجواب الاسرائيلي سيكون قصفا على هذه المنطقة .

وبالنسبة للمرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي قال بري انه لا يوجد برنامج على الاطلاق وان كل ما قيل ان انسحابا سيتم الى شرقي حاصبيا اما تاريخه وطريقته فيعود تقرير ذلك الى مجلس الوزراء الاسرائيلي وبمعنى آخر اننا سنكون تحت رحمة قرار هذا المجلس الذي قد يغير موقفه من هذا الموضوع خصوصا اذا استطاع ان يحصل على ما يريده من الانسحاب الاول وهو التناقضات والفتن الطائفية والمذهبية التي يسعون اليها الان من جديد فاذا استطاع الوصول الى ذلك احتفظ ببقية الاراضي والمياه التي هي اصلا مطمع تاريخي من مطامع اسرائيل .

اما فيما يتعلق بالمرحلة الثالثة والاخيرة فقد وصفها بري بانها «الادهى» وقال ان اسرائيل لم تحدد تاريخها فضلا عن ذلك جاء في متن القرار الاسرائيلي صراحة ان قسما من الاراضي الباقية سيكون تحت سيطرة «جيش لبنان الجنوبي» اي جيش لحد ويحق لاسرائيل التدخل ساعة ما تشاء .


ثلاثة من جنود العدو الاسرائيلي عند احد الاستحكامات التي اقاموها على مرتفع يطل على نهر الاولي، وقد اعدوا العدة لاخلائه نهائيا.

وجاء من مدينة صيدا امس، ان لجنة ثلاثية شكلت مؤخرا من مسؤول حركة «أمل» خليل حمدان ونائب المدينة نزيه البزري ومسؤول «التنظيم الشعبي» في صيدا مهمتها التنسيق مع مختلف الفئات المحلية للحيلولة دون وقوع اي حادث بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وفي هذه الاثناء ، واصلت القوات الاسرائيلية سحب معداتها الثقيلة ومنشآتها العسكرية من صيدا والزهراني وعمدت امس الى تفجير ثكنة حالية للجيش اللبناني في بلدة غدلون الساحلية .

ومن جهة ثانية ، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس موقعا اسرائيليا في منطقة جل البحر في مدينة صور بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

ونقل مصدر أمني عن شهود عيان ان مهجعا للجنود قد اصيب بقذيفة صاروخية بينما كانت العناصر الاسرائيلية تغط في النوم ثم سمعت صرخات يعتقد ان جنودا مصابين قد اطلقوها وتلاها وصول سيارات اسعاف اخلت المصابين وتعزيزات اسرائيلية طوقت المنطقة ودعمت بعض احياء صور .

وفي وقت لاحق ، نقل عن سكان مدينة صيدا والمصادر الامنية فيها ، ان «معركة حقيقية» دارت وسط شوارع المدينة بعد الظهر بين مسلحين تابعين لجبهة المقاومة الوطنية واخرين تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» .

وذكرت وكالة «رويتر» ان المعركة كانت الاعنف منذ الاجتياح الاسرائيلي لهذه المدينة صيف العام ١٩٨٢، وهي بدأت عندما هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة موقع ميليشيات لحد قرب ساحة النجمة وامطرته بوابل من القذائف الصاروخية واعقب ذلك اشتباك دار في الشوارع المجاورة دون ان يعلن عن اصابة اي من المهاجمين ، في حين ذكر ان ثلاثة عناصر من الميليشيات قد اصيبوا بجروح بليغة .

لبنان: ١٠٠ قتيل و٦٠ انفجارا في الشهر الاول من ١٩٨٥

بيروت ـ ر: سجل الشهر الاول من العام الحالي وقوع اكثر من ١٠٠ قتيل و٦٠ حادث انفجار في مختلف المناطق اللبنانية.

وحسب تقارير امنية ومصادر المستشفيات ومصادر حزبية فان ١٠٦ اشخاص قتلوا كما وقع ٦٠ حادث انفجار خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

ففي جنوب لبنان قتل ثلاثة جنود اسرائيليين على ايدي المقاومة الوطنية فيما قتل ١١ شخصا للاشتباه بعلاقتهم باسرائيل وقتل ٢٧ شخصا اما برصاص اسرائيلي او برصاص ميليشيات مؤيدة لاسرائيل. وقتل جندي من قوات الطوارىء الدولية يحمل الجنسية الفيجية على ايدي مسلحين مجهولين.

وفي بيروت قتل ثلاثة من المراقبين الفرنسيين في حادثين منفصلين في العاصمة والضاحية الجنوبية فيما قتل ثلاثة اشخاص في اشتباك وقع بين حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» وحركة «أمل».

وقتل ١٤ شخصا في حوادث عبوات ناسفة وسيارات مفخخة وقعت في بيروت وصيدا ومناطق لبنانية اخرى وبين هؤلاء خمسة اشخاص قتلوا في انفجار سيارات مفخخة وتسعة اشخاص لقوا مصرعهم في انفجار عبوات ناسفة.

وقتل ١٠ اشخاص في التراشق المدفعي اما في منطقة الجبل او في بيروت حيث قتل شخص في قصف مدفعي تعرضت له الضاحية الشرقية من العاصمة.

وبالمقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي فان عدد قتلى الشهر الماضي ارتفع بمعدل سبعة اشخاص عن عدد القتلى في الشهر الذي سبقه فيما ارتفع عدد الانفجارات الى ١٧ انفجارا.

وبالمقارنة مع شهر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي فان عدد القتلى انخفض الى النصف تقريبا حيث بلغ عدد القتلى في الشهر نفسه من العام الماضي ٢١٢ شخصا لكن عدد الانفجارات ارتفع خلال الشهر الماضي عن عدد الانفجارات في الشهر نفسه من العام الماضي اذ زاد بمعدل ٢١ حادث انفجار.

مطار مغربي في قلب الصحراء

الرباط ـ كونا: ذكر هنا امس انه شرع في بناء مطار جديد في مدينة العيون في قلب الصحراء.

واعلن ان المطار الجديد سيقام على مساحة ستة آلاف متر مربع وسيحتوي على قاعات لاستقبال المسافرين ومطاعم ومقاه ومرافق عامة اخرى.

وسيتمكن المطار الجديد من استقبال الطائرات الدولية. وتقدر تكاليفه بـ ٦٠ مليون درهم.

اتصالات هاتفية بين الامارات وسبع دول اخرى

ابوظبي ـ كونا : بدات هنا امس اتصالات هاتفية مباشرة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسبع دول اخرى هي رومانيا والبرتغال وسوريا وبولندا وفنزويلا وهنغاريا والمانيا الشرقية.

وبذلك يرتفع عدد الدول التي لها اتصالات مباشرة مع دولة الامارات الى ما يزيد عن تسعين دولة في العالم.

يمكنكم بكل ثقة - إنجاز أعمالكم في تاريخها المحدد بأقل تكلفة انتاجية ..!!

استعينوا بخبرائنا.. وهم يتولون فحص الأعمال التي تقومون بتنفيذها بدقة ويقدمون لكم المشورة لتحسين كفاءة الانجاز وتخفيض تكلفة الانتاج باستخدام معدات النقل الميكانيكية. اخصائيون لتخطيط وتصميم وتركيب وتشغيل المعدات التي تناسب احتياجاتكم الخاصة --



نزودكم بأحدث المعدات العالمية.. من صنع شركتي (ريكسنورد) الامريكية و(ماثيوز) الكندية - رواد صناعة معدات النقل الميكانيكية - خبراؤنا مستعدون لتقديم أية مساعدة لكم خلال الأربع وعشرين ساعة.

تفضلوا بالاتصال
مؤسسة عزام للتجارة والمقاولات
تليفون: ٦٨٢٣٣٨٠ جدة تلكس 402182 HTSUB SJ

عيادة جديدة للأسنان..
الدكتور حسين مجاهد
طبيب الأسنان
يعلن عن افتتاح
عيادة طب وجراحة الفم والأسنان
جدة - شارع فلسطين - عمارة نوراء الشروع - قبل مستشفى سليمان فقيه
مواعيد العيادة:
من الساعة ٩ - ١ ظهرا ومن الساعة ٥ - ٩ مساء
للحجز يرجى الاتصال: ٦٦٠٦٢٠١ جدة



بدء تنفيذ قرارات مؤتمر الأوبك
توقع التزام الدول المعارضة بالأسعار الجديدة قريباً

عواصم ـ الوكالات: بدأت الدول المنتجة والمستهلكة للنفط في تحديد مواقفها وترتيب أوضاعها، بناء على القرارات الأخيرة لمنظمة الاوبك حيث اعلنت الامارات العربية بدء تنفيذ خفض الأسعار، وأعرب وزير النفط النيجيري عن اعتقاده ان الدول التي رفضت الاتفاق ستضطر إلى الالتزام بمواقف الأغلبية، فيما اعلنت المكسيك انها ستحتفظ بحرية الاختيار بالنسبة لتعديلات الأسعار، واشارت مصر إلى إحتمال إجراء خفض طفيف لسعر نفطها.

وجاء اعلان الامارات عن تنفيذ قرارات الاوبك على لسان وزير نفطها د. مانع سعيد العتيبة الذي صرح عقب عودته إلى أبوظبي بأن تنفيذ السعر الجديد الذي تم الاتفاق عليه من جنيف بدأ اعتباراً من يوم أمس الأول.

واضاف العتيبة انه طبقاً للاتفاق الجديد فإن سعر البرميل الواحد من حقل مربان سيكون ٢٨,١٥ دولار بينما تتحدد اسعار النفوط الأخرى على اساس هذا السعر.

ووصف العتيبة اتفاق أوبك بأنه خطوة للامام في طريق الوصول إلى معالجة مشاكل السوق الدولية للنفط، والتي قال إنها تحتاج الى بعض الوقت حتى تعالج بصورة نهائية. وأعرب عن اعتقاده بان الدول التي رفضت المصادقة على هذا القرار ستنضم الى الاتفاق، وان انضمامها الطبيعي سوف يعطي قوة لهذه القرارات.

وفي الوقت نفسه توقع عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بالامارات العربية المتحدة ان لا يؤثر انخفاض سعر النفط الذي قرره مؤتمر اوبك الأخير كثيراً على الأوضاع الاقتصادية بدول الأوبك مشيراً إلى أن الأسعار منخفضة بالفعل منذ عدة اسابيع. إلا انه قال إن الدول المنتجة للنفط الخفيف ستتأثر مواردها المالية بدون شك.

وست: حقائق السوق آتية

وأيد وزير النفط النيجيري دافيد وست توقعات العتيبة بالنسبة لموقف دول الأوبك الثلاث المعارضة للاتفاق، وقال إن هذه الدول ستضطر إلى قبول حقائق السوق والعودة الى الصفوف.

وكانت الجزائر وليبيا وايران قد رفضت الانضمام إلى الاتفاق الذي توصل إليه تسعة اعضاء في المنظمة بشأن تضييق الفجوة بين أسعار النفط الخفيف والنفط الثقيل من اربعة دولارات إلى ٢,٤٠ دولار، وامتنعت الجابون عن التصويت على الاتفاق.

وقال دافيد وست للصحفيين لدى عودته الى لاجوس ان أغلب اعضاء اوبك اعترفوا بحقائق سوق النفط «وفي الأشهر القليلة القادمة سيجبرنا الواقع معاً».

وقال إن رفض الأقلية الموافقة على الاتفاق لن يؤثر على هيكل اسعار المنظمة «حيث انه ليس بامكانهم بأي وسيلة بيع نفطهم بالسعر الذي يريدونه».

وفيما يتعلق بسياسة نيجيريا التسعيرية قال إن بلاده ستساير ما يحدث لنفط بحر الشمال الذي ينافس بصورة مباشرة خام بوني النيجيري الخفيف.

موقف المكسيك

وعلى صعيد آخر صرح رئيس شركة النفط المكسيكية الوطنية «بيمكس» ان بلاده ستستخدم حقها الكامل في اتخاذ قرار مستقل فيما يتعلق بأوضاع سوق النفط العالمي.

واضاف قائلا «إنه لمن الضروري ان نأخذ بعين الاعتبار ان المكسيك ليست عضواً في اوبك وانها كانت حتى الآن تضع في حسابها ان مصالح تلك المنظمة تتوافق مع مصالحنا بشكل عام».

وكشف النقاب عن ان الحكومة المكسيكية بصدد إعداد دراسة متأنية حول التأثيرات التي ستطرأ على السوق النفطي العالمي نتيجة هيكل اسعار اوبك الجديد. وقال إن أسعار النفط الخام المكسيكي يجب ان تظل في وضع تنافسي مع أسعار الدول المنتجة الأخرى.

وشدد على ان أسعار النفط المكسيكي ستبقى عند المستويات التي تحددها الحكومة المكسيكية.

وكانت المكسيك، التي تعتبر رابع اكبر دولة مصدرة للبترول في العالم، تصدر ١,٥ مليون برميل في اليوم لكنها لجأت في الآونة الأخيرة الى تخفيض صادراتها إلى ١,٤ مليون برميل في اليوم حينما وافقت اوبك على تخفيض انتاجها.

واذا ما عمدت المكسيك إلى تخفيض سعر نفطها الخفيف الذي ذكر البيان انه مساو لاسعار النفوط العربية الخفيفة، فان اقتطاع دولار واحد من سعر برميل النفط سيلحق بها خسارة تتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

وخلص البيان إلى القول إنه على الرغم من وجود انخفاض ملحوظ في عائدات المكسيك التي تعتبر الدولة الثانية من دول العالم الثالث المثقلة بالديون فان هذا الانخفاض «سهل المعالجة».

المطالبة بتذليل العقبات أمام تصدير الكتاب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
رفعت وزارة الاقتصاد المصرية توصية إلى مجلس الوزراء بتوحيد اجراءات التعامل مع الكتاب المصري المصدر للخارج، وجمعها كلها في مكتب واحد وبيان واحد.

وقالت المذكرة التي بعثت بها الوزارة للدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية إن معوقات تصدير الكتاب المصري للخارج رقابية وليست اقتصادية. واضاف ان هناك أجهزة رقابية متعددة تتولى تنفيذ مهام مكلفة بها صدرت بها قرارات قديمة وعتيقة لم يعد لها مجال في عهد الانفتاح ولا تناسب التبادل الثقافي العالمي في الثمانينات.

واوضحت المذكرة ان صادرات مصر من الكتاب متجمدة عند ٩ ملايين دولار سنوياً وهي ثابتة على هذه الحال منذ ٣ سنوات تقريباً. واضافت انها تؤيد مذكرة الرئيس المصري مبارك بضرورة وجود نقطة توقف واحدة أمام تصدير الكتاب. واقترحت وزارة الاقتصاد ان تكون هذه النقطة هي «مكتب للجمارك» بمعنى الا يمر الكتاب على جهات الرقابة المتعددة مثل لجنة الكتاب وادارة النشر في وزارة الاعلام واجهزة الرقابة الفنية، وما يتفرع من هذه الجهات الرقابية من لجان صغيرة وفرعية.

وقالت المذكرة ان اللجان والأجهزة الرقابية بالاضافة الى تعطيل التصدير، فهي تكلف الناشر اكثر وهو يضيف هذه التكلفة على سعر الكتاب مما يقلل قدرته على المنافسة في السوق الأجنبي.

تأسيس شركة صيد عربية في المغرب

الرباط ـ ر: تم خلال الاسبوع الماضي في الدار البيضاء تشكيل شركة قابضة تملكها عدة شركات عربية لتعزيز الاستثمارات في صناعة صيد السمك براسمال مبدئي قدره ١٠٠ مليون دولار.

وسيكون مقر الشركة في المنطقة الحرة في طنجة في شمال غرب المغرب وستعفى من كل القيود الجمركية والمالية.

وقال السيد عزالدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي ان ١١,٥ مليون دولار من رأس المال المدفوع من المساهمين قد تم دفعها من اصل ٢٠ مليون مخصصة للاعضاء المؤسسين.

لقطة من احد اجنحة المعرض توضح الاقبال الكبير للزوار

٣٨٠ شركة عارضة و ٢٥٠ ألف زائر للمعرض الخليجي الاول للتجارة والصناعة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
افرزت الجهود الخليجية الرسمية والاهلية نتائج جيدة في مجال تدعيم قواعد التجارة وتاسيس الصناعات المحلية بهدف تنويع مصادر الدخل القومي بدلا من الاعتماد على النفط وحده.. ومن خلال النظرة الاولى للمعرض الخليجي الاول للتجارة والصناعة الذي نظمه اتحاد الغرف العربية الخليجية في الفترة من ١٦ الى ٢٩ يناير بمركز اكسبو بامارة الشارقة تتضح هذه الحقيقة بصورة جلية حيث تاكد اهتمام دول الخليج العربية بتشجيع القطاع الخاص ودعمه للدخول في المجالات الصناعية والتجارية المختلفة، كما بدا واضحا جهد الحكومات الدول الخليجية في دعم الصناعة الوطنية بشتى الوسائل وتوفير الحماية الجمركية للمنتج المحلي والدعم غير المباشر واعفاء المواد الخام اللازمة للصناعات الوطنية من الجمارك واعفاء المؤسسات من رسوم وعوائد الانتاج وغيرها من الاجراءات التي تستهدف توطين الصناعات التي تتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية بدول الخليج.

وقد شاركت في المعرض الخليجي الاول ٣٨٠ شركة منها ١٨٠ شركة صناعية و ١٠٠ شركة لانتاج المواد الغذائية و ٤٠ شركة خدمية بالاضافة الى ٦٠ شركة اجنبية تتعامل مع المصانع الخليجية في مجالات التزود بالمواد الاولية ومعدات التصنيع وخبرات الادارة والصيانة وغيرها. والواقع الجديد الذي تواجهه الدول الخليجية حاليا من حيث تراجع عائدات النفط واضطراب سوق البترول خلال السنوات الثلاث الماضية كان له تاثير في بروز النشاط الاقتصادي للدول الخليجية في المعرض. هذا ما يؤكده محمد غلوم نائب المدير العام لشركة مركز المعارض الدولية (اكسبو الشارقة) الذي وصف مقدرة الانسان الخليجي على الاشتراك في هذا المعرض بانها دليل مادي يؤكد ان هذا الانسان اهل لتبوؤ مكانة متميزة بين دول العالم التي تعيش حضارة العصر.

واشار الى ان هذا التجمع للشركات الصناعية والتجارية الخليجية يخدم مسيرة التنمية الاقتصادية والصناعية الموحدة لدول مجلس التعاون.

اما عن نوعية الجمهور الذي زار المعرض والذي بلغ نحو ٢٥٠ الف شخص خلال ١٣ يوما فقد اختلفت عن نوعيات الجمهور العام الذي يزور اكسبو الشارقة في المعارض الاخرى وكانت اغلبية الزوار من التجار والمستوردين ورجال الصناعة والمال والاعمال الخليجية والعرب والاوروبيين الذين يقدر عددهم باكثر من ٩٥ الف شخص.

وكانت الظاهرة الطيبة حضور رجال اعمال ومال افارقة واسيويين بكثافة ايضا، بينما كان باقي العدد من المستهلكين العاديين افراد الجمهور الخليجي والعربي والاسيوي والاوروبي بالاضافة الى العائلات التي جاءت للتسوق والترويح.

وقال عن المعروضات الصناعية انها تنقسم الى قسمين رئيسيين الاول ويضم الصناعات الاساسية والتي يمثلها الجانب الحكومي والتي توجه للاسواق الخارجية والتي تشمل صناعات البتروكيماويات والاسمدة والالومنيوم والاسمنت وغيرها بالاضافة الى القسم الثاني والذي يشمل الصناعات الاستهلاكية التي تشمل صناعات الاغذية والطباعة والتغليف والجلود واللاستيك والعطور ومواد التجميل وغيرها.

● **تطوير العلاقات الخليجية**

والمعرض الخليجي الاول له دور هام في تطوير العلاقات الخليجية، هذا ما يراه السيد ناصر محمد الشيقح مدير العلاقات العامة بمجلس الغرف التجارية والصناعية بالرياض بالمملكة العربية السعودية والمسؤول عن جناح مجلس الغرف السعودي بالمعرض الخليجي الاول.

وهو يؤكد ان المعرض يبرز نجاح الدول الخليجية في استنباط سياسات وبرامج جديدة لتحريك النشاط الاقتصادي بالدول الخليجية لتحاشي التقلص الفجائي والحاد في الموازنات وتجنب ارتباك الاداء الاقتصادي العام ومواجهة ظروف الركود كما انه يبرز جهود تنشيط الاستثمار الداخلي باعتباره المحرك الاول للتنمية واعادة هيكلة الصناعة الخليجية وعكس حركة المنتجات البتروكيماوية نحو الداخل باقامة صناعات وسيطة ونهائية وتشجيع رجال الاعمال للاتجاه نحو القطاعات الانتاجية.

ويشير الى ان المعرض نجح في تطوير العلاقات التجارية فيما بين الدول الخليجية وبين دول العالم حيث تميز بشموله لكافة المنتجات الصناعية والزراعية والخدمية في المجتمع الخليجي وبالتالي اتاح الفرصة للمنتجين الخليجيين للاطلاع على التطورات في الدول المجاورة والشقيقة وفي نفس الوقت تسويق منتجاتهم على نطاق اوسع وتوفير المنتجات الخليجية في ايدي المستهلكين وتوفير الجهد والمال اللازم لترويج هذه المنتجات وتنمية الوعي الاستثماري بين رجال الاعمال للدخول في الانشطة الاستثمارية الانتاجية وزيادة طاقة المرافق الانتاجية وتحقيق الفائض التصديري المناسب بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص على الاهتمام بالتصدير للاسواق الخارجية حيث اثبتت الصناعات الخليجية قدرتها على المنافسة للمنتجات الاجنبية بكفاءة والتصدي لسياسات اغراق الاسواق بالمنتجات التي اتبعتها الدول الصناعية في اعقاب الركود الاقتصادي العالمي.

وطالب باهمية تطوير المعرض الخليجي الثاني تحت اشراف اتحاد الغرف العربية الخليجية والذي سيعقد بدولة البحرين خلال عام ١٩٨٧، واشار الى ارتباط اقامة هذه المعارض بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون حيث يؤكد اتجاه الجهات الحكومية لاتخاذ الخطوات المناسبة لتسهيل انتقال المنتجات الخليجية وسهولة عبورها وانتقالها من بلد لاخر.

ويؤكد احمد عبد الله رمضاني صاحب مصنع الالمنيوم بالمملكة العربية السعودية اهمية دور القطاع الخاص ويؤكد على اهمية تشجيع الدول الخليجية ودعمها للاستثمار الخاص في مجالات الصناعة بواسطة تقديم التسهيلات الائتمانية للصناعات المحلية وحمايتها الى جانب رفع القيود الجمركية التي تحد من اسباب الانتاج بين الدول الخليجية الا انه يرى ان القطاع الصناعي ما زال يقوم بدور ثانوي في انشطة التنمية بسبب نظرة المستثمر الخليجي الذي يتجه نحو الكسب السريع مع تاثره بالعوامل المحلية التي تشمل ضيق السوق ونقص المواد الخام والايدي العاملة.

الا انه يرى ان تكرار مثل المعرض الخليجي الاول يعطي الفرصة الاكيدة للحصول على خبرات افضل والاطلاع على التجارب الصناعية وما حققته من تقدم في دول الخليج العربي.

الأسواق المالية

الدولار يواصل صعوده رغم تدخل البنوك اليابانية والألمانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
حقق الدولار ارتفاعا امس مقابل جميع العملات ما عدا الدولار الكندي بينما انخفضت اسعار الذهب في سوق اتسمت بالهدوء. اما الجنيه الاسترليني فقد عاد الى الانخفاض بعد ثبات نسبي اعقب اعلان قرارات الاوبك الاخيرة.

وقد بلغت قيمة الجنيه مقابل الدولار صباح امس ١,١٢٨٢٥ دولار بالمقارنة بسعره اول امس وهو ١,١٣٠٠ دولار.

وفي اليابان حقق الدولار ارتفاعا قياسيا مقابل الين لم يصل اليه منذ ٢٦ شهرا حيث بلغت قيمته ٢٥٥,٦٠ ين مما وقع البنك المركزي الياباني للتدخل ببيع كميات كبيرة من الدولارات الأمر الذي ادى لتراجع سعره مرة اخرى الى ٢٥٥,٤٥ عند الاقفال مقابل ٢٥٤,٧٨ ين امس الأول.

وفي فرانكفورت اتسم السوق بالهدوء وحافظ الدولار على قوته رغم الاجراءات اليابانية ورغم قيام البنك المركزي الالماني برفع سعر الفائدة من ٥,٥٪ الى ٦٪.

وكانت اسعار العملات الأخرى ظهر امس مقابل الدولار مقارنة باسعار امس الأول كالتالي:

- ٣,١٦٧٢ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٦٢٥
- ٢,٦٨٣٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٧١٧٥
- ٩,٦٨٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٦٠٥
- ٣,٥٨٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٧٢٠
- ١٩٥٢,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٨,٧٥
- ١,٣٢٦٠٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٢٧٧

وفي لندن بيعت اونصة الذهب عند بداية التعامل بمبلغ ٣٠٤,٨٠ دولار ثم ثبتت بيوت الذهب الكبرى نفس هذا السعر عند الظهر وهو اقل من سعر الخميس الذي كان ٣٠٦,٥٠ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ وصل السعر الى ٣٠٤,٦٠ دولار مقابل ٣٠٦,٢٥ دولار امس الأول.

وحققت اسعار الذهب ارتفاعها الوحيد في اسواق هونج كونج التي ينتهي العمل بها قبل بدئه في الغرب ـ حيث وصل سعر الأونصة الى ٣٠٥,٩٢ دولار مقابل ٣٠٥,٦٢ دولار امس الأول.

وتبعت الفضة الذهب في الانخفاض حيث بلغ سعر الأونصة ٦,٣٠ دولار مقابل ٦,٣٩٥ دولار امس الأول.

النقل الداخلي بمصر يستهلك ٥٪ من بترول التصدير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثبتت الدراسات التي يجريها مجلس بحوث النقل والمواصلات بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي ان مصر سوف تستنفد ٥٪ من حجم البترول المخصص للتصدير في عام ٢٠٠٠، وذلك لتغطية احتياجات قطاع نقل البضائع في الداخل.

ويرجع ذلك إلى زيادة حجم المنقولات إلى ثلاثة أضعاف الحجم الحالي، حيث يرتفع حجم المنقول من ١٤٠ مليون طن إلى ٣٦٠ مليون طن سنوياً.

كما أوضحت الدراسة ان النقل على الطرق البرية يمثل ٧٠,٦٪ من اجمالي النقليات على المستوى القومي، وهي أكبر نسبة بين وسائل النقل الداخلية، بينما النقل بالسكك الحديدية يمثل ١١,٨٪ والنقل بالطرق المائية ١٠,٤٪.

وتشير الدراسة إلى أن استهلاك السكك الحديدية من منتجات البترول يبلغ ٢٠ الف طن، يصل في عام ٢٠٠٠ إلى ٦٠ الف طن، وتحرص الحكومة المصرية على عدم زيادة تعريفة النقل بالسكك الحديدية.

وتصل الزيادة المتوقعة من استهلاك منتجات البترول إلى حوالي ١٩ مليون طن أي ما يقرب من ٥٠٪ من إجمالي الانتاج البترولي المصري، وذلك بسبب زيادة المنقول بالطرق البرية، وارتفاع المستهلك من منتجات البترول.

وفد اداري كويتي يزور السعودية

الرياض ـ واس: يصل الى الرياض اليوم وفد من دولة الكويت الشقيق يمثل ادارة المواصفات والمقاييس ووزارة الداخلية والجمارك العامة ومجلس حماية البيئة واتحاد السيارات الكويتي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق أربعة ايام.

وسيطلع الوفد خلال الزيارة على الانجازات التي تمت بالمملكة في مجال مواصفات السيارات وتبادل وجهات النظر حولها مع الفنيين في الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

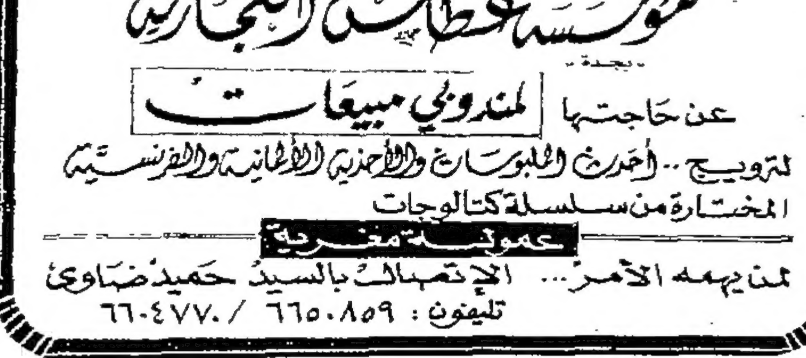
أسعار العملات

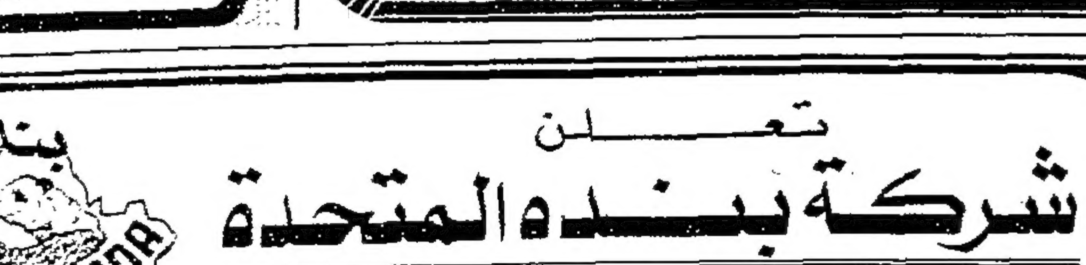
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سيرلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	—
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة	[illegible]	[illegible]

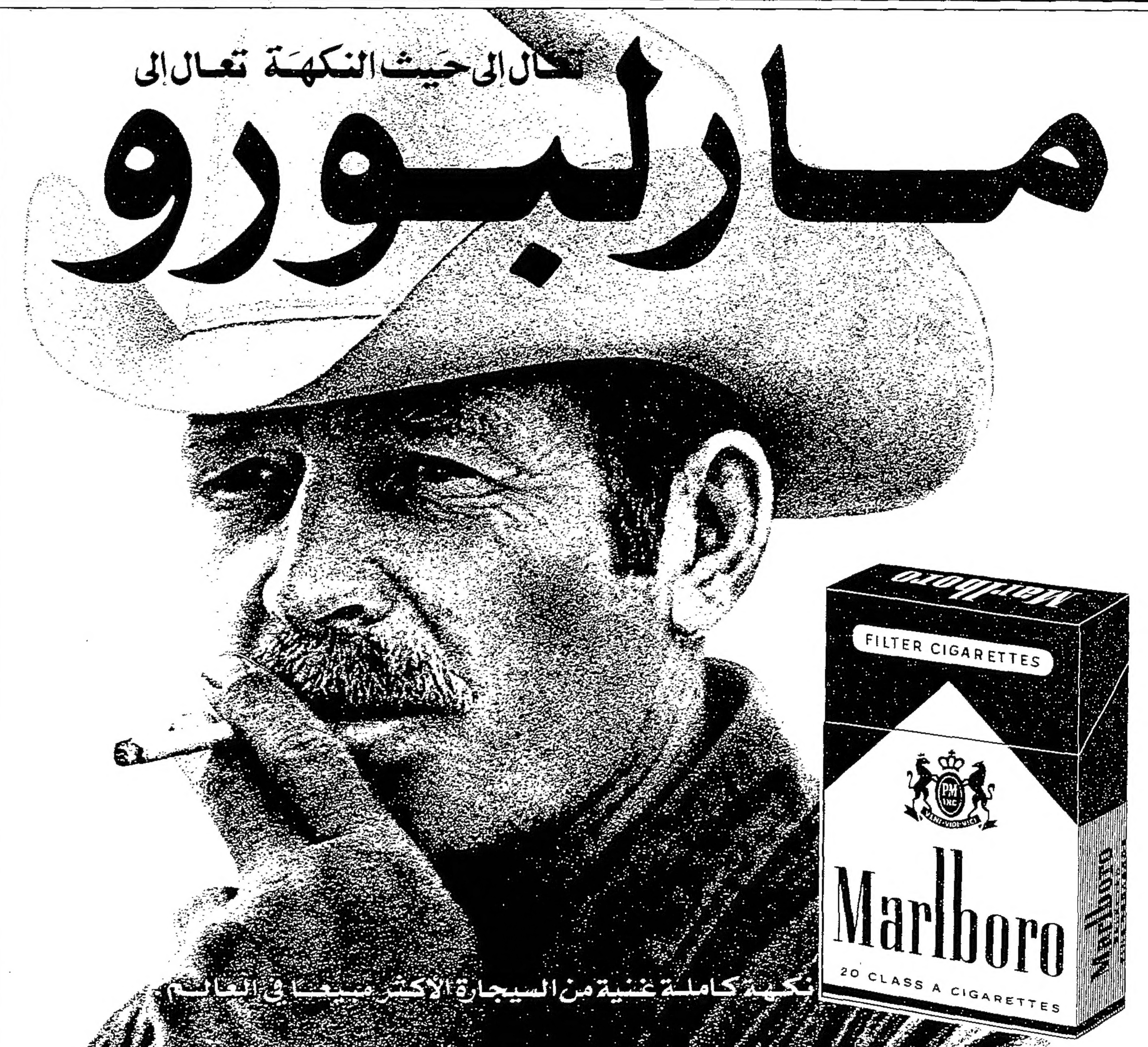
ملاحظة: الاسعار الموضحة [illegible] السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق [illegible]

يعلن
الجارودي للمباني الجاهزة
عن وجود:
مساكن موبيل هوم
امريكي [illegible]
مقاس ١٨×٤ و ١٨×٨ [illegible]
[illegible]
تلفون: ٨٤٤٠٠ / ٨٤٤٦٤





بالرياض ـ المملكة العربية السعودية
عن حاجتها للوظائف التالية:
١ ـ رئيس محاسبة. ٢ ـ رئيس قسم التدقيق.
خبرة لاتقل عن عشر سنوات في شركات القطاع الخاص وان يكون جزء منها في مكاتب محاسبة قانونية معترف بها.
اجادة اللغة الانجليزية والمؤهل لايقل عن بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة.
٣ ـ محاسبون. بالشروط التالية:
• بكالوريوس في التجارة شعبة المحاسبة مصدقة من الجامعة ومن المكتب السعودي للتوظيف.
• خبرة لاتقل عن عشر سنوات في شركات القطاع الخاص مصدقة من الغرفة التجارية ومن المكتب السعودي للتوظيف.
المطلوبات العامة لجميع الوظائف كالتالي:
• يفضل من لديه خبرات أو دورات في الحاسب الآلي.
• نبذة عن الحالة الاجتماعية.
• صورة شمسية ـ العنوان والتليفون.
ترسل الطلبات والمعلومات كافة الى شركة بنده المتحدة عناية المدير المالي والاداري ص.ب ٣٣١١ الرياض ١١٤٧١ المملكة العربية السعودية. الراتب يحدد حسب الكفاءة والخبرة.



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

في التقرير السنوي للمؤسسة العامة للموانئ بالسعودية:

• مستويات عالية من الانتاجية .. ونمو في حركة الركاب
• اكبر مشاريع السلامة الملاحية في الشرق الأوسط

الرياض ـ واس: بلغ حجم البضائع المناولة بالموانيء التجارية في المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي ١٤٠٤هـ ـ ٤٥ مليونا و٢٠٠ الف طن. وقد جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته المؤسسة العامة للموانيء بالمملكة عن حركات الشحن والتفريغ والتصدير والتشغيل التي تمت عبر موانيء المملكة التجارية المختلفة خلال العام الماضي.

واشار التقرير إلى ان واردات المملكة من المواد الغذائية خلال العام الماضي بلغت ١١ مليونا و١٧٤ الفا و٦٨٨ طنا أي بزيادة مقدارها ٥٦٪ عن العلم الذي سبقه.

وقال التقرير بان هذا الفرق الكبير في الزيادة يعزى الى كميات الشعير الواردة خلال عام ١٤٠٤، وذكر ان المملكة استوردت خلال العام الماضي ٣ ملايين و٩٤٥ الفا و٩٤٣ راسا من المواشي الحية. وانه نتيجة لتزايد استيراد المملكة من المواشي الحية فقد انشأت محطة مناولة المواشي الحية في ميناء جدة الاسلامي، سينتهي العمل منها قريبا وستشتمل على مرافق وتسهيلات متنوعة لمناولة المواشي من السفن بيسر وسهولة وروعي في المحطة توفير المناخ الصحي للمواشي خلال فترة بقائها في الميناء.

وأوضح التقرير بان واردات المملكة من المواد الانشائية تمثل النسبة الأعلى حيث بلغت كميات البضائع المفرغة في موانيء المملكة ١٣ مليونا و٧٠٠ الف طن وقد انشأت المؤسسة العامة للموانيء في المملكة في جميع الموانيء صوامع عائمة لتفريغ الاسمنت السائب وتخزينه ومن ثم توزيعه سائبا او مغلفا.

٨٧٥٧ سفينة

وافاد التقرير بان عدد السفن التي قدمت الى موانيء المملكة في العام الماضي بلغت ٨ الاف و٧٥٧ سفينة وبذلك تكون الموانيء في المملكة قد حافظت على مستويات عالية من الانتاجية.

وقد تمكنت محطات الحاويات المتخصصة من أن تواجه زيادة قدرها ١١٪ في عدد الحاويات التي تمت مناولتها إلى السفن دون تأخير، كما تمكنت ارصفة بضائع الدحرجة من استقبال اكبر السفن، وبلغت كمية بضائع الدحرجة المفرغة في موانيء المملكة في العام الماضي مليون طن.

حركة الركاب بجدة وينبع

واستطرد التقرير بأن حركة الركاب في كل من مينائي جدة الاسلامي وينبع خلال عام ١٤٠٤ قد استمرت في النمو، فبلغ عدد المسافرين عبر الميناءين ٥٣٩ الفا و١٤٣ مسافراً وبلغ عدد الحجاج الوافدين عن طريق البحر ٥٢ الفا و٩٢٨ حاجا. ولتيسير وتحسين خدمات نقل الركاب قامت المؤسسة العامة للموانيء خلال العام الماضي بانشاء مشروع محطة لانتظار المسافرين في ميناء جدة الاسلامي وستكون جاهزة للعمل في غضون الشهور القليلة القادمة.

وأفاد التقرير بانه في إطار خطة المؤسسة بجلب أحدث المعدات واكثرها تطوراً لتحقيق الحد الاقصى الفعال في مناولة البضائع قامت المؤسسة في العام الماضي بتركيب ست ناقلات حاويات «ترانستينر» تعمل بالحاسب الآلي في محطات الحاويات وتوفير معدات متخصصة لمناولة البضائع المشحونة، كما قامت الموانيء باستقبال الحبوب السائبة وتفريغها بالمعدات التي وفرتها المؤسسة لهذا الغرض في جميع الموانيء، وقد تضاعف متوسط انتاجية أرصفة تفريغ الحبوب حيث بلغت ٣ الاف طن في اليوم للرصيف الواحد.

خدمات اصلاح السفن

واضاف التقرير بانه في مجال خدمات اصلاح السفن فان يوم ١١ جمادى الآخر الماضي يعتبر مولد خدمات اصلاح السفن في موانيء المملكة على الخليج العربي حيث تفضل الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح مجمع حوض الملك فهد لاصلاح السفن بالدمام ويقع الحوض على مساحة ٣٠٠ الف متر مربع ويشتمل على حوضين عائمين الأول لاصلاح السفن الكبيرة بطاقة ٦٢ الف طن وزني، والثاني لاصلاح السفن الصغيرة بطاقة ٣٥ الف طن ويحتوي أيضا على رصيف لاصلاح السفن بطول ٥٦٠ متراً ومباني ادارية ومجمع للورش ومركز للتدريب ومسجد. وبذلك أصبح حوض الملك فهد لاصلاح السفن بالدمام مكملا لحوض اصلاح السفن في جدة الذي قدم خدمات لـ ١١٥ سفينة منها ٧٣ سفينة تحمل العلم السعودي، كما بلغ عدد المتدربين السعوديين بالمجمع خلال العام الماضي ٤٢ متدربا.

وذكر التقرير بانه في عام ١٤٠٤ تم تزويد الموانيء بأربع قاطرات ذات قوة ٢٥٠٠ حصان لدعم الامكانات المتاحة في الموانيء حاليا وتمتاز هذه القاطرات بانها تضم معدات مكافحة الحريق، كما ان اجهزة المراقبة بها يمكن التحكم فيها بالراديو.

كما تم تزويد الموانيء خلال العام الماضي بثلاث رافعات عائمة قدرة كلا منها طن ليصبح عدد الرافعات العائمة في الموانيء خمس رافعات. كما تم تزويد الموانيء بخمسة قوارب للارشاد البحري لمواجهة الزيادة في اعداد السفن القادمة وتغطية التوسع في القنوات الملاحية للموانيء، كما تم ايضا تزويد موانيء الساحل الشرقي بقارب متخصص للمسح البحري لرفع كفاءة سلامة الملاحة في المداخل الملاحية للموانيء.

مشاريع السلامة الملاحية

وأشار التقرير بان المؤسسة العامة للموانيء قد انجزت في العام الماضي اكبر مشاريع السلامة الملاحية في منطقة الشرق الأوسط حيث تم انشاء نظام الارشاد الملاحي اللاسلكي ويغطي هذا المشروع سواحل المملكة على البحر الاحمر والخليج العربي. ويعتبر المشروع مساهمة بارزة للمملكة في مجال الملاحة الدولية للحفاظ على الارواح والممتلكات اثناء ابحارها في هذه المياه، كما سيساعد السفن في سواحل دول مجلس التعاون في الملاحة.

كما تم خلال العام نفسه الانتهاء من اعداد وطباعة خرائط المسح الهيدروجرافي لسواحل المملكة على البحر الاحمر بعد عمليات مسح مكثفة استمرت ٣ سنوات وسوف تسهم هذه الخرائط في خدمة الملاحة في البحر الاحمر.

وقد تم توزيع هذه الخرائط مع مطلع العام الحالي ١٤٠٥، واوضح التقرير بانه خلال العام المذكور تم في ميناء الجبيل استلام نظام رادار المراقبة البحرية ويغطي هذا النظام المداخل الملاحية لكل من ميناء الجبيل وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل.

وأفاد التقرير بأنه في اطار مكافحة الحريق والسلامة قامت المؤسسة بانشاء مركز تدريب للسلامة في كل من ميناءي جدة والدمام وقد نفذ برامج تدريبية مماثلة في جميع الموانيء الأخرى لتدعيم وتنفيذ تعليمات المنظمة البحرية الدولية وتعليمات منظمة العمل الدولية.

وقامت المؤسسة بجعل كافة التجهيزات المتوفرة في الموانيء ضد الحريق على مدى الأربع والعشرين ساعة بمساعدة فرق الدفاع المدني وفرق الانقاذ المدربة. وقد حرصت المؤسسة على أن تتم مناولة البضائع الخطرة في الموانيء في أرصفة مخصصة لهذا الغرض، كما خصصت مساحات واسعة في جميع الموانيء لتخزين البضائع.

تطوير القوى العاملة

وعلق التقرير على برامج المؤسسة لتطوير القوى العاملة والتي تمثلت في انشاء مراكز للتدريب في الموانيء وأصبح متاحا لادارة التدريب في المؤسسة برمجة بيانات التدريب للمتدربين على الحاسب الآلي. كما قامت المؤسسة بابتعاث عدد من موظفيها للدراسة في الخارج، وقامت المؤسسة بالاشتراك مع أحدى الاكاديميات البريطانية بعمل دورة تدريبية مكثفة في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام واشترك فيه اكثر من ٣٠ متدربا من موانيء المملكة وموانيء دول مجلس التعاون الخليجي وكان موضوع الدورة ادارة محطات الحاويات.

بسبب ركود السوق العالمي :

٥ مراكز لتوقيف ناقلات النفط بالبحار الدولية والخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

ادى الركود العالمي في سوق استئجار ناقلات النفط الى تكوين خمس مراكز بالبحار الدولية والخليجية لرفع وتوقيف الناقلات التي قرر اصحابها الى سحبها من الخدمة بالسوق الدولية.

وقالت المصادر الملاحية بدبي ان المراكز الخمسة شملت خليج عمان امام سواحل امارة الفجيرة وخرفسكان وسلطنة عمان ويتوقف بها حاليا اكثر من ١٠٠ ناقلة وامام منطقة جبل علي بامارة دبي وتضم نحو ٢٠ ناقلة بالاضافة الى المراكز العالمية الخاصة برفع ووقف الناقلات الموجودة من اليونان والنرويج وسلطنة بروني وتشمل الاجراءات الخاصة برفع ووقف الناقلات تفريغها تماما وغسل المستودعات التي تحوي اثار النفط الخام واجلاء الأطقم العاملة على ظهر هذه الناقلات وابقاء مراقب واحد او مراقبين على الأكثر بكل ناقلة لاجراء عمليات المراقبة والصيانة والتشغيل الجزئي للحفاظ على صلاحية الناقلة للعمل مستقبلا بالاضافة الى اخطار الشركة المالكة بالحالة العامة أولا بأول.

ويتميز المركزان الخليجيان امام سواحل عمان ومنطقة جبل علي بأن الشركات المالكة للناقلات اصدرت تعليماتها لقباطنة الناقلات بأن يبقوا الناقلات على أهبة الاستعداد للتحرك في اي لحظة لأي ميناء خليجي لتحميل وشحن النفط الى موانيء الاستيراد بينما خصصت المراكز العالمية الواقعة امام السواحل النرويجية واليونانية والبرونية لتوقف الناقلات الى فترات زمنية تمتد الى سنوات طويلة الى حين انفراج السوق الدولية.

ويذكر ان مصادر النقل البحري بدبي كانت قد أشارت الى زيادة ركود الطلب في اسواق الناقلات بالاضافة الى انتظار مستوردي النفط واصحاب الناقلات لحدوث أي تغيير في اسعار النفط الدولي وقالت ان الطلب في منطقة الخليج كان قليلا خلال الشهر الماضي مما ادى الى انخفاض طلبات استئجار ناقلات تحميل النفط بصفة عامة من منطقة الخليج وبصفة خاصة من جزيرة خرج وأضافت ان هناك حجما كبيرا فائضا من حمولة الناقلات بالأسواق العالمية وخاصة فيما يتعلق بناقلات النفط العملاقة.

الرئيس البنغالي يفتتح الاجتماع السنوي لمحافظي البنك الاسلامي

دكا ـ واس يفتتح الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد اليوم الاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية.

ويستعرض المجلس على مدى ثلاثة ايام نشاطات البنك خلال العام الماضي بالاضافة الى بحث عدد من القضايا من بينها التعاون بين الدول الاسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويستعرض المجلس الوضع الاقتصادي الاسلامي والوسائل التي يمكن بموجبها توفير الاعتمادات للدول الاسلامية الفقيرة.

ويشارك في هذه الاجتماعات وزراء المالية في الدول الأعضاء بالبنك وممثلون عن الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية وممثلون عن البنوك الاسلامية.

الاقتصاد في سطور

السيطرة على تدفق النفط من بئر تجريبي بالأردن

● عمان ـ أعلن امس أن الاردن تمكن مؤخرا من السيطرة على بئر نفط تجريبي تدفق منه النفط لمدة اكثر من اسبوع.

وقد ساعد خبراء نفطيون عراقيون في عملية السيطرة على البئر كما طلب الاردن مزيدا من معدات النفط للبئر.

ويقع البئر بالقرب من مدينة الازرق على عبد حوالي ١٢٠ كيلومترا شرق عمان. وهو اكبر اكتشافات الاردن في تنقيبه الطويل عن النفط.

وزير العمل الاردني يختتم زيارته للقاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده السيد تيسير عبد الجابر، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالاردن بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام، وقع خلالها اتفاقا مع السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة المصري للتعاون بين مصر والاردن في مجال القوى العاملة.

ويقضي الاتفاق بالمساواة بين عمال البلدين في الحقوق والواجبات والامتيازات ويحق للعامل في كلا البلدين ان يحول مدخراته وفقا للتشريعات القائمة والنظم المالية وان تقدم الجهات المختصة التسهيلات لتشغيل عمال كل بلد.

وضع شركة على القائمة السوداء بالامارات

● ابوظبي ـ اصدر السيد خلفان الرومي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا بوضع اسم شركة معمل جنتي للطابوق بالشارقة في القائمة السوداء على ان يحظر التعامل معها لمدة ستة أشهر او لحين صدور قرار برفع الحظر في حالة ازالة المخالفات.

وتعتبر القائمة السوداء المذكورة نظاما داخليا في دولة الامارات العربية للتعامل مع الشركات التي تخالف قانون العمل المطبق بها.

دورة عن الاعتمادات المستندية بمعهد كويتي

● الكويت ـ يعقد معهد الدراسات المصرفية الكويتي برنامجا خاصا عن الاعتمادات المستندية يستمر لمدة خمسة ايام. ويهدف البرنامج الى شرح الوسائل المختلفة المتبعة في سداد عمليات التبادل التجاري بواسطة الاعتمادات المستندية والمستندات المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير والمصطلحات التجارية الدولية وقواعد تفسيرها.

دورة تدريبية للعاملين بتعداد السكان في الكويت

● الكويت ـ قال وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء بالكويت، السيد مساعد العميم، امس، ان الادارة المركزية للاحصاء انتهت مؤخرا من تدريب الصف الاشرافي الاول للعاملين في التعداد السكاني للعام الحالي من خلال دورة استمرت من ١٩ الى ٢٨ يناير الماضي.

وصرح السيد العميم بان المرحلة الثانية من تدريب العاملين لتعداد ١٩٨٥ ستبدأ اعتبارا من اليوم، وسيتم فيها تدريب المسجلين والمعاونين العاملين في التعداد والبالغ عددهم ٦٢٠ بمن فيهم المشرفون الذين تلقوا التدريب في المرحلة الاولى.

نسبة البطالة ببريطانيا ترتفع الى ١٤٪

● لندن ـ سجلت نسبة العاطلين عن العمل في بريطانيا خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري رقما جديدا حيث يعيش ١٤ بالمائة في القوى العاملة في بريطانيا عاطلين عن العمل.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل خلال هذا الشهر الى ٣,٢٤ مليون شخص مقارنة بالشهر الماضي حيث وصل عددهم ٣,٣٢ مليون نسمة.

ادنى معدل للبطالة في اليابان

● طوكيو ـ ذكر تقرير رسمي ياباني ان ١,٤ مليون عامل ياباني كانوا يعانون من البطالة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وان نسبة البطالة بلغت ٢,٥ بالمائة، وهذا ادنى معدل تشهده اليابان منذ يوليو (تموز) ١٩٨٢.

وقال التقرير ان عدد العاملين في شهر ديسمبر (كانون الاول) بلغ ٥٧,٢ مليون شخص، اي بزيادة واحد بالمائة عن نفس الشهر من العام الماضي.



الدكتور مصطفى السعيد

نفي نبأ استقالة وزير الاقتصاد المصري

القاهرة ـ ق.ن.ا : نفت المصادر الرسمية المصرية ان يكون الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري قد قدم استقالته من منصبه.

وكانت انباء صحفية في الكويت قد ذكرت امس الأول ان الدكتور السعيد قدم استقالته على اثر الهجوم الذي تعرض له بعد قراراته الاقتصادية الأخيرة والاتهامات التي وجهها اليه تجار العملة في المحاكمات الحالية التي تجرى لهم امام محكمة القيم المصرية.

وقد اجتمع الوزير المصري امس الأول مع اللجنة المشكلة لدراسة قضية فروع البنوك الأجنبية في مصر والتي تأثرت بالقرارات الاقتصادية الأخيرة وصرح بأنه سيتم الاعلان عن الحلول المقترحة لضمان استمرار هذه البنوك في العمل في ظل هذه القرارات التي تحظر الاستيراد بالجنيه المصري.

جهاز لتنسيق صادرات الأسمنت من الامارات الى سلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

تم الاتفاق بين سلطنة عمان ودولة الامارات على انشاء جهاز في دولة الامارات لتنسيق تصدير الأسمنت من الامارات الى السوق العمانية بالكميات التي تحتاجها السوق وتوحيد اسعار الاسمنت كما تم الاتفاق على اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع يضم وكلاء السيارات في البلدين وممثلي وزارتي التجارة والصناعة بعمان ووزارة الاقتصاد بالامارات لمناقشة مشكلة وكلاء السيارات والوصول الى المقترحات الفعلية التي تحد من هذه المشكلة.

وقد عقدت مؤخرا اجتماعات استهدفت ايجاد تنسيق صناعي وتجاري اوثق بين الامارات وعمان. وراس وفد الامارات سعيد النابودة رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعة بدولة الامارات وضم الوفد عشرين عضوا من كبار رجال الأعمال في الامارات يمثلون قطاع الأسمنت وقطاع تجارة السيارات وغيرها من الأنشطة الاقتصادية واجتمع الوفد بالسيد سالم عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني كما اجتمع بالشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وحضر الاجتماعات ممثلين لوزارتي الاقتصاد والتجارة في البلدين.

وقد صدرت عن الاجتماع قرارات هامة لحل المشكلات التي كانت قائمة ومواجهتها منها ان تقوم غرفة تجارة وصناعة عمان بتمثيل اتحاد غرف الامارات في اجتماعات الدورة ٦٢ لاجتماع مجلس اتحاد الغرف العربية الذي سيعقد في صنعاء خلال الفترة من ٧ ـ ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٥ مع بقاء الباب مفتوحا لاتحاد غرف الامارات لترشيح بعض ممثليه لانضمام لوفد غرفة تجارة وصناعة عمان برئاسة الشيخ احمد بن عمير وذلك اذا رأى اتحاد الغرف ضرورة لذلك.

وفيما يتعلق بمشكلة الاسمنت أوصى الطرفان بإنشاء جهاز في دولة الامارات سيتولى مهمة التنسيق بين مصانع الأسمنت في الامارات ومهمة تصدير الكميات التي يطلبها السوق العماني من اسمنت الامارات وان يقوم الجهاز المشار اليه بعملية تحديد وتوحيد اسعار الأسمنت على اساس تسليم المصنع المصدر الى عمان وذلك بالاتفاق بين منتجي الأسمنت وعلى ضوء اسعار بيع مصنع الأسمنت في عمان والالتزام الكامل من جانب مصانع دولة الامارات بالأسعار التي يتم الاتفاق عليها والنظر في امكانية تثبيت الرسوم الجمركية على الاسمنت المستورد من خارج الامارات العربية على ان يزود الجانب العماني الامارات المتحدة باحصاء مستوى تقريبي بمقدار العجز المتوقع في كمية الأسمنت. على ان يطلب كل الطرفان من الأجهزة المختصة في عمان دراسة امكانية الغاء او تخفيض الرسوم الجمركية على الأسمنت المستورد من دولة الامارات بعدما يتم تنفيذ البنود السابقة.

وقد تم الاتفاق على ان يقوم كل طرف بدوره في رفع توصية الى وزارة التجارة والصناعة في عمان والى وزارة التجارة والصناعة في الامارات تمهيدا لقيام كل من الوزارتين باتخاذ ما يلزم نحو دراستها دراسة واقية واتخاذ الاجراء المناسب بشأنها.

معرض ومؤتمر للاتصالات الاليكترونية في البحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يفتتح صباح الاثنين القادم بمركز معارض البحرين بالمنامة معرض الشرق الأوسط الرابع للاتصالات الاليكترونية والذي يستمر لمدة ٤ ايام ويضم أحدث ما أنتجته مصانع العالم من اجهزة الاتصال وتتنافس من خلاله الشركات الاوروبية والأمريكية مع اليابانية في مجالات تطوير اجهزة وانظمة التلكس والهاتف والفاكسيملي.

وسيصاحب فترة المعرض انعقاد مؤتمر تقني للاتصالات برئاسة الدكتور توفيق المؤيد نائب رئيس مجلس ادارة بتلكو ويناقش الجديد في مجالات الارسال بالاقمار الصناعية وتكنولوجيا صناعة الكابلات البحرية واجهزة الاستقبال الخلوية واجهزة راديو الامواج الدقيقة.

مليون و ١٥٠ الف دولار شيك بدون رصيد بالامارات

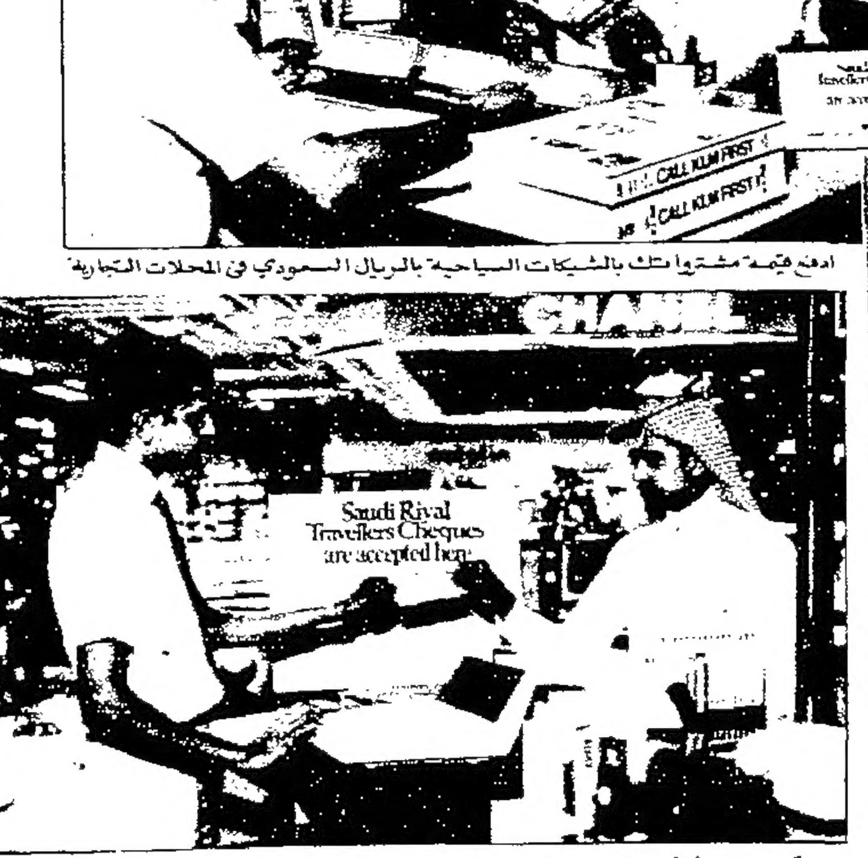
«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أبلغ فرع بنك الامارات الأهلي بدبي الشرطة عن أحد العملاء الذي قدم شيكا بدون رصيد تبلغ قيمته نحو مليون و١٥٠ الف دولار.

وقامت شرطة دبي بالتحقيق في البلاغ وتبين أن راجيف بول سنج (بريطاني الجنسية) ويدير أحد محلات الفيديو قدم للبنك أحد عشر شيكا مؤجلا قيمتها اربعة ملايين و٢٧٤ الف درهم (امارات) للوفاء بقسط دين للبنك إلا ان رصيد المتهم لم يكف للسداد.

لم تعد هناك ضرورة لحمل النقود
الشيكات السياحية بالريال السعودي
تقبل في كل مكان

الشيكات السياحية بالريال السعودي تملكها ثمانية من اكبر البنوك في المملكة. متوفرة وقابلة للصرف في كل من فروع البنوك السعودية ويمكنك التعامل بها لشراء كل حاجاتك في الفنادق والاسواق والمراكز التجارية ومحلات تأجير السيارات ووكالات السفر والسياحة..الخ كما تقوم بخدماتها شركة أميركان إكسبريس العالمية في جميع أرجاء العالم. إن الشيكات السياحية بالريال السعودي هي الطريقة المثلى لحمل النقود والوسيلة الفريدة للإدخار (تشترى وتصرف بدون عمولة)



ادفع قيمة مشترياتك بالشيكات السياحية بالريال السعودي في المحلات التجارية



Saudi Riyal Travellers Cheques are accepted here

ترحب وكالات السفر بالشيكات السياحية بالريال السعودي

Travellers Cheques

رجاء الاتصال لمزيد من التفاصيل

شركة الشيكات السياحية السعودية
Saudi Travellers Cheque Company

ص.ب: ٧٩١٥ الرياض ١١٤٧٢ ـ المملكة العربية السعودية
تليفون: ٤٧٨٩٣١١ ـ ٤٧٨ ـ ٤٦ ـ ٩٠ ـ ٤٧٨ (٠١)، تلكس: (عربي) ٢٠٥٤٢١ شيكات

SRTC ASA 5

بعد ما حمل على نظام «حرب النجوم»
تشيرنينكو: الأجواء مهيأة لمحادثات مثمرة مع واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: هاجم الرئيس السوفياتي قسطنطين تشرنينكو مرة اخرى نظام دفاع «حرب النجوم» الذي يؤيده الرئيس ريجان ولكنه قال ايضا ان الجو مهيأ لمحادثات مثمرة بشأن الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من المقرر ان تبدأ الشهر المقبل في جنيف.

وكرر الرئيس تشرنينكو في اجابات كتابية امس الاول على اسئلة من شبكة تلفزيون «سي. ان. ان» اتهامات ترددها موسكو بأن حرب النجوم التي تعرف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجية ستؤدي الى سباق تسلح في الفضاء.

وقال الرئيس السوفياتي ان «اضفاء الطابع العسكري على الفضاء الخارجي لن يعني فقط نهاية عملية الحد من الاسلحة النووية ولكن سيصبح ايضا عاملا محفزا لسباق تسلح جامع في كل الاتجاهات».

وقال مسؤول امريكي امتنع عن الكشف عن شخصيته ان تعليقات الزعيم السوفياتي «تعكس جهودا سوفياتية مستمرة لتشويه الاهداف الحقيقية» لبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية الخاصة بانشاء نظام دفاع صاروخي في الفضاء.

وعلى الرغم من تعليقاته المتشددة بشأن حرب النجوم فقد اعرب الرئيس تشرنينكو عن الامل «بامكانية التغلب» على الخلافات الامريكية ـ السوفياتية رغم عدم صغرها.

ولكنه اتهم ادارة الرئيس ريجان بالقيام بحملة دعائية لاعداد الرأي العام الامريكي لسنوات من المفاوضات غير المثمرة.

وقال «ان المطلوب هو حسن النية لدى الجانب الاخر والاستعداد لحلول وسط معقولة والالتزام التام بمبدأ المساواة والندية الامنية».

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا تتفق فيه مع الرئيس تشرنينكو على ان هناك الان اساسا للمفاوضات فيما وصفه الرئيس السوفياتي «اسلوب جاد وهادف».

ودافع الرئيس ريجان عن مشروع حرب النجوم قائلا «انه سيدمر صواريخ وليس ناساً».

لكن الرئيس تشرنينكو قال ان «الهدف هو اكتساب القدرة على توجيه ضربة نووية اعتمادا على الحصانة بدرع من الصواريخ المضادة للصواريخ لحماية النفس من الرد الانتقامي».

وكانت انباء قد ذكرت ان الزعيم السوفياتي الذي لم يشاهد في مناسبات عامة منذ عدة اسابيع مصاب بمرض خطير ولكن فلادمير لوميكو الذي سلم رد الرئيس تشرنينكو الى مكتب شبكة التلفزيون الامريكية في موسكو نفى ان يكون الرئيس السوفياتي البالغ من العمر ٧٣ عاما مريضا وقال انه في اجازة لمدة شهر.

بيان واينبرجر

وفي واشنطن ادى بيان من كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بان الاتحاد السوفياتي اسقط احد صواريخه الى عقد سلسلة من الاجتماعات المثيرة في وزارة الدفاع الامريكية انتهت ببيان من ناطق باسم الوزارة يناقض فيه رئيسه.

وابلغ واينبرجر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قوله ان موسكو اثبتت وجود نظام دفاع صاروخي جديد باسقاط صاروخ كروز جوي كان قد خرج عن سيطرتها الى حد ما وبدأ شق طريقه عبر النرويج وفنلندا».

وادى بيانه الذي جاء بعد ان نفت الولايات المتحدة رسميا رواية عن الحادث نشرتها في لندن صحيفة ديلي اكسبرس بمسؤولي وزارة الدفاع الى الاسراع بشرح التناقض.

وفي وقت لاحق قالت الوزارة ان ملاحظات واينبرجر «لم يكن القصد منها تأكيد الانباء الخاطئة التي نشرت في الصحيفة البريطانية».

وكانت صحيفة ديلي اكسبرس قد قالت ان طائرات مقاتلة سوفياتية اسقطت الصاروخ الذي كان يطير على ارتفاع منخفض عندما اكتشفت انه موجه خطأ الى المانيا الغربية.

واضافت تقول ان موسكو وواشنطن اتفقتا على التكتم على الرواية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع مايكل بيرتش للصحفيين «نعرف انه لم يسقط».

اختلاط الحقائق

واشار مسؤول في وزارة الدفاع رفض نشر اسمه الى انه بينما يعتبر وزير الدفاع متمكنا جدا في العادة وهو يدلي ببيانات من هذا النوع «فان الامر بكل بساطة هو ان الحقائق اختلطت عليه ويمكن ان يكون قد خلط بين حادث صاروخ كروز في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) واختبار صاروخ جرى بعد ذلك.

ونفت فنلندا والنرويج والولايات المتحدة نبأ الصحيفة البريطانية قبل ادلاء واينبرجر بملاحظته الى اللجنة عندما سئل عن برنامج الدفاع الفضائي الامريكي المسمى «حرب النجوم».

وقال ان القصد من النظام ليس تدمير صواريخ كروز على الرغم من انه من الممكن تطوير نظام دفاعي من هذا النوع. ثم تحدث عن نظام دفاع صاروخي سوفياتي اسقط فيه الروس صاروخا شاردا من طراز كروز.

وقال بيان وزارة الدفاع ان هناك دليلا على ان الاتحاد السوفياتي يحاول تطوير نظام دفاعي ضد صواريخ كروز. واضاف يقول ان السيد واينبرجر كان يشير الى انباء بان الاتحاد السوفياتي «قد يكون لديه قدرة محدودة» في هذا المجال.

وقال بيرتش للصحفيين ايضا ان الصاروخ الذي بدا انه مقذوف يوجه باللاسلكي لاصابة الهدف نفد منه الوقود او سقط بكل بساطة على الارض.

وقال انه لم يكن موجها نحو المانيا الغربية ونفى ان تكون موسكو وواشنطن تعاونتا في التكتم على الرواية خوفا من تعريض محادثات الحد من الاسلحة في جنيف للخطر.

اجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا

بانكوك ـ واس: يعقد وزراء خارجية دول منظمة جنوب شرق اسيا اجتماعا لهم في الحادي عشر من الشهر الجاري بحضره زعيم المقاومة الكمبودية الأمير نورودوم سيهانوك الموجود حاليا في تايلاند للتشاور حول السبل الكفيلة بانهاء المسألة الكمبودية.

واكد متحدث باسم الخارجية التايلاندية اصرار بلاده على ان تتولى هيئة الامم المتحدة مهمة ايجاد حل للمشكلة الكمبودية واعرب عن ارتياحه للزيارة التي قام بها السكرتير العام للمنظمة الدولية جافيير بيريز دي كويلار لتايلاند في اطار جولة له في المنطقة بحث خلالها مع رؤساء الدول التي شملتها جولته المستجدات على القضية الكمبودية.

وتتألف منظمة دول جنوب شرق اسيا كل من تايلاند وسنغافوره واندونيسيا وماليزيا وبروني والفليبين.

مناورات امريكية كورية جنوبية

سيول ـ ر: بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية امس مناورات عسكرية سنوية تشترك فيها قوات يزيد عددها عن ٢٠٠,٠٠٠ رجل على الرغم من انذارات من كوريا الشمالية الشيوعية بان هذه المناورات قد تؤدي نشوب حرب اخرى.

وقالت كوريا الشمالية التي امتنعت عن تلبية دعوة بارسال مراقبين لحضور المناورات التي تستمر ثلاثة اشهر ان التدريبات قد تتحول «الى حرب عدوانية فعلية ضدنا في اية لحظة».

وارجأت بيونج يانج الى اجل غير مسمى محادثات تجارية واخرى خاصة بالصليب الاحمر مع الجنوب الشهر الماضي قائلة ان المناورات افسدت الجو اللازم لمواصلة الحوار.

ولكن مسؤولين في سيول قالوا انه من المتوقع استئناف الحوار بعد انتهاء المناورات في ابريل (نيسان).

قائد الجيش بالفيليبين ينفي اشتراكه في اغتيال اكينو

مانيلا ـ أ.ف.ب: علم في مانيلا ان الجنرال فابيين فير (٦٥ عاما) قائد القوات المسلحة الفيليبينية بالاضافة الى خمسة وعشرين شخصا اخرين متهمين باغتيال زعيم المعارضة الفيليبينية بنينيو اكينو يوم ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣ لدى عودته من الولايات المتحدة قرروا عدم الاعتراف بالجريمة وذلك بعد قراءة قرار الاتهام.

وقد مثل المتهمون الستة والعشرون ـ غالبيتهم من العسكريين ـ امس امام محكمة خاصة «الساندجانبايان» كانت قد شكلت في عام ١٩٧٩ وتقوم عادة بالنظر في قضايا الفساد والرشوة الادارية وذلك لاستجوابه بشأن قضية اغتيال اكينو الذي قتل لدى هبوطه من الطائرة والاخرى تخص قاتله وهو قاتل اجير يدعى رونالدو جالمان اردته قوات النظام قتيلا في الثواني التي اعقبت ارتكابه جريمته.

وقد بنيت التهم الموجهة الى المتهمين على تقرير لجنة التحقيق المعينة من قبل الرئيس ماركوس التي اكدت في العام الماضي ان مقتل بنينيو اكينو يدخل في اطار مؤامرة عسكرية وان جالمان لم يكن سوى كبش الفداء.

وتتضمن قائمة المتهمين جنرالين اخرين هما الجنرال لوثر كوستوديو رئيس البوليس الجوي الذي كان مكلفا لحظة وقوع الجريمة بتوفير الحماية لزعيم المعارضة والجنرال بروسبيرو اوليفاس الذي كان يشغل انذاك وظيفة المسؤول عن بوليس مانيلا وهو المسؤول في اطار وظيفته عن اجراء التحقيق الاولي الذي استبعد العسكريين من اية شبهة.

وقد حدد رئيس المحكمة بعد مشاورات مع الاتهام والدفاع يوم الجمعة المقبل لبدء النظر في القضية.



رجال الاطفاء في ريو دي جانيرو ينتشلون جثة احدى ضحايا الامطار الغزيرة التي سقطت على البرازيل واوقعت ١٥٠ قتيلا وتركت ٤٥ الف شخص بلا مأوى.

٨ انفجارات امام منشآت الحلف الاطلسي في البرتغال

لشبونة ـ أ.ف.ب: انفجرت ثمانية قنابل امس في مدينة بيجا ـ جنوبي البرتغال ـ في احد الاحياء التي يقيم فيها رعايا المانيا الغربية. وكانت هذه السيارات تقف داخل منشآت حلف شمال الاطلسي.

ولم يسقط ضحايا نتيجة هذه الانفجارات التي اسفرت على الحاق الضرر بعشر سيارات مملوكة لرعايا المان غربيين كما ادت الى تطاير زجاج المنازل المجاورة.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين التي تقع فيها انفجارات في مدينة بيجا.. عاصمة اقليم النتيجو الواقع جنوبي البرتغال.

وكانت قنبلتان قد انفجرتا في ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي في منزل اثنين من ملاك الاراضي الزراعية دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

واعلنت حركة «القوى الشعبية ٢٥ ابريل (نيسان) اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الانفجارين. كما اعلنت هذه الحركة ايضا يوم الاثنين الماضي مسؤوليتها عن الاعتداء على منشآت حلف شمال الاطلسي في ميناء لشبونة.

هذا وفي ميونيخ (المانيا الغربية) قال البوليس ان رئيس شركة ام.تي.يو التي تنتج المحركات اصيب بجروح خطيرة نتيجة اطلاق الرصاص عليه امس بالقرب من ميونيخ.

وقال متحدث باسم البوليس ان ارنست زيمرمان اصيب بعدة رصاصات بينما كان يغادر منزله في طريقه الى عمله.

وتنتج الشركة محركات تورنادو المتعددة المهام وهي احدث طائرة لحلف شمال الاطلسي ومحركات الدبابة ليوبارد ـ ٢ الالمانية الغربية.

وكانت المنشآت المتعلقة بحلف شمال الاطلسي قد هوجمت عدة مرات خلال الشهرين الماضيين في موجة من ٣٠ هجوما بالقنابل وباشعال الحرائق شنها انصار جماعة ثوار مدن جناح الجيش الاحمر تأييدا لثوار مضربين عن الطعام في السجن.

تدهور العلاقات بين كبريانو والحزب الشيوعي القبرصي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: تدهورت العلاقات بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو والحزب الشيوعي القبرصي «اكيل». بسبب مواقف هذا الحزب ازاء المفاوضات التي يجريها كبريانو تحت رعاية الامم المتحدة مع رؤوف دنكتاش رئيس الطائفة التركية في الجزيرة.

وكان الرئيس كبريانو قد اكد امس الاول ان حزب اكيل «اتخذ موقفا مماثلا لموقف الجانب التركي مما تسبب في اضعاف موقفنا». كما اعرب الحزب من جانبه عن رأيه بانه كان ينبغي على كبريانو قبول «الوثائق التي قدمها اليه خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة يوم ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي خلال لقائه مع دنكتاش رئيس الطائفة التركية».

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي القبرصي كان يؤيد ترشيح كبريانو لانتخابات الرئاسة. كما تم وضع «برنامج محدد» بين حزب اكيل والحزب الديمقراطي الذي يرأسه الرئيس كبريانو الذي وضع حدا لهذا التعاون في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ترشيح ريجان لجائزة نوبل

اوسلو ـ رويتر: ذكرت صحيفة فردنز جانج النرويجية ان الرئيس رونالد ريجان مرشح لجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٥.

وقالت ان الرئيس الامريكي رشحه استاذ فلسفة امريكي وموظف في جامعة نرويجية. ولن يعلن عن الفائز بالجائزة قبل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ورفض متحدث باسم لجنة جائزة نوبل للسلام التعليق على ذلك وقال ان قائمة المرشحين يتم الابقاء عليها دائما سرا ما لم يكشف احد ممن قدموا الترشيح عن اسم مرشحه. وقد انتهى امس اخر موعد لتقديم الترشيحات للجائزة.

ملك اسبانيا يجتمع بالرئيس الارجنتيني

مدريد ـ واس: اجتمع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا مع الرئيس الارجنتيني راءول الفونسين الذي يزور اسبانيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين والوضع في امريكا اللاتينية وقضية نزع السلاح النووي.

كما اجتمع الرئيس الارجنتيني مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليز.

اتفاق روسي ـ ياباني حول الصيد!

طوكيو ـ ر: قال مسؤول في وكالة مصائد الأسماك ان الاتحاد السوفياتي واليابان توصلا في موسكو الى اتفاق جديد لمصائد الاسماك قبل ساعة واحدة من موعد انتهاء اتفاق مؤقت.

ووافقت اليابان بموجب الاتفاق على طلب سوفياتي بتحديد ميناء ياباني لسفن الصيد السوفياتية. وسيسمح لسفن الصيد السوفياتية باستخدام ميناء شيوجاما في شمال شرق اليابان بدلا من مرفأ اوناهاما السابق. وكان مسؤولون في طوكيو قد قالوا في وقت سابق انهم لا يرغبون في الموافقة على الطلب السوفياتي خشية استخدام سفن الصيد السوفياتية في اعمال تجسس.

مشروع بسحب الثقة من وزير دفاع النمسا

فيينا ـ أ.ف.ب: يطرح الحزب الشعبي المعارض في البرلمان مشروعا بسحب الثقة من فريدهلم فريشن شلاجر وزير الدفاع النمسوي احتجاجا على الاستقبال الذي اقامه في ٢٤ الشهر الماضي لمجرم الحرب النازي ولتر ريدر لدى عودته من ايطاليا حيث كان محتجزا.

وقد اعلن المستشار فرد سينوفاتس الذي قرر الابقاء على فريشن شلاجر في منصبه رغم موجة السخط التي اثارها سلوكه في الخارج وفي داخل النمسا عزمه على الاستقالة في حال الموافقة على مشروع قرار سحب الثقة.

الرئيس البرازيلي يصل الى واشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب: وصل رئيس البرازيل المنتخب تانكريدو نيفيس الذي من المقرر ان يجري مباحثات مع الرئيس رونالد ريجان الى الولايات المتحدة قادما من لشبونة.

وقد وصل الرئيس نيفيس بعد توقف قصير في نيويورك الى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن على متن طائرة عسكرية امريكية.

وكان يرافق الرئيس وفد من وزارة الخارجية الامريكية ورجيو كوريا دا كوستا سفير البرازيل في الولايات المتحدة.

الحكومة الهندية تطالب بسحب السفير الفرنسي في دلهي

باريس ـ الوكالات: قال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ان سفير فرنسا لدى الهند سيرج بوادوفيه مازال في منصبه في نيودلهي.

وامتنع عن تأكيد او نفي انباء من نيودلهي بان الهند طلبت من فرنسا سحب سفيرها بعد كشف شبكة تجسس.

وكانت فرنسا قد استدعت مساعد الملحق العسكري الفرنسي في نيودلهي الى باريس يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) بعد الكشف عن فضيحة التجسس الهندية.

وكانت صحيفة «الهندوس» الهندية قد ذكرت ان السلطات الهندية طلبت من فرنسا سحب سفيرها من نيودلهي.

واضافت الوكالة بانه لم يدل اي مسؤول هندي حتى الان بأي تعليق على هذا الموضوع.

هذا وذكر في نيودلهي امس ان فريقا من وكالة مكافحة الاستخبارات في الهند ارسل الى بولندا للتحقق من احتمال تورط دول الكتلة الشرقية في قضية التجسس التي اكتشفت مؤخرا في الهند. وذلك بعد التحقيق في طبيعة نشاطات اثنين من رجال الأعمال اعتقلا مؤخرا لعلاقتهما بتلك القضية. واشارت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز» التي اوردت ذلك الى انه رغم علم الحكومة الهندية بنشاطات حلقة التجسس قبل حوالي تسعة اشهر الا انها لم تجر اية اعتقالات قبل ان يكشف رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي النقاب عن القضية امام البرلمان في ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.. حيث تم في اعقاب ذلك اعتقال عدد كبير من المسؤولين في سكرتارية رئاسة الوزراء ووزارتي الدفاع والتجارة وعدد من رجال الأعمال بالهند.

وتولى مكتب الاستخبارات في وزارة الداخلية الهندية التحقيق في القضية الا ان هذه المهمة اوكلت فيما بعد الى مكتب الاستخبارات المركزية وارسل عدد من المحققين الى معظم انحاء الهند للتحقق من احتمال تشعب شبكة التجسس.

تنسيق فرنسي ـ اسباني لملاحقة أعضاء منظمة «ايتا» الانفصالية

مدريد ـ ق.ن.أ: كشفت وزارة الداخلية الاسبانية امس عن تفاصيل العملية التي قامت بها الشرطة الفرنسية لالقاء القبض على ثمانية من مسؤولي منظمة «ايتا» الباسكية الاسبانية الانفصالية في جنوب فرنسا خلال اليومين الماضيين.

وكان البوليس الفرنسي قد قام بعملية تمشيط واسعة النطاق في المناطق الواقعة على الحدود مع اسبانيا والتي يطلق عليها مناطق الباسك الفرنسي.. وتمكن من القبض على مجموعة من اعضاء منظمة «ايتا» العسكرية من بينهم الرجل الثاني في المنظمة كما تم اكتشاف مصنع للقنابل اليدوية وكميات كبيرة من الأسلحة من بينها بعض الصواريخ المضادة للدروع.

وقالت مصادر وزارة الداخلية الاسبانية ان وكيل الوزارة السيد رفائيل بيرا والمدير العام للشرطة الاسبانية السيد رفائيل بيلريو اجريا محادثات في باريس مع المسؤولين الفرنسيين قبل بدء العملية البوليسية الفرنسية بساعات قليلة. وقاما بابلاغ السلطات الفرنسية باستعداد حكومة الرأس الأخضر اعطاء حق اللجوء والاقامة لجميع اعضاء منظمة «ايتا» الذين تقرر فرنسا طردهم من اراضيها.

وكان وكيل وزارة الداخلية الاسباني والمدير العام لقوات الحرس المدني الفريق خوسيه انطونيو سانتاماريا قد زارا الرأس الأخضر في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي بهدف اقناع السلطات هناك بالموافقة على قبول حق اللجوء والاقامة لأعضاء «ايتا» الذين يتم طردهم من فرنسا مقابل تعهد الحكومة الاسبانية تقديم المساعدات والخدمات الفنية للرأس الأخضر.

نيجيريا تلغي مشروع بناء «مترو» لزمته لشركات فرنسية

باريس ـ أ.ف.ب: اعربت ١٩ شركة فرنسية اعضاء اتحاد مجموعة شركات «انتريتقرا» عن دهشتها ازاء قرار سلطات نيجيريا عدم رغبتها في استمرار بناء مترو لاجوس الذي عهد اليهم بمهمة بنائه في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وقد تلقت هذه الشركات ومن بينها اغلبية كبرى تتبع مجموعات سان جوبان وامبان شنايدر يوم الجمعة الماضي من سلطات نيجيريا مذكرة تفيد بفسخ عقد مترو لاجوس الذي من المقرر ان تبلغ تكاليف انتاجه مليار دولار.

وقد اجابت هذه الشركات ردا على اسئلة وكالة فرانس بريس بان اعربت عن «دهشتها» ازاء قرار الفسخ واكدت «انها بذلت كل الجهود لتدخل هذا الاتفاق في حيز التنفيذ» وذلك منذ ٢٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ تاريخ سداد الدفعة الاولى من جانب نيجيريا.

واشارت الشركات الفرنسية التي تدرس النتائج المستخلصة من قرار الفسخ الى ان سلطات نيجيريا هي التي قامت بوقف دفع الاستحقاقات بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الحكم المدني يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣.

واكدت الشركات الفرنسية انها وافقت على «اجراء خفض كبير» في اسعار الاتفاق المبدئي تلبية لطلب زعماء نيجيريا الجدد.

بيد ان المفاوضات لم تتمخض عن اية نتيجة. وترى الشركات الفرنسية انه ليس في الامكان الخفض الى اقل من مستوى محدد وخاصة وان هذا الاتفاق يتمتع بتمويل فرنسي كبير، عام وخاص على حد سواء.

وتعد الشركات الرئيسية التي لحقت بها اضرار نتيجة فقدان هذا العقد هما الشركة العامة للمقاولات، «اس.جي.او» وسبي باتينيول اللتان كانتا تشتركان مناصفة في عقد الهندسة المدنية الذي يمثل وحده ٦٠ في المائة من العقد الاجمالي. وكانت شركة سوفريتو وهي احدى فروع شركة «ار.ا.ت.ب» تقوم بالعمل الاستشاري للمشروع.

واشارت الشركات الفرنسية التي تبحث الموقف الذي يجب ان تتخذه ازاء هذه المشكلة الى ان هذا العقد يستفيد من ضمان شركة تأمين التجارة الخارجية الفرنسية.

ويمثل مترو لاجوس الذي كان سيعد اول مترو في احدى مدن افريقيا السوداء والذي كان سيساهم في حل مشكلة الزحام في لاجوس واحدا من اكبر العقود لتصدير المعدات الفرنسية في الخارج.

رئيس الحزب الشيوعي الصيني يزور استراليا

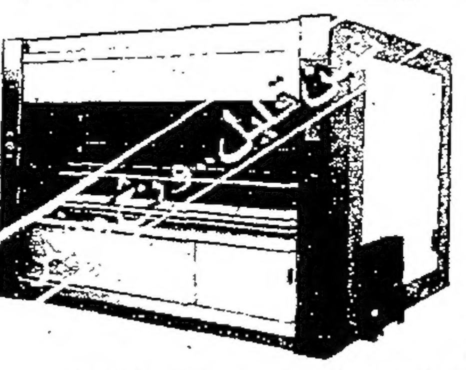
بكين ـ ر: قالت وزارة الخارجية امس ان هو ياوبانج رئيس الحزب الشيوعي الصيني سيزور استراليا ونيوزيلندا في الفترة بين ١٣ و٢١ ابريل (نيسان) المقبل.

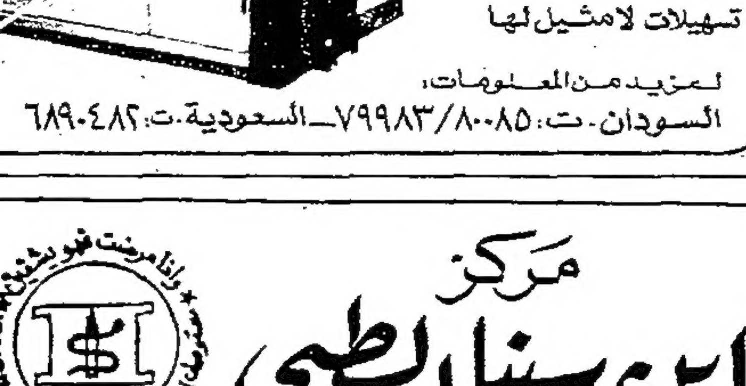
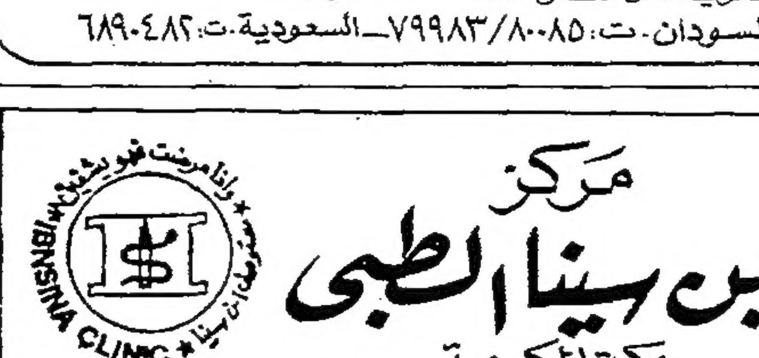
وقال ناطق ان رئيس الحزب الذي سيصبح في السبعين من عمره هذا العام سيرافقه وفد يضم السيد هو كيلي وهو نجم صاعد في الحزب وعضو في سكرتاريته التي تضم تسعة رجال.

MEDCO مدكو
MIDDLE EAST DEVELOPMENT COMPANY
شركة الشرق الاوسط للتنمية
We supply and service reliable equipment
نقوم بتوريد وصيانة معدات يعتمد عليها

البنك الاسلامي لغرب السودان
بالتعاون مع
شركة شعيب لتجميع المخابز الآلية بالخرطوم





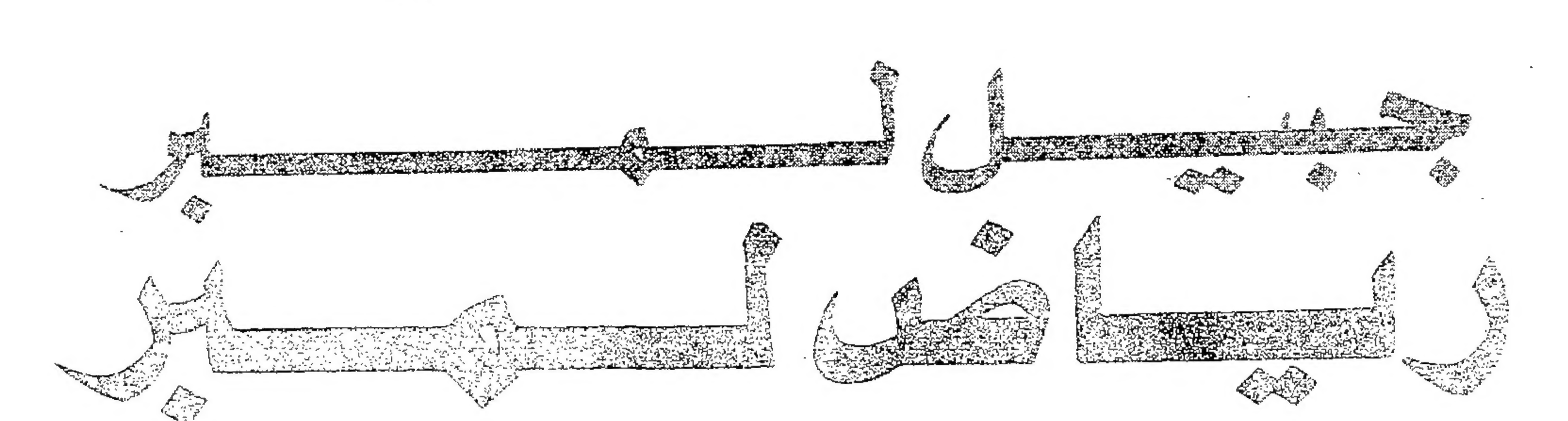



عن فتح باب الحجز
للمخابز الآلية
بقسط شهري
حوالي
٢٠٠٠ دولار
تسهيلات لامثيل لها
لمزيد من المعلومات:
السودان ـ ت: ٨٠٠٨٥/٧٩٩٨٣ ـ السعودية ـ ت: ٦٨٩٠٤٨٢

مركز ابن سينا الطبي
مكة المكرمة
IBN SINA CLINIC
يعلن عن احتياجه للكوادر الطبية الآتية:
• استشارية نساء وولادة.
• استشاري أنف وأذن وحنجرة.
• أخصائي أشعة تشخيصية.
• إخصائي أسنان.
• طبيب عام.
ويرجى تقديم الطلبات في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلان للأهمية
مركز ابن سينا الطبي / العزيزية / امام الدفاع المدني
ص ب ١٥٧٦ مكة المكرمة ت ٥٥٦٣٠١٣/٥٥٨٦٥١٥

See us. MECOM 85
Al-Bassam International
Datacom and Telecom are divisions of Al-Bassam International Co.
We look forward to seeing you at Mecom '85, stand #133
4-7 February, 1985 Manama, Bahrain
TeleCom
• Telephone Systems and communications supplies
• Mitel
• Amp
• Superior Cable
• Rolm Corp.
• C.T.C.
DATACOM
• Al Mursil, electronic correspondence
• IBM
• Northern Telecom Displayphone
• Timeplex • Nabu Terminals
• Paradyne • Data Communication network design

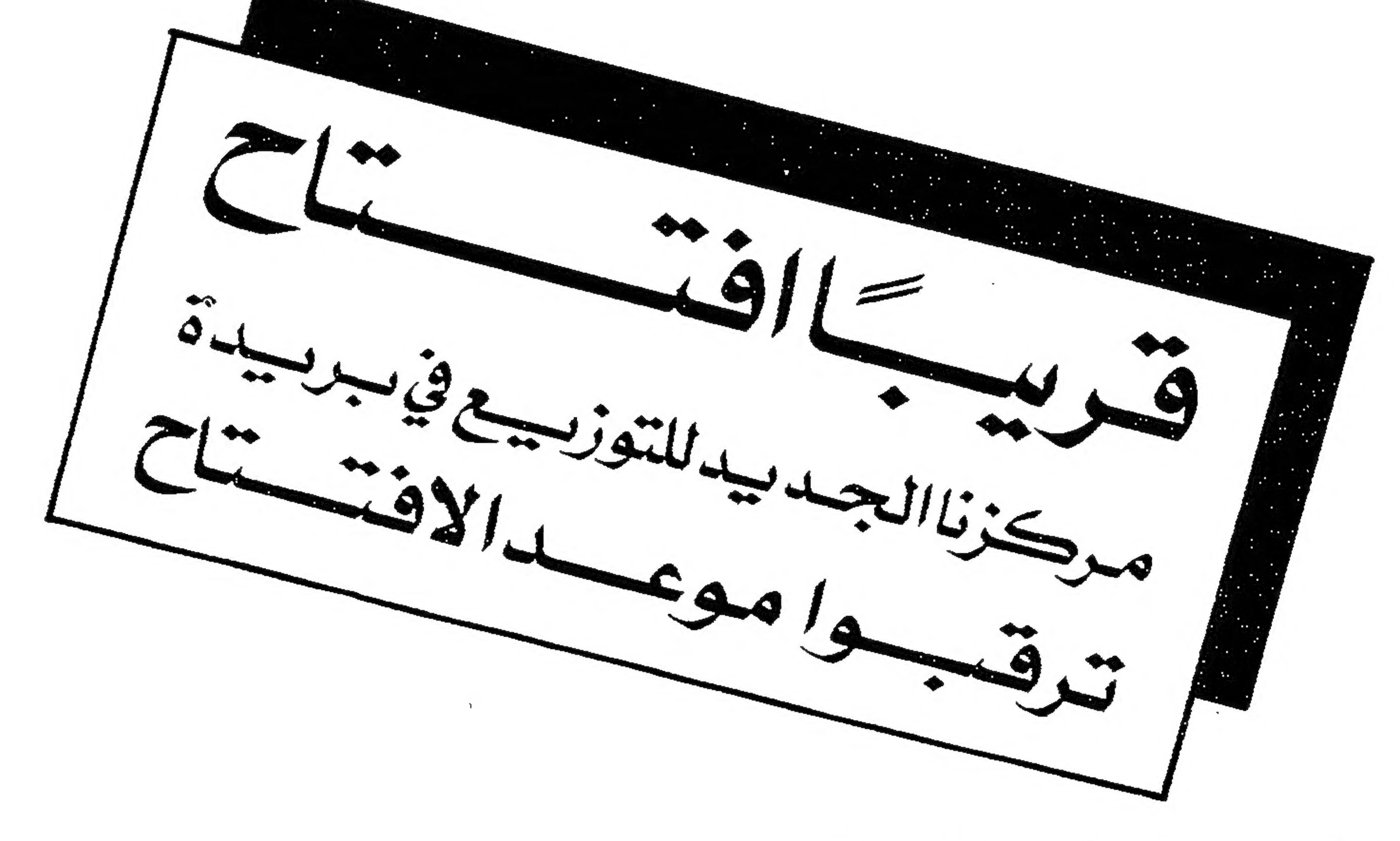

إننا ننمو بثقة



اخشاب انماء

اسم جديد

كنا قبل سنتين موردين محليين
في الجبيل
والآن مبيعاتنا يطلبها مقاولون في جميع أنحاء المملكة



ما نبيعه هو..

- الجودة
- الخدمة
- الاعتماد
- الأخشاب

- منصات خشبية
- خشب رقائقي
- ألواح خشبية ثخينة
- قطع خشب كبيرة
- خشب معالج
- خشب صلب من أمريكا الشمالية

شركة المواد والخدمات الصناعية المحدودة (إنماء)
(قسم الأخشاب)

المقر الرئيسي: الخبر
ص.ب ٨٤ مطار الظهران ٣١٩٣٢ ـ المملكة العربية السعودية ـ ت ٨٩٤٤٦٣٥ / ٨٩٨٢٩٦٣ ـ تلكس ٦٧٠١٥١ بتسر إس جي، ٦٧٠١٧٦ ترادكو إس جي

فرع الرياض:
ص.ب ٨٠٨٢ الرياض ١١٤٨٢ ـ ت ٤١٠١٩٠٧ / ٤١٠١٦٤٨ ـ تلكس ٢٠٣٤٩٩ كاتاس إس جي.

فرع الجبيل:
ت ٣٤١١٦٧٣ / ٣٤١١٦٧٢ / ٣٤١٥٦٢٧ ـ تلكس ٦٣٢٠٨٧ لمبر إس جي.



دراسة علمية تحذر من زيادة ادمان المخدرات بالامارات
استنشاق البنزين وشم الغراء وتدخين السموم عادات منتشرة في أوساط الشباب من المواطنين والمقيمين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
الادمان بانواعه من اخطر الظواهر المدمرة التي تهدد مجتمع الامارات.. وشهدت الدولة تطورا هاما خلال العامين الأخيرين في قضايا الادمان ويتمثل هذا التطور في الارتباط الواضح بين الزيادة في عمليات تهريب المخدرات بانواعها الى البلاد عبر جميع منافذ الدول.. وفي نفس الوقت ارتفعت مؤشرات تسجيل اعداد المدمنين المترددين على عيادات العلاج النفسي للتخلص من الادمان الرهيب.

وفي نفس الوقت ترصدت اجهزة دولة الامارات هذه الظاهرة وراقبتها على المستويين الطبي والأمني فعلى المستوى الطبي اهتمت بمقاومة هذا الخطر الداهم وكان القرار هو مساعدة المدمنين وعلاجهم والعمل على تأهيلهم مهنيا واجتماعيا بما يضمن عدم وقوعهم في براثن اخطبوط الادمان مرة اخرى.

الابعاد الحقيقية للمشكلة

وفي محاولة جريئة لتقييم حجم ومشكلة الادمان التي تتمثل في ادمان شرب الكحوليات وتعاطي المخدرات في دبي والامارات الشمالية اجرى د. سامي عياد استشاري ورئيس قسم الامراض النفسية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي دراسة شاملة عن المدمنين الذين تم علاجهم خلال ٨ سنوات في الفترة من عام ٧٦ وحتى عام ٨٣.

وشملت الدراسة التي ناقشها خبراء اول مؤتمر للطب النفسي يعقد بدولة الامارات في بداية شهر يناير (كانون ثاني) ٢٥٠ حالة من حالات سوء استعمال المخدرات والتي عولجت بالعيادات الخارجية بمستشفى راشد في دبي.

وكانت جهات عديدة متمثلة في الاباء والأمهات والسلطات المختلفة والصحف المحلية قد عبرت عن قلقها في محاولة لجذب انتباه جهات الاختصاص بالدولة خلال ٨ اعوام الى الزيادة في اعداد المدمنين من جانب والزيادة في اعداد نوعيات المخدرات والمسكرات بالمجتمع في نفس الوقت.

والمعروف ان خدمات الطب النفسي بدات في دبي عام ٧٥ الا ان عمليات تسجيل حالات الادمان بدأت في العام الذي تلاه ويتم الان علاج المرضى النفسيين في مركزين رئيسيين بدبي وشمل ذلك قسم العلاج النفسي بمستشفى راشد وهي تتبع دائرة الصحة المحلية بالامارة بالاضافة الى مستشفى الأمل وهي تتبع وزارة الصحة الاتحادية.

وتوفر مستشفى راشد خدمات الطب النفسي المنتظمة لنحو ٤٠٠ الف مواطن ومقيم بدبي والامارات الشمالية. ويذكر ان مدينة دبي تعتبر ميناء بحريا دوليا ومركزا رئيسيا للتجارة بالمنطقة مما ادى الى ان تكون النسبة الغالبة من السكان من الجنسيات المتعددة والتي تقيم بالامارة بصفة عابرة وهذا يؤدي بدوره الى صعوبة المتابعة واجراء الدراسات بعيدة المدى على حالات الادمان.

وقام الباحث بتصنيف العينة التي تتكون من ٢٥٠ حالة ترددت على العيادات الخارجية لمستشفى راشد خلال ٨ سنوات من حيث السن والجنس والجنسية ونوع مخدر الادمان وجهة التحويل للمستشفى سواء من جهة الشرطة او من الجهات الأخرى مجتمعة.

حقائق الدراسة

واظهرت عملية تتبع حالات العينة ونسبة حدوث الادمان خلال ٨ سنوات من حيث العمر والجنس والجنسية ان العدد الاجمالي لعدد المدمنين تضاعف ٣ مرات خلال الفترة من ٧٦ الى ٨٣ اي بنسبة ١٥٠٪ وفي نفس الوقت اظهرت الاحصائيات ان الزيادة في التعداد السكاني خلال نفس العام كانت ٥٧٪. فقط كما تضاعفت نسبة حالات الادمان من ٥,٣٪ عام ٧٦ الى ١٠,٥٪ عام ٨٣ وذلك من اجمالي عدد المترددين على العيادات الخارجية.

وقفزت نسبة المواطنين المدمنين الى ٥٣,٢٧٪ من اجمالي عدد المدمنين عام ٨٥ بينما شكل المواطنون نسبة ٢٥٪ فقط من اجمالي عدد المدمنين عام ٧٦.

الخطر الحقيقي على الشباب

وكانت المفاجاة في الدراسة انه لم يتم تسجيل حالة ادمان واحدة بين الشباب تحت ٢٥ سنة عام ٧٦ بينما تم تسجيل حالة واحدة للادمان تحت هذا السن عام ٧٧ وقفزت حالات تسجيل الادمان تحت سن ٢٥ سنة عام ٨٥ الى ٤١ حالة من اجمالي ١٠٧ حالات بمعنى انه تم علاج نسبة ٣٨,٣٪ من المدمنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما من اجمالي عدد المدمنين.

وجاءت معدلات ادمان المرأة معقولة نسبيا بالمقارنة بمعدلات الادمان عند الرجل حيث كانت هناك حالة واحدة تم تسجيلها خلال عام ٧٦ الا ان هذا الرقم زاد الى ٥ حالات عام ٨٣ وبلغة اهل الاحصاء تضاعف عدد السيدات المدمنات ٥ مرات ولكن بالنظرة الى الزيادة في تعداد السيدات بالمجتمع تبين ان هذه الزيادة هامشية الى حد ما.. وخلال الدراسة يتضح انه تم علاج ٦ سيدات فقط خلال الفترة من ٧٦ الى ٨٠ بينما تم علاج ١٩ سيدة مدمنة خلال الفترة من ٨٠ الى ٨٣ الا ان هذه النسبة تزايدت خلال عام ٨٤ بصورة ملحوظة للغاية وعند الكلام عن السيدات المدمنات بالمنطقة يجب ان نضع في الاعتبار ان تعداد الرجال يصل ضعف تعداد السيدات في المجتمع كما ان السيدات يمثلن ٤٠٪ من اجمالي عدد المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفى التي اجري بها البحث.

من وسائل الادمان الخطيرة

وتؤكد هذه المؤشرات على ان الزيادة لا تشمل اعداد المدمنين من الجنسين كل عام فقط بل تبرز كذلك وبوضوح زيادة كبيرة في اعداد المدمنين خلال الاعوام الأخيرة وبصفة خاصة بين النساء. وتناولت مؤشرات الدراسة في الجزء الثاني انواع المخدرات والمسكرات التي يدمنها المعالجون وتربعت الكحوليات على رأس القائمة بنسبة ٧٠٪ من اجمالي عدد اجمالي عدد المسجلين المدمنين في عام ٧٦ الا ان هذه النسبة انخفضت عام ٨٣ الى ٤٠٪ فقط الا ان نسبة الزيادة في الادمان على المخدرات تضيء اللون الأحمر للجميع حيث بلغت نسبة مدمني المورفين عام ٧٦ نحو ١١٪ من اجمالي العينة وارتفعت هذه النسبة الى ٢٤٪ عام ٨٣.

واشارت النسب الخطيرة الى وجود ٢١٪ من مدمني الكوكايين والهيروين عام ٨٣ بيما كانت هذه النسبة صفر٪ فقط عام ٧٦ وكان اكثر المدمنين عام ٨٣ من صغار العمر كما انخفضت نسبة مدمني الحشيش من ٥,٥٪ عام ٧٦ الى ١٪ فقط عام ٨٣ بينما استمرت نسبة مدمني المخدرات بأنواعها الأخرى بنفس النسبة تقريبا خلال فترة الدراسة كلها.

ومن الأمور الهامة التي توصلت اليها الدراسة واثارت اهتمام الباحث وقلقه في نفس الوقت ان حاجة صغار المدمنين للحصول على مواد مخدرة لا يعاقب عليها القانون وادى هذا الى ظهور نوعيات جديدة من الادمان مثل شم الغراء الذي انتشر بين عدد من تلاميذ المدارس بالاضافة الى ظهور عادة غريبة تتمثل في تدخين رؤوس حشرة السمسوم بعد خلطها بالدخان ولفها في السجائر كما لجأ عدد اخر من الاحداث المدمنين الى استنشاق الوقود المتطاير (البنزين) بالاضافة الى تعاطي كولونيا الرجال المخصصة للبشرة بعد الحلاقة. وكل هذه العادات ظهرت بالرغم من الرخاء السائد بالمنطقة وارتفاع مستوى المعيشة.

والمؤشر الثالث للدراسة يظهر بوضوح الجهات التي احالت المدمنين الى العلاج من قبل الشرطة عام ٧٦ مثلت نحو ٤٤,٤٪ وانخفضت هذه النسبة الى ١٧٪ فقط عام ٨٣ الا ان عكس هذا حدث مع غير المواطنين حيث احالت الشرطة ما نسبته ٣٠٪ من اجمالي الحالات عام ٧٦ وارتفعت هذه النسبة الى ٣٤٪ عام ٨٣.. والملاحظ في هذا المؤشر الزيادة في عدد المواطنين المدمنين الذين يذهبون بأنفسهم للعلاج بنية صادقة ولزيادة الوعي الصحي والاجتماعي والعناية الطبية بالاضافة الى الفئات المواطنة التي تذهب للعلاج على امل الحصول على المخدرات الطبية نظرا لصعوبة الحصول على المخدرات من السوق السوداء.

تعميم المؤشرات بالامارات

ويرى الباحث انه بالرغم من ان هذه الدراسة تناولت عينة من الامارات الشمالية ودبي الا انه لا يوجد دليل قاطع على اختلاف الصورة في الامارات الجنوبية.. وتبين الدراسة ان عادات الادمان تطورت في صورة زيادة كبيرة من حيث العدد ومع اختلاف الأعمال والجنس بالاضافة الى التطور الكبير في انواع المخدرات خلال فترة البحث التي شملت ٨ سنوات.

وطالب الباحث في دراسته بضرورة ايجاد الرعاية الطبية النفسية والاجتماعية حتى لا تتفاقم مشكلة الادمان اكثر من ذلك الحال.. واشار الى ان الجهود الحالية تتجه نحو تقدير حجم المشكلة لايجاد خطة العلاج المقترحة.

تصور للعلاج النفسي

ويؤكد الباحث المصري انه من الضروري فحص المدمنين عقليا وجسمانيا بمعرفة الطبيب النفسي تمهيدا لاعداد سجل كامل للتاريخ المرضي للمدمن قبل اقرار نوع العلاج او اقتراح ادخال المريض للمستشفى ويبدأ العلاج في المرحلة الأولى بايقاف اعطاء المخدر وعلاجه من حالة سحب المخدر التي تظهر خلالها اعراض جسدية وعقلية شديدة وقد كان دواء الميثارون هو الشائع للعلاج الا ان هذا الأمر تغير حاليا حيث اصبح هذا الدواء عقارا اسيء استخدامه من قبل المدمنين حيث كان الكثير منهم يتوجه الى المستشفى للحصول على الميثارون بادعاء النية الصادقة للعلاج وذلك نظرا لاختفاء المخدرات من الأسواق او لعدم توفر اموال مع المدمن تكفي لشراء المخدرات وبمجرد زوال اسباب عدم امكانية المدمن على شراء المخدرات يغادر المستشفى للحصول على المخدرات من جديد.

واصحاب هذه الحالات غالبا ما كانوا يمثلون خطورة على المرضى الأقربين الذين يقيمون معهم بالمستشفى اثناء فترة العلاج حيث كان المدمنون يعملون غالبا على جذب الآخرين للادمان معهم. ولاستكمال العلاج يتم استخدام بعض ادوية الأعصاب واحيانا العلاج الجماعي مع ادراك دور الجمعيات الخيرية لمساعدة مثل هذه الفئات وبالرغم من عدم توفر هذه الجمعيات في الامارات حاليا الا ان جهات الاختصاص تبحث تشكيلها لتمارس دورها الهام مع المدمنين بعد العلاج بالاضافة الى ضرورة ادراك اهمية انشاء مراكز مستقلة لعلاج حالات الادمان ومحاولة ايصال العلاج والطب النفسي بصفة عامة للمرضى خارج اسوار المستشفى والاهتمام بناحية التأهيل المهني والاجتماعي مع مراعاة العادات والتقاليد النابعة من البيئة.

لقطات ميدانية

وشهدت امارة دبي خلال العام الماضي نشاطا ملحوظا من اجهزة الأمن لضبط وتعقب مهربي المخدرات وتم خلال عام ٨٤ ضبط ٩٠٠ كيلوجرام من المخدرات معظمها من الحشيش والهيروين بالاضافة الى الكوكايين والافيون وغيرها حتى القات.. كما تم ضبط نحو ٦٠ الف قرص من اقراص المندركس والفاليوم وغيرها. وخلال عام ٨٣ تم ضبط ٢٣٠ كيلوجراما من المخدرات فقط بدبي نتيجة جهود رجال الشرطة وتؤكد المصادر الأمنية ان اغلب عمليات التهريب تبدأ من الدول الاسيوية الى سواحل دولة الامارات. وكانت اخر قضية مخدرات ضبطت بالشارقة عبارة عن ٣٠٥ كيلوجرامات من الحشيش. وعند التحري عن مهربيها تبين انهم محبوسون على ذمة قضية تهريب مخدرات اخرى بامارة دبي وقبلها تم ضبط عصابة تهريب اسيوية تضم ١٣ شخصا بحوزتهم ١٤٠٠ كيلوجرام من الحشيش وتم ضبط القضيتين خلال شهرين تقريبا بدبي والشارقة.

دكتور سامي عياد

إعلان أمريكي.. ومرحلة جديدة وحتمية ترتيب البيت العربي

بقلم الدكتور احمد صدقي الدجاني

اخيرا صدر الاعلان الامريكي الذي كان كثير من المراقبين في منطقتنا يراهنون على صدوره، واعلن المسؤولون في الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وافقا على اجراء محادثات منظمة بشأن ازمة الشرق الاوسط. واشار هؤلاء المسؤولون الى ان القوتين العظميين تسعيان الى مناقشة خلافاتهما المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط في وقت قريب.

لقد حرص روبرت سيمز المتحدث باسم البيت الأبيض على ان يوضح في تصريحه ان واشنطن وموسكو وافقتا من حيث المبدأ على التباحث وان هذا التبادل للآراء سيكون بمثابة جزء من الحوار الدبلوماسي المنتظم الذي تجريه واشنطن مع السوفييت. وحرص روبرت ماكفرلين مستشار الأمن القومي الامريكي على ان يشير الى ان السوفيات ابدوا الرغبة منذ سنوات في بذل محاولة لتسوية المنازعات الاقليمية من خلال محادثات يجرونها مع الولايات المتحدة، وان الشرق الاوسط كانت منذ البداية جزءا من المنازعات المشار اليها، وعمد ماكفرلين الى التخفيف من وقع هذا الاعلام بأن اضاف القول «ان هذه المحادثات الرامية لتسوية الخلافات لا تعني اي تغيير في موقف واشنطن على الاطلاق».

جاء هذا الاعلان يوم الاربعاء ١٩٨٥/١/١٦ في اعقاب اجتماع جروميكو وشولتز بجنيف يوم ٨٥/١/٧ الذي تطرق الحديث فيه الى المنازعات الاقليمية ومناطق التفجير في العالم، وتم التوصل فيه الى الاتفاق على مناقشة هذه المنازعات.

لم يكن صدور الاعلان مفاجئا لأولئك المراقبين. وقد توقعوه منذ خريف العام الماضي وتحديدا بعد خطاب الرئيس ريجان في افتتاح الدورة التاسعة والثلاثين للأمم المتحدة الذي قال فيه «نحن على استعداد لاجراء مفاوضات بناءة مع الاتحاد السوفياتي» وفتح الباب على مصراعيه امام اللقاء والحوار والتفاوض. وتلا ذلك لقاء جروميكو بريجان وشولتز في البيت الأبيض حيث تم الاتفاق بين موسكو وواشنطن على استمرار اللقاء، بعد الفراغ من الانتخابات الامريكية، وقد توقع المراقبون ان يشهد مطلع عام ١٩٨٥ بداية التفاوض وهذا ما حدث وصح توقعهم.

ماذا يعني صدور هذا الاعلان؟

انه يعني ببساطة انتهاء مرحلة امتدت سبع سنوات حكمها موقف امريكي يقول بامكانية انفراد الولايات المتحدة في ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط. وواضح انه يعني ـ على غير ما قال ماكفرلين ـ حدوث تغيير في موقف واشنطن.

لقد اتخذت الولايات المتحدة ذلك الموقف يوم ١٩٧٧/١٠/٤، واعلنه الرئيس السابق جيمي كارتر في خطابه من على منبر الأمم المتحدة، بعد ثلاثة ايام فقط من صدور البيان السوفياتي الامريكي حول الشرق الاوسط يوم ٧٧/١٠/١. ذلك البيان الذي عبر عن موقف آخر مختلف تماما يقول بضرورة تعاون الدولتين العظميين لايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط.

اذكر انني كنت اشارك كعضو في وفد فلسطين في افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث صدر البيان السوفياتي الامريكي. واذكر ان وفدنا استبشر خيرا بصدوره، واعلن ترحيبه به. ووقع البيان كل من سايروس فانس واندريه جروميكو باعتبارهما رئيسي مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي انعقد بجنيف في اعقاب حرب رمضان عام ١٩٧٣. وتضمن هذا البيان عددا من المبادىء والاجراءات وتحدث عن ضرورة التوصل في اسرع وقت الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة «تتناول كل المواضيع وكل الأطراف» وتعالج المسائل الاساسية في المشكلة وذلك بانسحاب اسرائيل من اراض احتلت في حرب ١٩٦٧ وحل المسألة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات سلمية عادية رسمية على اسس الاعتراف المتبادل بمبادىء السيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي. وحدد البيان أن الطريق الوحيد لبلوغ ذلك هو التفاوض في اطار مؤتمر جنيف للسلام على ان تشترك في اعماله «كل اطراف الصراع بمن في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني».

جاء صدور ذلك البيان منسجما مع متطلبات سياسة الانفراج التي اوصلت الى توقيع اتفاقية هلسنكي للأمن الاوروبي عام ١٩٧٥. كما جاء صدوره بعد أن جوبهت محاولات الولايات المتحدة اشراك جميع العرب في مفاوضات بصعوبة فائقة. وكمنت اهمية البيان في توقيت اعلانه وفي صدوره، عن موسكو وواشنطن معا من خلال عملية تفاوض وفي حديثه عن ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومشاركة جميع الاطراف في التفاوض بمن في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني. وكانت الولايات المتحدة تتحدث قبل صدوره عن «المصالح المشروعة للفلسطينيين».

امور كثيرة حدثت عقب صدور البيان السوفياتي الامريكي مباشرة، واستمرت ثلاثة ايام واوصلت الى إبطال مفعوله ووضعه على الرف. وقد عشناها لحظة بلحظة ونحن في نيويورك. وانا اذكر هنا كيف جاء كارتر من واشنطن ليلقي خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، فاذا برئيس بلدية نيويورك كوش يرفض ان يصافحه تعبيرا عن سخط اليهود الامريكيين على البيان. كما اذكر اننا تابعنا اخبار لقاء كارتر بموشي دايان ورأينا في التصريح المشترك الذي صدر ما ينذر بتغير موقف الادارة الامريكية من البيان السوفياتي الامريكي. واذكر ايضا اننا تحركنا حركة واسعة بين عدد من وزراء الخارجية العرب. فادركنا مما تجمع لدينا ان ردود الفعل المعارضة للبيان ليست قليلة. ولقد شغلني على صعيد اهتمامي كدارس تاريخ أن أتابع ما جرى في هذه الأيام الثلاثة فحرصت في لقاءات تالية مع من شهدوها على ان اسمع شهاداتهم وتلك لها حديث آخر. واكتفي هنا بالاشارة الى ما كتبه الرئيس كارتر في مذكراته الرئاسية حول ما حدث. فهو يحكي عن لقائه بجروميكو يوم ٩/٢٣ الذي سبق صدور البيان ويثبت قول وزير الخارجية السوفياتي له «اذا كان بامكاننا فقط ان نؤسس دولة للفلسطينيين هي في كبرها مثل المحاة في آخر قلم الرصاص فان ذلك سيقودنا الى حل لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف». وواضح ان جروميكو اراد بقوله أن يحصل من كارتر على موافقته على قيام دولة فلسطينية من حيث المبدأ. وقد رد كارتر مبينا صعوبة ذلك. ثم هو يحكي عن صدور البيان ويقول «لقد حدد بيان ١ اكتوبر (تشرين اول) المشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المبادىء التي كنت مصمما على تنفيذها. ولكن لم يكن كل من الاسرائيليين والعرب على استعداد لقبولها. وقد جاءت ردود افعال الفريقين سلبية، تماما كردود افعال الجماعة اليهودية الامريكية. ويتابع كارتر حديثه فيحكي عن لقائه بالسيد اسماعيل فهمي الذي ابلغه رسالة من الرئيس السادات تعارض في مضمونها البيان وتقول بالمفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل.

ثم يحكي عن لقائه بموشي دايان وينتهي الى القول «وقد ظهر بعد عدة ايام أن عملية البيان بكاملها كانت تنهار».

اتخذت الولايات المتحدة منذ ذلك الحين موقف الانفراد، وبذلت جهدها وعملت ما في وسعها لابعاد الاتحاد السوفياتي عن مساعي حل ازمة الشرق الاوسط.

وكما رأينا فقد تفاعلت في تكوين هذا الموقف الانفرادي عدة عوامل منها معارضة اسرائيل ومعها الجماعة اليهودية الامريكية ومعارضة طرف عربي اساسي للبيان السوفياتي الامريكي، وحين جاءت ادارة الرئيس ريجان اضيف عامل آخر بالغ القوة هو تنامي العداء الامريكي في الادارة لفكرة التفاهم مع السوفيات، وازدياد التوتر في علاقات الدولتين الكبيرتين. وهكذا امتنعت ادارة الرئيس ريجان في فترته الرئاسية الاولى عن التباحث مع الاتحاد السوفياتي بشأن الشرق الاوسط. ومضت تلك الفترة دون ان تشهد اجتماعا بين القيادتين السوفياتية والامريكية باستثناء تلك التي تمت بين وزيري خارجية البلدين في الأمم المتحدة حتى كان لقاء جروميكو بريجان وشولتز في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤. واذكر ان السيد جروميكو اجاب عن سؤال وجهه الوفد الفلسطيني له حول لقائه بالكسندر هيج عام ١٩٨١ عما اذا كانا قد تطرقا في حديثهما لقضية فلسطين فقال: «لقد وصل بنا الحديث الى هذا الموضوع اكثر من مرة، وكان وزير الخارجية الامريكي في كل مرة يتجنب الخوض فيه».

واضح ان مستجدات حدثت فرضت على الولايات المتحدة وادارة الرئيس ريجان نفسها ان تغير موقفها وتتجه الى اللقاء والحوار والتفاوض مع الاتحاد السوفياتي للبحث في الحد من الاسلحة ومناقشة المنازعات الاقليمية ومناطق التفجر في العالم.

السؤال الذي يبرز الآن بعد صدور الاعلان الامريكي هو: هل ستمضي الولايات المتحدة قدما في هذا الاتجاه؟ وكيف ستتعامل ادارة ريجان مع القوى المعارضة له؟ وكيف نؤثر نحن كعرب على مجريات الاحداث وفقا لما تقتضيه مصلحتنا؟

لقد سارعت اسرائيل الى التعبير عن رفضها للتوجه الامريكي الجديد. فصرح متحدث اسرائيلي باسم الحكومة فور اعلانه «ان اسرائيل لا تعتقد ان المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ستكون لها اية مضامين عملية»، ولم يلبث المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ان تولى عملية الهجوم الشديد على الفكرة مرددا القول «ان المؤتمر سيكون منبرا يتهجم منه العرب على اسرائيل». ولنا ان نتوقع في القريب العاجل تحرك الجماعة اليهودية الامريكية لمنع هذا التوجه وتخريب الجهود المبذولة فيه. وهذا يعني انه لا تغيير على الصعيد الاسرائيلي.

يمكننا ان نلاحظ على الصعيد العربي ان هناك اجماعا على الترحيب بهذا التوجه فجميع الدول العربية تؤيد فكرة المؤتمر الدولي، وتعتقد بعدم جدوى الانفراد الامريكي بعد أن اثبتت التجربة العملية ذلك. وهذا يعني ان هناك تغييرا هاما حدث على هذا الصعيد وان كان لا يزال بحاجة الى استكمال.

لنا ان نقول على ضوء ما سبق ان الاعلان الامريكي خطوة في الاتجاه الصحيح، وهو يشير الى امكانية تغيير الولايات المتحدة بعض مواقفها السابقة عن سبل معالجة «ازمة الشرق الاوسط». ولكن يجب ان يكون واضحا ان هذا الاعلان هو خطوة اولى في عملية طويلة وصعبة ومعقدة وقابلة دوما للانهيار. كما يجب ان يكون واضحا ان الضمان الاساسي للتقدم باتجاه الحل هو القوة العربية الذاتية التي «تحرك» الوضع في المنطقة.

مرة اخرى نقول ان الحاجة ماسة لحشد اوراقنا العربية وترتيب بيتنا العربي على اساس الوفاء بمتطلبات المواجهة مع العدو، انطلاقا من فهم صحيح للصراع العربي الاسرائيلي، كي نحسن التعامل مع هذه المرحلة الجديدة التي بدأت على الصعيد الدولي.

الاسعار للخضة تشمل عمليات التركيب
نحن نبني لكم برك سباحة امريكية بأسعار مغرية لا تصدق
برك السباحة البيضاوية طراز (أ)
السعر القديم ٧٥٠٠٠ ريال ـ السعر الجديد ٥٥٠٠٠ ريال
المساحة المسطحة ٣٩٠ قدم مربع
برك السباحة البيضاوية طراز (ب)
السعر القديم ٨٠٠٠٠ ريال ـ السعر الجديد ٦٠٠٠٠ ريال
المساحة المسطحة ٥٨٠ قدم مربع
مؤسسة مناف ـ قسم برك السباحة
للاتصال: (مستر/ريك بيرين) ت ٦٧١٨٠٥٠ جدة

التهريب ظاهرة دولية قاربت على الاختفاء:
عصابات دولية تحاول تهريب الماس الإسرائيلي لمصر وأخطر قضايا التهريب تشمل النقد الأجنبي والذهب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جريمة التهريب جريمة اقتصادية دولية لها خطورتها على الاقتصاد القومي وآخر احصائيات التهريب في مصر لعام ١٩٨٤ تشير الى ضبط ٤١٢ قضية قيمتها حوالي ١٦ مليون جنيه. ولكن مع نهاية عام ١٩٨٤ تمت السيطرة على ظاهرة التهريب عبر الحدود المصرية الاسرائيلية والتي ظهرت عقب تسلم الاراضي المصرية بسيناء وعودة السيادة المصرية عليها.. فقد تم ضبط ٦٤ قضية خلال عام ١٩٨٤، قيمتها اكثر من مليون جنيه.

وتقوم اجهزة الامن المصرية حاليا بتعزيز هذه المنطقة والخط الفاصل للحدود المصرية الاسرائيلية بسيناء. بقوات الامن والتي طرقها المهربون حديثا لصعوبة السيطرة عليها حيث انها تمتد لآلاف الكيلومترات عبر الصحراء.

وجريمة التهريب هي جريمة اقتصادية، وعندما سنت القوانين بتحريم هذا النوع من الجرائم كان المقصود منها حماية الاقتصاد القومي للبلاد.. لذلك نص القانون كما يقول اللواء حسن الالفي مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة على العقوبات التي توقع على ذلك النوع من الجرائم بالحبس من شهر الى ٣ سنوات بالاضافة الى مصادرة المضبوطات المهربة ودفع الرسوم الجمركية والتعويضات المستحقة عليها لمصلحة الجمارك.

ومن اهم الاشياء التي تهرب بين الدول بصفة عامة تهريب النقد الاجنبي او الحلي وتهريب الذهب والماس والاحجار الكريمة او الاشياء ذات القيمة (التحف الاثرية والقطع النادرة) وتهريب البضائع.

آخر احصائيات التهريب على مستوى مصر خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وصل عدد القضايا الى ١١٤٤ قضية قيمتها حوالي ٢٧ مليون جنيه مصري.

وخلال عام ١٩٨٤ استطاعت اجهزة الامن المصرية السيطرة على عمليات التهريب التي تمت عبر الحدود المصرية الاسرائيلية والخط الفاصل بين الحدود بسيناء المصرية فيقول العقيد علاء عباس مدير ادارة مكافحة جرائم النقد والتهريب.. بعد عودة السيادة المصرية لارض سيناء ومع تسلم الحدود بيننا وبين اسرائيل ونتيجة وجود الخط الفاصل الذي يمتد بين مصر واسرائيل وصعوبة السيطرة عليه الى جانب ان هناك مناطق بها دروب ومدقات في الجبال والصحراء يعرفها جيدا عرب الصحراء ومن خلال هذه المناطق نشأت عمليات التهريب على الحدود المصرية الاسرائيلية.

والتهريب في هذه المنطقة اما تهريب للنقد المصري او تهريب الذهب والاحجار الكريمة.. واحصائيات عام ١٩٨٢ اي بعد تسلم منطقة رفح المصرية وعودتها للسيادة المصرية تقول انه تم ضبط ٥ قضايا قيمتها ٣٠٥ آلاف جنيه مصري كان من اهمها.. ضبط احد اليهود اثناء محاولته تهريب ٢٦ قيراطا من الماس و٣٥٣ قيراطا من الزمرد قيمتها ٤٤ الف جنيه. فقد جاء يهودي الى مصر واتفق مع بعض التجار على تهريب الماس من اسرائيل الى مصر لبيعه بالاسواق والاستفادة من فروق الاسعار واعادة تهريب قيمة هذا الماس بالنقد الاجنبي الى اسرائيل.

ايضا تم ضبط احد العرب المقيمين في الاراضي المحتلة على الحدود بين مصر واسرائيل اثناء تهريبه ٥ كيلو ذهب قيمتها حوالي ٥٠ الف جنيه وكذا مبلغ ٧٩ الف جنيه مصري كان يهرب الذهب من اسرائيل الى مصر.

وتلاحظ اجهزة الامن المصرية ان عمليات التهريب تتم بتهريب النقد المصري مرة اخرى من داخل اسرائيل الى الاردن ويرجع ذلك الى عدة اسباب.. انه نتيجة لتكثيف جهود رجال الامن في جميع انحاء مصر بالموانىء والمطارات واتساع مساحة المنطقة والحدود الفاصلة بين مصر واسرائيل جعل من الصعب السيطرة عليها لانها تمتد لآلاف الكيلومترات فكان يتم تهريب النقد الى اسرائيل ومنها الى الاردن ليستبدل به نقد اجنبي واعادة ادخاله الى مصر مرة اخرى ثم اعادة تهريب النقد المصري مرة ثانية مع الافراد والمجموعات. ومن خلال عمليات التهريب يكون المستفيد الاول والاخير هو المهرب.

كما تم ضبط احد الاعراب اثناء تهريبه مبلغ ١٠١ جنيه مصري من مصر الى اسرائيل.

تصاعد التهريب

ويقول مدير مكافحة جرائم التهريب ان الدراسات التي اجريت حول عمليات التهريب بين مصر واسرائيل دلت على ان هناك تصاعدا في جريمة التهريب في هذه المنطقة وكان نتيجة ذلك انه تم تعزيز الحدود المصرية الاسرائيلية باكبر عدد من رجال الامن لمواجهة التهريب ويؤيد ذلك ما وصلت اليه الاحصائية التي تم اعدادها اخيرا حيث تم ضبط عدد ٦٤ قضية خلال عام ١٩٨٤ في هذه المنطقة وارتفعت قيمة المضبوطات لاكثر من مليون جنيه.

من القضايا التي تم ضبطها خلال العام الحالي على الحدود احد البدو الذين يترددون بين مصر واسرائيل تم ضبطه ومعه ٣٨ كيلو سبائك ذهبية قدرت قيمتها بحوالي نصف مليون جنيه مصري. كما تم ضبط سائق كان يعمل على الخط بين سيناء وغزة في محاولة تهريب ٢٠ كيلو من الذهب في اماكن سرية داخل السيارة قدرت قيمتها بحوالي ٢٨٠ الف جنيه مصري.

ويضيف مدير ادارة مكافحة جرائم التهريب ان هناك عمليات تتم في ميناء القاهرة الجوي عن طريق مهربين متخصصين داخل اسرائيل كان آخرها تلك المعلومات التي وردت للادارة بان هناك بلجيكيا والمانيا غربيا وتشيكيا سوف يقومون بعملية تهريب الماس بعدة ملايين من الجنيهات. وبمراقبتهم تبين انهم سوف يأتون الى القاهرة بالطائرة ويغادرونها بالسيارة عبر الحدود الى اسرائيل ثم بالطائرة من اسرائيل الى اوروبا ثم الى القاهرة.

ورصدت تحركاتهم وتبين من علاقاتهم بالقاهرة انهم يترددون على محلات الصاغة لجمع المعلومات عن السوق المصري وكيفية تصريف المجوهرات التي يعتزمون تهريبها للبلاد واستطاع احد رجال الامن المصريين ان يتقدم الى شبكة التهريب الدولية على اساس انه من كبار تجار المجوهرات بالقاهرة. واحضروا عينة من الماس واتفق معهم على العينة والسعر فقالوا له انهم يمكنهم تهريب كمية كبيرة من الماس ووصلوا بها من بلجيكا الى القاهرة عن طريق اخفائها داخل جيوب سحرية في حقائبهم واستطاعوا كأجانب الاقامة بأحد الفنادق بالقاهرة.

وحين التقى بهم رجل الامن المصري اتفقوا على التسليم في مكان تم محاصرته بعدة كمائن.. وتم ضبط افراد العصابة الدولية. واعترفوا بأن هذه اول عملية تهريب لهذه الشبكة في منطقة الشرق الاوسط على اساس ان تكون القاهرة مركزا لتوزيع وتسويق تلك المجوهرات في الدول العربية كلها وقدرت المجوهرات من الماس بحوالي مليوني جنيه وتم حبسهم لمدة ٤٥ يوما وتطالبهم النيابة حاليا بالغرامات والرسوم الجمركية المستحقة على تلك المجوهرات المهربة للبلاد.

وفي النهاية يرجع العقيد علاء عباس نشاط عمليات التهريب على الحدود المصرية الاسرائيلية بمنطقة سيناء الى ان اسرائيل معروف عنها انها تملك مصانع من اكبر مصانع تقطيع الماس في العالم في بلدة ناتانيا حيث تم تقطيعه وتقسيمه ولذلك تم تعزيز هذه المنطقة على الحدود بمزيد من قوات الامن المصرية لتوقيع العقوبات على كل من يعمل لالحاق الضرر بالاقتصاد.


رجال مكافحة جرائم الاموال العامة

وثائق الخارجية البريطانية ... الأردن عام ١٩٥٤ (٩)

حكومة توفيق أبو الهدى تدخلت في الانتخابات ومنعت نجاح معارضيها

السفير البريطاني : اسرائيل أخطر على نفوذنا من الوطنيين الأردنيين

الجامعة العربية عرضت تمويل الحرس الوطني لابعاده عن النفوذ البريطاني

لندن «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:
شهد الاردن في النصف الثاني من سنة ١٩٥٤ عقد انتخابات برلمانية في ظل حكومة توفيق ابو الهدى التي خلفت حكومة فوزي الملقي . وتشير الوثائق السرية للحكومة البريطانية ـ والتي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ سنة على كتابتها ـ الى ان حكومة ابو الهدى اتخذت كل الوسائل الكفيلة بانجاح المرشحين المؤيدين لها واستبعاد المرشحين المعارضين . كما تدل هذه الوثائق على استمرار الضغوط الدولية على الاردن ـ خصوصا في مجلس الامن الدولي ـ لدفعه باتجاه تسوية سلمية مع اسرائيل ـ

ذكرنا في المقالة السابقة ان الملك حسين قبل استقالة حكومة الدكتور فوزي الملقي يوم ٢ مايو (أيار) ١٩٥٤ وطلب من توفيق ابو الهدى تشكيل حكومة جديدة للبلاد .

وكان الاردن قد احتفل يوم ٢ مايو (أيار) ذاته بالذكرى السنوية لتولي الملك حسين سلطاته الدستورية على عرش المملكة الاردنية الهاشمية .

وشكل توفيق ابو الهدى حكومته يوم ١٠ مايو (أيار) . وبعد يومين ، اي يوم ١٢ مايو (أيار) قبل الاردن شروط مساعدة مالية امريكية لسنة ١٩٥٣ـ٥٤ كانت قد جرت عليها مفاوضات من قبل . وقد بلغت المساعدة المالية المذكورة ٨ ملايين دولار خصصت لمشروعات الري ، وشبكات المياه ، وحفر الآبار ، وزراعة الاحراش وبناء الطرق .

ويوم ١٣ مايو (أيار) وصل الى عمان مي.بي. ديوك سفيرا جديدا لبريطانيا لدى الاردن ، وقدم اوراق اعتماده يوم ١٩ مايو (أيار) وكان مجلس الامن الدولي قد ناقش خلال الشهر نفسه موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الحدود في الضفة الغربية للاردن ودعا الاردن الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل للتوصل الى تسوية سلمية معها . ولكن الاردن اعلن انسحابه من مناقشات المجلس يوم ٢٨ مايو (أيار) ، معربا بذلك عن رفضه دعوة المجلس المذكورة .

●●●

تقدم توفيق ابو الهدى يوم ٨ يونيو (حزيران) ببرنامج حكومته الى مجلس النواب الاردني ، وكان ابرز ما ورد في البرنامج اعلان الحكومة عزمها على الاستمرار في تعاون الاردن مع الدول العربية وعدم التهاون في الدفاع عن قضية الاردن ضد اسرائيل .

وقبلت الحكومة الاردنية يوم ١٢ يونيو (حزيران) استقالة سليمان النابلسي من منصب سفير الاردن لدى بريطانيا . وأشارت وثيقة بريطانية استعرضناها في المقالة السابقة الى انه كان صديقا لرئيس الوزراء فوزي الملقي واعرب عن عزمه عن التخلي عن منصب السفير بعد استقالة حكومة الملقي .

حل البرلمان

اما ابرز حدث سياسي داخلي خلال شهر يونيو (حزيران) فكان صدور مرسوم ملكي بحل مجلس النواب يوم ٢٢ من ذلك الشهر . ويقول التقرير الشهري من السفارة البريطانية عن شؤون الاردن خلال شهر يونيو (حزيران) : «يبدو ان حكومة توفيق ابو الهدى علمت بأن معارضيها في المجلس اتفقوا على الاتحاد ضدها لالحاق هزيمة بها ثم تشكيل حكومة برئاسة رئيس مجلس النواب . ولذلك اعتقد توفيق ابو الهدى ان من الاكثر حكمة اما ان يستقيل او يطلب حل المجلس . وبناء على مشورة من وزير البلاط الملكي ، سليمان طوقان ، قرر الملك حل المجلس» .

وفور اعلان حل مجلس النواب ، اتخذت حكومة توفيق ابو الهدى قرارا برفض طلب من حزب الجبهة المتحدة لتسجيله ، ثم اتخذت يوم ٢٨ يونيو (حزيران) قرارا برفض طلب من حزب البعث العربي الاشتراكي لتسجيله وكانت الحكومة قد اخضعت للرقابة في تلك الاثناء اربع صحف ناطقة باسم الحزبين المذكورين ، ثم عطلت تلك الصحف يوم ٢٤ يونيو (حزيران) .

وزار الاردن يوم ١٣ يونيو (حزيران) العاهل السعودي ، الملك سعود ، ووصل في اليوم التالي الى عمان ايضا رئيس الوزراء اللبناني عبد الله اليافي لاجراء محادثات مع العاهلين السعودي والاردني . واعتدى الاسرائيليون يوم ٢٥ يونيو (حزيران) على بلدة قلقيلية واسفر الاعتداء عن استشهاد ثلاثة جنود من الجيش الاردني .

ويوم ٧ يوليو (تموز) اعلنت الحكومة موافقتها على تسجيل حزبين سياسيين رسميا ، هما حزب الشعب والحزب الوطني الاشتراكي ، فكان ذلك اول قرار في تاريخ الاردن حتى ذلك الحين بالسماح لحزبين مسجلين رسميا بخوض انتخابات نيابية .

وفي الفترة السابقة مباشرة لسفر الملك حسين في عطلة يوم ١١ يوليو (تموز) قامت شخصيات سياسية معارضة لحكومة ابو الهدى بمناورات كان هدفها تشكيل قناعة بضرورة تشكيل حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات النيابية التي اعلن انها ستجرى يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ .

ويبدو من تقارير السفارة البريطانية في عمان ان العاهل الاردني سافر الى اوروبا من دون ان تحسم مسألة تشكيل حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات المرتقبة .

وعاد الملك حسين من زيارته الخاصة لاوروبا يوم ٨ اغسطس (آب) ، ثم لبى دعوة رسمية لزيارة تركيا يوم ٢٣ من الشهر نفسه لمدة ثلاثة ايام . ويقول التقرير الشهري من السفارة البريطانية عن شؤون الاردن في ذلك الشهر ان الملك حسين «وقف عندما عاد من تركيا الى جانب حكومة ابو الهدى فزالت بذلك امكانية تشكيل حكومة انتقالية» .

جلوب في لندن

في تلك الاثناء كان الجنرال جون باجوت جلوب (جلوب باشا) ، قائد الجيش الاردني ، في زيارة الى بريطانيا . وكان من المقرر ان يجتمع جلوب بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية فأعد احد كبار المسؤولين في الوزارة عن شؤون الشرق الاوسط مذكرة لوزير الدولة عن الموضوعات التي يمكن ان يثيرها الجنرال جلوب . ومما جاء في هذه المذكرة التي اعدها بي.اس. فاللا يوم ١٠ اغسطس (آب) ١٩٥٤ :

«سيزور الجنرال جلوب وزير الدولة غدا ، ١١ اغسطس (آب) في الحادية عشرة والنصف صباحا .

«٢ـ ثمة ثلاثة موضوعات يرجح ان يثيرها ، وهي :ـ

«(أ) مزيد من المال للجيش العربي والحرس الوطني ،

«(ب) ما اذا كان يستطيع ان يطمئن الاردن الى ان حكومة صاحبة الجلالة ستكون قادرة على التدخل في الوقت المناسب اذا ما قامت اسرائيل بمهاجمة الاردن .

«(ج) طلب الحكومة الاردنية ان ترسل مزيدا من القوات البريطانية الى الاردن .

«٣ـ المعونة المالية للجيش العربي :ـ اوصى مجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك باضافة كتيبة مدرعة الى قوة الجيش العربي . ولا تزال وزارة الحربية تنظر في هذه التوصية ولم نعلق نحن عليها بعد للحكومة الاردنية . ويقدر الجنرال جلوب الكلفة بـ ٧٥٠ الف جنيه في البداية لتزويد المعدات و٣٩٠ الف جنيه سنويا للصيانة . وهو يلفت الانتباه الى ان الجيش العربي هو وحده بين جيوش الشرق الاوسط الذي لا يملك دبابات . وقد يرغب وزير الدولة في ابلاغ الجنرال جلوب بصورة مكتومة بان الوزراء قرروا ، عندما نظروا في التقديرات الخاصة سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ ، اننا لن نستطيع زيادة المعونة المالية للجيش العربي الى اكثر من الرقم الحالي الذي هو ٧,٥ مليون جنيه . ولم تبلغ الحكومة الاردنية بذلك بعد ، بالنظر الى اننا لم نقرر بعد ما نستطيع قوله لها بشأن المسألة المتصلة بذلك ، وهي طلبها زيادة عدد القوات البريطانية في الاردن .

«٤ـ الحرس الوطني : قدم الجنرال جلوب للسفارة في عمان ورقة يبرر فيها تقديم مبلغ اضافي مقداره نصف مليون جنيه سنويا للحرس الوطني . ونحن نقدم حاليا ٤٠٠ الف جنيه للحرس الوطني من المعونة التكميلية للاردن ، والبالغة ٧٥٠ الف جنيه (...) .

«في يونيو (حزيران) الماضي ، عندما زار الملك سعود عمان ، ابلغ الشيخ يوسف ياسين رئيس الوزراء الاردني بان الجامعة العربية مستعدة لدفع ١,٧٥ مليون جنيه سنويا للحرس الوطني ، شريطة ان لا تكون هذه القوة تحت نفوذ البريطانيين . ولم تقبل الحكومة الاردنية هذا العرض في الوقت الراهن ، ولكن الحرس الوطني مؤسسة لها شعبيتها في الاردن ، واذا لم نستطع تقديم اموال لتوسيعه ، فان من الممكن جدا ان تقرر الحكومة الاردنية انه لا خيار لها سوى قبول عرض الجامعة العربية . ويجادل الجنرال جلوب ، بتأييد من سفير صاحبة الجلالة ، بان مبلغ الـ ٥٠٠ الف جنيه الاضافي سيصرف على نحو مفيد لانه :

«(أ) سيمكن الحرس الوطني من ان يتحول من قوة ذات طبيعة مؤقتة تصعب السيطرة عليها الى احتياطي منضبط مندمج مع الجيش العربي .

«(ب) في حالة وقوع حرب مع روسيا ، يمكن للحرس الوطني ان يحافظ على الامن الداخلي بينما يمكن توزع الجيش حيث كان ذلك مرغوبا من الناحية الاستراتيجية . وعلى اي حال فانه يمكن تدريب الجيش العربي للحرب بصورة اكثر فاعلية اذا كان اقل انشغالا بواجبات على الحدود .

«(ج) اذا فقدنا السيطرة على الحرس الوطني ، فانه سيطمس الجيش العربي وبذلك يقوض مركزنا في الاردن .

«(د) تنفق بريطانيا العظمى الآن عشرة ملايين جنيه سنويا لابقاء الاردن حليفا . ومن شأن نصف مليون جنيه اضافي الآن ان يمنع فقدان المبالغ الاكبر من ذلك بكثير والتي تم استثمارها .

«٥ـ قد يقول وزير الدولة اننا (وزارة الخارجية) ووزارة الحربية ندرس ورقة الجنرال جلوب ، ولكن من الصعب رؤية كيف يمكن العثور على اي اموال اضافية . ان مبلغ العشرة ملايين جنيه يمثل حوالي ربع مجموع مخصصات وزارة الخارجية . وقد يسئل الجنرال جلوب عما اذا كان يعتقد بما اذا كان يجب اعطاء الجيش اولوية على الحرس الوطني او العكس بالعكس ، اذا حدث ما هو مستبعد فاصبح قدر اضافي من المال متوفرا .

«٦ـ المعونة العسكرية البريطانية للاردن :ـ في ما يتصل بقدرتنا على التحرك لمساعدة الاردن في الوقت المناسب ، نعيد الى الاذهان ان الخطة الحالية تقضي بان تكون قواتنا مستعدة للتحرك في غضون ٣٦ ساعة من وقوع هجوم اسرائيلي ، ويجب ان يجتاز حدود اسرائيل في غضون اربعة ايام . وقد يطمئن وزير الدولة الجنرال جلوب الى اننا نراعي ، لدى وضع خطط مساعدة الاردن ، خصوصا بعد اعادة توزيع (قواتنا) من قطاع القناة ، اهمية عامل الوقت بصورة مستمرة» .

مساعدات اضافية

ويمضي بي.اس. فيللا في مذكرته التي اعدها لوزير الدولة تمهيدا لاجتماع هذا الاخير بالجنرال جلوب في اليوم التالي ، شارحا فيها النقاط التي يحتمل ان يثيرها جلوب والردود التي يمكن لوزير الدولة ان يقدمها . وعقد الاجتماع يوم ١١ اغسطس (آب) واثار الجنرال جلوب بالفعل الموضوعات السابقة بالذكر . ومما جاء في محضر الاجتماع :

«(...) قال (الجنرال جلوب) ان الحرس الوطني يتقدم بصورة جيدة جدا ولكن تلقيه اعانات من دول عربية اخرى يعني ممارسة ضغط سياسي ، خصوصا من جانب بلدان مثل مصر وسوريا وكذلك من جانب الاخوان المسلمين ، الذين يحاولون تحريض الحرس الوطني على مهاجمة اسرائيل والقضاء ايضا على النفوذ البريطاني على الحرس . وقال ان من المستحيل جدا بالنسبة الينا ان ننادي بتسريح الحرس الوطني الذي يتمتع بشعبية عالية جدا ، كما اننا لا نستطيع منع الاردنيين من اخذ اموال له ، ما لم نكن نحن انفسنا مستعدين لدفع مزيد من المال . وقال ان القوات الاردنية المسلحة تحصل الآن على ٧٥٠ الف جنيه خصص منها مبلغ ٤٠٠ الف جنيه في السنة الماضية للحرس الوطني . وقال انه اذا امكن زيادة هذا المبلغ الى مليون وربع مليون جنيه ، او حتى الى مليون جنيه بتخصيص مبلغ اضافي مقداره نصف او ربع مليون للحرس الوطني فسيكون لهذا تأثير كبير جدا» .

●●●

بعد ان وثق توفيق ابو الهدى من بقاء حكومته ، مضى في اتخاذ اجراءات يمكن وصفها بانها معاكسة لكل ما اتخذته الحكومة الاردنية السابقة من اجراءات لاطلاق الحريات السياسية في البلاد . فقد اصدرت الحكومة يوم ١٩ اغسطس (آب) ثلاثة اوامر دفاع اعطتها صلاحيات واسعة لكبت حرية الاحزاب السياسية ، والصحف والمطبوعات ، وحظر التجمعات والاجتماعات العامة .

وبحلول ذلك الوقت ، كان قد مضى على وجود السفير البريطاني الجديد لدى الاردن ثلاثة اشهر في عمان فقرر ان يسجل انطباعاته عن البلاد وشؤونها في تقرير مطول بعث به الى وزير الخارجية انطوني ايدن يوم ٢٧ اغسطس (آب) ١٩٥٤ منتهزا فرصة «فترة هدوء في الوضع الداخلي قبل الانتخابات الاردنية في اكتوبر (تشرين الاول)» ، كما قال في مطلع تقريره . ونقتطف من هذا التقرير الانطباعي فقرته الختامية الخامسة عشرة :

«١٥ـ ان التنبؤ من الطيش دائما ، خصوصا اذا قام على اساس خبرة مدتها ثلاثة اشهر فقط . ولكنني اجازف ، في الختام ، برأيي القائل ان البوادر للمحافظة على نفوذنا المسيطر في الاردن جيدة الى درجة معقولة لعدد لا بأس به من السنوات القادمة ، شريطة ان يستخدم هذا النفوذ بعناية ومراعاة لحساسيات البلاد . ولست اقلل من قدر الروح الوطنية التي يمكن ان تتحول بسرعة الى حنق وتصبح امرا لا يمكن مقاومته تقريبا حتى لو كان ذلك مدمرا للذات ايضا . لكنني ازعم ان الخطر على مركز بريطانيا عموما في الاردن ، كما هو بالنسبة الى الضباط البريطانيين في الجيش العربي ، يأتي من اسرائيل اكثر مما يأتي من الوطنيين الاردنيين . وان معالجتنا للموقف بين الاردن واسرائيل تعتبر الاختبار الرئيسي لاخلاصنا ، وسلطتنا وقوتنا . ولا شك في انه يجب على حكومة صاحبة الجلالة ان تحاول ان تكون حيادية ، بالرغم من تحالفنا مع الاردن ، وان تشكل التوازن بين الاردن واسرائيل . ولكن يجب ان لا يسمح للتقاعس او قلة الحزم بالتنكر تحت قناع الحياد . ذلك ان العدالة تحمل سيفا مثلما تحمل ميزانا . ونحن لن نفقد مركزنا وهيبتنا في الاردن الى حد كبير اذا ما اتخذنا اجراءات ضد الاردن عندما نجد انه مخطىء وفقا لتلك الاجراءات التي ساعدنا الى حد كبير في تقريرها . ولكن من الممكن جدا ان لا يدوم نفوذنا هنا لمدة طويلة بعد اخفاقنا في اتخاذ عمل ضد اسرائيل اذا وجد انها مذنبة . اننا نسعى الى بسط السلام في هذه المنطقة . ولا يمكن تحقيق ذلك في رأيي الا بعد فترة هدوء على الحدود . وبناء على هذا ، فان من الضروري ان لا يسمح لأي من الجانبين بالاخلال بالسلام من دون عقاب» .

معارك انتخابية

شهد مطلع سبتمبر (ايلول) اكبر عدوان اسرائيلي على الاردن منذ مذبحة قرية قبية . اذ قامت قوات اسرائيلية تقدر بكتيبة بشن هجوم على قرية بيت لقيا ليلة الاول من سبتمبر (ايلول) ، ووزعت وحدات على الطرق المؤدية الى القرية لقطع سبيل نجدات الجيش الاردني . ولكن الجيش والحرس الوطني الاردنيين تمكنا من صد الهجوم . ولم يستطع جندي اردني كبت احساسه بالنقمة على الاسرائيليين الذين قتلوا عددا من الرفاق في وحدته ، فخطط للاخذ بثأرهم . ويوم ٩ سبتمبر (ايلول) سنحت له الفرصة عندما شاهد بضعة جنود اسرائيليين قرب نقطة مراقبة تطل على الارض الحرام ، فنصب لهم كمينا اطلق منه النار فقتل اثنين من جنود العدو .

واعلنت الحكومة في ذلك الشهر فتح باب تسجيل المرشحين للانتخابات النيابية من ٢٨ سبتمبر (ايلول) الى ٨ اكتوبر (تشرين الاول) ، فبدأت الفئات السياسية شن حملاتها الانتخابية . وقد ذكرت السفارة البريطانية في تقريرها الشهري عن تلك الفترة ان الحكومة «تحاول ، باصدارها تعليمات الى المسؤولين الاداريين ضمان فشل المرشحين الشيوعيين والقوميين المتطرفين» .

عندما انتهى اجل تسجيل المرشحين للانتخابات ، كان حوالي ١٢٠ مرشحا قد سجلوا انفسهم للتنافس على الاربعين مقعدا التي يضمها مجلس النواب . وقبل خمسة ايام من الانتخابات ، بعث السفير البريطاني في عمان ، يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ بتقرير مكتوم رقمه ١٥١ (للف وثائق الخارجية رقم ١١٠٨٧٦) قال فيه :

«٣ـ لا تشترك اي من الاحزاب المعترف بها رسميا في الانتخابات بصفة احزاب مع ان بعض اعضائها يشتركون فيها فرديا ومن المرجح ان ينجح عدد منهم . اما الاحزاب التي لم يعترف بها رسميا ، اي الجبهة الوطنية ، وحزب البعث الذي هو حزب قومي متطرف ويقرب من الشيوعية وحزب التحرير الاسلامي ، فقد عرضت كلها مرشحين وهي تستغل الفرصة ، التي هي اكثر تقييدا في العادة ، لعرض مبادئها على الجمهور . والجبهة قوية بصورة خاصة في نابلس ويأمل البعثيون بالفوز بمقعد في رام الله» .

وبعد ان اشار السفير الى ان الحكومة «عقدت عزمها في وقت مبكر» على عمل كل شيء ممكن لضمان فشل المرشحين الشيوعيين والبعثيين انتقل الى مسألة كيفية تصويت الجيش في الانتخابات :

تصويت الجيش

«٥ـ احتلت مسألة كيفية تصويت الجيش اهمية كبيرة . اذ تفترض المعارضة انه ستصدر تعليمات للجنود بأن يصوتوا لمرشحي الحكومة وهي (اي المعارضة) تشعر بخوف عميق من امكانية تحريك وحدات من الجيش في اللحظة الاخيرة الى الدوائر الانتخابية التي يظهر فيها خطر انتصار للمعارضة . وليس من الواضح كيف يمكن فرض ارشادات الحكومة على الجنود ، ولكن يبدو من المستبعد ان تكون المعارضة متحسبة الى هذا الحد من اصوات الجيش ما لم تشعر بثقة اكيدة ان هذه الاصوات ستستخدم ضدها . اما بالنسبة الى الخوف من ان تجلب الحكومة تعزيزات اذا بدا التصويت متجها ضد مرشحيها ، فقد وصف وكيل وزارة الداخلية الوضع لمستشاري في الآونة الاخيرة على النحو التالي :ـ قائمة تصويت الجيش منفصلة عن القائمة العادية ، ولم يسمح للمرشحين ـ لاسباب تتعلق بالامن ـ بدخول المعسكرات لتدقيق هذه القوائم . وقد اقفلت قائمة الجيش في يوم اقفال القوائم الانتخابية العادية ، وبناء على ذلك فان الجيش سيصوت في الاماكن التي كان يرابط فيها في تاريخ اقفال القائمة . غير ان الضرورة العسكرية قد تقتضي نقل هذه الوحدة او تلك في اي وقت . وقد بدا من موقف وكيل الوزارة ان الحكومة قانعة تماما بان هذه الامكانية تقلق زعماء المعارضة .

«٦ـ تبدو الحكومة واثقة من قدرتها على ضمان فشل خصومها الاكثر خطورة ، ولا ارى سببا للشك في ان اغلبية مرشحيها سينجحون . وانا اعتبر ان مثل هذه النتيجة ستكون بصورة عامة لمصلحتنا» .

انسحاب النابلسي

عقدت الانتخابات يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) وانسحب قبل بدء الاقتراع المرشحان سعيد المفتي وسليمان النابلسي قائلين ان الحكومة تتدخل في الانتخابات . وقد وقعت في ذلك اليوم اضطرابات عنيفة وواسعة النطاق سقط فيها عدد من القتلى والجرحى . وبعث السفير البريطاني في عمان يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) بتقرير مكتوم عن نتائج الانتخابات النيابية الى وزارة الخارجية في لندن تحت رقم ١٥٤ قال فيه :ـ

«كما ذكرت في برقيتي رقم ٥١١ و٥١٢ بتاريخ ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) فقد تعكر صفو يوم الانتخابات في عمان باضطرابات ذكر انه قتل فيها ثمانية مدنيين وجرح فيها ثلاثة مدنيين وخمسة وعشرون من رجال الجيش والشرطة . ولا تزال الاضطرابات التي اندلعت بعد الانتخابات في انحاء اخرى من البلاد مستمرة ، وسأرسل تقريرا منفصلا بخصوصها . وباستثناء عمان ، فانه يبدو ان التصويت الفعلي قد تم وفقا للمقرر ، مع انه تعين تفريق حشد من الشيوعيين حول صناديق الاقتراع في القدس بالتهديد بتدخل الشرطة .

«٣ـ اذيعت النتائج اولا بأول مساء السبت ، ويومي الاحد والاثنين وسرعان ما اتضح ان مرشحي الحكومة فازوا باغلبية حاسمة (...)» .

ولم ينجح في الانتخابات من معارضي الحكومة سوى مرشح شيوعي واحد ومرشح واحد عن حزب التحرير الاسلامي . ولم يفز اي مرشح بعثي . ويمضي السفير في تقريره قائلا :ـ

«٤ـ ما يمكن ان يسمى المعارضة المحترمة ، او التي يمكن التسامح تجاهها ، اي الاحزاب الاخرى عدا الثلاثة المذكورة في الفقرة السابقة وعدا المستقلين المؤيدين للحكومة ، تكبدت خسائر ايضا . فمن حزب هزاع المجالي الوطني الاشتراكي لم يفز سوى المجالي نفسه عن الكرك واثنين من مؤيديه ، هما حكمت المصري عن نابلس ـ وهو وزير سابق ـ وعبد الفتاح درويش عن بيت لحم . اما حزب الشعب بزعامة سمير الرفاعي فلم يفز سوى اربعة ممثلين عنه ، اذ فاز مرشح عنه في كل من عمان ، والقدس ، ونابلس ورام الله (....)» .

يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) بعث السفير البريطاني بالبرقية المكتومة رقم ٥١٩ الى وزارة الخارجية قائلا : «وجدت رئيس الوزراء الاردني صباح اليوم مرتاحا لنتائج الانتخابات ومليئا بالثقة . وقال انه يحسب ان البرلمان الجديد سيتضمن على الاقل ٣٠ عضوا سيؤيدونه . ولم يبد متكدرا بالمرة من جراء الاضطرابات التي قال ان المتطرفين كانوا قد خططوا لها مسبقا . وقد عزا نجاحهم الى وجود حكومة ضعيفة لمدة سنة برئاسة سلفه .

موقف متوتر

«٢ـ قال رئيس الوزراء ان الحكومة الحالية ستستقيل عندما يجتمع البرلمان يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) . وسيكون هذا اجتماعا غير عادي في الدورة الحالية . فالدورة الجديدة تبدأ دستوريا يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن الملك يستطيع تأجيل اجتماع المجلس لاي فترة تصل الى شهرين من ذلك التاريخ . وقال انه سيعطي مشورته للملك بأن تدعى الدورة الجديدة للمجلس للانعقاد يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) لتمكين الحكومة من الحصول على الثقة قبل ان يحضر ممثلوها اجتماع الجامعة العربية المقرر ليوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) . وقال انه اشار على الملك بضرورة تشكيل الحكومة الجديدة بأقل قدر من التأخير وبعدما لا يزيد على يومين من استقالة الحكومة الحالية . وقال اكثر من مرة انه قد لا يراسها هو نفسه ، لكنني كونت انطباعا واضحا بانه يعتبر ذلك مسألة شكلية» .

ويوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) بعث السفير بتقرير مكتوم آخر الى وزارة الخارجية في لندن برقم ١٠١٩/٢١/٥٤ قال فيه :

«الاضطرابات التي رافقت الانتخابات والتي تحدثت عنها في رسالتي رقم ١٠١٩/٨/٥٤ بتاريخ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) لم تستمر ولكن الموقف ، خصوصا في الضفة الغربية ، لا يزال متوترا الى حد كبير . ان تسيير الحكومة للانتخابات اثار عليها سخط معظم الشخصيات السياسية في الاردن . ولا احد باستثناء المرشحين الذين فازوا واقاربهم ـ الذين يزعمون طبعا ان الانتخابات كانت حرة ـ لديه اي شيء سوى التنديد برئيس الوزراء توفيق ابو الهدى .

اتهامات بالتزوير

«٢ـ بينما لا يستطيع المرء ان يقبل كليا الروايات الكثيرة التي تلقيناها عن ان الجيش والشرطة استخدما بقسوة لضمان عدم وصول احد سوى مؤيدي مرشحي الحكومة الى صناديق الاقتراع ، فانه يبدو من الواضح تماما ان التلاعب بالانتخابات تم بطريقة فجة للغاية . فقبل عقد الانتخابات ، لم تخف الحكومة ـ عنا على اي حال ـ عزمها على منع انتخاب المرشحين البعثيين والشيوعيين بكل وسيلة . غير انهم افهمونا ان الانتخابات ، في ما عدا ذلك ، ستكون حرة . ولا شك لدي في ان هذا لم يحدث وفي ان التدخل الاداري قد استخدم بصورة سافرة لاستبعاد المرشحين المستقلين او المعارضين الذين لا يمكن الاشتباه بأي شكل من الاشكال في انهم متعاطفون مع البعثيين او الشيوعيين .

«٣ـ النتيجة هي انه قد برز برلمان خاضع كليا لرئيس الوزراء الحالي وجعلت من المستحيل عمليا على اي احد آخر ان يأخذ السلطة من دون حل (مجلس النواب) وعقد انتخابات جديدة ، وهو امر لا يمكن ان يسفر في المرحلة الحالية الا عن نتائج مؤسفة .

وقيل لي ان سمير الرفاعي قد يستطيع العمل مع البرلمان الجديد ولكنني لا ادري ان كان هذا صحيحا ، ومن المؤكد انه لا يستطيع اي رئيس وزراء بديل آخر عمل ذلك . وقد تلقيت التماسات عديدة من ساسة متذمرين تحثني على التدخل لدى الملك من اجل عدم استمرار توفيق (ابو الهدى) في منصب رئيس الوزراء . وقد اجبت على هذه الالتماسات طبعا بقولي انه ليس من وظائف اي سفير اجنبي ان يشترك في اختيار رؤساء الحكومات ، مع انني ذكرت بصورة غير رسمية لجلالته خطر اثارة نفور زعماء معقولين وذوي خبرة واهمية عمل كل شيء ممكن لتأمين خدمات اكبر عدد ممكن من افضل الرجال ، من دون ذكر اسماء افراد ، لمصلحة البلاد .

«٤ـ لا شك في ان الانتخابات والاضطرابات التي رافقتها قد جعلت توفيق ابو الهدى غير شعبي للغاية وبما اننا نعتبر مسؤولين عن مركزه وعن استمراره في السلطة ، فاننا نتقاسم معه عدم شعبيته (...)» .

في الحلقة المقبلة : الاردن يفاوض بريطانيا على تعديل شروط المعاهدة بين البلدين

---

internal security while the Legion could be deployed wherever strategically desirable. In any case the Arab Legion could be more effectively trained for war if it were less involved in frontier duties;

(c) if we lost control of the National Guard, it would eclipse the Arab Legion and thus undermine our influence in Jordan;

(d) Great Britain is already spending about £10 million a year to keep Jordan an ally. An extra £½ million now would prevent the loss of the much larger sums already invested.

5. The Minister of State might say that we and the War Office are studying General Glubb's paper, but that it is difficult to see how any more money can be found. £10 million represents about one-quarter of the total Foreign Office votes. General Glubb might be asked whether he thinks the Legion should have priority over the National Guard or vice versa, in the unlikely event of some more money being available.

British military aid to Jordan.

6. As regards our ability to come to Jordan's aid in time, it will be recalled that under the present plan our troops have to be ready to move within 36 hours of an Israeli attack, and have to cross the Israel frontier within four days. The Minister of State might assure General Glubb that in framing plans for aid to Jordan, particularly after redeployment from the Canal Zone, we have the importance of the time factor constantly in mind.

British Troops in Jordan

7. As regards the Jordan Government's request last month that

/ the

مذكرة داخلية في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٠ اغسطس ١٩٥٤ : «خطتنا الحالية تقضي بان تكون قواتنا مستعدة في غضون ٣٦ ساعة في حالة وقوع هجوم اسرائيلي (على الاردن) وبلجتياز الحدود الاسرائيلية في غضون ٤ ايام» .

BRITISH EMBASSY
AMMAN

October 23, 1954

1019/21/54
Confidential

VJ1015/47

Dear Paul

The disturbances which accompanied the elections, and which I reported in my letter 1019/8/54 of October 18th, have not continued but the situation, particularly on the West Bank, is still fairly tense. The Government's conduct of the elections has earned them the strong disapproval of most of the political figures in Jordan. No one but the successful candidates and their relations, who of course maintain that the elections were free, have anything but condemnation for the Prime Minister Tawfik Abul Huda.

2. While one cannot accept entirely the many accounts we have received that the Army and Police were brutally used to ensure that only supporters of Government candidates were allowed to approach the polls, it seems quite clear that the manipulation of the elections was carried out extremely clumsily. Before the elections took place, the Government made no secret, to us at any rate, of their intention to prevent the election of Ba'ath and communist candidates by every means. They gave us to understand, however, that apart from this the elections would be free. There is no doubt in my mind that this did not happen, and that administrative interference was blatantly used to keep out independent or opposition candidates who could not in any way be suspected of communist or Ba'athi sympathies.

3. The result has been to produce a Parliament completely subservient to the present Prime Minister and to make it practically impossible for anyone else to take power without a dissolution and new elections, which at the present juncture could only have unfortunate results. I have been told that Samir Rifai might be able to work with the new Parliament but I do not know if this is true and certainly no other possible alternative Prime Minister could do so. I have received numerous representations from disgruntled politicians urging me to intervene with the King to ensure that Tawfiq does not continue as Prime Minister. To these I have, of course, replied that it is no part of the functions of a foreign Ambassador to take part in the selection of Prime Ministers, though I have mentioned informally to His Majesty the danger of alienating reasonable and experienced leaders and the importance of doing everything possible to secure for the country the services of as many as possible of the best men, without naming individuals.

4/...2

P.S.Falla,Esq.,
Foreign Office,
LONDON, S.W.1.

من السفارة البريطانية في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٥٤ : «يبدو واضحا تماما ان التلاعب بالانتخابات تم بطريقة فجة للغاية» .



سليمان النابلسي

جلوب باشا





For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel. 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel. 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel. 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel. 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel. 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 865	Tel. 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel. 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel. 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

لوموند

حرب شارون على جبهة التايم!!

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية لمراسلها في اسرائيل عن المستقبل السياسي لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون بعد صدور الحكم في الدعوى التي اقامها على مجلة «تايم» الامريكية جاء فيه:

لقد توقع شارون ان ينال استقبالا حافلا بالاناشيد والموسيقى والزهور (!!) ولكن لدى وصوله يوم الاربعاء الماضي الى مطار تل ابيب لم يشاهد سوى يافطة واحدة كتب عليها «شارون مسؤول ٦١٠ مرات» اشارة الى عدد القتلى الاسرائيليين الذين سقطوا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان. وهكذا فان انصار شارون لم يأتوا الى المطار لسماع «بطلهم» وهو يحتفل «بانتصاراته المعنوية» على المجلة الامريكية الاسبوعية «تايم».

واضافت «لوموند» انه لا شك في ان شارون قد خسر قضيته ضد مجلة «تايم». ولكنه قال لدى عودته الى اسرائيل: لقد برهنت ان «تايم» كانت كاذبة!!

الا ان شارون بذهابه الى نيويورك، وقضاء عدة اشهر في مشاحنة اكبر المجلات العالمية تأثيرا اراد تحقيق عدة اهداف: الصاق اسمه بمجلة اسبوعية معروفة جدا ولكنها غير محبوبة بين الاسرائيليين، وانقاذ سمعته التي تلطخت بالتقرير الذي نشرته المجلة عن مذابح صبرا وشاتيلا، وتعزيز حظوظه السياسية للوصول الى غايته المعلنة وهي ان يصبح رئيسا للوزراء.

وهكذا جعل من الدعوى التي اقامها ضد «تايم» قضية حربية. اذ قال عندما غادر اسرائيل قبل ثلاثة اشهر «انني جندي ذاهب الى الجبهة» (!!)

وختمت «لوموند» تقول: في الواقع ان دعوى شارون ضد «تايم» لن تغير من الحكم الذي اصدره الاسرائيليون على مهندس الحرب في لبنان. فاستطلاع الرأي العام الذي نشرته صحيفة «معاريف» يوم الاربعاء الماضي يعكس تصاعد شعبية شمعون بيريز بالذات الذي يعتبره الاسرائيليون افضل رئيس للوزراء.

واشنطن بوست

خريطة الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر تغيرت بتحويلات المصريين العاملين في الخارج

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مقالا اخر في سلسلة المقالات التي تحدثت فيها عن اوجه الحياة المختلفة في مصر فقالت ان عدد المصريين الذين يعملون خارج البلاد يصل الى قرابة ثلاثة ملايين شخص . وهم يحولون الى ذويهم ووطنهم كل عام ما يتراوح بين ٦ ـ ١٠ الاف مليون دولار .

وقد اخذت الاف الملايين هذه التي يحولها المصريون العاملون في العالم العربي مباشرة الى عائلاتهم تعمل على تغيير الحياة في القرى المصرية ، كما انها ادت الى تغيير في التركيب الاصلي في البلاد ، الى الحد الذي يصف البعض اثارها بانها «ثورة اجتماعية صامتة» .

ويرى بعض المحللين المصريين والامريكيين هذه الظاهرة جزءاً من السياسة التي انتهجها الرئيس المصري انور السادات المعروفة بالباب المفتوح والتي اعلنها عام ١٩٧٤ . اذ ان تلك السياسة لم تشجع التجارة والمشاريع الحرة والاستثمارات الاجنبية فحسب ،

بل وفتحت الباب ايضا امام المصريين ليهاجروا الى الخارج باعداد كبيرة لاول مرة منذ ثورة عام ١٩٥٢ .

وتصادفت سياسة السادات تلك مع بدء تنامي الثروة النفطية في العالم العربي وما نجم عنها من ازدياد الطلب على الايدي العاملة والكفاءات في الدول النفطية .

ويرى اقتصاديون اخرون هذا التفكير على انه نتيجة ثانوية للسلام مع اسرائيل (!!) اذ ان معاهدة السلام اتاحت للحكومة اطلاق سراح القوة العاملة من الجهد الحربي للتوجه الى الخارج .

وقد تركت هذه الثروة المصرية من ابنائها المغتربين تغييرات اجتماعية واسعة على المدن والقرى على السواء . ففي القاهرة تسارع التغيير الى الدرجة التي اصبح من الصعب على الكثيرين تشغيل المربيات لارتفاع اجورهن . وقد ارتفعت اجورهن الى مستوى خريج الجامعة او المعلم في بعض الاحيان . كذلك زادت نسبة النساء العاملات واصبح بعضهن يتقاضى رواتب اكثر من ازواجهن .

وباختصار فان الخريطة الاجتماعية والثقافية باكملها اخذت تتغير . وما تدعو اليه الحاجة الآن هو اجراء عملية مسح اجتماعي شاملة لمصر . ويعود ذلك الى اثر التعليم . ففي مصر ٩,٥ مليون يدرسون في المدارس والجامعات . واوضح مظاهر التغيير تجدها في القرى حيث ارتفع مستوى المعيشة وزاد عدد الذين يملكون الاراضي والمزارع وعدد اصحاب المهن والحرف من النجارين والحدادين والبنائين وما الى ذلك .

وهكذا فان المصريين من مزارعين وفلاحين الى اطباء ومحامين ومهندسين يغادرون البلاد للعمل في الخارج حيث يوفرون المال اللازم ويحولونه لعائلاتهم . كما ان بعض المغتربين نجحوا في توفير اموال تعادل ثروة تلك العائلات الكبيرة التي كانت تحكم القرى كالباشوات .

وبالاضافة الى التغييرات الاجتماعية هناك بالطبع الآثار السياسية لهذه التغييرات .

وضربت الصحيفة مثلا على التغيير الاجتماعي فقالت : ان قرية «دهشور» يقطنها ١٣ الف نسمة . وقد غادرها الف مواطن على الاقل للعمل في الخارج كما ان (١٥) شخصا يقدمون طلبات كل يوم للالتحاق بهم . وقبل ١٥ سنة مثلا كان منظر السيارة غريبا في القرية . اما اليوم ففيها حوالي ستين سيارة وشاحنة ولكن هذا امر طبيعي . ولم تعد البيوت تبنى من الطين وانما من الطوب الاحمر ، كذلك اصبح حجم المنازل اكبر . ومن دلائل التغيير والثروة ان ثمن الارض ارتفع الى حوالي سبعة او ثمانية اضعاف ما كان عليه قبل عشر سنوات .

وهكذا فان الثروة التي يكسبها ابناء مصر المغتربون في الخارج ويحولونها الى عائلاتهم او يعودون بها بعد توفيرها اخذت تحول وجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية للقرية المصرية وحتى المدينة .

الجارديان

عقار التهاب المفاصل أمام محكمة بريطانية

قالت صحيفة «الجارديان» ان اكثر من ٧٠٠ شخص يعانون من مرض التهاب المفاصل رفعوا قضية على شركة «إيلي ليلي» الطبية التي تنتج عقار (أوبرن) بعد ان تضرروا إثر تعاطيهم العقار. ويطالب هؤلاء بتعويضات من الشركة عن الاضرار الصحية التي لحقت بهم نظرا لاهمال الشركة ولعدم صحة المعلومات التي نشرتها عن العقار.

وذكر ناطق بلسان المصابين ان محاميهم بعث رسالة الى وزير الصحة البريطاني والى لجنة سلامة الادوية يطالب فيها بنشر الوثائق التي قدمتها الشركة عن عقار (أوبرن) لدى طلبها الحصول على رخصة لتسويقه.

ويقول المحامي ان لديه «كمية كبيرة من الادلة» الطبية التي تشير الى أن الوزارة ولجنة سلامة الأدوية الطبية لم تأخذا في اعتبارهما المضار المترتبة على تعاطي (أوبرن). ولو كانت تلك الادلة بين ايدي المسؤولين، لما سمحوا ببيعه.

حداشوت

وزير اسرائيلي للبيع !!

نشرت صحيفة «حداشوت» التي تصدر في اسرائيل مقالا حول حملة التوسل التي بدأها الوزير الاسرائيلي اريبل شارون عقب خسارته للدعوى التي اقامها ضد مجلة «تايم» الامريكية كتبه عضو الكنيست يوسى ساريد قال فيه:

ان الانباء التي وصلت الينا من نيويورك افادت بان القضية التي اقامها شارون ضد مجلة «تايم» ستكلف اكثر من مليون دولار وهذا هو مبلغ ضخم حتى بالنسبة لصاحب مزرعة كبيرة. وحسبما قال احد محامي شارون فقد تم حتى الان جمع مبلغ ٣٥٠ الف دولار هي حصيلة التبرعات التي قدمها اليهود في نيويورك وفي المدن الامريكية الأخرى لتغطية اتعاب المحامين. ومع ان المحاكمة قد انتهت منذ اكثر من اسبوع الا ان شارون تردد في العودة الى مركز عمله.

وقالت الصحيفة ان عملية الجباية الخاصة التي قام بها شارون تشكل عملا مخالفا للقانون الاسرائيلي الذي يفرض على من ارتكب هذا العمل غرامة مالية تعادل ثلاثة اضعاف المبلغ الذي حصل عليه. وليس ثمة شك في ان الحالة التي نحن بصددها تمثل مسا بقواعد النزاهة حيث ان المسألة هنا تتعلق بوزير اسرائيلي يتلقى مبالغ كبيرة من المال من افراد عاديين ولاغراض شخصية. والوزير يرفض هنا وباصرار الكشف عن هوية المتبرعين.

واننا نقف اليوم في الواقع امام حالة مؤلمة حيث ان وزيرا اسرائيليا يجد نفسه معروضا للبيع او بالأصح للشراء في سوق نيويورك وذلك بسبب الحاجة للمال. وبالطبع فان لبعض المتبرعين لشارون اشغالا في اسرائيل كما ان بعضا آخر قد يقوم باشغال في اسرائيل في المستقبل. واريبل شارون هو وزير التجارة والصناعة وبمقدوره ان يمنح تسهيلات ومعاملات خاصة لمن يشاء.

ونحن نتساءل هنا عما اذا كان شارون سيمتنع عن الاحسان غدا لمن احسن له اليوم (!!)

ومضت الصحيفة تقول ان قانون الهدايا الاسرائيلي قد شرع في اساسه لمنع وضع يكون فيه وزير من الوزراء عالة على المتبرعين وان اريبل شارون اليوم معلق ومرتبط بكل من قدم له التبرعات. وهؤلاء وحدهم هم الذين يستطيعون فكه وانزاله من المكان الذي ربطوه فيه.

وانتهت الصحيفة الى القول انه اذا ما اراد شارون ان يثبت انه قادر على انزال نفسه من المكان الذي ربط نفسه به فليس امامه سوى اللجوء الى المحكمة الاسرائيلية التي تملك الصلاحية لقول كلمة الفصل في تصرفاته واعماله.

اتجاهات الصحف العالمية

● اعلن وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ان على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة لاستخدام القوة من اجل الدفاع عن الديمقراطية . فقد كان هذا هو العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال الامريكية» . وذكرت الصحيفة ان الوزير الامريكي كان يدلي بشهادته امام لجنة من مجلس النواب فابلغها انه يجب استخدام القوة كملاذ اخير .

● وفي خبر رئيسي آخر للصحيفة نقلت عن الادارة الامريكية اعلانها بانها لن تتقدم بطلب اي مبيعات جديدة للاسلحة الى الشرق الاوسط الى ان تكمل المراجعة الشاملة لاستراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة . وذكر ناطق بلسان البيت الابيض ان هذه الدراسة ستستغرق ما بين ٤ ـ ٦ اسابيع ولكنها لن تؤثر على شحن قطع الغيار والاسلحة التي تم الالتزام بها حتى الآن .

● اما «واشنطن بوست» فقد ركزت على الاقتصاد الامريكي فقالت ان دليل الحكومة الامريكية للنشاط الاقتصادي في المستقبل يشير الى انخفاض بمقدار ٠,٢ بالمائة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ، كما ان الارقام الخاصة بشهري اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) تشير الى الانخفاض ايضا . وفي هذا ما يدل على ان النمو الاقتصادي الامريكي ربما يبطيء عما هو عليه الآن .

● وتناولت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبيون» انباء حرب الخليج فذكرتا ان القوات العراقية شنت ثاني هجوم بري على القوات الايرانية خلال اربعة ايام واستولت ـ كما يقول المسؤولون العراقيون ـ على مواقع جديدة . لكن ايران ذكرت ان الهجوم كان محدودا وانه فشل .

● لكن الصحف البريطانية تناولت في عناوينها الرئيسية اخبارا محلية بحتة ركزت فيها على كلمة وزير المالية البريطاني نايجل لوسون امام مجلس العموم خلال مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد ، وازمة الجنيه الاسترليني . واتفقت «فايننشال تايمز» و«التايمز» و«ديلي تلجراف» ان الامل بخفض الضرائب في الميزانية القادمة التي سيعلنها الوزير في شهر مارس (آذار) المقبل اخذت تتلاشى .

● وخرجت «الجارديان» على اجماع الصحف الاخرى اذ ركزت على خبر محلي آخر هو الجهود المبذولة لمحاولة ايجاد حل لاضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا الذي مضى عليه الآن قرابة ٤٧ اسبوعا .

● وقد خلت الصحف على صفحاتها الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء ما نقلته «فايننشال تايمز» و«الجارديان» عن اعلان رئيس نظام الحكم في جنوب افريقيا عن استعداد حكومته للافراج عن نلسون مانديلا الزعيم الوطني الاسود المحكوم عليه بالسجن المؤبد ولكن بشروط معينة .

هذه حال الاطفال في افريقيا

التايمز : الخبز .. لا السلاح

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الافلام الناطقة التي عرضتها محطات التلفزيون عن المعاناة بسبب المجاعة في اثيوبيا في الخريف الماضي اثارت الروع والالم والحزن في بريطانيا ، وادت الى ردود فعل سخية صادقة . اذ ان بريطانيا وحدها قدمت اكثر من ٢٩ مليون دولار من المساعدات خلال السنتين الماضيتين نصفها تقريبا خلال الاشهر القليلة الماضية كجزء من عملية الاغاثة الانسانية التي لا يستطيع احد ان يشك في ضرورتها المطلقة .

ومضت المجلة تقول : ان هناك تباينا بين اوروبا التي لديها من الغذاء اكثر مما تحتاج وبين افريقيا التي لديها اقل مما تحتاج من المواد الغذائية . ولكن المسألة ليست بهذه البساطة بالنسبة للقرن الافريقي .

فالمجاعة او القحط في اثيوبيا ليست امرا جديدا كما ان الحلول لا يمكن ان تكون قصيرة الاجل . وبعد ان عرضت الصحيفة لتاريخ المجاعة خلال السبعينات قالت ان منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة تحذر من ان المساعدات يجب ان تكون هذه السنة اربعة اضعاف مما كانت عليه خلال العام الماضي من اجل تجنب مواجهة سبعة ملايين انسان المجاعة .

وصحيح ان هناك كوارث طبيعية تؤدي الى المجاعات . ولكن الكثير من العوامل المسببة لها من صنع الانسان . فعدم وصول المساعدات الى تيجري وارتريا بسبب الحرب هناك فضيحة دولية اذعنت فيها الحكومات بسهولة للحكومة الاثيوبية . ولذا فان علينا واجبا تجاه من يقدم المساعدات وتجاه من يتلقاها بضمان وصول الغذاء الى تلك المناطق .

ان الحكومة الاثيوبية تعتمد الى درجة كبيرة في المساعدات العسكرية على الاتحاد السوفياتي وفي المساعدات الغذائية على الغرب . ويجب ان يتم تثقيف الراي العام بما يجري في اثيوبيا . اذ ان الرأي العام الغربي يتحلى بقدر كبير من حسن النية والكرم تجاه اولئك الضحايا الذين ضربتهم المجاعة . كما ان اثيوبيا ستحتاج الى مساعداتنا لفترة طويلة . ولكن هذا يجب الا يسمح لنا بالتغاضي عن القسوة العسكرية للطغمة الحاكمة في اثيوبيا على امل وصول معظم مساعداتنا الى الذين يحتاجونها .

نيويورك تايمز

توقع تصاعد الهجمات ضد الاسرائيليين

يعتقد الرسميون والعسكريون في بيروت ان القوات الاسرائيلية يحتمل ان تواجه المزيد من الهجمات عليها بعد ان تكمل المرحلة الاولى من الانسحاب من الجنوب اللبناني بدل انخفاض تلك الهجمات.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية التي نقلت هذا الخبر ان الايام القليلة الماضية شهدت زيادة ملحوظة في عدد الهجمات على الاسرائيليين وعلى قوات الميليشيا المحلية التي شكلوها. وقد وقعت معظم تلك الهجمات في الاراضي التي ستواصل اسرائيل احتلالها بعد انسحابها من منطقة صيدا.

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية قررت الانسحاب رغم الاعتراضات داخل قطاعات معينة من الحكومة بسبب ما جره الاحتلال من كمائن وهجمات متواصلة على قواتها.

لكن اذا كانت اسرائيل تهدف في الدرجة الاولى الى خفض عدد تلك الهجمات والكمائن وبالتالي عدد الاصابات بين جنودها فان الانسحاب من صيدا سيثير مشكلات جديدة عديدة تباعا لما يذكره الدبلوماسيون في بيروت، وزعماء الطوائف المختلفة في لبنان.

فهم يقولون ان اهم المشكلات واكثرها خصوصا هي ان المنطقة التي ستواصل القوات الاسرائيلية احتلالها ستكون في قلب المناطق المسلمة.

كذلك يشير المراقبون الى المصاعب الاخرى وعلى راسها:

● ان الخطوط الاسرائيلية الجديدة التي ستغطي جبالا وعرة واودية سحيقة بين القرى العديدة الصغيرة ستثير مشكلة صعبة تجعل السيطرة عليها ومنع التسلل في غاية الصعوبة.

● من المتوقع ان تتحول المنطقة حول صيدا بعد انسحاب الاسرائيليين منها حتى ولو خضعت لسيطرة الجيش اللبناني الى منطقة انطلاق للعمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

● تشير مصادر على اطلاع بأساليب المقاومة اللبنانية الى ان المقاومة ترى في المرحلة الاولى من الانسحاب نصرا لها والى اقتناع المقاومة بأن اسرائيل لن تنسحب من باقي المنطقة الا بتصعيد الضغط على قواتها.

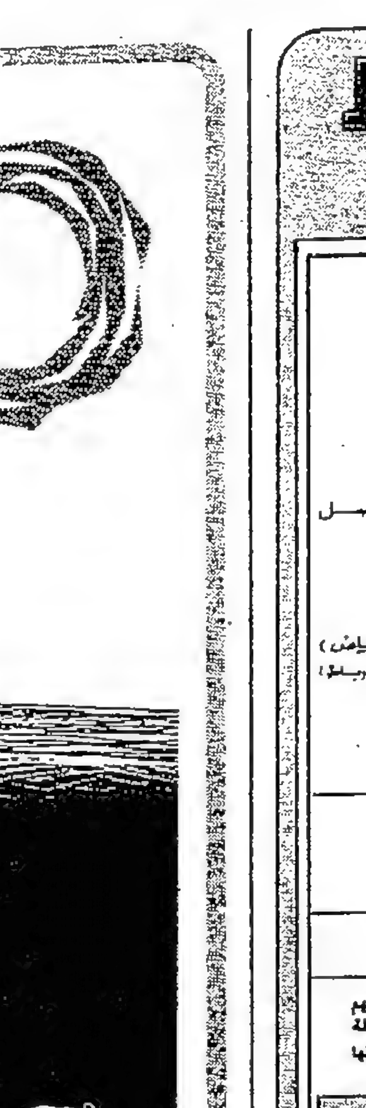
وقالت الصحيفة ان هناك عددا من الدلائل على احتمال تنفيذ الاسرائيليين مرحلة انسحابهم الاولى قبل الموعد المحدد له في الثامن عشر من الشهر الحالي.

اذ ان الجنود الاسرائيليين والميليشيات العميلة التي اقامتها اسرائيل منعوا الصحفيين المقيمين في بيروت من دخول الجنوب. وتشير مصادر الى ان الاسرائيليين يستعدون للانسحاب من منطقة صيدا الان خلال ايام معدودة.

أبواب أكورديون
سحّاب
مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة







الأمـــــل .. والخـــوف

بقلم: أحمد أبو الفتح

تتجسد السعادة في ابتسامة الطفل .

ويتجسد الحزن في دموع الامهات .

جريدة «الشرق الاوسط» تنشر احيانا في صدر صفحتها الاولى صورة يكون تعبيرها اقوى من اي مقال.

منذ اسابيع كانت الصورة لامهات لبنانيات يبكين اولادهن الذين تم اختطافهم اثناء الحرب المجنونة التي يديرها المتزعمون للطوائف في لبنان وكانت الصورة قد تم التقاطها اثناء مظاهرات جمعت أمهات.. المختطفين من الأبناء.

منذ بضعة ايام نشرت «الشرق الاوسط» في صدر صفحتها الاولى صورة اب يحتضن أبناءه الثلاثة وقد ارتسم الرعب على وجوههم البريئة اثناء محاولة الاب ابعاد الاطفال عن خطر الموت فهرب بهم الى ملجأ تحت سطح الارض.

وكنت قد كتبت اكثر من مرة عن تلك الحرب التي لا يستطيع اي عاقل ان يجد لها اي تفسير سوى رغبة هؤلاء الذين يتزعمون طوائف لبنان في فرض نفوذهم عن طريق القتل والدمار.

رغم أني لا أملك ما استطيع به التأثير على هذه الحرب وهؤلاء المتزعمين الذين يريدون فرض نفوذهم عن طريق القتل والدمار الا اني لا استطيع منع فكري من مواصلة التفكير ومحاولة فهم هؤلاء المتزعمين ومن الامتناع عن الكتابة عن تلك الحرب اللعينة فالأبرياء يموتون والاطفال في ذعر والامهات في حزن ونحيب والوطن في خراب ودمار .

اين هم من الحكام الكبار

وبينما انا شارد في امر هؤلاء المتزعمين الذين يشعلون نيران الفتن السياسية والدينية في لبنان وهم يجتمعون حول مائدة واحدة في مجلس الوزراء او في تنقلهم بين عواصم الدول في امن وامان وبينما اسأل نفسي لماذا يأمرون بالقتل في بيروت وغير بيروت ثم يخرجون وهم زعماء المتحاربين من اجتماعات الحكومة ولا اثر على وجوههم او ابدانهم يدل على انهم تقاتلوا داخل الاجتماع .. بل لعلهم يخرجون مبتسمين بل لعلهم يخرجون وهم يتندرون فيما بينهم ولعلهم اذا اطمأنوا الى البعد عن أعين الرقباء او الصحفيين وآلات التصوير يخرجون وقد تأبط المتزعم ذراع المتزعم الآخر بينما اتباع الاثنين يتقاتلون ويموتون ويدمرون الوطن والدور.

شرد بي الفكر وأنا اتأمل امر هؤلاء المتزعمين وتذكرت هتلر وموسوليني ومن قبلهم نابليون وقد كانوا زعماء ولكن دفعوا بشعوبهم الى حروب سودت صفحات تاريخهم.. مع أنهم لم يحاولوا اثارة حروب اهلية داخل وطنهم فماذا سيكون شأن هؤلاء المتزعمين في صفحات التاريخ؟!

ثم انتقل الفكر الى زعماء حكموا دولة عظمى.. ستالين ومالينكوف وخرتشوف ثم برجنيف ومن بعدهم اندروبوف وشرنينكو والبقية تأتي.. ماذا يسجل لهم التاريخ.. ستالين وقد قتل الملايين من ابناء وطنه.. مالينكوف.. من ذا الذي لا يزال يذكره لقد ذهب سريعا دون تاريخ.. وخورتشوف يذكر له التاريخ انه تجرأ وهدم تمثال ستالين تنفيسا عن الحقد الذي طالما اكل قلبه سنة بعد اخرى اذ كان ستالين يجعله محل تسلية جلسائه اذ يطالبه بأن يربط حزاما حول كرشه ويرقص.. كما قد يتذكر البعض انه خلع حذاءه داخل مجلس الأمن في نيويورك ودق به على المنضدة فدخل التاريخ بهذه العملية التي لم يسبقه اليها احد.. وهكذا تجد الناس في عصرنا هذا تنسى بسرعة لان العالم قد اتصل ببعضه واصبحت الانباء تصل في دقائق الى كل ارجاء الدنيا.. وارجاء الدنيا مليئة بالاحداث اليومية.. ازدحمت العقول بالاحداث فبدأت تطرد غير المهم او غير ما يهتم له الانسان ..

من ذا الذي سيذكر في هذا العالم المضطرب هؤلاء المتزعمين ومن الذي سيهتم بأمرهم.. وكالات الانباء تتحدث عنهم وعن حروبهم او الحروب التي يديرونها ولا يشاركون في ميادينها بل هم يأمرون الاتباع باشعالها وقودها.. انهم يتصورون بل لعلهم من كثرة جرائم الحرب واستمرارها طوال هذه السنين صدقوا انهم زعماء يشغلون العالم باخبارهم ولهذا يجب ان يعيشوا بعيدا عن الاشتراك في الحرب واخطارها حرصا على استمرار الزعامات وتمكينا لنار الحرب حتى لا يخمد اوارها !!

وسط اوهام الزعامة وبينما هم غارقون في موجات من النفخة الكاذبة تجدهم يكشرون الجباه اذ يلاقون الصحفيين او آلات التصوير وكأن مستقبل البشرية قد صار بين ايديهم ويتابعون بلهفة وأنفاسهم تلهث ما تنشره الصحف لهم وما تنقله شاشات التليفزيون.. ويعلم الله ان شعوب الارض لاهية عنهم وعن زعاماتهم واذا تحدثوا عنهم انما يضربون بهم المثل على التخلف والتمزق .. ولا حول ولا قوة الا بالله.

وانفرط العقد

وانفرط العقد الذي كان يجمع اللبنانيين.. كنت اجلس في رحلة على شاطىء ذلك الممر المائي الضيق اذا ما قارنته بنهر النيل مع ذلك كان محل تغني اللبنانيين ويتحدثون ويلحنون الاغاني عن البردوني وكأنه اعظم انهار العالم وحول الموائد الحافلة تدور المناقشات بين زهير عسيران ومحمد شقير وتقي الدين الصلح وبشارة مارون وحنا غصن وسعيد فريحة ويحتدم النقاش بين المسلمين والمسيحيين حتى لأظن انهم لا بد سيتقاتلون ويتضاربون فاذا بمزحة يطلقها احدهم فينطلق الجميع يضحكون وتتوالى النكات ثم اذا انصرفوا تعانقوا وكأن خلافا لم يدب بينهم او جدلا قد احتدم.

تعودت بعد ذلك على هذه المناقشات وكنت اتابعها في شغف لانها كانت تثير مسائل بالغة الخطورة يتم خلالها تبادل اتهامات كان يمكن بين آخرين أن توصل التعصب الى عراك وخصومة ومع ذلك كانت هذه المناقشات الحامية والألفاظ الملتهبة تنتهي بضحك وكأنها سحابات صيف لا تمكث الا قليلا ولا تخلف بعد انقشاعها اثرا .

ومن الذكريات العزيزة يوم اراد احد الصحافيين التآمر على زهير عسيران وكان نقيبا للصحافيين فاذا بزملائه من المسيحيين ينبرون لشن الهجمات الضارية على ذلك المتآمر وقضوا على دسائسه قضاء سريعا وكان هذا يعتقد ان الصحافيين المسيحيين سيساندونه في حملاته اعتقادا منه بأنهم متضايقون اذ يشغل منصب النقيب على مر السنين من هم على دين الاسلام .

هكذا كان لبنان بلدا يجمع بين ربوعه عشرات الطوائف الدينية وعشرات المذاهب السياسية .. قد يتناقش اللبنانيون وقد يحتدم الخلاف ولكن هم في النهاية لبنانيون.

انفرط العقد الجميل الذي كان يربط الشيعي والماروني والدرزي والأرمني والسني والمسيحي الارثوذكسي .. كانوا جميعا لبنانيين فأصبحوا أبناء طوائف.. وهم جميعا لم يختاروا اديانهم بل ورثوها عن الآباء فحولوا الأديان وهي جميعها تدعو الى المحبة والتآخي الى أن اصبحت ذريعة المتزعمين في دفع اتباعهم الى ارتكاب ابشع الجرائم وأشدها بغضا عند الانبياء واغضابا ومعصية عند الله رب كل الناس..

وتمزقت العائلات

بين معارفي الكثيرة اسرة من أكرم الأسر كنت لاتزور واحدا من افرادها إلا وتجد الكل هناك من الأب والأم والانجال وازواج البنات والبنات والبنين والاخوال والخالات.. وهكذا كلهم وكأنهم لا يشغلهم شاغل عن الاجتماع كل مساء في احد منازلهم التي اشتروها في بيروت الشرقية في شارع واحد من شوارعها.. ومع انهم مسلمون كانوا يتعايشون في وسط الحي المسيحي مع جيرانهم في العمارات نفسها في تحاب وتعاون ومودة صافية كريمة.

جاءت الحرب الملعونة وتحملوا قوتها سنين وكانوا يتجمعون اثناء الضرب جميعا في مخبأ احدى العمارات .

اذا تحطم مسكن او اصيب بالتلف نتيجة الانفجارات وجد اصحابه كل باقي الاقارب يسعون اليهم يتنافسون على استضافتهم .

نفد الصبر وتحولت الحياة الى جحيم فكان لا بد من القرار وانتقل الجميع الى حلب حيث يملك زوج احدى البنات بيتا كبيرا هناك .. ظل الترابط يجمع الشمل اذ انتقلوا جميعا الى ذلك البيت .. يمر يومان او ثلاثة دون قتال في بيروت فتجد الجميع قد شدوا الرحال وعادوا الى منازلهم يصلحون ما تدمر وما تصدع ثم يواصلون الاجتماعات كل مساء.. ولا يكاد يستقر بهم المقام حتى تنفجر القنابل وتنطلق الصواريخ وتبدأ رحلة الهرب مرة اخرى الى حلب.

واخيرا ضاع الامل وتعبت الابدان وتلفت الاعصاب وتشردت الأسرة الكبيرة كل عائلة في ركن من اركان الدنيا..

مع علمي بان حظهم كان أفضل من عشرات آلاف الاسر التي فقدت عشرات آلاف الضحايا الأبرياء وغير الابرياء إلا اني كنت ومازلت اتطلع الى اليوم الذي يجتمع فيه شمل هذه الاسرة الكبيرة المترابطة في بيوتهم.. في مدينتهم .. في وطنهم .

عشرات الآلاف هربوا من الموت كثير منهم لا يعرفون كيف سيعيشون وبأي موارد يواجهون الغربة وقليل منهم يسكنون افخر القصور في باريس وكان ونيس ويركبون اغلى السيارات وينفقون ببذخ وكأنهم يملكون كنوز الارض واذا سألت عن مصادر هذا الثراء جاءك الجواب بأنهم تجار سلاح يبيعونه لكل من يريد ان يقتل سواء في وطنهم لبنان او لأي حكومة من الحكومات.

لا تخلو دولة من الانتهازيين ولكن المتاجرين بالارواح في لبنان هم والعياذ بالله عينة وصلت الى اسفل الدرك بين الانتهازيين من البشر.

تشرد اللبنانيون وكنا الى لبنان نلجأ

كان لبنان ملجأ كل من شردته النظم الدكتاتورية وما من احد ضاقت به الأنظمة المفروضة على وطنه إلا وجد في لبنان وطنا .

عندما اصبح من المستحيل تجنب الاعتقال والتعذيب سنة ١٩٥٤ نتيجة دفاعي ودفاع جريدة «المصري» التي كنت اراس تحريرها هربت من مصر الى لبنان وهناك قابلت عشرات الصحافيين الذين كانوا يصدرون صحفا ولم اكن اعرف بعضهم مع ذلك كان هؤلاء الذين لا اعرفهم اشد الناس حماسة للدفاع عن الحرية في مصر وعن البطش الذي حل باصحاب جريدة «المصري» ولا انسى ابدا النقيب لاصحاب الصحف الاستاذ عفيف الطيبي اذ يصدر جريدته وقد وضع على رأسها اسم «المصري» وعلم مصر الاخضر وحكمة سعد زغلول التي تقول «الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» وكأن الجريدة هي عدد من اعداد المصري التي منع دكتاتور مصر صدورها.. واذكر ان هذا العدد قد اثار غضب الدكتاتور في مصر..

واذكر ان الاستاذ الكبير كامل مروة وكنت حتى ذلك الوقت لم اسعد بمعرفته قد جاء يزورني ويبلغني ان جريدته مستعدة لنشر اي مقال أريد نشره وان الدكتور فاضل الجمالي قد طلب منه ان يبلغني بعزمه على السفر الى مصر وانه على اتم استعداد للقيام بأية مهمة في القاهرة كما انه على استعداد لتوصيل اية رسالة.. رحم الله كامل مروة واطال الله حياة الوطني النقي الدكتور فاضل الجمالي.

ومن غريب المصادفات ان جريدة «الحياة» كانت اول صحيفة عربية تنشر مقالاتي ولكن كان ذلك بعد وفاة صاحبها بأكثر من عشر سنوات.. وفي الوقت نفسه كان الاستاذ لطفي الخولي قد نشر مقالا في جريدة «النهار» بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ يطالب فيه السادات بأن يلتزم بالسير على ما سار عليه عبد الناصر فكتبت مقالا ارد فيه على هذا الطلب الغريب وارسلته للاستاذ غسان تويني الذي لم اكن على صلة شخصية به فتفضل بنشره..

هكذا كنت وكان آلاف المشردين من ابناء الدول العربية الذين امنوا بالحرية يجدون في لبنان الملاذ ويجدون من اللبنانيين مسلمين ودروزا ومسيحيين الترحيب والمساندة.

ومنذ سنوات اصبح اللبنانيون مشردين في ارجاء الارض وليس تشريدهم نتيجة احتلال او اعتداء اصاب البلاد من الخارج بل من لبنانيين اتخذوا من الأديان ذريعة لزعامة لا تبني ولا تعمر ولا تدعو الى الاخوة والمحبة والتضافر بل لصراعات ادت الى حروب استمرت سنوات طويلة وفتحت الباب لتدخل اعدى اعداء العرب ووصلت الجيوش الاسرائيلية الى بيروت والى ضرب طرابلس من الجو والبحر والى احتلال الجنوب اللبناني.

الأمل والخوف

وسط الفواجع التي عاشها اللبنانيون وركام الخراب الذي لم ينج ركن من اركان لبنان من آثاره المدمرة. ووسط نحيب وذعر الاطفال وبكاء الارامل والامهات والآباء اطلت اشعة الأمل في جنوب لبنان.

البطولة التي تجلت في ذلك الجنوب المحتل بقوات عسكرية لا تعرف الرحمة او الشفقة ومسلحة بأفتك الاسلحة قد جدعت انف شارون وحطمت قلب واعصاب بيجين وفتتت اعصاب شامير واشاعت الذعر في قلوب من كانوا حتى وقت قريب يتبجحون بانهم اشجع الشجعان وان قوتهم لا تستطيع اية قوة ان تنال منها.

القتل والنسف المستمر زلزل كيان الضباط والجنود الاسرائيليين الذين يحتلون جنوب لبنان وجعلهم يعيشون في رعب لا يفارقهم ليلا او نهارا كما انزل ابشع الهزائم بالحكم الاسرائيلي حتى اصبح ذلك الحكم يتلمس الفرار ودفع الاسرائيليين الى لعنة من زجوا بالجيش الاسرائيلي في تلك الحرب اللعينة والى اعتراف كامل بانها لم تحقق اية نتائج، ادت الى قتل الرجال وخراب الاقتصاد والى اضطراب مالي ونفسي لم تشهد مثله اسرائيل ولا تعرف كيف ستواجهه.

الذين قاوموا وقتلوا ونسفوا وحققوا كل هذه الانتصارات لبنانيون.

لبنانيون رفضوا ذل الاحتلال وقبلوا ان يدفعوا ثمنا باهظا مقابل ما يقومون به من مجيد الاعمال.

هذا هو الامل.

هذا هو الامل ليس فقط للجنوب اللبناني بل لكل لبنان بجنوبه ووسطه وشماله وسهوله ووديانه وجباله وعاصمته ومدنه وقراه هذا هو الامل للبنان جديد يرفض الذل ويرفع راية الوطن على الارض المتحررة ليعيش اللبنانيون في امن وامان.

اما الخوف..

فمصدره أن ينقل المتزعمون خلافاتهم الى الارض التي يفر منها الاسرائيليون فيحولونها الى ساحات يقتل اللبناني على ارضها اخاه اللبناني وينتشر في الأرض المحررة الدمار وعمليات الابادة .

كل محب للبنان يحزن اذ يقرأ في صحف العالم ما تنشره عن الخوف من ان تتكرر جرائم صبرا وشاتيلا في المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية .. وكأن هذه الصحف لا تجد سبيلا لحماية اللبنانيين من انفسهم الا باستمرار الاحتلال !!

تعالوا نتوسل لله القادر على كل شيء ان يقي لبنان شر خلافات المتزعمين لطوائفه وان يعيد لعروس الشرق الاستقرار والحرية والاخاء .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البيلي (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨، Telex 404397 ARBUS S J — مكتب الرياض Ryadh Office: شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٩٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦، تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨ — مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨
تونس TUNISIA — مكتب تونس: نهج علي بلش حامية هاتف ٢٨٢ ٢٤٢
الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building، بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain، Tel 232328 P.O Box 20534 ص ب ٢٠٥٣٤، Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان — مكتب السودان Khartoum Office: عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٣٩١٤، Tel 71707/71782، تلكس ٣٦٠
المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office: ١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني، Tel 30361-2-3
الولايات المتحدة U.S.A — هيوستن Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — واشنطن Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT Le Quotidien International des Arabes
SAUDI RESEARCH & MARKETING FRANCE SARL - 25 Rue d'Aboukir (75002) PARIS - est le titulaire du droit exclusif d'edition qui lui été conféré par les propriétaires pour "ASHARQ AL-AWSAT" qui est enregistré.
COMMISSION PARITAIRE No. 2369GB - FRANCE
Redacteur-en-Chef : Arfan Nizameddin Directeur de la publication : Bassam El-Khazen
Reproduction totale ou partielle interdite PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبولد ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الحكومي الاسرائيلي

فيما النيابة العامة في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية تخصص مكافأة مليون مارك لمن يساعد على القبض على الدكتور جوزف منغلي، الطبيب النازي الذي كان يجري الاختبارات الطبية على اليهود في معسكر «داخاو» والموجود حاليا في احدى دول اميركا اللاتينية، تكتشف اللجنة الدولية للقانونيين ان اسرائيل تمارس بالمعتقلين الفلسطينيين ما هو اسوأ بكثير مما فعله الدكتور النازي.

هنالك عشرات الألوف من الشبان الفلسطينيين معتقلون في سجون خاصة في اسرائيل، ومن غير ان تساق اليهم اية تهم ومن غير محاكمات ومن غير معرفة اهاليهم باماكن اعتقالهم. هنالك تعديات صارخة على ما يسمى حقوق الانسان وهنالك مخالفات دولية مفضوحة تتعلق بالتصرف ضد السكان في الأماكن المتعرضة للاحتلال العسكري.

اقل هذه الفضائح ان الشبان الفلسطينيين المعتقلين متعرضون لأبشع انواع التعذيب الجسدي والنفساني وان كل هذه الأعمال تتم بأوامر صادرة من اعلى مراكز المسؤولية في اسرائيل. لجنة التحقيق الحالية لجنة خاصة وهي ليست كافية، والمطلوب هو تشكيل لجنة ذات مسؤولية دولية من الأمم المتحدة او من الدول الكبرى من اجل تسجيل كل ما يجري ضد الفلسطينيين واثارة الموضوع بالكامل على ارفع مستوى دولي.

لقد آن الأوان لكشف كل الأغطية وعدم تمكين اسرائيل من مواصلة كل همجياتها بحق الناس الذين لا تعجبهم والذين يعتبرون ان تخلص ارضهم من التسلط العسكري الاحتلالي الاسرائيلي هو اقل واجباتهم الوطنية والقومية. ذلك حقهم المشروع بل والمقدس.

الارهاب الحقيقي الموصوف هو ما تمارسه اسرائيل كدولة مشاركة في عضوية الأمم المتحدة، وهذا، ما يوجب اتخاذ الموقف ضدها من جانب كل دول العالم.

وعلى النيابة العامة في فرانكفورت ان تراجع نفسها في الحملة الدعائية المضادة التي جرى تزليقها اليها من اجل التغطية.

الدكتوراه الفخرية

اذا كانت جامعة اوكسفورد لا تريد الانعام على رئيسة حكومة بريطانيا بالدكتوراه الفخرية في القانون فان السيدة مارغريت تاتشر هي أخر من يريد هذه الدكتوراه.

الكلام صادر عن مقر رئاسة الحكومة في لندن وهو يتضمن العنجهية المزوجة بالمرارة. تقليديا ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥ فان الجامعة كانت تمنح الدكتوراه الفخرية في القانون لكل رئيس حكومة بريطانية متخرج منها.

اركان الجامعة اقترعوا بعدما تناقشوا. نتيجة اقتراعهم كانت صدمة معنوية لأن الذين عارضوا كانوا ضعف الذين وافقوا. نقاشهم كان مريرا لأن الاساتذة المتخصصين في واحدة من اهم الجامعات في العالم قالوا ان السياسة التي انتهجتها السيدة تاتشر في الشؤون التعليمية كانت نحرا للطلاب وان سياستها الاقتصادية كانت نحرا للأيدي العاملة.

المقصود، بتفسير آخر، ان وزير التربية والتعليم اليهودي كيث جوزف ووزير الخزانة اليهودي الآخر نايجل لاوسن قد مارسا الأذى بالشعب البريطاني ومن تحت خيمة السيدة تاتشر بالذات.

الاكاديميون ليسوا اقل الناس فهما، وهم في بريطانيا بين اركان الريادة النهضوية على امتداد الأجيال. قد يقال ان رأيهم لا يسقط السيدة تاتشر في اية انتخابات نيابية فيما لو جرت هذه غدا، لكن هؤلاء في النتيجة يحركون قطاعا بشريا من الجيل الجديد المؤثر في الحياة الوطنية العامة.

العبر والمغازي كثيرة وكل طرف يفسرها على مزاجه.

السيدة تاتشر ساكتة مثل ابي الهول وربما من هول الصدمة المعنوية لكن ذلك لا يمنعها من ان تعيد النظر في مفاهيمها او ان تمارس النقد الذاتي، كما لا يمنع من تسجيل مفاهيم اهل الفهم في بريطانيا بان رئيسة الحكومة لا تعجبهم.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لا مجاملة فيما حرّمه الدين!

بعث إلي اخ مصري من قراء «الشرق الأوسط» بقصاصة من مجلة «آخر ساعة» المصرية تتضمن حديثا للدكتور عبد الرحمن البيضاني عن ثورة اليمن في عهد الرئيس المصري عبد الناصر وعلاقته بها، وعلاقة الرئيس السادات ايضا وهو رئيس «لمجلس الأمة» حينذاك.

● وقد جاء في القصاصة - وتاريخها ١٤٠٤/٨/١٥ - ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٤م - ان الدكتور البيضاني كان من اعضاء وفد يمني في زيارة موسكو، وقد دعوا إلى مأدبة طعام في قصر الكرملين .. وكانت الملاعق الموضوعة على المائدة من ذهب، فرفض القاضي عبد الرحمن السياغي، وزير الداخلية، وعضو الوفد، ان يأكل بالملعقة لأنها من ذهب .. وهو حرام في الاسلام، وتوقف الحفل نصف ساعة بحثا عن ملاعق أخرى، واستأذن له الدكتور البيضاني ان يأكل بيده .. وكان عليه أن يترجم ما رواه القاضي السياغي عن الامام النووي من إجماع العلماء على تحريم آنية الذهب والفضة في الطعام والشراب والطهارة، وأن من يشرب أو يأكل في إناء من ذهب فإنه يجرجر في بطنه ناراً يوم القيامة».

● ويعلق الدكتور البيضاني - بعد روايته للقصة - على موقف القاضي السياغي: بأنه لم يدرك بأننا كضيوف على قوم ملحدين كان بوسعه أن يأكل بتلك الملعقة الذهبية وقلبه عامر بالايمان، ويرفع عنا وعنهم الحرج» .!

ويسأل الاخ المصري: هل تعليق الدكتور البيضاني صحيح ؟.

اقول للاخ الفاضل: إن تحريم الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة مجمع عليه، وثابت بالحديث النبوي الذي يرويه الامام البخاري، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما .. فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة». وفي حديث ابن عمر مرفوعا: «من شرب في آنية الذهب والفضة، أو إناء فيه شيء من ذلك .. فإنما يجرجر في جوفه نار جهنم»، أخرجه البيهقي والدارقطني. وهناك أحاديث وآثار متعددة في ذلك لا داعي لسردها.

اما ما رآه الدكتور البيضاني من انه كان على القاضي السياغي مجاملة المضيفين الروس الملحدين رفعاً للحرج عنهم وعن الضيوف اليمنيين، فغير صحيح .. إذ لا ينبغي للمسلم أن يجامل في أمر دينه، بل عليه أن يمتنع عن الحرام قولا وعملاً وسلوكا سواء كان ضيفا أم مضيفاً.

ولو اخذ برأي الدكتور عبد الرحمن البيضاني لأبيح للمسلم أن يشرب الخمر في مجالس السكارى، وأن يمارس الميسر في ندوات المخالفين والكفار والملحدين .. وهذا ما لا يقول به مسلم عاقل متمسك بدينه عقيدة وشريعة وأخلاقا.

● لقد كنت قبل نحو عشرين عاما في احد المؤتمرات الاسلامية في القاهرة مع الأمين المساعد لرابطة العالم الاسلامي السابق الأستاذ محمد صفوت السقا اميني، ودعينا مع الوفود إلى مائدة طعام، فلاحظت بعض علماء المسلمين يتناولون الطعام بأيديهم اليسرى .. فأنكرت ذلك عليهم، وقلت: إن الأكل بالشوكة والسكينة على الطريقة الغربية لا يمنعنا من أن نستخدم أيدينا اليمنى .. فنجمع بين السنة الاسلامية، والأسلوب الغربي دون مخالفة لآداب ديننا. وأنا شخصيا تعودت أن آكل بيميني مع استخدام الشوكة والسكينة في الموائد والمآدب التي تقام في مناسبات خاصة أو عامة داخل بلدي وخارجه.

● إن الاسلام لا يمنع من التقدم والتطور في وسائل الأكل والشرب والنوم والجلوس، وغير ذلك من مرافق الحياة الاجتماعية - ولكن يجب ان نحتفظ بأخلاقنا وآدابنا الاسلامية، والامتناع عما حرمه شرعنا الاسلامي .. دون مجاملة لأحد كائناً من كان.

الثورة المهدية أقامت قبل ١٠٠ عام دولة اسلامية قوية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هذا الاسبوع في أم درمان احتفالات السودان بقيام أول دولة اسلامية مضى عليها قرن من الزمان بحلول السادس والعشرين من كانون الثاني (يناير) من عام ١٩٨٥. والقى الرئيس السوداني جعفر نميري خطابا في حفل لتكريم قادة وامراء الدولة المهدية. واشتملت على مسيرة شعبية وعسكرية، ومشاهد حربية لمعارك التحرير التي قادها محمد احمد المهدي، ومهرجانات رياضية ومسارح وندوات ومحاضرات غطت تاريخ ام درمان، عاصمة الدولة الاسلامية والمهدية والتعليم الديني، وأم درمان كمركز ثقافي واجتماعي، والحركة الوطنية والأدبية في أم درمان.

وقد تبنت اللجنة القومية للاحتفال مشروعا لاصدار سفر شامل للمنشورات التي اصدرها المهدي، والأدعية والخطب، ومجالس العلم، بالاضافة إلى إصدار كتاب تذكاري عن المهدية، وكتاب ثالث عن أم درمان. ونشر المراجع الخاصة بتاريخ المهدية، وتصوير الخرائط والوثائق الخاصة بالمهدية الموجودة في داخل السودان وخارجه. واعدت اللجنة مشروعا لصيانة متحف بيت الخليفة وإعادة ترتيبه، وصيانة المعالم الاثرية الأخرى للمهدية.

وصادف السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) من هذا العام مرور مائة عام على قيام أول دولة اسلامية في السودان بقيادة محمد احمد المهدي في ١٨٨٥م. وقد بدأ محمد احمد المهدي كفاحه المسلح في جزيرة أبا بأواسط السودان في اغسطس (آب) سنة ١٨٨١م ضد قوات تركية كانت تفوق قواته عدة وعددا، ثم انتصر في عدة مواقع وكان انتصاره الذي احرزه على حملة هكس باشا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٨٣ انتصارا اهتز له القطر بأكمله، وانتشر خبره في كافة انحاء العالم الاسلامي وغيره، واستمرت انتصاراته حتى فتح الخرطوم في يناير (كانون الثاني) ١٨٨٥م.

لقد كان لحركة المهدي صدى عميق في العالم الاسلامي كله. وقد احدثت هزة عنيفة في القلوب وكشفت ضعف بريطانيا العظمى امام قوة الاسلام، فلم تعد في نظر المسلمين قوة مخيفة. وقد ذكرت مجلة «العروة الوثقى» التي كانت تصدر في باريس ان جريدة «ستاندرد» الانجليزية تلقت برقية من مراسلها في طشقند، مفادها انه حصل اضطراب عظيم في أفكار المسلمين من اهل بخارى، عندما سمعوا بانتصارات المهدي، وظهر فيهم - أي أهل بخارى - داع جديد يحث على الحرب ومقاتلة الذين يحتلون الأراضي الاسلامية لتوسيع ممالكهم.

ان بلاد بخارى بينها وبين السودان مسافات طويلة وابعاد شاسعة ويظن الناظر ان وسائل الاتصال بينهما معدومة، ومع ذلك فقد سرى التنافس بين القطرين بغاية السرعة، فما ظنك ببلاد هي اقرب الى مبعث الدعوة.

انتشار الجهاد

لقد كان العالم الاسلامي آنذاك يغلي غليان الماء على النار والوضع في افغانستان كان متفجرا كالبركان، تناولت حممه مسلمي الهند فألهبت صدورهم، فهبوا يشقون عصا الطاعة على الانجليز الذين ما استطاعوا تسكين العاصفة الا بشق الأنفس، وركوب الهول. وحدث مثل هذا في أواسط آسيا حتى بلغت بلاد الصين، فأثار مسلموها ثورتهم الكبرى في تركستان ويثان. كما اشتعلت في اجزاء الهند الشرقية الهولندية نار الثورات، وهب رجال الدين في افريقيا الشمالية يستنفرون المسلمين للحرب والجهاد.

ومن هذا النوع كانت ثورة المهدي في السودان، وهي الثورة التي دامت طويلا واعيت الانجليز وانزلت بهم خسائر فادحة، وقد كانت هذه الثورة المهدية من البواعث على اندلاع ثورات اخرى، وكان من اهمها تلك الثورة التي زلزلت الأرض من تحت اقدام الاستعمار، ثورة المهدي محمد بن عبد الله حسن في الصومال التي حملت لواء الجهاد ضد بريطانيا، وترامت الى الهند انباء الدعوة المهدية في السودان، وبخاصة بعد موقعة هكس وانهزام القائد الانجليزي فيها، فقد حذر الانجليز من مغبة هذه الدعوة ونشروا في أرجاء الهند مئات الألوف من الفتاوى الباطلة التي كانت تستهدف ثني المسلمين عن التفكير في الجهاد.

وقد ذكرت مجلة «العروة الوثقى» بعد تعليقها على الانتصارات التي احرزها المهدي ضد الانجليز ان هذه الصدمات المتتالية كشفت بعض الستار، وشق بها الحجاب، وأحدثت هزة في قلوب الهنديين، وانتشرت اخبار المصائب التي حلت بالجيوش الانجليزية في جميع ارجاء الهند. فترى الناس زرافات وفرادى يتناجون في هذه المسألة، يستطلعون سوانح الفرص، خصوصا المسلمين فيهم.

واذا كان للمهدية هذا الدور في قيادة الحركات الثورية وكان للحركات الاسلامية المعاصرة اثرها في اشعال نيران الثورة، فإن الثورة العرابية في مصر كانت احد العوامل الرئيسية التي أدت الى اشعال الثورة وتمرد المهدي على الحكومة والسلطة. ذلك ان الثورة المهدية قامت بعد اشهر قليلة من الثورة العرابية، وان الفتوى التي اصدرها علماء الأزهر بخروج الخديوي عن الدين الاسلامي بسبب خيانته وانحيازه للجيش البريطاني قدمت الى المهدي اكبر حجة تسوغ ثورته ضد ممثلي الحاكم في السودان .. كما ان الجيش الذي كان يفترض فيه ان يقضي على حركة المهدي كان مشغولا ضد الانجليز والخديوي، فلما اخفقت الثورة العراقية ارسل الخديوي فرقا من الجيش لاخماد الحركة المهدية.

مرحلة حرجة

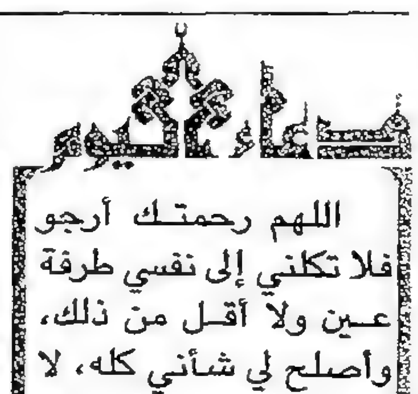
كانت تلك الفترة من اخطر الفترات التي مر بها الاسلام في تاريخه كله: هجوم من الشرق والغرب، وغزو من الشمال والجنوب، وتآمر من الداخل والخارج، لقد احاط الاستعمار بالاسلام إحاطة السوار بالمعصم، وكان الحل الوحيد والأمثل هو الجهاد ضد هذا الغزو المسلح. وقد نهض بهذا الواجب المقدس رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. حدث ذلك في الهند، وفي بلاد الأفغان، وفي السودان ومصر، وفي الصومال ونيجيريا، وفي شرق وشمال افريقيا.

لقد لعبت عدة امور دورها في هذه القضية الرئيسية، فاذا كانت المهدية كفكرة تعد دينية بالدرجة الأولى فانه لا يمكن اغفال العوامل السياسية والاجتماعية التي ساعدت على ابراز هذه الفكرة وعلى تجسيدها في الواقع دعوة وحركة.

لقد نشأ محمد احمد المهدي في ظروف كان يتطلع فيها الشعب الى ذلك الشخص الذي يخلصه من المظالم التي اناخت على كاهله بشدة، والتي جعلت من الحكام وحوشا مفترسة، وفي مثل هذا الجو يشطح الخيال ويستبد الأمل بالناس، فيتمنون الخلاص بأية طريقة، وينتظرون طلوع الفجر من أية ناحية.

وارجع المؤرخون قيام الثورة المهدية الى أسباب عديدة منها الانتقام من فظائع الترك، وانشغال الحكومة المصرية بثورة عرابي، وضعف الحاميات العسكرية وسياسة التردد إزاء الثورة، وبعضهم اضاف الى ما سبق تدهورا خلقيا عم البلاد. وذهب البعض الآخر الى أن اسبابها تعود الى اتساع الفتوحات بحيث صارت اكثر من الطاقة الادارية المتيسرة، وذكر آخرون أن اسبابها تعود الى الغاء تجارة الرقيق بالقوة ثم ضعف الحكومة المركزية. كما تحدثت فئة من المؤرخين عن الضغط الإداري على العالم الاسلامي. واحتلال المستعمرين لبعض البلدان الاسلامية، والى ضعف الايمان بالقرآن والتشبه بالأوروبيين واتباع القوانين الوضعية. بينما ذهب مؤرخ الى ان هذه الأسباب لا تبرر قيام الثورة في المكان والزمان اللذين ظهرت فيهما، ثم ذهب الى ان أسبابها ترجع الى تقلص سلطة الخديوي وتضعضع مركزها بعد طرد الخديوي اسماعيل، وتمرد الجيش على ابنه توفيق، واتفاق ذلك مع الفراغ الهائل الذي اوجدته استقالة غوردون في السودان.

ولكن كل ذلك لا يفسر لنا المسببات التي تجعل دواعي الثورة تتجمع حول محمد احمد المهدي، وبالاتجاه الذي ثار فيه. فهناك عوامل كثيرة ساعدت على اعلان الجهاد والثورة ضد السلطة، ومنها الظروف السياسية والاجتماعية في العالم الاسلامي، بالاضافة الى شخصية المهدي ومكونات حياته الأولى، ونشأته الدينية، ومدى ارتباطها بالحياة العامة، والعوامل التي دفعت به الى الدور البناء في مجتمعه واذا درسنا الوقائع منذ بداية (أبا) الى نهاية (شيكان) نجد ان المهدي قد عني بتقوية الصفات الروحية في أنصاره. اكثر من العناية بالعوامل المادية لجيشه، ثم اختياره للخطط المبسطة المعقولة، والعمل على تنفيذها تنفيذا يتمشى مع الأوضاع، وبتوزيع القوات ومرابطتهم في الأماكن المختارة في انتظار الاشارة ومشاركته لأنصاره الهجوم ... لقد كانت شخصية المهدي وعبقريته العسكرية مما مفتاح انتصاراته.



اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت.

القراء يستفتون

النفقة من مال الزوج

السيدة عائشة اسماعيل من قطر تقول إن زوجها موسع عليه في الرزق ولكنه لا ينفق على أهله النفقة التي تليق بمركزه الاجتماعي، وأولادنا يختلطون بأبناء الأسر الذين هم في مستوانا ويحبون أن يكون مظهرهم في نفس مظهر الآخرين. ومع حرص زوجي وتقتيره، فإنه لا يحسن إحصاء ما معه من مال، فهل لي أن أنفق من ماله على أولادي بدون علمه ؟

وتقول في إجابة السيدة الفاضلة مستعينين الله عز وجل على ذلك، إن الله سبحانه وتعالى أوجب النفقة على الرجل لزوجته وأولاده الصغار الذين لم يبلغوا الحلم وليس لهم مال، حسب إمكاناته المالية فقال تعالى «لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله. لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها، سيجعل الله بعد عسر يسرا» (الطلاق: ٧).

فأمر النفقة جعله الله عز وجل مرتبطا بيسار الرجل وإعساره، وأرجع القدر المنفق في اليسار للعرف والعادة. فما عده العرف والعادة إنفاقا لائقا بالموسر كان ذلك القدر هو الواجب المطالب به الزوج. وليس هو مطالبا أن ينفق انفاق المسرفين المبذرين الذين يتباهون بما أفاض الله عليهم من نعمه ويتخذون ذلك تسابقا في المظاهر التي لا تليق بمسلم.

فإذا كان الزوج من ذلك الصنف الواعي المقدر نعمة الله عليه الذي يعمل للأيام حسابها فلا يصرف ببذخ وسوء تصرف، ولكنه ينفق في اتزان وحسن أدب كان مؤديا حق الله عليه، وكان واجب الزوجة الصالحة أن تؤدب أولادها الأدب الشرعي الذي يجعلهم يحرصون على النافع المفيد من الصحبة الطيبة، والخلق الكريم، والعلم النافع، والسلوك المستقيم، لا أن تندفع في حنان كاذب، وعاطفة جوفاء، في أرضاء غرورهم والتراخي معهم، لأن تأديبهم في هذه السن وغرس المبادئ الصحيحة فيهم كفيل بأن يجعل منهم مستقبلا ذرية صالحة.

أما اذا تعمد الأب الاقتار على أبنائه، وإهمال شأنهم، وإظهارهم بين ذوي الأدب والهيئة الحسنة بما لا يليق بهم، ففي هذه الحالة فقط يجوز للزوجة أن تأخذ من مال الزوج للانفاق على نفسها وأولادها بما يليق بهم، في غير سرف ولا خيلاء. والأصل في ذلك حديث هند، زوجة أبي سفيان، حينما أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن زوجها يقتر عليها وعلى أولادها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» هذا هو الحد الجائز شرعا. ومن الله التوفيق والهداية.

د. أحمد عمر هاشم لـ «الشرق الأوسط»: الدعوة الاسلامية في حاجة الى تخطيط مدروس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صحوة اسلامية تعم شتى بلدان العالم الاسلامي في الوقت الحاضر، وهذه الصحوة تحتاج الى دعوة واعية ترشد الناس بالمنهج القويم الذي أرساه القرآن الكريم والتزم به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وحول الأساليب التي لا بد أن يسير عليها دعاة الاسلام، والأمور التي يجب أن يتحلى بها رجال الدعوة، التقت «الشرق الأوسط» الدكتور احمد عمر هاشم العميد السابق لكلية اصول الدين بجامعة الأزهر فرع الزقازيق، وأستاذ الحديث بالجامعة، وأحد الدعاة البارزين في مصر والعالم العربي.

يقول: الدعوة الاسلامية في وقتنا الحالي تسير في خط مستنير، ولكنه بحاجة شديدة الى تخطيط مدروس. وهذا التخطيط يحتاج الى تضافر قوى العلماء والكتاب الاسلاميين والدعاة في مختلف مواقعهم .. على أن يسير في نفس الخط تيار للدعوة يتمثل في القدوة والسلوك كما يتمثل في القول والتوجيه.

وهذا يقتضي التعرف على منهج الدعوة الذي أرساه القرآن الكريم حين خاطب الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، فأنواع الناس حيال الدعوة تحتاج الى تشكيل أسلوب الدعوة وصياغته من جديد على حسب أحوال الناس الذين ندعوهم .. لأن «لكل مقام مقال»، فالخاصة لهم أسلوبهم المحكم، والعامة لهم العظة التي يمكن أن تصل الى مداركهم وتستوعبها عقولهم، والمعارضون لهم المناظرة الهادئة الهادفة والمجادلة بالتي هي أحسن. ومادة الدعوة وأدواتها لها أكثر الأثر في استجابة الناس واجتذابهم وتوضيح الحق أمام أعينهم.

ويضيف الدكتور احمد عمر قائلا:

- واذا كان الاسلام قد رسم منهج الدعوة وأقامه بروح الرفق والحكمة والموعظة الحسنة، فإن الله تعالى تكفل بحفظ من يدعو اليه وبنصرته وتأييده فلا خوف على الدعاة السائرين على الجادة. وأرى فيما يؤدي اليه اجتهادي وممارستي للدعوة في حقلها العام والخاص أن التدرج في الدعوة أمر ضروري وهام.

فأسلوب الاسلام اتسم بالتدرج، في الأمور المأمور بها والمنهى عنها، وفيما يتصل باقتلاع العادات السيئة وغرس الفضائل، وفيما يتصل بالمعارضة والتدرج مع القوم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بعث معاذ الى اليمن أمره بأن يتدرج معهم بالدعوة الى الشهادتين معا. فإذا أجابوا أعلمهم بما افترضه الله عليهم من صلاة، فإن أطاعوا أعلمهم بما افترضه عليهم من زكاة وهكذا تتدرج الأمور.

كذلك ايضا كان للاسلام منهجه في التدرج بالدعوة فيما يتعلق باقتلاع الرذائل التي كانت ضاربة بجذورها في النفوس قبل الاسلام.

فهذا الانسان الذي خلقه الله في أحسن تقويم ومنحه العقل كيف يعكف على عادات ورذائل تطمس حقائق الحياة، ويضل بها في متاهات الباطل، وكذلك الحال بالنسبة للفضائل لا يمكن أن تنمو مع نمو الرذائل وانتشارها.

طبيب ماهر

وحتى تحقق الدعوة الاسلامية الثمرات المرجوة منها في اصلاح المجتمع، لا بد للداعية ان يتحلى بأمور عديدة. ويوضح الدكتور احمد عمر هاشم هذه الامور قائلا:

- الداعية الاسلامي لا بد وأن يكون كالطبيب الماهر الذي يصف لكل مريض من الدواء ما يناسبه من العلاج والعقاقير. فليس لكل المرضى علاج واحد، وليست الأمراض واحدة، وانما هي مختلفة، وأنواع العلاج بالنسبة اليها مختلفة وما يصلح لانسان لا يصلح لغيره. كما لا يعطى المريض العلاج كله دفعة واحدة، ولا يسقيه الدواء جميعه في مرة واحدة .. والا فإنه إن فعل ذلك ما كان لعلاجه جدوى .. بل ربما أضره، وقضى على حياته. وهكذا الحال بالنسبة للداعية فإنه يجب عليه ان يعطي كل انسان او جماعة ما يناسبه. وأن يتدرج معهم فيما يدعوهم من فضائل وفيما ينهاهم عنه من رذائل.

ولقد كان صلى الله عليه وسلم يجيب كل سائل بما يليق بحاله، وينصح كل جماعة بما يقوم سلوكها. وكما أخذت الدعوة بأسلوب التدرج في المأمورات والمنهيات فقد أخذت كذلك في بعض المنهيات .. وكان التدرج في وقت يقتضي التدرج مع جماعة استحكم فيها ما الفوه ..

قوافل ارشادية لاحياء النشاط الاسلامي في اقليم السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

سيرت هيئة احياء النشاط الاسلامي في السودان قافلة ارشادية برئاسة الشيخ احمد حميدي، المرشد الديني المعين على نفقة الشيخ عبد العزيز العلي السديس، ومعه الشيخ اسماعيل آدم مبعوث رابطة العالم الاسلامي الى كادقلي بغرب السودان حيث قاموا بإلقاء العديد من المحاضرات والأحاديث في الجامع الكبير بكادقلي.

مواقيت الصلاة

السبت ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٧	٦,٥٨	١٢,٣٥	٣,٤٨	٦,١٢	٧,٤٢
المدينة المنورة	٥,٤١	٧,٠٣	١٢,٣٥	٣,٤٥	٦,٠٩	٧,٣٩
القدس الشريف	٥,٠٨	٦,٣٠	١١,٥٤	٢,٥٤	٥,١٦	٦,٣٤
الرياض	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٠٧	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
القاهرة	٥,١٦	٦,٤٥	١٢,٠٩	٣,١١	٥,٣٣	٦,٥٢
الخرطوم	٤,٥٩	٦,٢٩	١٢,٠٤	٣,٢١	٥,٥١	٦,٥٩
الرباط	٦,٥٣	٨,١٨	١,٤٦	٤,٣٧	٧,٠٤	٨,٢٩
ابوظبي	٥,٤٨	٧,٠٨	١٢,٤٣	٣,٥١	٦,١١	٧,٤١
المنامة	٤,٥٧	٦,٢٣	١١,٥٢	٢,٥٩	٥,٢١	٦,٥١
بغداد	٥,٢٨	٦,٥٨	١٢,٢٤	٣,٠٨	٥,٣٨	٦,٥٨
أسطمبول	٥,٣٩	٧,١٢	١٢,١٩	٣,٠١	٥,٢٤	٦,٥٢
نيقوسيا	٥,١٧	٦,٤٣	١٢,٠١	٢,٥٥	٥,١٧	٦,٣٨
اثينا	٥,٥٨	٧,٢٧	١٢,٤٠	٣,٢٨	٥,٥١	٧,١٥
لندن	٥,٥١	٧,٣٥	١٢,١٥	٢,٢٧	٤,٥٣	٦,٣١
مانشستر	٦,٠٥	٧,٥٠	١٢,٢٤	٢,٢٩	٤,٥٥	٦,٣٥
باريس	٦,٣٦	٨,١٨	١,٠٥	٣,٢٦	٥,٥٢	٧,٢٨
روما	٥,٤٥	٧,٢٠	١٢,٢٥	٣,٠٥	٥,٢٨	٦,٥٧
امستردام	٦,٣٤	٨,١٨	١٢,٥٥	٣,٠٤	٥,٣١	٧,٠٩
مدريد	٦,٤٩	٨,٢٢	١,٣٠	٤,١٣	٦,٣٦	٨,٠٣
جنيف	٦,١٥	٧,٥٥	١٢,٥٠	٣,١٩	٥,٤٣	٧,١٨
زيوريخ	٥,٤٤	٧,٢٥	١٢,١٧	٢,٤٣	٥,٠٨	٦,٤٣
فيينا	٥,٣٨	٧,٢٠	١٢,٠٩	٢,٣٢	٤,٥٧	٦,٣٣
برلين	٦,٠٠	٧,٤٥	١٢,٢١	٢,٣٠	٤,٥٦	٦,٣٥
فرانكفورت	٦,١٣	٧,٥٦	١٢,٤٠	٢,٥٧	٥,٢٣	٧,٠٠
ميونيخ	٥,٥٧	٧,٣٨	١٢,٢٨	٢,٥١	٥,١٦	٦,٥٢
ستوكهولم	٦,٠٢	٧,٥٣	١٢,٠٣	١,٤٣	٤,١٠	٥,٥٥
كوبنهاجن	٦,١٢	٧,٥٩	١٢,٢٥	٢,٢١	٤,٤٨	٦,٢٩
نيويورك	٥,٣١	٧,٠٣	١٢,١١	٢,٥٣	٥,١٦	٦,٤٤
واشنطن	٥,٤٢	٧,١٢	١٢,٢٣	٣,١٠	٥,٣٢	٦,٥٧
شيكاجو	٥,٢٦	٧,٠٠	١٢,٠٥	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٣٨
لوس انجيليس	٥,٢٣	٦,٤٨	١٢,٠٨	٣,٠٤	٥,٢٦	٦,٤٦
هيوستن	٥,٤٨	٧,٠٩	١٢,٣٦	٣,٣٩	٦,٠١	٧,١٧
دنفر	٥,٥٠	٧,٠٧	١٢,١٣	٢,٥٨	٥,٢٠	٦,٣٧
مونتريال	٥,٤٤	٧,٢٤	١٢,٢١	٢,٥١	٥,١٥	٦,٥٠

النمسا

تفضل بزيارة الجناح النمساوي الوطني في معرض الشرق الأوسط للكهرباء والالكترونيات
جدة، ٢-٦ شباط/فبراير ١٩٨٥
تسرنا رؤيتكم في القاعة "سي" الجناح ٤٧٤-٥٠٠

AUSTRIA

إ. باكالوفينتس سونة المحدودة
هاليرش غاسه ١٧
أ - ١١٧١ فيينا
تلفون ٤٦٥٦٣٦/٢٢٢
تلكس ١١٥٨٠٦
تجهيزات إنارة بلورية بتصاميم كلاسيكية ومعاصرة، موردون تقليديون ناجحون للمباني الحكومية والمساجد ومباني الفنادق وإنارة خاصة بالمباني المكتبية.

باور
بروف - أوند مستكنيك ك ج
ص ب ٢٨
أ - ٦٨٢٢ سولتس
تلفون ٤٤٠١١-٠٥٥٢٢
تلكس ٥٢٢٨٢
الممثل:
سيفيل انج. بروجكتس كونت. كو. سبيكو
ص ب ٨٢٣٤
جدة ٢١٤٨٢/
أنظمة فولطية عالية لغاية ١ ميغافولط، وحدات اختبار فولطية عالية تيار متناوب / تيار مستمر لغاية ٢٦٠ كيلو فولط، أجهزة توليد الفولطيات الدفقية لغاية ٢٠٠٠ واط/١٠٠ كيلوفولط، أدوات الاحتراق لغاية ١٤ كيلوفولط، سيارات ترانس كابل لفحص الكابلات، قناطر لقياس الفولطية العالية، سيارات ترانسلشن لاختبار المحطات الفرعية، فحص غلاف الكابلات وأجهزة لاكتشاف موضع العطل، أجهزة لتحديد نوع الكابل، مقاييس المدى (أجهزة انعكاس النبض)، مقاييس زاوية الطور، محلل مسافة العطل، أجهزة اختبار رتيبة، مولدات التردد السمعي، أجهزة قياس الناقلات الحرارية.

بيرن دورف ميتال فارك المحدودة
لوبوبرسدورفرشتراسه ٢٦
أ - ٢٥٦٠ بيرن دورف
تلفون ٢٩٠٠/٢٦٧٢
تلكس ١٤٤٥٢٩
أسلاك الكلاد الفولاذية، ناقلات الألمنيوم، ناقلات سبائك الألمنيوم، ناقلات سبائك الألمنيوم المقواة، حبال الكلاد الفولاذية، ناقلات الألمنيوم فولاذية مقواة، ناقلات سبائك الألمنيوم الفولاذية المقواة، ناقلات الألمنيوم الكلاد الفولاذية المقواة، ناقلات سبائك الألمنيوم الكلاد الفولاذية المقواة، ناقلات خاصة.

فوكس وشريكه اكتسين غيزيلشافت فيرابيكترودرات - ارتسويغونغ وماشينباو
بونتيغامر شتراسه ١٢٧
أ - ٨٠٥٥ كراتز
تلفون ٢٩١٥٤٥/٣١٦
تلكس ٣١٢١٧
الدرا - أسلاك ملفافة وشرائح من النحاس والألمنيوم، ماج - معدات لطلاء الأسلاك بالمينا، أدوات لاختبار الأسلاك والكابلات، فوكس - آلات لصنع الطوب الطيني (الطمالي).

جيوريتز اليكترو المحدودة
سونلابتنر غاسه ٥
أ - ١١٠٠ فيينا
تلفون ٦٤٢٦٦٦/٢٢٢
تلكس ١٣٢١٦١
مسجلات، مسجلات عابرة، مرسمات تذبذبات نسبية ورقمية، مقاييس كهربائية متعددة القياسات نسبية ورقمية، أجهزة تخطيط، مسجلات وأدوات للتركيب على الألواح.

أوتوهاسة المحدودة
رانكن غاسه ٢٨
أ - ٨٠٢٠ كراتز
تلفون ٩١٢٣٢٠٠/٣١٦
٩١٢٣٣١
تلكس ٣١٦٢٤
ناقلات (موصلات) علوية من الألمنيوم، ألمنيوم فولاذي مقوى، سبائك الألمنيوم، الوكلاد فولاذ ونحاس مرفق جميع المواصفات تقريبا مثل أ س تـ م و س س أ و دين و ب س الخ ... بالاضافة الى ناقلاتنا العلوية فاننا نقوم بصنع حبال من الأسلاك الفولاذية لصيد السمك وصناعة السفن وصناعة التعدين.

ديبلوم انج. هيتسينغر المحدودة
هيلمهولتس شتراسه ٥٦
ص ب ٥٠٠٠
أ - ٤٠٢١ لينتز
تلفون ٨١٦٨١/٧٣٢
تلكس ٢١٧٦٩
أجهزة توليد عادية من ١٢ الى ٤٠٠٠ كيلوفولط أمبير للخدمة المستمرة والاحتياطية، محطات انبارية لتوليد الطاقة/أجهزة شبكات الطاقة الكهربائية لأعطال الشبكة الرئيسية الأوتوماتيكية وعملية تقصير الدائرة، أجهزة تحويل - تحويل وموازنة الذبذبة والفولطية. ان جميع أجهزتنا مرونة بمحتويات وألواح مفاتيح ومعدات الكترونية خاصة بنا.

آي تي تي النمسا المحدودة
شايدغاسه ٤١
أ - ١٢١٠ فيينا
تلفون ٢٨٠٠
تلكس ١١٤٥٧٩
الممثل:
ماي عبدالله علي رضا كوبنياس المحدودة
ص ب ١٥٣١
جدة ٢١٤٤١/
أجهزة مواصلات تجارية رقمية، معدات تحويل عامة، محطات فرعية فيديوتكس، معدات اشارات السكة الحديدية، معدات هاتف، أجزاء تكوين الهاتف.

اكوموﻻتورفابريك
دكتورليوبولد يونغفر
أ - ٩١٨١ فايسترتز
تلفون ٢٦٠-٢/٤٢٢٨
تلكس ٤٢٢٤٤
بطاريات انطلاق، بطاريات جر، بطاريات هاتف، بطاريات ثابتة، بطاريات عاملة، بطاريات جافة، فواصل بي في سي دقيقة المسامات.

وحدات كاملة لانتاج فواصل بي في سي دقيقة المسامات، وحدات ومعدات كاملة لانتاج وصنع بطاريات حمضية رصاصية.

كوب النمسا المحدودة
تيودور - سيمونابت - شتراسه ٢
أ - ٤١٦٠ أيغن أي ام
تلفون ٥٦٦/٧٢٨١
تلكس ٢٢٤٦٩
الممثل:
نيساد ديبفيلوبيمنت
كونستانتين سعد
٥٩، ميتوشوف شتراسه
ص ب ٥٠٨٦
قبرص - نيقوسيا
برامج مفاتيح متساطعة ومكابس، برامج مفاتيح سطحية ومكابس، برامج ومكابس متساطعة وسطحية مقاومة للماء، أجهزة الكترونية للتحكم بالسطوع، مكابس وقوابس ووصلات متعددة، أسلاك امتداد، قاطع دائرة مصغر، مفتاح قطع الدائرة أوتوماتي ك اس ٦٨، قاطع دائرة ملولب، مصهر أنبوبي داخل المفتاح أي اس ٦٨، توابع، مفاتيح متوسطة، مواد التركيب، حاملات مصابيح ومض (جيب)، أجراس قرمية، محولات، مواد للتيار المنخفض.

اليكترو - شتارك شتروم - أبارات باوكرافاريك وشريكه
برابتن فورتر شتراسه ٢٧٤
أ - ١٢٣١ فيينا
تلفون ٨٦١٦٢١/٢٢٢
تلكس ١٣٢٣٢٠
معدات مهر ومفاتيح للفولطية المنخفضة والمتوسطة لغاية ٣٦ كيلوفولط.

نورماميس تكنيك أوبيتيك، اليكترونيك المحدودة
أوبيبيغ فيغ ٧
أ - ٢٣٥١ فينر نوي دورف
تلفون ٨٣٦٣٠/٢٢٣٦
تلكس ٧٩٣١٦
أجهزة قياس كهربائية والكترونية نسبية ورقمية ومسجلات وأجهزة بحرية خاصة الكترونية.

فوست - البينه انترتراديغ المحدودة
تمبد غاسه ١٤
أ - ٤٠٤١ لينتز
تلفون ٢٣٩٢٠/٧٣٢
تلكس ٢٢٥١١ فات أ
الممثل:
جدة ستيل ترادينغ
ص ب ١٢٨٩٩
جدة ٢١٤٨٣
منتوجات كهربائية، كابلات نحاسية، أسلاك، محركات كهربائية، مصابيح، تجهيزات، مرحلات، مفاتيح تلامس، قوابس.

دكتوركنيك جوزف تسيليسكو فابريك فير اليكتروتكنيك أوند ماشينين باو المحدودة
شتابن فيلدر غاسه ١٢
أ - ٢٣٤٠ مودلينغ
تلفون ٢٣٦٢١/٢٢٣٦
تلكس ٧٩١٧٥
محولات التيار والفولطية للتركيبات الداخلية مع عازل من الراتينج المصبوب لفولطية عاملة لغاية ٣٦ كيلوفولط. محولات التيار والفولطية للتركيبات الخارجية مع عازل من الراتينج المصبوب لفولطية عاملة لغاية ٣٦ كيلوفولط. محولات للفولطية المنخفضة والتيار والفولطية مع غلاف بلاستيكي لفولطية عاملة لغاية ٦٦٠ فولط.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالسفارة النمساوية - القسم التجاري ص ب ١٧٠٦ جدة ٢١٤٤١ ت ٦٥١٢٣٠٤ - ٦٥١١٨١٦ تلكس ٤٠١١٢١ OEBO SJ



.. أجمل عمائر سكنية بحي الحمراء ...
مزودة بأرقى الخدمات في الموقع الرائع
مسبحان • حديقة • ممرات منسقة • ملاعب أطفال • صيانة دائمة
الشقق: غرفتا نوم إلى ٤ غرف نوم ...
إيجارات مغرية ت/ ٦٦٧٤٩٠٣ السيد سعد



شعاع ضوء
ينير القلب
ويهدي إلى السبيل

قريباً

١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ

٩ شباط "فبراير" ١٩٨٥م

السبت .. وكل سبت .. معك في كل مكان

ستجدها مع الباعة في كل أنحاء العالم الإسلامي

• سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز • محمد متولي الشعراوي
• عمر التلمساني • الشيخ جاد الحق علي جاد الحق • كامل الشريف
• أحمد حسن الباقوري • الدكتور عبد الله التركي • خالد محمد خالد
• محمد معروف الشيباني • الشيخ محمد الغزالي
• أحمد بهجت • الدكتور عبد القادر طاش

وعشرات من كبار كتاب العالم الإسلامي
يلتقون معك على صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

AL_MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

التوزيع
الشركة السعودية لتوزيع الصحف



الرياضة المصرية

محمد حسام الدين حكم مصر الأول يقول:

بصراحة.. هناك أزمة تحكيم فعلا في مصر والتحكيم الدولي أسهل ألف مرة من التحكيم المحلي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في توقيت واحد بعث النادي المصري ونادي الاتحاد السكندري لاتحاد الكرة برسالتين يطالبان فيها بتعيين حكام اجانب لجميع مبارياتهما في الدوري العام مع استعدادهما الكامل لتحمل نفقات هؤلاء الحكام بينما طالب نادي الترسانة في خطاب مماثل بعدم اسناد اي مباراة له في الدوري لحكام الاسكندرية، وكان الزمالك قد احتج مبدئيا على الحكم الدولي فؤاد شفيق قبل بدء المسابقة ولم تسند له ادارة اي مباراة للزمالك بالفعل منذ ذلك الاحتجاج.

ترى .. هل وصل الحال بالتحكيم المصري الى هذا المستوى المتواضع الذي ادى لانعدام الثقة بين الاندية والحكام ؟

ام ان السبب هو حالة التخبط التي تعاني منها لجنة الحكام حاليا بعد استقالة رئيسها ابراهيم الجويني منذ ستة اشهر وبقاء هيكلها بصورته غير القانونية دون تدخل اتحاد الكرة لاصلاح الحال، بينما يتدخل لتعديل قراراتها ويتعين حكام لبعض المباريات الحساسة.

عن هذه الظاهرة غير الصحية التي تهدد اهم عناصر اللعبة في مصر يتحدث لـ «الشرق الاوسط» حكم مصر وافريقيا الاول محمد حسام الدين.

ازمة تحكيم

يقول حسام: «مع انني حكم كرة فانني اعترف وبمنتهى الصدق ان هناك ازمة تحكيم في مصر وبعض المباريات لا تدار بالمستوى المطلوب، ومن ثم تتعالى صرخات الاحتجاج ضد الحكام ويؤسفني ان مستقبل التحكيم سيكون اسوأ ما لم تسارع الجهات المسؤولة لرأب الصدع في جدار التحكيم.

الحقيقة التي لا تقبل الجدل ان النجوم الكبار عزفوا تماما عن الانخراط في سلك التحكيم ولهم كل الحق في ذلك .. فالمعاملة المادية غير مجزية على الاطلاق، والصحافة تصطاد الحكم «وتشويه» على نار هادئة اذا وقع في اي خطأ حتى لو كان غير مهم ولا مؤثر.

الميول تتدخل لصالح الاهلي والزمالك والضحية باستمرار هو الحكم.

اللاعب الدولي مطالب بالسفر للنجوع والكفور في مقتبل مشواره التحكيمي وهو امر لا يقبله بعد ان كان ملء السمع والبصر في الملاعب ...»

● **دون استطراد في اسباب الازمة .. ما هو الحل من وجهة نظرك ؟**

ـ «اولا ـ ترغيب اللاعبين الدوليين بتقليل سنوات الترقي لهم بحيث يمكن لاي منهم ان يصبح حكما دوليا في فترة لا تزيد على ٧ سنوات، وزيادة البدلات المادية لهم لتعويضهم ولو بجزء يسير عن المكافآت المجزية التي يتلقونها في التدريب، واخيرا دور الصحافة ـ وانتم منهم ـ في عدم المساس بالحكام لتصبح صورتهم مشرقة امام الجميع ...».

المهمة سهلة

● **ولكن بماذا تفسر نجاح الحكام المصريين في ادارة المباريات الدولية رغم اعترافك بان التحكيم بمصر يمر بازمة ؟**

ـ «الفارق بين تحكيم المباريات الدولية خارج مصر وتحكيم المباريات المحلية في مصر هو الفارق بين السماء والارض .. فالتحكيم الدولي سهل للغاية .. لان الجمهور ملتزم جدا وهتافاته خالية من المساس بالحكام، واللاعبون غاية في الطاعة، والصحافة لا تشير للحكام الا بذكر اسمه فقط، اي ان الحكم لا يتعرض لاي مؤثرات خارجية تؤثر على قراراته.

.. اما في مصر فالوضع مختلف تماما .. الاتهامات للحكام بميولهم للأندية تلقى جزافا وهتافات الجماهير اصبحت عدائية بشكل سافر ضد الحكام ـ فاما ان يلعب الحكام مع الجمهور والنادي صاحب الملعب او ان تتعالى الهتافات ضده وتسبه وأهله بشكل علني يسمعه الجميع وهناك عوامل اخرى كثيرة لا تمكن الحكم من تأدية دوره العادل على أكمل وجه ...».

● **ولكن تساهل الحكام في معاقبة الجماهير التي تهتف ضده هو الذي يدفعها لمواصلة هتافاتهم العدائية. واذا ما قرر حكم الغاء اي مباراة فقد يكون هذا جرس انذار لبقية الجماهير لتقلع عن هذه الظاهرة ...»**

ـ الالغاء عملية غير سهلة كما تتخيل، والغاء أي مباراة يؤدي لمشاكل أمنية فوق الوصف وكما يبدو واضحا في أي مباراة بمجرد أن يهدد الحكم بالغاء المباراة يحيط به رجال الشرطة المسؤولون عن حفظ النظام ويرجونه سرعة الاستئناف حتى لا تزيد ثورة الجماهير وتخرج للشارع وتهدد الأمن.

ولكن هذا ليس سببا مباشرا لعدم الالغاء، لأن كثيرا ان لم يكن دائما، تهدأ الجماهير بعد قرار الحكم بالتهديد بالالغاء وتعاود ثورتها مباشرة عقب اطلاق صفارة النهاية ان لم تكن النتيجة في صالحها...».

التعليق الاذاعي

● **الهذه الاسباب لجأت اخيرا للدخول لمجال التعليق الاذاعي على المباريات تمهيدا لاعتزال التحكيم ؟**

ـ «لم أقرر بعد اعتزال التحكيم وان كان مؤكدا انني لن اتمكن من الاستمرار فيه حتى سن الاعتزال وهي ٥٠ سنة وعمري الآن ٤٢ سنة، ولذلك فكرت جديا في المجال الذي يمكنني الاتجاه اليه عندما اترك التحكيم ووجدت أن التعليق الاذاعي هو افضل الاتجاهات التي تصلح للحكم السابق فكلاهما يتطلب الحيدة الكاملة والفهم الواعي لقانون كرة القدم، وكما نرى حاليا شيخ المعلقين الكابتن لطيف كان حكما دوليا وكذلك ابراهيم الجويني ...».

● **ألم يكن يمكنك الانتظار حتى تعتزل التحكيم ثم تقوم بالتعليق ؟**

ـ «من الضروري أن أحاول اكتساب الخبرة في المجال الجديد في سن مبكرة ولو انتظرت حتى اعتزل التحكيم، ولا اعرف موعد هذا القرار بالضبط، لضاعت مني فرصة الصقل المبكرة بالاضافة الى ان وجودي كحكم في الملاعب يساعدني على معرفة اللاعبين ومتابعتهم الدقيقة اثناء التعليق.

الا ان الغريب في الأمر هو ان الذين يطالبونني الآن بعدم التعليق لم يصدر منهم اي نقد للزميل الاكبر ابراهيم الجويني وكان معلقا وحكما دوليا طوال النصف الأول من السبعينات. اليس الأمر غريبا !!».

محمد حسام (الثالث من الشمال) يدير مباراة المغرب وتركيا في دورة المتوسط الأخيرة.



..وحسام معلقا اذاعيا في ملعب نادي الزمالك

رأي رياضي

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا عن ايقاف منافسات الدوري المغربي مدة ٣ أسابيع، ونظرا لمشاركة المنتخب الكروي في ملتقى «نهرو ـ غاندي» الدولي بالهند. ومع ان هذا الاعلان يوحي بان الدوري المغربي سيستأنف خلال الاسبوع الرابع، أي في العاشر من شهر فبراير (شباط) الجاري فان الواقع عكس ذلك، لأن المنتخب ملتزم في هذا التاريخ بمباراة الذهاب التي سيجريها مع منتخب سيراليون في اطار اقصائيات كأس افريقيا للامم.

بل ويتوقع المهتمون بالشؤون الكروية، ان لا تستأنف منافسات الدوري حتى مطلع مارس (آذار) لأن المنتخب المغربي سيواصل استعداداته لمباراة الاياب التي ستجري في فريتاون عاصمة سيراليون يوم ٢٤ من الشهر نفسه.

طوال هذه المدة، سيكون على الاندية ان تتحمل مواصلة تداريبها، وتكاليف هذه التداريب دون تحقيق اي مدخول، نظرا لتوقف المباريات !

طبعا ما كان لهذا التوقف ان يشكل عبئا، لو انه كان مقررا منذ بداية الموسم، لأن ذلك كان سيسمح للاندية بتدبير امرها باكرا، فتنتظم مثلا رحلات او مباريات او ملتقيات حبية تحفظ علاقة اللاعبين والجمهور بالميدان، وتضمن للاندية مداخيلها الاسبوعية.

ولأن وضع البرنامج السنوي كاحترام تطبيقه ليس امرا مستحيلا ولا صعب المنال، فان المنادين بالبرامج المحترمة لا يطلبون قناقد في عز الشتاء.

محمد الراوي ـ الرباط

مشكلة التدريب في الزمالك القاهري لم تنته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة نادي الزمالك المصري اجتماعا طارئا برئاسة المهندس حسن عامر لمناقشة قرار احمد رفعت المدير الفني لكرة القدم بالنادي باعتبار استقالته ما زالت قائمة وانه لن يعود للزمالك ثانية.

بدأت القصة بعد ظهور محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك في احد البرامج الرياضية بالتليفزيون وتوضيحه اسباب استقالته والصعاب التي واجهها اثناء عمله ومدى تآمر البعض عليه من داخل الجهاز فأثار اللاعبون بعد ان تبين لهم انه مظلوم وانه يذل معهم اقصى ما يمكن عمله وكان له الفضل الأول والأخير في الفوز ببطولة الدوري في الموسم الماضي والحصول على كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وقبل مباراة الزمالك مع الاتحاد السكندري باستاد القاهرة اعلن اللاعبون تمردهم على احمد رفعت واصروا على الذهاب الى الاستاد في حالة مرافقة احمد رفعت لهم وتنبيه افراد الجهاز الفني والاداري فنصبح فاروق السيد احمد رفعت بعدم الذهاب للاستاد مما اثار تساؤلات عديدة امام جميع الحاضرين بمن فيهم رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة فاعتقد البعض انه اصيب بنوبة قلبية وساعد على ترويج هذه الشائعة الجهاز الفني حتى لا يتسرب الخبر الى اي من رجال الاعلام .. وقاد الفريق فاروق السيد والجوهري.

الجنون في المدرجات

وبعد اصابة مرمى الزمالك بهدف عيد لاعب الاتحاد السكندري اصيبت الجماهير بنوبة من الهستيريا خاصة لعدم رؤيتها احمد رفعت على دكة الاحتياطي واصبح تحرك اللاعبين بلا خطة ولا وعي وبكى محمود ابو رجيلة الجالس في المقصورة خوفا على فريقه من الهزيمة.

سلسلة من المشاورات

عقب ذلك شهدت المقصورة فاصلا من المشاورات بطلها المستشار جلال ابراهيم وكيل الزمالك ومحمود ابو رجيلة حتى ينزل أرض الملعب لقيادة الفريق ارجيء نزوله لمعرفة سبب غياب احمد رفعت ورفض ابو رجيلة تلبية رغبة البعض حتى لا يسيء احمد رفعت الظن به وغادر الاستاد بعد هدف التعادل مطمئنا لافلات الزمالك من الهزيمة.

جولة بالمستشفيات

وصدق كبار المسؤولين بالزمالك شائعة الجهاز الفني بان احمد رفعت نقل الى احد المستشفيات وتجول مدير عام الزمالك في المستشفيات وكذلك حمادة امام دون ان يعثر له على اثر وفي منتصف الليل علم الجميع بوجوده في فندق النيل وانه ليس هناك اصابة او مرض ولكن تمرد اللاعبين كان وراء تخلفه.

طوارىء

عند ذلك اعلن مجلس ادارة نادي الزمالك الطوارىء داخل جدرانه ودارت المشاورات لايجاد البديل وقام حمادة امام عضو مجلس الادارة بالاتصال بحسن شحاته وكان الاتجاه الاول ان يعيد حمادة وحسن تشكيل الجهاز الفني والاداري ثانية مع اكمال بقية الموسم ولكن حسن رفض هذا الاقتراح فعرض عليه حمادة امام ان يقوم حسن وطه بصري بتولي تدريب الفريق فاعتذر طه مرشحا حسن لكفاءته ولانشغال طه بتدريب المنتخب وعلى الفور قام حسن بالاتصال بفكري صالح وسمير محمد علي ومحمود سعد للعمل معه وكذلك الدكتور عبد الله جورج ليحل محل الدكتور ممدوح مصباح ومنير حسن اداريا ـ وما زالت المشكلة قائمة ويحاول النادي السفر الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة لعل وعسى تهدأ الزوبعة وتعود الامور لطبيعتها.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ مدينة سورية ـ اثني.
٢ـ حرف عطف ـ من عدة الفلاحة ـ انت (بالاجنبية).
٣ـ قاطع ـ هجم.
٤ـ وحدة زمنية.
٥ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ الاسم الاول لخليفة عباسي.
٦ـ عاصمة اوروبية.
٧ـ صبي ـ نترك.
٨ ـ نوع من الافلام السينمائية.
٩ـ يخصه ـ خفيف الحركة.

عموديا:

١ـ شاعر عباسي.
٢ـ حيوان بحري.
٣ـ اغنية لأم كلثوم.
٤ـ لا قيمة له ـ يحسن.
٥ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٦ـ مطربة عربية راحلة ـ من الحواس (معكوسة).
٧ـ متشابهان ـ آلة موسيقية.
٨ـ من الطيور ـ في الخيمة
٩ـ محافظة سورية ـ من الاقارب.

فوز	نادي	عم
وزع	دم	شوق
سباق	خلف	صقر
ماهر	عيد	ترك
لقمة	ناصر	بط
اجاد	مطلق	قد
صد	فرج	ري
قطر	عقيل	
جبر	وفد	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سويسرية

افغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شكر وتعزية

أحمد زيدان وأبناؤه

وكافة أفراد

عائلتهم وأقاربهم وأصهارهم

يتقدمون

بخالص الشكر والامتنان إلى

أصحاب السمو الملكي الأمراء

وكافة الأصدقاء

الذين تفضلوا بمواساتهم ومشاركتهم العزاء

في فقيدتهم الراحلة

مما كان له ابلغ الأثر في التخفيف من مصابهم

ويسألون الله العزيز القدير ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شكر وتعزية

طلال وطارق وسعود محمد مطر وآل حمودة

يتقدمون

بخالص الشكر والعرفان

إلى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم المرحومة

الشريفة / شفيقة بنت الشريف حسين بن يحيى

حرم المرحوم

الشريف شرف رضا

سائلين الله للفقيدة الرحمة والمغفرة وألا يرى الجميع مصابا أو مكروها

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الرياضة السعودية

النصر يتألق وينزل أول هزيمة بالشباب والهلال يفوز على الأهلي في جدة ويقترب من القمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

كان يوم أمس حاسماً في معركة بطولة الدوري السعودي، إذ استطاع فريق نادي النصر ان يقلب معظم الموازين ويدحض الآراء التي رشحت فريق نادي الشباب للفوز بلقب بطولة الدوري الممتاز مبكراً، إذ استطاع أن يهزمه بهدفين مقابل لا شيء احرزهما صالح المطلق في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول ومحيسن الجمعان قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وهكذا توقف رصيد الشباب عند ٣٠ نقطة واقترب منه الهلال كثيرا إذ اصبح الفارق بينهما نقطة واحدة بعد فوز الهلال بنفس النتيجة على الأهلي على أرض ملعب الأخير وامام جمهوره في جدة.

نعود لمباراة الرياض التي حضرها جمهور غفير شجع فريق النصر بحرارة منذ بداية المباراة وحتى نهايتها، وفيها فرض النصر سيطرته الكاملة على المباراة فترابطت خطوطه، وبرز فيه خط الوسط بشكل واضح خاصة النجم الصاعد عبد الله الأحيمر الذي كان نجم المباراة بدون منازع.

أما فريق الشباب فلم يجد أمامه في الشوط الأول سوى التراجع الى قلب ملعبه مع ترك خالد المعجل ومساعد السويلم وحدهما في المقدمة لاستثمار الهجمات المرتدة.. وعدم اعطاء الفرصة لدفاع النصر لمساندة هجومه ووسطه.

ضاعت من مهاجمي النصر مجموعة كبيرة من الفرص قبل وبعد هدف صالح المطلق.

في الشوط الثاني اخذ الشباب يلعب بتركيز أفضل وظهر بعض الاضطراب في دفاع النصر وأعاد مدافعه خالد الدكان الكرة مرتين خطأ لحارس فريقه خالد الصبياني لكن الشبابيين لم يستثمروا هذا الخطأ المزدوج وظل الشباب يسعى للتعادل، وأنقذ الصبياني مرماه عدة مرات، كما أحسن توفيق المقرن توجيه خط الدفاع.

في هذه الاثناء لعب ماجد عبد الله بفعالية أكثر منه المباريات الماضية ولكن الرقابة الصارمة التي فرضها عليه «كابتن» الشباب عبد الله السويلم وزميله سلطان خميس

حدت من خطورته، وكانت الرقابة تصل أحيانا لمرحلة الخشونة التي طغت على معظم فترات المباراة.. ولم تنجح «كروت الانذار الصفراء» العديدة التي سخا بها الحكم عمر الشقير على لاعبي الفريقين في ايقافها بالرغم من هذه الهزيمة التي تعتبر الأولى للشباب هذا الموسم فقد لعب افراده مباراة كبيرة لكن اضر بهم التسرع والرعونة والاعتراض على قرارات الحكم.

محيسن الجمعان: يسجل هدف النصر الثاني برأسه

الهدفان

● هدف النصر الأول أحرزه صالح المطلق في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول من كرة رفعها عالية خالد الدكان وقفز لها ماجد عبد الله ومعه حارس الشباب ومدافعوه فتعدتهم الكرة فانقض عليها لدى سقوطها لاعب الوسط النصراوي التابع صالح المطلق ليودعها شباك محمد المطلق.

● الهدف الثاني نتج عن كرة شبيهة بكرة الهدف الأول عندما نفذ يوسف خميس الذي عاد إلى الملاعب بعد طول غياب ضربة حرة مباشرة، وقفز لها محيسن الجمعان محولا اياها برأسه هدفا ثانيا أكد فوز فريقه.. بهدفين ونقطتين.

الفريقان

● مثل النصر: خالد الصبياني، ورياض الأحمري وعبد الرحمن القحطاني وتوفيق المقرن وخالد الدكان، وصالح المطلق (يوسف خميس) وعبد الله الأحيمر «نجم المباراة»، وفهد الهريقي ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله «كابتن» وراشد الدكان.

● مثل الشباب: محمد المطلق، وسيلمان النقيسة وسلطان خميس وعبد الله السويلم «كابتن»، وعصام سفيان ومحمد هاشم بانه ونواف الخميس وسعيد زاهر، ومساعد السويلم (خالد عبده) وخالد المعجل وعبد الرحمن القوسي (خالد عبد الواحد).

القادسية يهزم الوحدة ٣/١

● في مكة المكرمة واصل فريق القادسية في الصحوة التي بدأها في الاسبوع الماضي عندما تغلب على فريق الوحدة في ملعبه أمس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

احرز هدف الوحدة بدر في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول الذي انتهى لصالح الوحدة ١/صفر.

لكن القادسية تالق تماما في الشوط الثاني ورجحت كفته لعبا ونتيجة واحرز ٣ أهداف عن طريق لاعبيه اسماعيل الدوسري في الدقيقتين ٢٧ و٤٥ وحمد الدوسري في الدقيقة ٣٨. وبذلك رفع القادسية رصيده الى ١٤ نقطة وظل رصيد الوحدة عشر نقاط.

الجبلين يتغلب على أحد

● في حائل كان لقاء فريقي قاع الدوري الممتاز «وضيفيه» الجبلين وأحد.. وفيه تمكن الجبلين من اضافة نقطتين جديدتين لرصيده عندما فاز على أحد بهدفين مقابل لا شيء احرزهما درعان الدرعان ومحمد العفنان في الشوط الثاني بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بدون أهداف.

بهذه النتيجة فاز الجبلين بنقطتين أخرتين ليصبح رصيده ٩ نقاط مقتربا من فريق الوحدة الذي له ١٠ نقاط فقط، مما بات يهدد وضعه (أي فريق الوحدة) لجهة البقاء في الدوري الممتاز، وظل أحد في المركز الأخير برصيد ٦ نقاط فقط.

هجمة نصراوية على مرمى الشباب

الهلال فاز على الاهلي

● في جدة حقق فريق نادي الهلال احد اثمن انتصاراته هذا الموسم عندما تغلب على مضيفه فريق النادي الاهلي بهدفين مقابل لا شيء.

احرز هذال الدوسري هدف الهلال الاول في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول، ثم اضاف نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني. وهكذا فاز الهلال ٢/صفر واقترب على مسافة نقطة واحدة فقط من الشباب.

رئيس اتحاد كرة اليد يوضح اسباب الغاء الدعم المقرر للأهلي

● قرر الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد الغاء الدعم المالي الذي كان قد تقرر للنادي الأهلي مقداره ٦٠ الف ريال، وكان قد اعتمد للمساهمة في تكلفة معسكر الفريق خارج المملكة، وذلك بعد ان صرف الأهلي النظر عن المعسكر.

القرار اعلن اخيرا بعد الاجتماع الذي عقده الاتحاد برئاسة عبد الرحمن الفدا، وقد طلبت «الشرق الاوسط» من الفدا توضيح قرار الاتحاد فقال:

«في البداية ارجو الا يتصور احد باننا بهذا القرار نتخلى عن الأهلي وهو يواجه تمثيل السعودية في بطولات خليجية مقبلة..

ولكن القرار جاء حسب النظام واللوائح التي نقوم بمقتضاها بمنح هذا المبلغ لاي ناد بعد ان يقدم وثائق واتفاقيات تؤكد عزمه على اقامة معسكر خارجي..

وقد سبق ان قدمنا هذا الدعم للأهلي مرتين.. ومرتين ايضا لنادي الخليج، ولكن الأخوة في النادي الأهلي اجبرونا هذه المرة على الغاء الدعم بعد تباطؤهم في اقامة المعسكر، ثم صرف النظر عنه نهائيا والاكتفاء بمعسكر داخلي..

ونحن بقرارنا هذا نلتزم جانب النظام الذي نود تطبيقه على الجميع بعد ان اتهمنا كثيرا بمحاباة النادي الأهلي نفسه».

الرياضة في سطور

مصر تفوز على ساحل العاج ١/صفر وديا

● ابيدجان: فاز منتخب مصر لكرة القدم على منتخب ساحل العاج ١/صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في ابيدجان.

واحرز المنتخب المصري هدفه في الدقيقة الأولى من المباراة بواسطة محمد حازم.

سيطر الفريق المصري على المباراة منذ بداية الشوط الاول فيما هاجم فريق ساحل العاج في الشوط الثاني الا ان جهوده قد تحطمت على صخرة دفاع الفريق المصري الممتاز.

داي... من استون فيللا الى ليدز يونايتد

● ليدز (انجلترا): دفع نادي ليدز يونايتد الانجليزي لكرة القدم يوم اول من امس مبلغ ٣٠ الف جنيه ثمنا لحارس نادي استون فيللا (وويستهام يونايتد سابقا) ميرفن داي.

ينتظر ان يلعب داي (٢٩ سنة) مباراته الأولى مع ليدز اليوم في الدوري ضد اولدهام اثلتيك.

«السيفنتي سيكسرز» يهزمون «السلتيكس»

● نيويورك: حقق فريق نادي فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز انتصارا ضخما في مباريات الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة على غريمه القوي والعريق بوسطن سلتيكس بـ ١٢٢ ـ ١٠٤، فيما سقط لوس انجيليس ليكرز امام هيوستن روكيتس ١١٣ ـ ١١٦.

وكانت بين اهم النتائج الأخرى فوز فينيكس صنز على نيويورك نيكس ١١٠ ـ ٩٣، وديترويت بيستونز على كانزاس سيتي كينجز ١٢٠ ـ ١١٦ وواشنطن بوليتس على شيكاجو بولز ١٠٦ ـ ٩٥.

رسالة المغرب الرياضية

٣ دول اكدت مشاركتها رسميا في الألعاب العربية السادسة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم الدمنلتي ومحمد بلال:

اعلنت اللجنة المنظمة للألعاب العربية السادسة التي ستجري خلال الصيف المقبل في المغرب ان ٣ دول عربية اكدت مشاركتها رسميا في الألعاب هي المملكة العربية السعودية وفلسطين والكويت فيما اعتذرت البحرين رسميا عن عدم المشاركة.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد المغربي لرياضة المعوقين يحاول اقناع اللجنة المنظمة للألعاب بادراج بعض المسابقات الخاصة بالمعوقين العرب ضمن برنامج الدورة.

كذلك استعدادا للألعاب العربية اعلن الاتحاد المغربي للجودو انه سينظم تدريبا لفائدة ٢٧ مصارعا بمعهد مولاي رشيد بالرباط يستمر من ٤ الى ١٦ من الشهر الحالي.

● يصل منتخب سيراليون لكرة القدم الى المغرب يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري لمقابلة نظيره المغربي يوم ٢/١٤ في اطار اقصائيات كأس افريقيا للأمم بكرة القدم.

● فاز احمد كرطيط بالمرتبة الأولى في المسابقة الوطنية التي نظمها نادي انفار المحمدية للجولف فيما فاز ادريس الحلابي بالمسابقة الخاصة بالدرجة الأولى.

● اعتبارا من دور الـ ٣٢ (السادس عشر) من مسابقة «كأس العرش» لكرة القدم سيصار الى اجراء المباريات على طريقة الذهاب والاياب خلافا لما جرت عليه العادة.

● أصيب اليوعزاوي «محرك» وسط ميدان فريق نادي القرض الفلاحي لكرة القدم (درجة ثانية) في حادث سير وينتظر انه سيغيب عن الملاعب بسببه لمدة شهر.

● سافر اللاعب رشيق جناح النادي القنيطري لكرة القدم الى هولندا لاجراء عملية جراحية على رجله اليمنى.

الرياضة الآسيوية

فازت قطر بمباراة الافتتاح

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم على منتخب المملكة العربية السعودية ٣/١ في اولى مباريات نهائيات بطولة اسيا للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي تجري في قطر.

انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين ١/١، اذ سجل عادل سليمان هدف قطر الاول في الدقيقة الرابعة ثم احرز سعدون حمود هدف التعادل للسعودية في الدقيقة ١٧.

الا ان المنتخب القطري تمكن من احراز هدفين اخرين في الدقيقتين ١٣ و٣٨ من الشوط الثاني عن طريق صلاح امان وعادل سالم لتفوز قطر بمباراة الافتتاح.

THOMSON-CSF TELEPHONE طومسون سي إس ف تليفون

الإحتفاظ بالقمة أصعب من الوصول إليها
ومازال بالقمة
تليفون سنترال

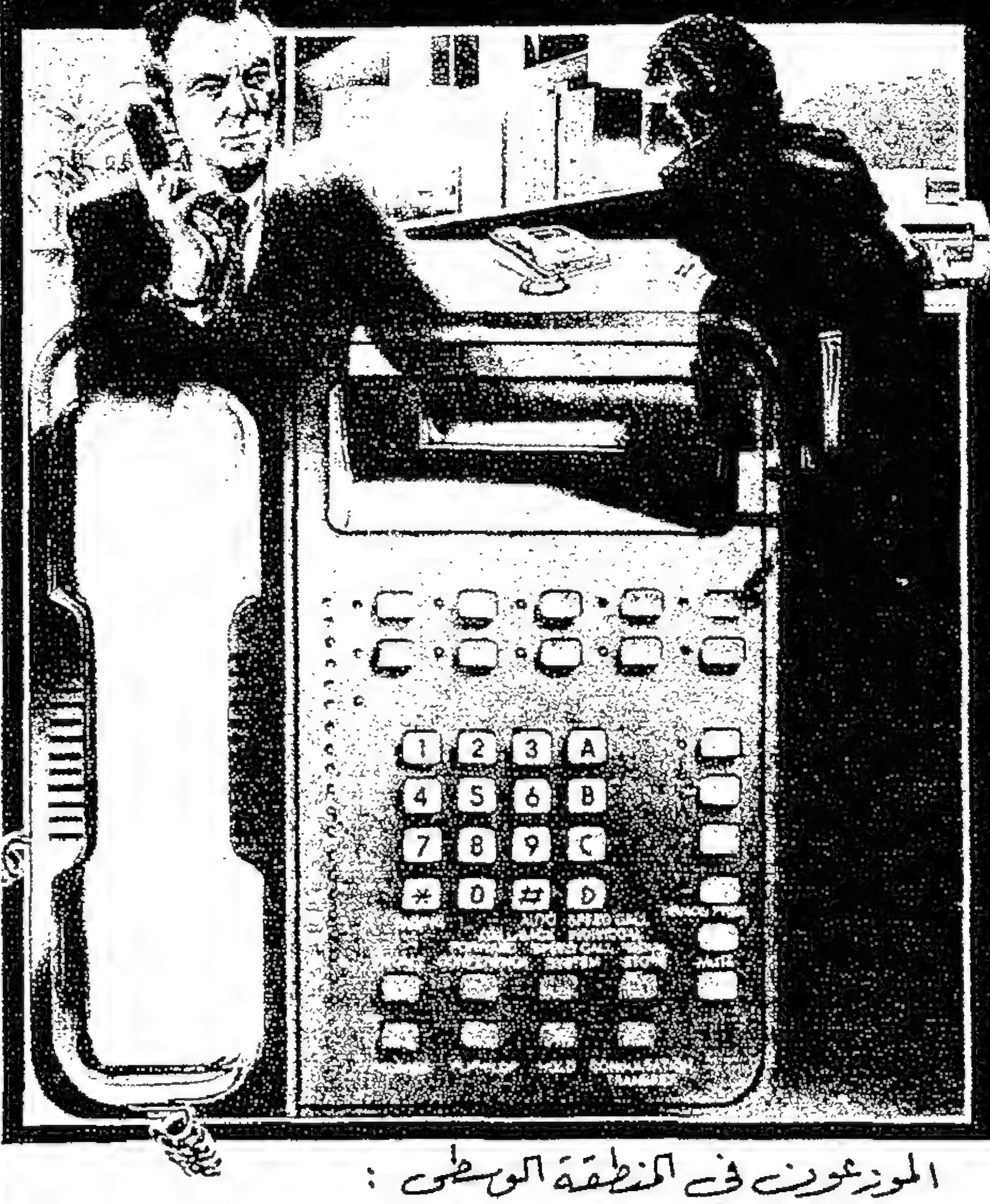
THOMSON-CSF TELEPHONE طومسون سي إس ف تليفون

متوفر بجميع الأحجام
من ١٠ الى ١٨٦ خطاً خارجياً
من ٢٠ الى ١٩٠٠ خطاً داخلياً

بالإضافة إلى
• كفاءة عالية في العمل بواسطة جهاز الفاكسيملي.
• التحكم بدقة في تكاليف الشركة بواسطة الطابع الآلي لتسعير المكالمات.

الإختيار لك.. والأجود لدينا

طومسون
أحدث أجهزة الإتصال السلكية واللاسلكية
«صيانة لمدة عام كامل»



الموزعون في المنطقة الوسطى:
مؤسسة الذالي الشالي التجارية
ت: ٤٦٤٦٤٢٥/٤٦٤٦٩١١
تلكس: ٢٠٥٠٤٣ أس. جي ـ ص.ب ٦٢٩٣/الرياض



مناقصة
توريد أسفلت سائل وأسفلت مخلوط

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة عملية توريد كميات الأسفلت السائل والأسفلت المخلوط التي تلزم لها لإعادة سفلتة مسارات الكابلات في مدينة الرياض

فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات المتخصصة والمرخص لها بذلك مراجعة إدارة المواد وتقديم صورة الترخيص الخاص بخلطة الأسفلت التي تملكها لإستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٥٠٠) خمسمائة ريال بشيك مصدق باسم الشركة

علماً أن موعد تقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٩/٥/١٤٠٥هـ الموافق ١٩/٢/١٩٨٥م وسيتم فتح مظاريف العروض الواردة الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم بحضور مندوبي المتناقصين.

والله الموفق

خبرهام للمقاولين وشركات البناء

تكنولوجيا جديدة متفوقة لإنتاج
الطوب الأحمر
تقلل تكاليف مشاريعكم

الطوب الأحمر إنتاج.. مصانع الخياط
يمكنكم الوثوق به لبناء فائق الجودة..
لقد تمكنا بفضل أحدث التكنولوجيا
تقديم مستوى عالي و متميز
بأفضل الأسعار...
مع ضمان التسليم بمواقع العمل
بالمنطقة الغربية

مصانع الخياط للطوب الأحمر
EL KHAYYAT RED BRICKS MANUFACTURING
جدة: تليفون ٦٥١٤٣٨١/٦٥١٤٣٨٥ ـ مكة المكرمة: ت ٥٤٢٠٧٣٠٢
الطائف: ت ٧٤٦٧٦٥٩ ـ اليلمة: ت ٧٢٥٤٦١٦ ـ بحرة: ت ٧٢٢٤٦٢٠

شيء للتفكير

مركز الوثائق بالجامعة الأردنية

● بقلم: د/ محمود زايد ●

ومما يبعث على الامل في مستقبل البحث العلمي في بلادنا تلك الجهود الضخمة المثمرة التي تبذلها بعض جامعاتنا الوطنية لتشجيعه. وقد خطا بعضها في هذا الميدان خطوات عظيمة بأي مقياس. ومن هذه الجامعات الجامعة الاردنية التي قامت مؤخرا بانشاء مركز خاص للوثائق والمخطوطات. وحققت بذلك حلما كان يراود طلبة العلم والباحثين منذ سنوات طويلة. وكان في الوقت ذاته يبدو عسير التحقيق وبعيد المنال. ويسر هؤلاء وغيرهم ان يعلموا ان في هذا المركز كنوزا تضم عدة الاف من المخطوطات الاصلية والمصورة وكمية كبيرة من الوثائق الرسمية وسجلات المحاكم الشرعية والمذكرات. ومن ابرز مقتنياته صور الفي رسالة جامعية تبحث في شؤون الاقطار العربية وبعض الاقطار الاسلامية غير العربية.

هذا المركز الاردني حديث النشأة كما ذكرنا. ولكنه اختصر مرحلة الطفولة والفتوة بفضل تشجيع الامير حسين ولي العهد ورئيس الجامعة وبفضل سلامة تصور القائمين عليه للدور الذي يجب ان يقوم به خدمة للبحث. فميزانيته السنوية لا تقل عن ربع مليون دينار اردني. ولا يدخر القائمون عليه جهدا في سبيل الرحلة من اجل جمع الوثائق والمخطوطات. ومما يستحق التقدير انهم يزودون المعنيين بالبحث ومراكزه بقوائم المراجع التي يضيفونها، ويفتحون مركزهم لكل باحث ويقدمون له ما يطلب من التسهيلات.

وكل حديث عن هذا المركز يبقى ناقصا اذا لم يشر الى جهوده في حفظ التراث الفلسطيني الاسلامي. ومن انجازاتهم في هذا الباب تصوير مخطوطات جامع الحاج نمر النابلسي والحرم الابراهيمي والمكتبة الاسلامية بيافا، والمكتبة الاحمدية بعكا. بل لقد امتد نشاطهم الى بعض القرى الفلسطينية في الضفة الغربية مثل كفر اللبد. على انهم لم يغفلوا في الوقت ذاته كنوز المراكز العلمية العربية والاسلامية بالقاهرة وبغداد والرباط وطهران والمدن الهندية. فقاموا بتصوير طائفة كبيرة من مخطوطات تلك المراكز ووثائقها.

احسست بنشوة كبيرة لدى زيارتي هذا المركز وتمنيت لو تحذو جميع جامعاتنا حذو الجامعة الاردنية فتنشىء مراكز مماثلة. وامل ان يستفيد طلبة العلم منه. فاذا كان المال ـ كما في القول المأثور ـ يزكو بالصدقة فان العلم يزكو بالانفاق.

خارج الطقس

على مقلتيكِ انتظارٌ بعيدْ
وشيءٌ يُريدْ:
ظِلالٌ .. يُغمغمُ في جانبيْها سؤالْ
وشوقٌ حزينٌ.. يُريد اعتصارَ السرابْ
وتمزيقَ اسطورةِ الأولينْ.
فيا للعَذابْ!!

● بدر شاكر السياب

رأي

● يجب اعادة شرح مفهوم الايصال والجاهيرية، لانني اصبحت اشك في وجودهما واصبحت مقتنعا ان المسألة هي نص جيد ونص رديء نقراهما بهدوء على الورق اولا. واولا يجب ان تستوفي القصيدة شروطها الجمالية، ولا يهم بعد ذلك، انني متأكدا انها ستصل حتما، اما النص الرديء الذي يصل فهو يصل لاسباب غير فنية، وكلنا تأكدنا من هذه المسألة!

● نسر الدين
الناصرة ـ فلسطين

تعقيبات

الأدب الحرام؟!

الادب الحرام مثل المال الحرام.. إنه ادب لا يحصل عليه صاحبه بعرقه وجهده المستقل في تراثه وتراث الاخرين، وهو ادب يبدو غامض الاصل والشخصية، فصاحبه لا ينتجه ولا يقدمه إلى الناس بطريقة سليمة، بل ينزع من فوقه العلامة الاصلية والتي تبين منشأ هذا الادب ومصدره الصحيح ليضع علامة مزيفة تقول: ان هذا الادب «صنع في لندن» أو «صنع في باريس»، وبهذه العلامة التجارية المزيفة يستطيع صاحب السلعة الادبية ان يفرض ثمنا أعلى وأن يخدع الناس فيقبلوا عليه ويتهافتوا على الاهتمام به والحرص على اقتناء انتاجه والثقة فيه، وذلك بعد أن تاصلت في مجتمعنا العربي، بل في النفس العربية ذاتها، عقدة خفية نعرفها جميعا، وان كان بعضنا يحاول إنكارها أو التنصل منها، هذه العقدة هي ان ما صنع في الخارج افضل مما صنع في بلادنا، وان كل شيء مستورد افضل من أي شيء محلي وان من السذاجة وقلة الشأن أن نقبل إنتاج ايدينا ونحرم انفسنا من انتاج الاخرين، حتى لو كان هؤلاء الاخرون هم اهل سنغافورة او تايوان. فالكل ـ في اعماق نفوسنا ـ افضل منا، والخائبون وحدهم هم الذين لا يعرفون هذا الامر ولا يتصرفون على اساسه.

● بقلم: رجاء النقاش

اكتب هذه الكلمات بعد أن انتهيت من قراءة كتاب بسيط ومفيد صدر حديثا للدكتور حسين فوزي. والكتاب اسمه «تاملات في عصر الرينسانس»، والدكتور فوزي لا يكتفي باستخدام كلمة «الرينسانس» في عنوان الكتاب، بل يندفع إلى استخدام كلمات اجنبية اخرى مثل «الهيومانزم» و «الهيومانيين» في فصول الكتاب المختلفة وفي عناوين هذه الفصول.

ولست أريد أن اتحدث عن الكتاب نفسه فالكتاب كما قلت بسيط ومفيد وشديد التركيز في تقديم المعلومات العامة الرئيسية عن عصر «الاحياء» او عصر «النهضة الاوروبية»، وكاتبه من هذه الناحية يستحق التقدير، والكتاب نافع جدا ويستحق القراءة والانتشار.

ولكنني انظر الى هذا الكتاب بعد ان انتهيت من قراءته، واشعر انه من ذلك الادب الذي اضعه في خانة «الادب الحرام». ثم اقول للدكتور فوزي ولكتابه «الجميل» بلغة اولاد البلد: إن ما يعيبك هو «عقدة الخواجة».. يا جميل!

فليست اللغة العربية عاجزة عن ان تجعل من عنوان الكتاب «تأملات في عصر الاحياء او عصر النهضة» بدلا من «تأملات في عصر الرينسانس». وليست اللغة العربية عاجزة عن ان تقول «النزعة الانسانية» و «أصحاب النزعة الانسانية» بدلا من «الهيومانزم» و «الهيومانيين»، ولا بأس بعد ذلك من وضع المصطلح الاوروبي الى جانب العبارة العربية داخل الكتاب وليس في عنوانه، كلما لزم الأمر.

ان الأوروبيين كانوا يأخذون منا ـ نحن العرب ـ معظم الاشياء في المقدمات التي سبقت عصر النهضة وادت اليه، بل ان مقدمات عصر النهضة الاوروبية في اغلبها هي «مقدمات عربية»، استمدت معظم عناصرها من عصر الازدهار الحضاري في الاندلس، ومما نقله الصليبيون من المشرق العربي الى بلادهم بعد ارتدادهم اليها مطرودين مهزومين. وللأسف فانني لم أجد في كتاب الدكتور حسين فوزي سوى اشارات خفيفة متفرقة لا تتجاوز السطور القليلة الى هذه الحقيقة الساطعة التي يعترف بها الغربيون انفسهم وهي: ان مقدمات عصر النهضة الاوروبية هي في معظمها عربية. والدكتور فوزي مهتم بالتأثيرات اللاتينية واليونانية في عصر النهضة، ولكنه غافل او متغافل عن عمق التأثير العربي في هذا العصر.

واعود الى الموضوع الاساسي فأقول ان الأوروبيين كانوا يأخذون من العرب الكثير في مقدمات عصر النهضة وفي عصر النهضة نفسه ومع ذلك فان الاوروبيين كانوا ـ في مجال اللغة ـ يكتبون الأشياء الاساسية المأخوذة منا بلغتهم ويلبسونها ثيابهم. حتى اسماء الاعلام الذين كانوا أساتذة للغرب من مفكري العرب ألبسها الاوروبيون القبعة قبل ان ينطقوا بها. فابن سينا عندهم هو «افيسني» وابن رشد هو «افيروس» وكذلك اسماء الاماكن التي عرفوها قد تعدلت في لغاتهم الى ما يناسبهم، فالقاهرة هي «كايرو» ودمشق هي «داماسكاس» وطرابلس هي «تريبولي». وما كان عندهم ابدا ما يمكن أن تسميه باسم «العقدة العربية» او «الشرقية» بل كانوا يهضمون كل شيء اولا ثم ينطقون به ويتعاملون معه. وكانوا لا يخجلون ان يقولوا انهم اخذوا من العرب، ولكنهم كانوا يرفضون بالعزم والتصميم واحترام النفس ان يكونوا نسخة طبق الأصل من العرب، ولذلك حرصوا على ان ينطقوا ما أخذوه منا بطريقتهم المستقلة وان يعبروا عنه بأسلوبهم الخاص، كلما وجدوا السبيل الى ذلك ولكننا نأتي في اواخر القرن العشرين لنبدو وكاننا عاجزون عن التعبير. وكأننا ابناء لغة بدائية، وحضارة لا تنطق. وذلك أمر لا مبرر له، ولا داعي للاصرار عليه بهذه الصورة التي يمثلها الدكتور حسين فوزي في كل كتاباته ومنها كتابه الاخير، وخاصة في المجالات التي يمكن للغة العربية فيها ان تؤدي دورها، فلو كان هناك الفاظ لا مقابل لها في اللغة العربية لكان هناك مبرر لاستخدامها، اما هذا الموقف المتعسف فانه يوحي بالمذلة الفكرية واللغوية، ويوحي الى ابنائنا من الاجيال الجديدة أنهم من الضائعين في امور الثقافة والحضارة، وانهم بلا اباء ولا امهات، وليس لهم لغة عمرها اكثر من الفي عام هي ـ فيما اعلم ـ اقدم لغة حية في العالم كله.

وموقف الدكتور حسين فوزي هو «عار حضاري» كبير، وهو عار ينبغي ان ينتبه اليه الدكتور فوزي وامثاله من الذين تسحقهم عقدة الخواجة بدون مبرر، وبدون دوافع حقيقية، اللهم إلا احتقار الذات واحتقار الأمة.

والغريب اننا نجد في مقدمة كتاب الدكتور فوزي إشارة جميلة الى عظيم من عظمائنا لم ينصفه جيلنا وعصرنا. ولا عرفنا حتى اليوم وبعد رحيله بسنوات قدره الحقيقي، ذلك الاديب المفكر الذي يشير اليه الدكتور فوزي ويهدي اليه كتابه، ويرى فيه كما يقول تجسيدا «للشخصية الجذرية في حضارة العرب وحضارة الرينسانس» هو محمد كامل حسين صاحب رواية «قرية ظالمة»، والتي اراها ـ بغير تعصب وفي حدود معرفتي ومطالعاتي ـ احدى اعظم الروايات الانسانية في هذا العصر، وفي كل الآداب العالمية على الاطلاق، وهي الرواية التي قراتها امريكا في ترجمتها الانجليزية بنسبة تزيد على مائة ضعف مما قرأناه نحن من هذه الرواية في طبعتها العربية. وكان محمد كامل حسين الى جانب ذلك كله حريصا اشد الحرص على لغته العربية، وكان له فيها اجتهادات بالغة الاهمية يستطيع ان يطلع عليها من يعود الى كتابه «متنوعات». كل ذلك رغم ان محمد كامل حسين، كان واسع الاطلاع على الثقافة الغربية، عميق المعرفة باللغة الانجليزية.

ولو كان كامل حسين حيا لوجه الى الدكتور فوزي ـ وهو المحب له والمعترف بفضله ـ لوما عنيفا، ولقال له: عيب يا دكتور فوزي. اللغة العربية ارقى من أن تستهين بها الى هذا الحد. إنها لغة القرآن الكريم. وهي لغة المتنبي والمعري وابن خلدون وطه حسين والعقاد والزيات وزكي مبارك وحمد الجاسر. فلماذا انت تخضع لعقدة الخواجة هذه، ولغتك هي لغة الحضارة والزهو والفطنة؟ ثم لماذا تفعل ذلك في عصر تحتاج فيه الأجيال الجديدة الى كثير من الثقة بالنفس، والثقة بأنهم ينتمون الى شيء له في الارض جذور عميقة، ومن حقهم وواجبهم ان ينهضوا ويواجهوا المستقبل غير هيابين ولا مترددين؟!

واخيرا اود ان اقول ان تعبير «الادب الحرام» الذي اخترته لوصف ادب الدكتور فوزي وامثاله، ليس لي، بل هو تعبير جميل صادق، لأستاذ العبارة العربية الموسيقية، وصاحب الضمير الوطني والقومي النقي، استاذ الاساتذة احمد حسن الزيات، فلقد اشار الى «عقدة الخواجة» هذه في مقال بديع له كتبه منذ ٤٧ سنة اي سنة ١٩٣٧، وعندما اعدت قراءة هذا المقال احسست كأنه مكتوب اليوم، وكأنه مكتوب للدكتور فوزي وأمثاله، والمقال عنوانه «في حفلة ادبية»، ومن الخير ان انهي مقالي ببعض ما كتبه الزيات، ففيه ما يبعث على الابتسام في مثل هذا «الطقس الثقافي» المقبض الحزين، وفيه ما لعله يكون علاجا للمرضى حضاريا من امثال الدكتور فوزي، ولعل الله يمنحهم على يد الزيات صحة وعافية وشفاء مما يعانون.

يقول الزيات في مقدمة مقاله: «أدبت السيدة آ. خ مأدبة لرجال الادب ونسائه، كانت على رأي من شهدها مظهرا لذلك الأدب النغل «اللقيط» الذي يعييك ان تعزوه الى وطن وتنسبه الى أمة» ثم يروي الزيات حادثة طريفة وقعت في هذه الحفلة الادبية، حيث اقبلت صاحبة الحفلة على الاستاذ المازني وقدمت اليه «سيدة يقولون انها من الاديبات النوابة. عرفت اليها الاستاذ المازني ونوهت بأثره في الادب ومكانه من النهضة، ثم تركتهما معا وذهبت الى غيرهما. وانتظر المازني ان تتحدث اليه السيدة الادبية في قصة من قصصه اورأي من آرائه، فيكون في ذلك بعض الترضية للأدب العربي المهان في بلده وبين قومه، ولكن السيدة الأدبية بدأت الحديث بهذا السؤال: حضرتك من مصر ولا من الشام؟ ـ ولا ادري القت على المازني كلاما فيه معنى أم دلوا فيه ماء؟! فقد تخلص منها بلباقة واقبل علينا يقول: واضيعتاه! ابعد ثلاثين عاما قضيتها في الادب، أكتب في كل يوم مقالا، والقي في كل اسبوع محاضرة، واخرج في كل سنة كتابا، أجد في المتعلمات بالقاهرة من تسأل: أمن الشام انا أم من مصر؟!»

ويختم الزيات مقاله البديع بهذه الكلمات التي أهديها للدكتور فوزي ومن هم على مثاله من أصحاب اللكنة الفكرية واللغوية والنفسية، والذين يصرون على ان يقدموا إلينا هذا «الادب الحرام»... يقول الزيات العظيم:

«هذه حفلة اقامتها صاحبتها الادبية لصاحبتها الادباء، وقد رأيت وسمعت كيف كان حرص اديبائنا على اللغة، وإلى اين بلغ علم اديباتنا بالأدب. فهل تصدق ان يكون لهؤلاء أدب مستقل وهم ينكرون ان لهم لغة مستقلة؟ لا جرم أن هذا من الأدب الحرام»، يزيف الاديب على امته، كما يزيفه على الامم الاخرى.

وإذا جاز لهؤلاء السيدات الاديبات أن يتكلمن بغير لغتهن بحكم نشأتهن وطبيعة ثقافتهن، فكيف يجوز لأساتذة اللغة وزعماء الأدب أن يديروا في افواههم ذلك اللسان الأجنبي، وما كانت قيمتهم في الناس ودعوتهم الى هذا الحفل، الا لأنهم يحذقون اللغة العربية، ويتزعمون الثقافة العربية؟.. إن من هوان نفسك عليك، وإهانة جنسك في الناس، ان تتكلم غير لغتك في بلدك وبين قومك من غير ضرورة ولا مناسبة، فإن ذلك ان دل على شيء فانما يدل على عدم استقلالك في خليقتك وعقيدتك ونمط تفكيرك وأسلوب عملك ـ هل تستطيع ان تدلني على بقعة من بقاع الأرض غير مصر ولبنان يجتمع في دور من دورها مجلس من مجالس الأدب يحضره لفيف من أساتذة الجامعة وجهابذة الأدب واقطاب الصحافة، ثم لا يكون حديثهم الا بالفرنسية، ولا يدور نقاشهم الا على موضوعات أجنبية؟!

يا قومنا.

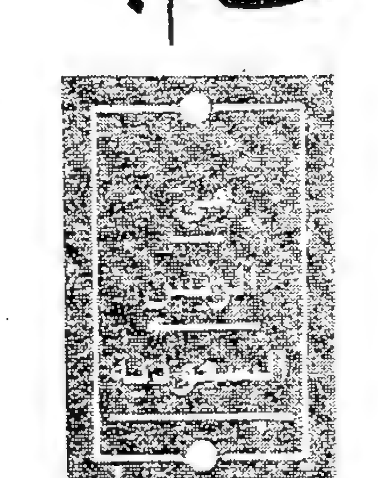
إن لغة المرء تأريخه وذاته، فالغض منها غض منه، والتفضيل عليها تفضيل عليه، ولا يرضى لنفسه الضعة والصغار إلا مهين أو عاجز».

رحم الله الزيات.

مساءَ الخيرِ.. هذا العامْ!

مساءَ الخيرِ هذا العامْ
مساءَ الخيرِ يا فجراً،
اضاءَ مدائنَ الأعماقْ
واوقدَ تحتَ اسقفِهَا
شموعَ الدفءِ والميلادْ !!
مساءَ الخيرِ هذا العامْ..
قصيدةَ عِشقٍ..
وباقةَ حلم..
اعطّرُ في معانيها
دروبَ الليلْ
واغفو بين جفنيْها..
اسافرُ في بهاءِ العشقِ
سماءُ الحلمِ تُمطرني على ارضِكْ،
فازهرُ عند شطآنكْ
واحلمُ انْ ستاتيني !!

تذيبُ الحزنَ والاشواقْ
تذيبُ الثلجَ..
وتحملني على كفيكَ.. في عينيكَ، في دفئكْ
حبيبي..
وهل عندي سوى الاحلامْ ؟!
وماذا غيرَها عندي ؟!
فكلُّ الناسِ بالاحلامِ تقتلتْ :
ويقتلني ضجيجُ الصمتْ..
يملأني فراغُ الناسْ..
ويمضي العمرْ،
وانتَ هناكَ تسترخي بكَ الاحلامْ



تُنلجي الحرفَ والخفقاتْ..
تناديني،
تنادي موجةٌ اخرى،
وتحيا بين أوراقكْ..
وتشرب من ندى ايلولْ..
غداً يمتصني الطوفانْ
فهل ألقاكْ ؟
قبل ضياعِ اشواقي،
وقبل تجمّدِ النبضاتْ ؟!
قبل رحيلِ ازمنتي الربيعيةْ،
وقبل تجلد الاحلامِ في عمري ؟!
فهل ألقاكَ هذا العامْ ؟
هل ألقاكَ في دنيا مساءاتهْ ؟
واهمسُ عبرَ إصغائكْ..
مساءَ الخيرِ هذا العامْ !!

الشركة اليمنية للإنشاء والتعمير

يسر مجلس الإدارة بأن يدعو الأخوة اليمنيين إلى الاكتتاب العام في رأس مال الشركة اليمنية للإنشاء والتعمير
شركة مساهمة يمنية

١ ـ الإسم الكامل للشركة

الشركة اليمنية للانشاء والتعمير (شركة مساهمة).

٢ ـ مقر الشركة وعنوانها

صنعاء الجمهورية العربية اليمنية عمارة البنك شارع القيادة تليفون ٧٤٦٦٥ ص.ب ١١٤٢٤

٣ ـ أغراض الشركة

تتلخص أغراض الشركة في القيام بكافة أعمال المقاولات والقيام بالاشراف والتصميمات والاستشارات الهندسية، كما يحق لها أن تعمل في مجالات تصنيع وتجارة مواد البناء وبالتفصيل فان أغراض الشركة هي كما يلي :

أ ـ القيام بتنفيذ الأعمال والمقاولات الانشائية والمدنية بموجب الأوامر أو المناقصات العامة أو الخاصة سواء كان ذلك بالطريقة المباشرة أو من الباطن .

ب ـ القيام بمختلف أنواع البناء وما يتفرع عنها سواء لحسابها أو لحساب الغير وكذلك الاستيراد والمتاجرة بجميع المواد والمستلزمات المتعلقة بالعمليات الانشائية أو المتفرعة أو اللازمة لها .

جـ ـ القيام بمختلف أنواع الصناعات المتعلقة بالعمليات الانشائية سواء لحسابها أو بالاشتراك مع الغير .

د ـ الاستثمار في أسهم المشاريع والشركات التي تشابه أغراضها أغراض الشركة .

هـ ـ تأجير واستئجار الآلات والمعدات التي تخدم أغراض البناء وكافة أعمال الانشاءات .

و ـ تأسيس وإدارة شركات ذات أغراض مشابهة والمساهمة فيها تحقيقا لأغراض هذه الشركة ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة أو أن تشترك بأي وجه مع الأفراد أو الهيئات التي تزاول أعمالا شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق أغراضها ولها أن تشتري هذه الهيئات أو تلحقها بها .

ز ـ القيام باعداد وتقييم الدراسات والتصاميم والاستشارات المختلفة المتعلقة بأعمالها أو بأعمال الهيئات التي تزاول أعمالا شبيهة، أو تلك الأعمال التي يكون لها مصلحة فيها أو تشترك في تنفيذها .

٤ ـ مدة الشركة

٢٥ عاما من تاريخ القرار الجمهوري بالترخيص بالشركة قابلة للتجديد .

٥ ـ رأس مال الشركة

يبلغ رأس مال الشركة مائة مليون ريال (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال) تم توزيعه كما يلي :

٣٧,٥٠٪ للمؤسسين .
٢٥٪ للبنك اليمني للانشاء والتعمير ممثلا في الشركة اليمنية للاستثمار والتمويل .
٢٥٪ للاكتتاب العام لمواطني الجمهورية العربية اليمنية في الداخل والخارج .
١٢,٥٠٪ يعرض لشريك أجنبي ممثلا في احدى شركات المقاولات العالمية الكبرى المعروفة ويجري الآن التفاوض مع أربع شركات عالمية معروفة للمقاولات لاختيار الأنسب من بينها .

٦ قيمة السهم

تبلغ قيمة السهم ألف ريال (١٠٠٠ ريال) يضاف إليها عشرة ريالات (١٠ ريال) مصاريف تأسيس عن كل سهم ، فالمطلوب إذن للسهم الواحد ١٠٠٠ ريال+١٠ ريال= ١٠١٠ ريال .

٧ عدد الأسهم

عدد الأسهم المعروضة للاكتتاب خمسة وعشرون ألف سهم (٢٥٠٠٠ سهم) ويجوز تداول الأسهم بعد سنتين ماليتين كاملتين تاليتين لتاريخ التأسيس إلا إذا قررت الجمعية العمومية للشركة خلاف ذلك ويمكن لأي مواطن أن يشتري أي عدد يرغب من الأسهم المعروضة للاكتتاب .

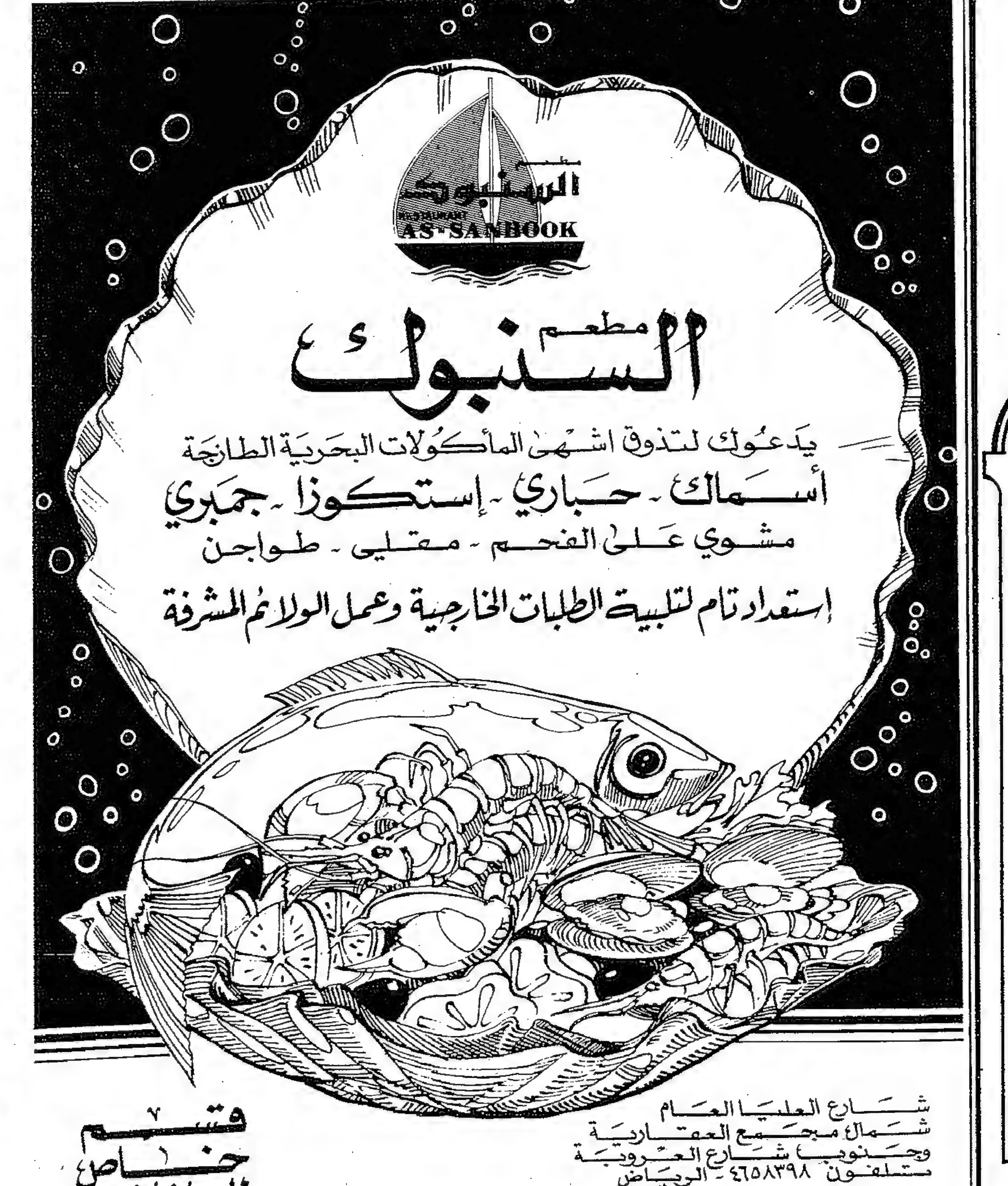
٨ ـ لا يوجد أي شرط لفائدة ثابتة على الأسهم مهما كان حاملها .
وتوزع الأرباح الصافية الناتجة سنويا من جميع أعمال الشركة وعملياتها بالتساوي على كل الأسهم ، حسب قرار مجلس الادارة بعد خصم الاحتياطيات والمكافآت التي يقررها المجلس .

٩ ـ لا توجد حصص عينية .

١٠ ـ صدر القرار الجمهوري رقم (٤٤) لسنة ١٩٨٤م بالترخيص بتأسيس الشركة اليمنية للانشاء والتعمير (شركة مساهمة يمنية).
وقد صدر القرار بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٨٤ م .
ونشر القرار في الجريدة الرسمية العدد الثامن من السنة التاسعة عشرة الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠م الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ .

١١ ـ بنك الاكتتاب :
يتولى أعمال الاكتتاب البنك اليمني للانشاء والتعمير وفروعه وممثليه في الخارج .

لقد تم تمديد فترة الاكتتاب لمدة ستة أشهر حيث تنتهي في ١٩٨٥/٧/٣١



العرب.. وجائزة نوبل !

لماذا اقتصرت الترشيحات النهائية على مرشح عربي واحد؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

زار المغرب اخيراً السيد علي الصياد، الذي يعد بحثا جامعيا في الجامعات السويدية حول «جائزة نوبل وانعكاساتها على الحياة الفكرية في العالم الثالث».

وقد اجرى السيد الصياد اتصالات مع عدد من المفكرين والباحثين المغاربة في إطار مهمته. «الشرق الاوسط» التقت السيد الصياد خلال زيارته للمغرب وحدثنا عن مسألة «الغياب العربي» عن جائزة نوبل، وقال في هذا الصدد : إنه من خلال المعلومات التي توفرت لديه، يعتقد جازما ان العرب لم يطلعوا على الاجراءات التنظيمية الخاصة بالترشيح لنيل جائزة نوبل. واشار الى ان الترشيحات الشخصية التي يتحدث عنها العرب يصل عددها الى الاف الترشيحات كل عام، وهي ترشيحات لا تلتفت اليها مؤسسة نوبل، ولا تدرجها ضمن الترشيحات الرسمية !

ويقول السيد الصياد : إن هناك ثلاث قنوات فقط يمكن بواسطتها اعتماد المرشحين لنيل الجائزة وهي :

● اولا : ان يتم الترشيح بواسطة الذين سبق لهم الحصول على جائزة نوبل.

● ثانيا : هناك هيئات علمية وفكرية في الغرب مختصة في موضوع ترشيح من تراه مناسبا لنيل الجائزة.

● ثالثا : توجد لجان خبرة مختصة متفرعة عن مؤسسة نوبل تجري اتصالات مع مختلف الدول في العالم لترشيح المؤهلين للجائزة.

ويقول السيد علي الصياد : ان هناك ترشيحات عربية تمت عبر القنوات الرسمية، ولكن لم يتم اعتماد اصحابها في القائمة النهائية باستثناء حالة واحدة، وهي ترشيح الدكتور رشدي فكار (الذي يعمل في الجامعات المغربية) لنيل جائزة العلوم الاجتماعية. وذكر السيد الصياد ان ترشيح الدكتور فكار لا يمثل ترشيحا للفكر العربي، لان ترشيح الدكتور فكار تم عبر اسهاماته في إطار العلوم الاجتماعية الفرنسية، وعبر مدرسة سان سيمون في الغرب.

وفي هذا الصدد يقول السيد الصياد : إن ترشيح الدكتور رشدي فكار تم بمبادرة من طرف جامعة جنيف ومجمع الخالدين في فرنسا وجمعية الكتاب باللغة الفرنسية، وهي هيئات علمية انتخبت الدكتور رشدي فكار عضوا فيها تقديرا لاسهاماته في إطار الفكر الفرنسي !

ويعتقد السيد الصياد ان الأسباب التي حالت دون عرض ترشيح الدكتور فكار للحكم النهائي ربما يكمن في الاتجاه لتوزيع قيمة الجائزة مناصفة بينه وبين يهودي بولندي !

وحول الترشيحات العربية الاخرى يقول السيد الصياد إن اصحابها لم يصلوا الى القائمة النهائية، وهناك ثلاثة امثلة :

● حالة ميخائيل نعيمة الذي تم ترشيحها بواسطة الهيئات المعتمدة من طرف مؤسسة نوبل ولكنه استبعد على مستوى اللجان.

● حالة طه حسين الذي رشحه أحد الفرنسيين الحاصلين على جائزة نوبل، لكنه استبعد لاحقا من القائمة النهائية.

● حالة توفيق الحكيم الذي استبعد بدوره من طرف لجان التصفية.

ويشير السيد الصياد الى ان القائمة النهائية للترشيحات يتم اعتمادها عن طريق لجان مؤسسة نوبل المتخصصة، أما عملية التحكيم فتقوم بها الاكاديمية السويدية ويشترط الحصول على ١٨ صوتا !

● تعقيب الدكتور رشدي فكار :

إزاء المسائل التي اثارها السيد علي الصياد، اتصلت «الشرق الاوسط» بالدكتور رشدي فكار، المرشح لنيل جائزة نوبل لمعرفة وجهة نظره حول الموضوع. ورغم ان الدكتور فكار اعتذر في البداية عن التعقيب، ولكن حين اشرنا الى اتهام السيد الصياد له بان ترشيحه لم يأت كنتيجة لتمثيله للفكر العربي، وانما تم لانه محسوب على الفكر الفرنسي بدا الدكتور فكار متضايقا وقال لنا :

● «هذا الباحث له كامل الحرية في ان ينطلق من هذه الرؤية ولكن اعتبر أن دفاعي عن فكر انساني أشع في الكون في القرن التاسع عشر في وقت كانت فيه جحافل المستعمرين تسيطر على خيرات الشعوب ومقدرتها، اعتبر ان ذلك كان دفاعا عن كل انسان، فلا يمكن التنكر للانسانيين الفرنسيين وعلى راسهم سان سيمون وبرودون وفوريي ـ والقائمة طويلة».

● واستطرد الدكتور فكار يقول : «ان للفكر العربي ممثليه الذين قدموا الانتاج الذي تفخر به ونعتز به. شخصيا قمت باعداد دراسات ومؤلفات خاصة بالحضارة الاسلامية والوطن العربي تعرف بحضارة الاسلام وعطاء الذهنية العربية وهي دراسات صدرت باللغة الفرنسية». وأضاف «ان الفرنسيين والسويسريين الذين ساندوا ترشيحي وشرفوني بانتخابي عضوا في مجامعهم وهيئاتهم وفي جامعة جنيف، فانا اعتبر ذلك في إطار العرفان بالحق والجميل مصداقا لقوله تعالى «ولا تبخسوا الناس أشياءهم»». وحينما سألناه لماذا انتخبوه عضوا في مجامعهم أجاب «إسألوهم عن ذلك !».

وذكر الدكتور فكار انه على استعداد لان يكتفي بمجرد ترشيحه لجائزة نوبل وهو على استعداد لان يرجيء التحكيم !

وحين سألناه عن من يرشح للجائزة من العرب إذا طلب منه ذلك، أجاب «لكي لا أغضب أحدا فانا أرشح كل الاسماء التي تزخر بها الساحة العربية !!»

● وقلنا للدكتور فكار : نريد إجابة صريحة عما اذا كان إرجاء التحكيم تم بمحض إرادتكم أو انكم اضطررتم الى الارجاء.

فأجاب : «بصراحة مازلت اعتقد أن أمامي طريقا طويلا من البحث والانتاج ولا يمكن أن اتخذ من ظروف مواتية وربما مصادفة طيبة فرصة لأتوج طموحاتي في بدايتها، فربما تكون لدي قناعات داخلية تلزمني للاحتكام الى نفسي قبل الاحتكام الى الآخرين، وأما فيما يعني مسألة الارجاء واسبابها وطالما طلبتم الصراحة، فقد كان بسبب ظروف غير مواتية في نهاية السبعينات ولهذا فضلت الاحتفاظ باقرار الترشيح وإرجاء التحكيم لوقت لاحق».

وأبلغنا فكار أن هناك من هم في القوائم النهائية مرشحين للجائزة منذ سنوات وصلت في بعض الأحيان لخمسة عشر عاما وانتهت بتتويجهم بالجائزة.

وختم الدكتور فكار حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا :

«من موقع فيه كثير من اليقين والثقة بالنفس يمكنني شخصيا أن اوظف علاقاتي بالأوساط الفكرية في الدول السكندينافية وكذلك عضويتي في جمعية «استرانبج برغ» وتجربتي مع الجائزة في مساندة ترشيح رواد في الفكر العربي المعاصر».

حكمة اليوم

الزوجة للحياة الجميلة والحماة للترحيب.. ولكن لا شيء يعادل الأم الحنون!

دورة تدريبية للعاملين في المكتبات

دمشق ـ «الشرق الاوسط» : ...

أستاذ جيل



علي عمر جابر

لم يعرف الحقد.. ولم تعرف الكراهية طريق الى قلبه الكبير.

كنا نتحلق حوله.. نجلس تلامذة امام استاذ كبير.. يخجله تواضعه ان يسمع هذه الصفة عن نفسه. كنا نجرب حظنا مع الثقافة، نقرأ الكتاب الثقافي، نستوعب بعض ما فيه، كأن بنا رغبة في الكلام، ولكنا نحتاط لها.

وكان بمهارة المعلم، وتواضع الاستاذ، يسمع منا، يستمع الينا، يردنا عن الخطأ ليعلمنا الصواب. ما بخل يوما بما عنده، وما اكثر ما عنده من الكتاب يعيره لنا والمعرفة يشرح الجانب المهم فيها.

كنا نتحدث فيما بيننا ـ زملائي وانا ـ في مكاتبنا بمؤسسة عكاظ للصحافة في الثمانينات وكنا ندير الحوار عن ادب المعقول واللامعقول عند يوجين يونسكو، ومدارس هذا الفن الادبي في الغرب. ولم يكن استاذنا الكبير يعترض، أو ينصح بالبعد عما نخوض فيه ونحن في بداية حياة فكرية نحاول ان نكون رقما فيها. فاذا جاء اليوم الذي يلي جاءنا بكتاب الادب الصغير، والادب الكبير، وكليلة ودمنة، فيعير هذه الكتب لنا، ويشرح طريقة واسلوب عبد الله بن المقفع واسلوبه كأنه يريد ان يعلمنا من اين تكون البداية.. وكيف تكون الاصالة لم يقل يوما، ان العيب كل العيب، بان تتعلموا ادب الغير، ولا تعرفوا ادابكم. ولذلك كثيرا ما يردد على اسماعنا، عبارة عرفنا شهرتها منه: هم رجال ونحن رجال.

استاذ جيل يحترمه تلامذته، ولا ينسى انداده فضله. وحين يشتد بنا النقاش زملائي وانا، نتجه اليه، كأنه سقراط في مدرسة اثينا، يعيدنا الى قيمة السؤال: كيف، متى، لماذا..؟ ويعلمنا صحيح الجواب في اطار قيمة السؤال.

اذكر هذا اليوم.. عن استاذي الكبير محمد حسين زيدان أمد الله في حياته، وقد احرجني البعض بالسؤال عن قلة مؤلفاته من الكتب، فلم يكن ما قدم للمكتبة باكثر من خمسة كتب، منها: الكيان الكبير، وتمر وجمر، وكتب اخرى لم يحضرني ذكرها.

واذكر بالمناسبة ان استاذنا الكبير ايضا، عزيز ضياء، قد طالب استاذنا الكبير محمد حسين زيدان بعطاء اكبر واوسع، وكان الاستاذ عزيز وغيره ينطلقون في طموحهم هذا الى ما عند استاذنا الزيدان من زخم وافر، متعدد الجوانب، فهو موهبة كبيرة، ومعرفة اكبر، ولديه ما يمكن حقا ان يمتع قارئيه، ومحبي قلمه.

اعرف عن استاذنا الزيدان ان المدح يضايقه، ولكن يشفع لي في ذلك انني لم امدحه، ولكني ذكرت فضلا تعلمنا به، وما زلنا نتعلم منه.. وفيه.

هروب.. إلى الحوار الداخلي

الحديث ذو شجون

راضي صدوق

ـ قلبي كله يتحدث اليك. هل تسمعني ايها العزيز؟ لقد قطعت الليل كله سفرا في رحلة مترنحة بين اليقظة والحلم. انا متعب ايها العزيز. لولا بقية من صمود الرجال لتكوم القلب مضغة من دم على هامش الطريق. كانت الرحلة عسيرة وشاقة. الوهج الاخضر انطفأ في الروح من زمن قديم. الحياة فقاعة انطفأت ذات مرة في بؤبؤ عيني. لكني عدت بك موجة عاتية يمور في عروقها دفق النار.. لا تدع الموجة النابتة تنطفيء ايها العزيز!

ـ انت رجل يخبيء اكثر من قلب واحد.. هذا ما اكاد اخافه منك!

ـ قلب واحد وتجارب كثيرة. قلب الشاعر يتجدد ويولد بالتجربة.. كل الاقمار التي اضاءت روحي في ليالي الصيف القديمة غامت احداقها في ضميري. لم يبق من شعاعها غير طعم الملح والدم. بعضها تلوث خيوطها في اعماقي، فاذا هي كالسنة الافاعي، تمص ماء القلب. وبعضها ارتعش لحظة ثم انطفأ في هنيهة عابرة، لانها أصغر من ذبالة الشمعة المحتضرة.

ـ كأنك تخدعني! كأنك تزعم انني ميلادك الكبير الذي لا ينطفيء! قلبي يحدثني انني تجربة عابرة. قمر صغير يولد في لياليك المعتمة اليوم، لتفقأ عينيه الحالمتين عندما يورق في رمادك قمر آخر في الغد.

ـ انا اتكلم بلسان اللحظة. انت لحظتي الان ايها العزيز. اللحظة السعيدة عمر كامل. قلبي لا يعترف بالأيام والسنين. سعادة اللحظة هي تاريخ الانسان. انت، الان، ميلادي الكبير. اجمع في عينيك كلها ما مضى، واختصر في روحك كل ما ياتي! انت الحياة الباقية ايها العزيز.. هل تحس بما اقول؟!

ـ لست فيلسوفا الى هذه الدرجة. لماذا لا تعترف بأنك صياد يحمل قلبه طعما لأية سمكة عابرة تسقط في الشبكة؟!

ـ تلك هي ماسلتي! انت لا تفهمني لانك لم تقترب مني بعد! بصدق اتحدث اليك. الطهر لا يكذب. الكلمة الزائفة تطفو كالكدر على صفحة الماء. لم اكن يوما ما، صيادا يحمل شباكه لسمكة طائشة هوجاء.. انا روح لا يتنفس الا في اكمام الازاهير. قلت لك إنني شجرة تجتذب الصواعق، لانني من خشب صلب!.. انا ارتفع بك الى سدرة الطهر وأنت تهبط بي الى اودية العذاب والموت في اشداق الغيلان والافاعي..

ـ امس، رأيت صورة نجمة منطفئة. قلت لي انها كبرت في لياليك ذات يوم، وتدورت قمرا في روحك التي لا تعرف معنى الري!.. انا أخشى ان اكون نجمة تضيء لحظة عابرة ثم تطفئها في لحظة من لحظات الضجر والتثاؤب والجنون..

ـ انت تعذبني، ايها العزيز.. هل تعرف طعم العذاب؟.. كأني عندما المحك، اتلمظ بدم قلبي الذي يتنزى بمخاض الميلاد. لست نجمة عابرة انت عالم خبيء في كآبة الزمن كنت اعيش من اجله حتى تفتقت عنه استار الغيوب. إقترب ايها العزيز. اخشى ان تحترق الروح بلهب الموت. انا مرهق حتى الذهول والانطفاء!.. هل طرقت مسامع روحك، ذات يوم، صرخة غريق يكاد يذوب طي قرار الموج؟

ـ ولكني لا أجيد السباحة. سمعت، اكثر من مرة صراخ الغرقى والمعذبين وهم يغيبون في اعماق البحر.. كنت اخشى ان البي النداء فيخطفني الموج.. ماذا يصنع غريق لغريق؟!

ـ قل لي، أيها العزيز، أنت مشدود الى جذع شجرة صلبة. كأنك لا تقوى على الهروب؟..

ـ بل انت الذي ارى في يدك قيدا لا تقوى عليه!

ـ ولكن القلب طليق كجناح نسر شامخ. ليس قيدي هو ما اهبك إياه، ايها العزيز. لقد وهبتك عالم الضوء والعطر واللهب.. وهبتك الجناح الذي يطير بك الى عوالم النشوة والسحر والغموض.

ـ صمت..

ـ لا تهرب من المواجهة. الصمت يكون ضعفا عندما يكون هروبا. اغمض عينيك ايها العزيز.. لا أطيق ان أراك تعذبني هكذا!.. أحس بقتار الدم المحترق يتصعد من روحي. وبلاه.. كم هو شقي هذا القلب لانه ما يزال قويا على النبض بين أشداق النار!

من عيون الشعر

بَرْقٌ بِلَا انْعِرَاجٍ

شعر : أبو نواس

قَدَ اغْتَدِي واللَّيْلُ في الدَّيَاجِي
قَبْلَ طُلوعِ الفَجْرِ بِانْبِلَاجِ
في فِتْيَةٍ سَرَّهُمُ إِدْلَاجِي
بِبَازِيٍّ صِيدَ عَلى ابْتِهَاجِ
كُرِّزَ عَامٍ جَاءَ مِنْ مِنْهَاجِ
ألبسته وَشْياً بِلَا نَسَّاجِ
مُنَقَّطٍ نَاظِرُهُ بِزَاجِ
تَخَالُهُ يَنْظُرُ مِنْ سِرَاجِ
ومنسرٍ يُشْرِفُ باعْوِجَاجِ
تَخَالُهُ صدْغاً على مِغْنَاجِ
حللتُ سيريه كفعلِ الرَّاجِي
ثُمَّ دعوتُ دعوةَ المُنَاجِي
فَمَرَّ كَالبَرْقِ بِلَا انْعِرَاجِ
فَصَادَ خَمْسِينَ مِنَ الدُّرَّاجِ

ابحث عن بيت شعر

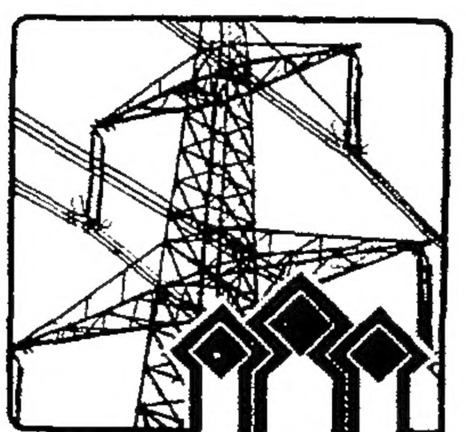
إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

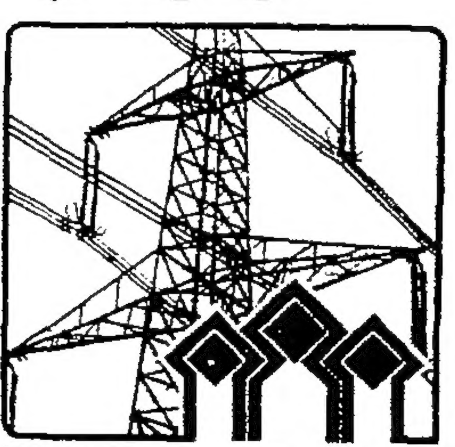
ز ي ر و ف ج ن ن ه ة إ ت ذ ب ق ر
ا ق م م ل ث ل ل م ا ز ل ا ع ج ا ف ج

البيت السابق

وكان الوجود بحرٌ من النور وعلى أفقه الملائكُ تسري

معرض الشرق الاوسط للكهرباء والالكترونيات





توليد الطاقة ـ الامداد ـ الاستفادة ـ الكترونيات

فرصة نادرة لمعاينة احدث المنتجات والمواد والخدمات في المعرض الاختصاصي الوحيد في الشرق الأوسط للصناعات الكهربائية والالكترونية.

٢ـ٦ فبراير ١٩٨٥

مركز جدة للمعارض، المملكة العربية السعودية

يفتتح في ٢ فبراير عند الساعة السادسة مساء ثم يومياً: ١٠٠٠ ـ ١٣٠٠ و١٨٠٠ ـ ٢٢٠٠

يقع مركز جدة للمعارض في الطريق الشرقي المحيطي على بعد نحو ميل واحد شمال جامعة الملك عبد العزيز

المنظمون:
فيرز اند اكزهيبشنز
شركة الحارثي للمعارض
الترويج:
الناقلة الرسمية: السعودية
saudia السعودية
مرخص من وزارة التجارة للمملكة العربية السعودية

لرجال الأعمال فقط
الدخول مجانا

بونتياك ٦٠٠٠ هذا المظهر الخارجي الحديث يخفي تحته قوة جبارة

صممت سيارة بونتياك ٦٠٠٠ لتخلب الانظار، فخطوطها الخارجية حديثة انيقة تخضع لاحدث التطورات في علم الديناميكية الهوائية. ولكن الطراز ٦٠٠٠ أكثر من مجرد مظهر خارجي جميل، فاناقته الخارجية توحي بفعالية قياسية لا يجاريها إلا التقنية المستخدمة في صنع محركه القوي ...

اختبر الطراز ٦٠٠٠ على الطريق. وهناك فقط ستشعر بالأداء المميز لكل من جهاز التعليق الأمامي المشتمل على ... طراز مكفيرسون، وجهاز التوجيه ... والجريدة المسننة، وقضبان التوازن الامامية والخلفية. ثم اختبر اداء وفعالية المحرك القوي ... والمرور بناقل الحركة الأوتوماتيكي وجهاز الفرملة ... ولكي تتأكد بنفسك كيف تستطيع سيارة بونتياك ... على خشنة افراد بنعومة وفعالية.

إذن، اختبر الطراز بونتياك ٦٠٠٠ لعام ١٩٨٥ عند وكيل بونتياك المعتمد وضع هذه القوة الهائلة بين قبضتي يديك.

GM

التشكيلات العمومية للالات — مؤسسة الشمالية للمحركات — مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد — شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح — مؤسسة نجد للتجارة — مؤسسة سبيبه العالمية

رسالة اليوم

من : الدكتور عبد الله رشوان

خطاب مفتوح
الى الاستاذ خالد محمد خالد
دعوة للثبات على المبدأ

نشرت لك جريدة «الشرق الأوسط» مقالا بعنوان «الديمقراطية بين مروق الثورة وتمرد التصحيح» تحدثت فيه عن عداء «عبد الناصر» ورفاقه للديمقراطية وجنوحه الى التسلط والحكم الفردي ، وسردت فيه بعض مآسي ذاك العهد وذكرياتك معه ، ثم انعطفت فجأة الى القول «اما تلك الهيئة الكبيرة التي كانت قادرة اكثر من سواها ، بل دون سواها على نصرة الديمقراطية ـ قبل أن تتمكن الثورة من قوتها الباطشة ـ فقد كانت اكثر الناس خذلانا للديمقراطية» .. (وتقصد جماعة الاخوان المسلمين) ... واستندت في هذا القول لسببين : الأول ان هذه الهيئة لم تكن تؤمن بالديمقراطية وتضع الشورى مكانها وابقتها غامضة لتفسرها على هواها فيما بعد .

اما السبب الثاني (الذي يعنيني في خطابي هذا) فهو قولك «إن قادة هذه الهيئة الكبيرة أجروا بعيد قيام الثورة حسابات غير ذكية وغير دقيقة دفعتهم الى الظن ، وربما الى اليقين بأنهم سيرثون الثورة والحكم فور انتهاء الثورة من جولتها الأولى . من اجل ذلك رحبوا كثيرا وقالوا : آمين .. آمين .. للاجراء الذي الغت به الثورة الدستور وحلت به البرلمان والاحزاب ، حسبانا منهم انها باجرائها هذا تنظف لهم الأرض .. وكان ذكاء عبد الناصر اكثر حدة من ذكائهم . وحساباته أوفى دقة من حساباتهم ، فراح يستأنيهم ويستمهلهم ويسايرهم حتى ثبت قدميه فوق الصخر الوثيق . ثم هيأ الخطة المحكمة لاستدراجهم الى منازلته في الزمان وفي المكان اللذين حددهما واختارهما حيث وقع بعد ذلك وبعد حادث المنشية الغامض ، الصدام المروع الذي استقر بينه وبينهم والذي انتهت جولته الأولى في منتصف الخمسينات باعدام فريق من قادة الهيئة الكبيرة ، وانتهت جولته الثانية في منتصف الستينات باعدام فريق آخر ، وافضى في كلتا الجولتين الى اعتقالات واسعة وعتيقة تلاها داخل المعتقلات والسجون من القسوة والتعذيب والوحشية ما لا يكاد يصدق ولا يخطر ببال !!»

وهذا الذي نسبته الى هذه «الهيئة الكبيرة» اقوال واتهامات واستنتاجات غير صحيحة ، ولا يؤيدها واقع ولا دليل ، بل على العكس تماما تقول الحقائق ان هذه الهيئة كانت هي التي بادرت ووقفت بوضوح ضد انحرافات النظام والحكام ، واولهم عبد الناصر ، وقالت بملء الفم «لا .. لا» خصوصا فيما يتعلق بالحريات وحق الشعب في تقرير مصيره وحكم نفسه (وهو ما تقصده بالديمقراطية) وداومت على المطالبة بهذه الحقوق فنالها من عبد الناصر وبطانته من الجور والعنت والقسوة ما يفوق الخيال .. وكان هذا الموقف الحاسم من هذه الهيئة عقب نجاح حركة الجيش مباشرة وقبل وقوع حادث المنشية بأكثر من عامين ، وهو الحادث الذي ظننت ورتبت عليه نتائج ومزاعم الغباء فيما دبرته «الهيئة الكبيرة» بالسكوت والترحيب حتى يمهد لها الطريق ، والذكاء فيما رتبه عبد الناصر حيث سايرها واستمهلها حتى تمكن ثم صرعها بعد حادث المنشية «الغامض» .

واليك دليل ما اقول من بعض لقطات من وثائق وحقائق التاريخ الذي عشته ، واغلب اصحابه اليوم في ذمة الله ، لا يستطيعون دفاعا عن انفسهم ودفعا لمثل هذا الاتهام القاسي :

١ ـ اولا لم يكن هناك «برلمان» حلته الثورة ورحبت «الهيئة الكبيرة» بحله ، اذ ان هذا البرلمان كان محلولا ومعطلا بمجلسيه قبل شهور من قيام حركة الجيش في ٢٣ يوليو ٥٢ ، او ما سمي بعد ذلك «الثورة» . وبيان ذلك ان حريق القاهرة وقع يوم السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢ ومساء اليوم التالي اقيلت وزارة مصطفى النحاس وخلفتها وزارة علي ماهر التي اوقفت جلسات البرلمان شهرا ثم استقالت وجاءت وزارة احمد نجيب الهلالي التي حلت مجلس النواب في بداية مارس ٥٢ وبقي مجلس الشيوخ معطلا حتى ينتخب مجلس النواب الجديد ، طبقا لدستور ٢٣ ، ولم تجر الانتخابات في وزارة الهلالي الأولى ، ولا في وزارة حسين سري التي اعقبتها ولا في وزارة الهلالي الثانية التي بقيت يوما واحدا قبل حركة ٢٣ يوليو ، وبهذا جرى تعطيل الدستور قبل حركة الجيش ... فأين هو «قرار الثورة بحل البرلمان» الذي رحب به قادة الهيئة الكبيرة «قائلين «آمين .. آمين» !!

٢ ـ في اول اغسطس ٥٢ (بعد ايام من نجاح حركة الجيش) صدر بيان «الهيئة الكبيرة» يطالب باصلاحات عديدة شاملة .. منها «إلغاء الاحكام العرفية وسائر القوانين الرجعية المنافية للحريات» .

٣ ـ وبعد شهر وبضعة ايام اي في يوم الأحد ٧ سبتمبر ٥٢ ، ظهر اول موقف رسمي تعارض به «الهيئة الكبيرة» مجموعة ضباط قيادة حركة الجيش ، اذ بدأت المشاورات لتشكيل وزارة محمد نجيب التي تخلف الوزارة المدنية برئاسة علي ماهر ، ورأت القيادة اشراك «الهيئة الكبيرة» في الحكم الذي رتبته هذه القيادة بارادتها المنفردة ولتمكينها من الانفراد بالسلطة تدريجيا فرفضت الهيئة ذلك بوضوح وبقرار معلن .

(بقية الموضوع الاثنين)

بين «الشيخين» حوار يسعى للحقيقة



. هذا المقال هو من وحي النقاش الذي دار بين الشيخين خالد محمد خالد واحمد محمد جمال ، وهو ليس انتصارا لأحدهما على الاخر ، بل هو نوع من الرؤية العقلية ، ومحاولة للعثور على موقف وسط بين الموقفين ، موقف نتعرف منه على الرجال بالحق ولا نتعرف على الحق بالرجال . والحق الذي لا مرية فيه هو ان كلا الشيخين مجتهد ، وان كليهما عارف بربه ونبيه ودينه ، وعارف بالنور الذي انزله الله ، وشرع فيه منهجا كاملا لحياة الانسان في يومه وغده ، وفي ظاهره وباطنه ، وفي حياته وموته ، وفي النصيحة من حيث ان الدين النصيحة ، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كأوسع باب للنقد الاجتماعي ، وهذه الأطر الثلاثة هي قواعد او هي دعائم الديموقراطية في الاسلام . وجعل الله العدل اساس الملك ، وربطه الملك بمشيئته تعالى .

والديمقراطية التي عليها مدار النقاش والبحث هي من اخصب المواضيع الجدلية فكرا وتطبيقا ، واهرق فيها الكثير من المداد ، وتصارعت حولها الافكار ، لكن هذه الديموقراطية ليست منهجا شاملا لحياة الناس ، بل هي منهج عقلي للحكم فقط ، وهي قاصرة فقط على مبدأ الحكم وحرية الرأي ، ولكنها لا تربط الانسان بربه ، ولا تعينه على الارتباط باخيه الانسان ، ولا توجهه الى شيء من ملكوت الله الظاهر او الخفي ، ولا تتحدث بقليل او كثير عن مشيئة الله ، لان المفكرين الذين وضعوا اسس الديموقراطية عرفوها بقولهم : هي حكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه ، وهذا المبدأ في ظاهره لماع مخادع لأنه في ظاهره جميل ولكنه سرعان ما يتحول عند التطبيق الى طاغوت . ترتكب باسمه المظالم في نفس ديار الديموقراطية ، وفي العلاقات الانسانية بعضها ببعض والشواهد على ذلك كثيرة عبر التاريخ ويضيق عنها المجال . لكنها مقبولة نظريا ومغرية حقا !!

اما حركة التاريخ التي دار حولها النقد والنقد المضاد فان اجتهاد الشيخين فيها وحولها هو اجتهاد له صبغة ثقافية . فأحدهما مجتهد ولكن في حدود وقيود ، والاخر مجتهد ولكن بلا حدود ولا قيود ، الا ان القاسم المشترك بينهما هو طلب الحق لذاته ، والحق عالمي الموطن ، فلا هو في مصر وحدها ولا هو في امريكا وحدها ، ولا هو في شرق دون غرب ولا في غرب دون شرق ولكن في كل هذه المواقع يوجد حق ويوجد باطل كما توجد بين الحق والباطل مداخلات وملابسات تستقطب اهتمام المفكرين والعلماء فيخوضون في تفاصيلها ويختلفون في تحديد الحق والباطل ، ولكن لا يخلو فكر في حق او حقيقة تدرك بها المنافع وتتحقق بها الغايات ، ذلك لأن مقاصد الخلق ـ كما يقول الامام الغزالي ـ مجموعة في الدين والدنيا ، ولا نظام للدين الا بنظام الدنيا ، ونظام الدين وحي وشرع إلهي ، واما نظام امر الدنيا فلا يتم الا بأعمال الادميين ضمن اطار المشيئة التي تحكم التاريخ .

وهناك العباقرة الذين غيروا اوجه التاريخ ، والحضارة الانسانية باجتهاداتهم الفكرية التي كان لها ابلغ الأثر في حياة البشرية . وهؤلاء هم الذين بحثوا في الديموقراطية ونظروا لها ونظروا في تاريخ الانسان وحياته على الارض فاكتشفوا الكثير من القوانين واسسوا الكثير من النظريات التي احدثت اثرها الواضح الذي لا يمكن تكرانه ، ولا يمكن تجاهله ولا تجاهل رواده وقادته ، لأنه اصبح جزءا من تراث الانسانية الفكري الذي ساهم وما زال يساهم في توجيه الحياة حسب اساليب تطبيقه في المجتمعات الاوروبية التي تتزعم حضارة العصر ولها تأثير عميق على مفاهيم الحياة العقلية والسلوكية .

ومن هذا المفهوم فان النظر الى الفكر العالمي شيء مطلوب وضروري لكل عاقل يهتم بالبحث والنظر ، فاذا وجد الحق في راي فيلسوف حكيم فان الاعتراف بذلك الحق فضيلة ، ولكن متى نقول على الحق انه حق ؟ اذا كنا تملك مقاييس محددة للحق عرضنا عليها ما يقوله اصحاب الراي والنظر ، فان وافق مقاييسنا التي آمنا بها وصدقناها كان حقا ، ونحن في الاسلام نملك اصولا ثابتة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تنزيل من حكيم حميد وهي اصول لا يمكن انتقادها ولا يمكن تبديلها وتجتمع فيها كل مقاصد ومصالح الناس دينا ودنيا وتشتمل على مقاييس الحق والعدل التي يبدو معها ان ما عداها باطل ، ولكنها مع ذلك لا تقفل الباب في وجه الاجتهادات الفكرية عند غير المسلمين بل تقول : جادلهم بالتي هي احسن من اجل الوصول الى قناعة بالحق ، واذا تبين الحق للناظرين فالمعرض عنه مكابر حتى وان كان ذا قلم سيال وقدرة بارعة على التصوير والتعبير . والشيخان الكريمان الجليلان يعلمان بما لا يدع مجالا للشك بأن القرآن الكريم يصف أي حكم لا صلة له بالله ، ولا يصدر عن الله فهو طاغوت ، ومعنى ذلك ان الديموقراطية التي لا علاقة لها بالله فهي طاغوت ، وقد اصبحت في الآونة الأخيرة طاغوتا بالفعل فرضته امريكا بقوة السلاح في جرانادا ، وقد تم الغزو باسم حماية الديمقراطية فكانت الديموقراطية ذريعة للوصول الى اهداف سياسية وعسكرية !!

بينما الديموقراطية من الناحية النظرية تعتمد على التفاهم والحوار والاقناع بحرية تامة لا اكراه فيها ، ولكنها ليست كذلك من الناحية العملية الواقعية ، واهم ركائزها واركانها : السياسة والاقتصاد وما يتعلق بهما . ونحن في الاسلام نملك قاعدة ثمينة تقول : لا تعرفوا الحق بالرجال ، ولكن اعرفوا الرجال بالحق ، واذا طبقنا هذه القاعدة على الفكر العالمي كان حقا علينا ان نعترف بالحق الذي عندهم بصرف النظر عن الاعتبارات المذهبية ، وان لا ننتصر لرأينا ـ أو نتعصب لرأينا ـ على علاته فقد يكون في ذلك مضرة بنا واساءة الى ديننا وفكرنا وجوهر ثقافتنا .

وفي الفكر العالمي كثير من قواعد الحكمة وقوانينها ، والمطلوب هو حسن الاختيار !!

. اللهم اهدنا واهد امتنا وقادتنا وعلماءنا الى الحق ، واني اشهدك اني اشهد انك الحق وقولك حق وانت اصدق القائلين !! ..

محمد احمد الحربي

على طريق الاتحاد: أنا خليجي

منذ انبثاق فجر هذه الامة الخليجية الواحدة والتي صهرتها عوامل الدين واللغة والدم والمصير الواحد المشترك في مواجهة جميع مشكلات هذا العصر الذي ابتلي فيه الانسان ، ونحن نرى ونلمس بل يرى العالم من حولنا كيف استطعنا بارادتنا وعزيمتنا القومية ان نفجر طاقات الخير الكامنة في انفسنا وان نصنع من هذه الطاقات وسام حدتنا وأن نجعل من افئدتنا اكليل غار نتوج به منجزاتنا الحضارية التي بدأ العالم ينظر اليها نظرة اعجاب ويعتبرها نموذجا لأمة قد اسعدها الله ومكنها من تحقيق ما عجزت عنه كثير من أمم الارض في قرون وأوجدناه في ظرف سنوات معدودات .

هذا هو خليجنا العربي ، هذا هو خليجنا الذهبي ، ليس بما يخرجه من باطنه من ثراء انما بأمته التي عاشت حوله ، بأبنائه الصابرين الذين كافحوا من أجل شرف العيش على ضفافه مذ كانت جدباء بلا ثمر . هذه الامة هي امة الخليج . هي الذهب الحقيقي ، هي التمر . وهي التي رأت في تطورها وقوتها ووحدتها وتمسكها بعقيدتها العزة والكرامة وقد اكرمها الله بقادة لا يكلون ولا يملون بالمناداة والتذكير بالعقيدة التي هي اساس كل شيء وقد ارادوا لها بعد ارادة الله الخير والصلاح .

اود لو اصرخ يا اخوتي حتى تصل صرختي لجميع اصقاع الدنيا . اود لو أرفع صوتي واقول : خليجي .. خليجي ولد في السعودية خليجي ولد في قطر في الكويت في العراق في البحرين وعمان وفي الامارات . ها نحن يا اخوتي نقطف ثمار المنجزات اننا ضد من يقول باننا في اول الطريق فنحن الآن قد قطعنا عثرات هذا الطريق الشائك الى الامل الذي تحقق الى النور . ها نحن نلمس الانجاز الذي بنيناه بتفاهمنا بآلامنا بآمالنا . ها هم جميعا قد اروا العالم كله باننا امة حضارة امة ماض وحاضر ومستقبل ولسنا بأمة بترول فقط . ها هم يقدمون المثل العليا لكل ابناء البشر ويضربون هذه المثل حية بالافعال لا بالاقوال .

محمد عبد الله منصور
مكة المكرمة

لا سلام مع داعية للحرب: قبل ان تضيع فلسطين .. الى الابد

تمر الايام والشهور وغبار النسيان يتراكم على وجه فلسطين ، وتمضي السنون والدهور وملفات الاستنكار تتكاثر في مستودع مجلس الامن ثم تبعد المسافة الزمنية بيننا وبين القدس ، ويغير اليهود في معالم المدينة ومعالم التاريخ . ان مرور الوقت ليس من صالحنا بل في صالح اسرائيل فلماذا لا نحسم النتيجة قبل فوات الاوان فان عجز لساننا عن النطق ينطق المدفع بدلا عنه لان اسرائيل لا تفهم الا هذه اللغة حتى لا نصحو في الوقت الضائع ويضيع هدفنا وهو عودة القدس ؟

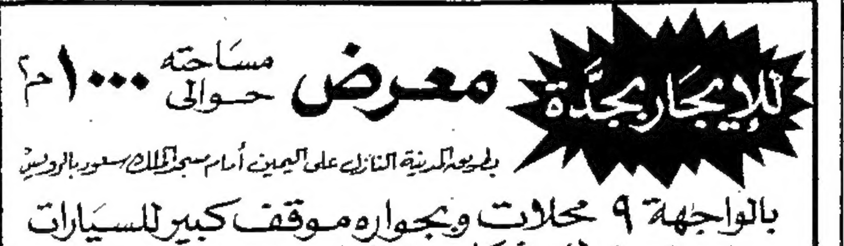
اننا لا ندرك المخاطر التي تحيط بنا لان اسم العرب مقرون بالاسلام ومصالح الدول الكبرى تتطلب عدم قيام حضارة اسلامية يتزعمها العرب . ومن المؤسف اننا تحولنا الى خطين متوازيين لا يلتقيان ابدا واحد يمثل الشرق والآخر الغرب ونسينا مصالحنا القومية . ومن عيوبنا اننا نظن ان اسرائيل دولة متسولة تعتمد على الصدقات الامريكية والاوروبية ولا ندري بأن اسرائيل شريك اساسي في ميزانية هذه الدول لان اسرائيل شركة استثمارية اسهمها مقسمة على حسب مصالح كل دولة ولذا الربح والخسارة تتحمله هذه الدول وانهيار اسرائيل معناه انهيار مصالح دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة التي تمتلك معهم اسهم اسرائيل وهي صاحبة المصلحة الكبرى بذلك صنعت اسرائيل خصيصا لاجهاض كل حمل عربي يبشر بالحضارة . ثم تبنت امريكا الحفاظ على اسرائيل وأمن اسرائيل من الغول الذي لا وجود له .

بدوي احمد الطاهر

همسة ... للقلب المتعب

انت عانيت الكثير
عشت للخير سعيدا
تنشر الدفء حنانا
لم تبال وانت تكسو
كنت للظمآن ريا
كنت للملهوف غوثا
كنت للمظلوم درعا
كنت لي شوكا، ووردا
لم تكن تبغي جزاء
غير وجه الله ترجو
فاستمع ان شئت نصحا
لست ترتاح بدنيا
عش ليوم فيه تمضي
سوف يمضي كل شيء
فاعف عمن قد اساؤا
حسبك الأخرى جزاء
ايها القلب الكبير
دون فخر او غرور
للكبير وللصغير
ان تقاسي الزمهرير
في سويعات الهجير
حينما عز المجير
تتقي عنه الشرور
يمنح الغير العبير
من عباد او نظير
نوم مرتاح الضمير
من فؤاد يستجير
عشت فيها كالأسير
نابذا دنيا الغرور
حسبما كان المصير
وامح بالخير الشرور
أيها القلب الصبور

أحمد سليمان ـ الاسكندرية ـ مصر



اعتذار

ايقنت اني في خطأ
وعرفت انك ليس لي
وأذنبت حين كتبت لك
ونسخت فيك قصائدي
فلماذا عني تهربين
تتعمدين تجاهلي
فلقد عهدتك طيبة
وتطيب فيك سرايري
والشعر لا .. لن اكتبه
وان كان يجري في دمي !

محمد خضر حمد

في الديمقراطية وحركة التاريخ: لهذا اختلف مع الاستاذ خالد

قرات ما سطره الأستاذ خالد محمد خالد «ما هكذا يا سعد تورد الابل» في «الشرق الأوسط» ١٥ صفر ١٤٠٥هـ ، ردا على ما نشره الكاتب الاستاذ احمد محمد جمال .

وقد تطابق رأيي الذي سبق ان ارسلته الى صحيفة «الشرق الأوسط» مع ما سطره العالم الاستاذ احمد محمد جمال . وقد منحني رأيه فضلا واعزازا .

أرجو ان اشارك في الرد على ما سطره الاستاذ خالد لا دفاعا عن الاستاذ احمد محمد جمال ، بل هو الدفاع عما احمل من افكار :

١ ـ قال الاستاذ خالد محمد خالد سائلا مستفسرا : هل الاستاذ احمد محمد جمال مشتغل بالنقد كما هو مشتغل بالكتابة ؟

واتصور ان هذا السؤال لن يغير من الرأي . وفعل الخطاب في حسن ما سطر لا بقيمته كناقد أو كاتب او قارىء . وهذا التقسيم غير وارد وغير هام . فالأمر ان الاستاذ خالد سطر عن الديمقراطية وانجليز وغاندي وما شاكل ذلك ، ومن حق اي انسان ان يشارك في الرأي حول ما يكتب .

وهل عندما سطر الاستاذ خالد مقالاته كان يرى انه لا حق لنقده الا لمن حمل شهادة في النقد ، وأيضا لا اعرف من اي مكان يحصل الانسان على رخصة الاذن بالنقد ؟

٢ ـ يرى الاستاذ خالد محمد خالد ان النقد مسؤولية دينية قبل ان تكون ادبية (وهو شهادة) . ويرى ان خيانة الشهادة يقابلها قول الزور . ونحن نوافق على هذا ولكن نرفض ان يضع الاستاذ خالد الحكم قبل الأدلة . فهذا خطأ ويجافي المنطق . ولا يقبل باسم الدين ان يتخذ الخصم موقف القاضي . ولن نستجدي القراء ، بل نترك للناس قبول القول أو رفضه .

٣ ـ ان نكر الاستاذ احمد محمد جمال لما سطره الاستاذ خالد منذ ٣٥ عاما امر لازم . فقد تجزأت فترة كتاباته في عدة اتجاهات . بدأ غربيا مفخما ، وعاد سلسا . وخشية الرجوع لزم التذكير .

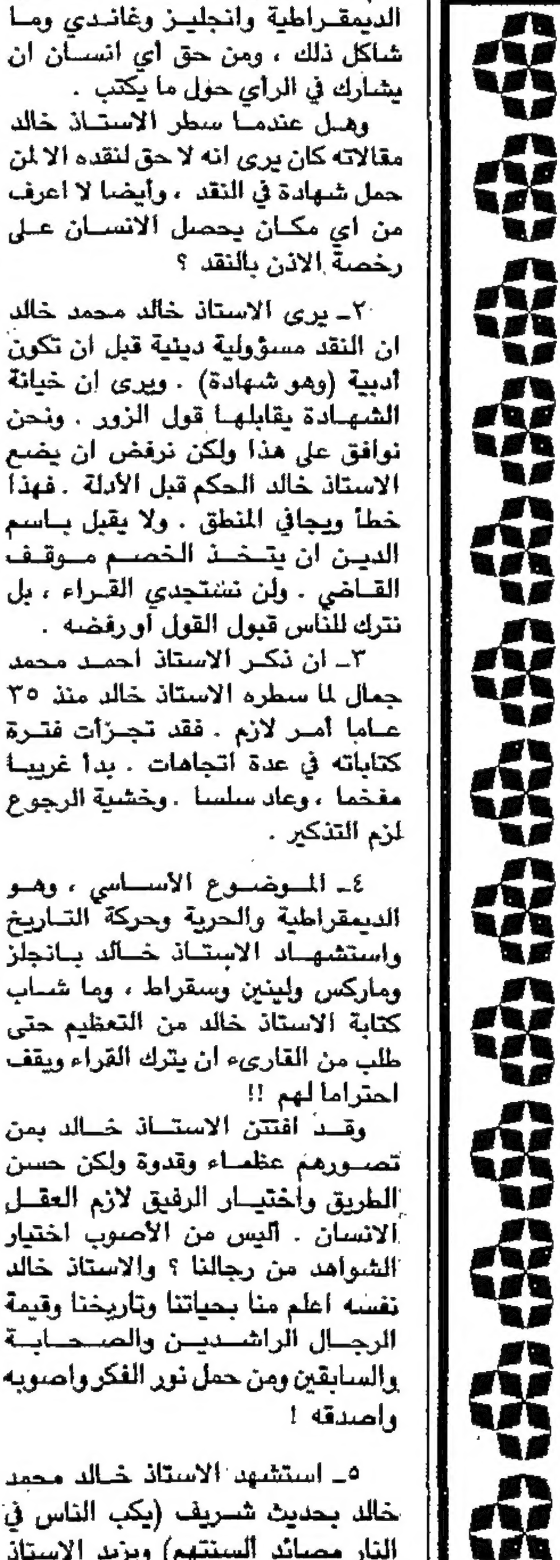
٤ ـ الموضوع الأساسي ، وهو الديمقراطية والحرية وحركة التاريخ واستشهاد الاستاذ خالد بانجلز وماركس ولينين وسقراط ، وما شاب كتابة الاستاذ خالد من التعظيم حتى طلب من القارىء ان يترك القراء ويقف احتراما لهم !!

وقد افتتن الاستاذ خالد بمن تصورهم عظماء وقدوة ولكن حسن الطريق واختيار الرفيق لازم العقل الانسان . أليس من الأصوب اختيار الشواهد من رجالنا ؟ والاستاذ خالد نفسه اعلم منا بحياتنا وتاريخنا وقيمة الرجال الراشدين والصحابة والسابقين ومن حمل نور الفكر واصوبه واصدقه !

٥ ـ استشهد الاستاذ خالد محمد خالد بحديث شريف (يكب الناس في النار حصائد السنتهم) ويزيد الاستاذ قائلا وحصائد اقلامهم .. ولله تعالى الأمر وهو احكم الحاكمين .

عصام الدين موسى
القاهرة

حمدا لله وشكرا لكم



في مسيرة الموزعين الناجحين
جائزة اعتراف وتقدير لعام ١٩٨٤
مهداة إلى
شركة الزقزوق والمتبولي
لمساهمتهم البارزة كموزعين رئيسيين
لمنتجات سامسونج العالمية
SAMSUNG
توقيع (رئيس القسم الدولي)

نتوجه الى الله تعالى بالشكر على ما حققناه من نسبة مبيعات لمنتجات سامسونج كأحسن موزعين في الشرق الأوسط لعام ١٩٨٤م . كما نشكر جميع عملائنا لثقتهم ودعمهم لنا حتى استطعنا تحقيق هذا النجاح فمزيدا من هذه الثقة الغالية .. ووعدا صادقا بأن نحافظ على هذه الثقة ..

مع تحيات
شركة الزقزوق والمتبولي
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شكر وتعزية

آل يحيى
وآل المرحوم الشريف شرف رضا
والشريف محمد جابر الشمبري
يشكرون
كل من تفضل بمواساتهم ومشاركتهم مصابهم
في فقيدتهم المرحومة
الشريفة/ شفيقة بنت الشريف حسين بن يحيى
حرم المرحوم
الشريف شرف رضا
ويسألون الله العلي القدير ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ظلال

● ان الذي يمتحنك الفرح ، هو الذي يغرس في اعماقك المعاناة والحزن .

ان الفرح لحظة تأتي من التفاؤل !

ان الفرح ـ أيضا ـ هو لحظة تذهب في الحقيقة .

والانسان لا تهمه سوى الحقائق حتى في احساساته وعشقه .

ويقول لك هذا الانسان في كل مكان :

ـ ان عشقي هو بحث عن الحقيقة .. تلك التي تمنحني هدوء النفس ، أو تلك التي تمكنني من العثور على انسان توأم لي ، يفهمني وتمتزج انسانيتنا في بعضنا البعض .. في فكرنا ، في شعورنا ، في فلسفتنا عن الحياة !

كذلك هو الباحث عن الخطوط المستقيمة في الحياة .

أحيانا ببحثه ذلك فانه يدمر «الميثولوجيا» ، ويحاول ان يثقب كل شيء .. ما عدا الدهشة فيه !

ان بحثنا في الحياة عن الاستقامة ، وعن الخير ، وعن المحبة ليس دهشة .

بل الدهشة ان نفقد الرغبة في هذا البحث .

ولكن الانسان في بعض مواقفه بدائي ... عجيب التمسك بمنطق الغاب في قدراته البشرية .

انه يكره ، ويظلم ، ويدمر نفسه .

فالذي يفقد الخير والمحبة لا يدمر الآخرين .. بل هو في النهاية لا يعثر على نفسه ، ويخسر مميزاته الانسانية !

ويحاول كاتب الرواية ان يصور للناس ذلك .

ولكن الانسان الحديث المعاصر لم يعد يقرأ ، بل هو يفضل ان يشاهد الرواية فيلما .

بمعنى انه يرتاح الى التفرج ، ويرهقه كثيرا ، أن يقرأ ، لأن القراءة تأمل ، وتعامل مع العبارة المكتوبة .

ولذلك انتشرت الافلام وانتثرت الكتب .. وأخذ الانسان يركض ، والدهشة تركض به اكثر .. لأنه فقد الرغبة في البحث عن الخلاصة .

لم يعد في عالمنا الانساني اليوم حزن .

لقد فقدنا الحزن ، واستبدلناه بالكآبة .

لقد أغرقتنا الآلام التي تبدو مؤقتة ولكنها تتجدد مع مشكلة أخرى ، ومع اصطدام آخر !

اننا لم نعد نستمتع بأحزاننا .

وعندما يفقد الانسان حتى قدرة الاستمتاع بحزنه ، فلا بد أن يتحول الى فاقد .

ولا بد أن الفرح في اللحظة التي تأتي من التفاؤل ، ومع اللحظة التي تذهب في الحقيقة .. هو هذا الفرح الذي يسقط غالبا في الاثارة التي نبتكرها ، او نحاول ابتكارها عندما نقهقه ، وعندما نغضب ، وعندما ننتصر ، وعندنا تلفنا الكآبة بعد ذلك !

ولكن .. كيف نستمتع بأحزاننا ؟!

لقد وجدت هذا الخبر فأوقفني لحظة بحثي عن متعة الحزن .

ـ يقول : حصل ضابط متقاعد على الطلاق الآن من زوجته التي تركته ليلة زواجهما منذ خمسين عاما . وقال : انني طوال هذه السنين لم افقد الأمل في عودتها» !!

لقد كان يستمتع بحزنه ، ففي بعض آمالنا مثل هذا الحزن الممتع .

لكنه الان لم يعد يستمتع بحزنه ، ولا بأي شيء آخر .

حتى الاثارة ما بين الفرح والحزن قد فقدها !!

● ● ●

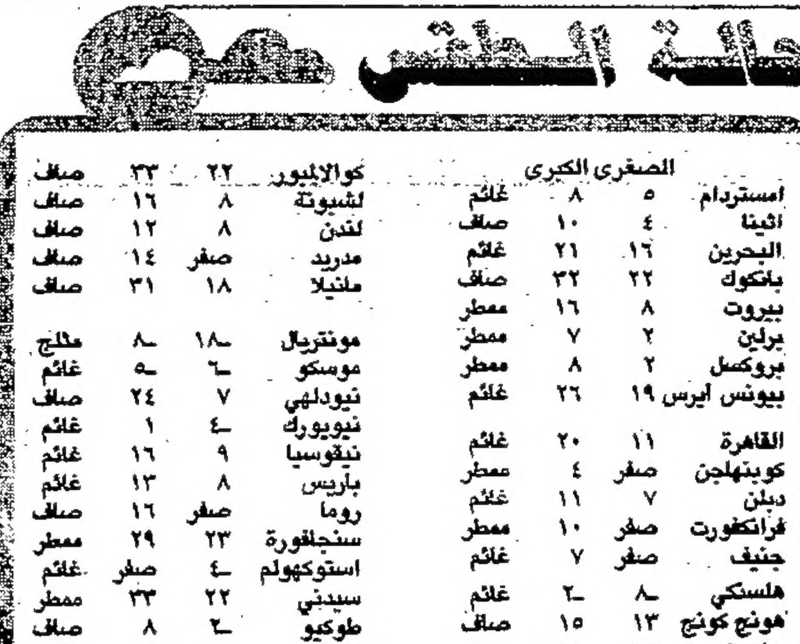
● آخر الكلام :

ـ «ينبغي أن يكون الباب اما مفتوحا او مغلقا ..

اننا ننسى الأبواب نصف مفتوحة » !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
امستردام	٥	٨	غائم
اثينا	٤	١٠	صاف
البحرين	١٦	٢١	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف
بيروت	٨	١٦	ممطر
برلين	٢	٧	ممطر
بروكسل	٢	٨	ممطر
بيونس ايرس	١٩	٢٦	غائم
القاهرة	١١	٢٠	غائم
كوبنهاجن	صفر	٤	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم
فرانكفورت	صفر	١٠	ممطر
جنيف	صفر	٧	غائم
هلسنكي	٨ـ	٢ـ	غائم
هونج كونج	١٣	١٥	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
لشبونة	٨	١٦	صاف
لندن	٨	١٢	صاف
مدريد	صفر	١٤	صاف
مانيلا	١٨	٣١	صاف
مونتريال	١٨ـ	٨ـ	مثلج
موسكو	٦ـ	٥ـ	غائم
نيودلهي	٧	٢٤	صاف
نيويورك	٤ـ	١	غائم
نيقوسيا	٩	١٦	غائم
باريس	٨	١٣	غائم
روما	صفر	١٦	صاف
سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
استوكهولم	٤ـ	صفر	غائم
سيدني	٢٢	٣٣	ممطر
طوكيو	٢ـ	٨	صاف
فيينا	٥ـ	٣	غائم

حصر وتقدير الحجم الكلي للمؤسسات البحثية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام فريق من الباحثين بقيادة حسن محمد سعيد بالابحاث الزراعية ووحدة الاحصاءات العلمية بالمجلس القومي للبحوث بإجراء بحث حول دور البحث العلمي في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الانماء الزراعي في السودان.

ويتناول البحث نبذة تاريخية عن المراكز البحثية القائمة بالسودان خاصة في المجال الزراعي، كما يتناول بالتفاصيل وثيقة البنيات الأساسية لهذه المراكز برصد عدد المعامل والمكاتب والمساحات التي تشغلها والمعدات المتوفرة وعدد الباحثين ومؤهلاتهم والمشاريع الجارية وتخصصاتها والتكلفة لكل مركز بالتركيز اولا على المجلس القومي للبحوث باعتباره منسقا للأبحاث العلمية والمراكز المنفذة للمشاريع المجازة على ضوء الاسبقيات الموضوعة.

كما تشمل الدراسة بالتحليل الميزانيات الموضوعة للمؤسسات البحثية خلال السنوات العشر الماضية ومقارنتها كنسبة مئوية من الدخل القومي وصولا لتحديد المشاكل المادية التي تعوق البحث العلمي ووضع الحلول المقترحة لها.

وقد تناول البحث امكانيات وحدات الارشاد الزراعي والمؤسسات المختلفة وذلك برصد البيانات المذكورة وصولا لتحقيق شعار المجلس القومي للبحوث من المعمل والمختبر الى المصنع والحقل.

مجمع اللغة العربية يستعد لدورته الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤتمره السنوي في دورته الحادية والخمسين في الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الى ١١ مارس (آذار) ١٩٨٥ ليناقش كل القضايا المتصلة بتعريب التعليم .

ويحضر المؤتمر مع علماء المجمع المصري اعضاؤه من البلاد العربية والخبراء والمستشرقون والمهتمون بقضايا التعليم . وتتلقى امانة المجمع البحوث الخاصة بهذا الموضوع بمقره بالزمالك .

AL-SAWANI
السواني
يُعلن عن مفاجأته الكبرى..
التنزيلات السنوية
بمناسبة ذكرى افتتاح السواني
على عموم الأصناف من
أدوات منزلية • بياضات • لعب • قرطاسية
ملابس نسائية • ملابس أطفال ومفروشات
وذلك من ٢/٢/١٩٨٥ لغاية ١٥/٢/١٩٨٥
لدى جميع فروع السواني في أنحاء المملكة
الرياض : • مركز نجود التجاري
الخبر : • شارع الملك عبد العزيز • الكورنيش
جدة : • الشرفية • مركز المساعدية



رسالة ماجستير في الفنون الجميلة حول فنون الخط العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التطور التاريخي للعلاقة التشكيلية بين الصورة والكلمة المكتوبة كان موضوع رسالة الماجستير المقدمة من الباحث المصري خلف طايع الى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية. وقد ناقشتها لجنة من الدكاترة: فاطمة حسين العرارجي رئيسة قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية، وزكريا الزيني رئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، واحمد عبد العزيز عزمي استاذ التصوير المساعد بفنون الاسكندرية.

قسم الباحث رسالته الى ثلاثة ابواب تحدث فيها عن «ما قبل الكتابة» واسبقية العنصر الشفهي لدى الانسان الاول لتحقيق اهداف عملية ومعاشية بحتة، ثم مراحل تطور الكتابة من المشافهة الى الرسم مرورا بالحركات الايمائية والحبال المعقودة الى غير ذلك من الوسائل التعبيرية والتي يمكن تعريف بعضها بالوسائل اللحظية والبعض الاخر بالوسائل الثابتة، وقد بقي من هذه الوسائل ما هو اكثرها قدرة على الاستمرار.. ومن الوسائل اللحظية بقيت اللغة المنطوقة، ومن الوسائل الثابتة بقيت الكتابة بمفهومها الحالي.

كما تناول الباحث اللغة الايمائية التي تختلف عن الكلمات المنطوقة. اذ ان الاولى يمكن ان تمثل عن طريق الرسوم، بينما تعتمد الاخيرة على الاصوات ثم وسائل الاتصال الثابتة المتعددة التي وجدت لتخاطب العين ولتبدأ بذلك في تشكيل عالم من المعرفة على اساس حاسة واحدة هي حاسة البصر. ثم يكتشف الانسان ان الكتابة والرسم والنقش والتسجيل كلها مرادفات لمعنى واحد.

ويغطي الباحث انواع الكتابة وتاريخها ثم يركز على الخط العربي، ويفند النظريات المختلفة التي ارتبطت بنشأته، ويدرس علاقة المكان او المدن العربية الكبرى في صدر الاسلام بانواع الخطوط العربية المختلفة، ويعرض بايجاز ايضا لتاريخ النقط والحركات في الخط وتأثير الخامة والوظيفة في رسم الخطوط عليها... وكيف ان الخامة فرضت حلولا متباينة عند كل شعب من الشعوب، فالاحجار غير الطين غير ورق البردي غير الواح الاخشاب المغطاة بالشمع.

واوصت لجنة المناقشة بضرورة طبع هذه الرسالة الجامعية على نفقة كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وتبادلها مع الجامعات العربية والاجنبية.

نموذج من الخط العربي الاصيل

رقم قياسي لعمليات زرع القرنية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل عدد العمليات الجراحية لزرع القرنية بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض في السعودية الى رقم قياسي عالمي حيث وصل عددها الى ٥٨ عملية اجريت في مدة لم تتجاوز التسعة ايام .

وابلغ المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر اسلام «الشرق الاوسط» ان اصغر مريض اجريت له عملية زرع قرنية لا يتجاوز عمره ١٧ شهرا واكبر مريض عمره ٨٧ عاما .

واستغرق زمن اطول عملية ساعتين اشترك فيها حوالي ١١ طبيبا واقل مدة استغرقتها احدى هذه العمليات ٤٥ دقيقة .

افتتاح حلقة التأهيل الاداري في المغرب

الرباط ـ أ.ف.ب: انهت حلقة بحث حول «دور الاجهزة الادارية في الدول العربية» اعمالها امس الأول في العاصمة المغربية. وقد نظم الحلقة المركز الافريقي للتأهيل والبحث الاداري بطنجة.

وقد ناقش المشاركون في هذه الحلقة، التي عقدت لصالح الاداريين الليبيين، الجوانب النظرية للتسيير الاداري في الدول الاسلامية والعربية والغربية والتجربتين المغربية والليبية في المجال الاداري.

وهذه هي المرة الأولى التي ينظم فيها المركز الافريقي للتأهيل والبحث الاداري حلقة بحث باللغة العربية.

اول مدرسة لأبناء الجالية العربية في طوكيو

طوكيو ـ كونا: افتتحت هنا مدرسة ابتدائية عربية تعتبر اول مدرسة من نوعها في اليابان ولاقت ترحيبا من ابناء الجالية العربية في طوكيو.

وقد اقيمت المدرسة التي تدار من قبل ا لمعهد العربي الاسلامي لتعليم اطفال الديبلوماسيين والمقيمين العرب في العاصمة اليابانية والمناطق المحيطة بها.

وابلغ ناطق باسم المدرسة وكالة الأنباء الكويتية ان المملكة العربية السعودية وافقت على المدرسة واعتبرتها خطوة اولى نحو اقامة مدرسة متوسطة واخرى ثانوية للعرب في هذه البلاد.

ويعيش في طوكيو ومنطقتها ٢٠٠ مواطن عربي من ١٨ دولة عربية معظمهم من الديبلوماسيين والمتدربين.

مؤتمر أطباء القلب في افريقيا يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد الافريقي لاطباء القلب عقد مؤتمره الثاني في القاهرة خلال الفترة من ٥ الى ٨ الشهر الحالي ويشترك فيه مائة طبيب من ٢١ دولة افريقية .

وصرح الدكتور حسونة السبع مدير معهد القلب المصري بأنه سوف يشارك في المؤتمر مجموعة من كبار الخبراء العالميين في علاج امراض القلب بينهم الدكتور شارل ديبوست استاذ جراحة القلب في جامعة باريس والدكتور روبير طرزي الاستاذ المصري بجامعة كريز لند بالولايات المتحدة الامريكية والدكتور ديفيد ويتلي استاذ امراض القلب بجامعة جلاسجو باسكتلندا وخبراء من منظمة الصحة العالمية .

ويناقش المؤتمر في جلساته العلمية التي تستمر أربعة ايام مائة بحث تدور حول اربعة موضوعات رئيسية هي امراض القلب الروماتزمية وارتفاع ضغط الدم وجراحة القلب والوسائل التشخيصية الحديثة باستخدام الموجات فوق الصوتية .

وأضاف مدير معهد القلب المصري ان المؤتمر سوف يعقد ثلاث دورات تدريبية لتدريب الاطباء الشباب على استخدامات جهاز القلب وفحص القلب بالاشعة وطرق ووسائل فحص القلب وتشخيص امراضه .

وقال الدكتور حسونة السبع انه سيشارك في اعمال المؤتمر الذي تنظمه الجمعية المصرية لأمراض القلب جميع اطباء القلب في مصر من الجامعات ووزارة الصحة والقوات المسلحة والتأمين الصحي والمؤسسة العلاجية والهيئات والمؤسسات العلمية التي تعمل في مجال تشخيص وعلاج امراض القلب .

جدير بالذكر ان مؤتمر القلب الافريقي الاول عقد في نيجيريا خلال العام الماضي .

تعاون بين المستشفى والمدرسة للرعاية النفسية التربوية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري في المستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس تجربة طريفة بين التربية القومية والصحة العمومية لتقديم عمل تربوي متكامل.

وقد ادت هذه التجربة الناجحة الى احداث مصلحة للرعاية النفسية التربوية في قسم الطب النفسي بالمستشفى الجامعي برئاسة البروفسور الدكتور انور الجراية، ومكتب محلي للرعاية النفسية التربوية بالمعهد الثانوي ٢٠ مارس بصفاقس برئاسة مديره محمد التركي ومصلحة للرعاية النفسية التربوية ملحقة بالقسم الطبي النفسي برئاسة عبد العزيز الرقيق.. كل هذه المصالح موضوعة تحت اشراف قسم الطب النفسي بالمستشفى الذي يترأسه البروفسور الجراية.

وقد حدثنا البروفسور انور الجراية عن هذه التجربة فقال:

ـ لقد اتضح من خلال الرعاية الطبية انه من الضروري احداث مصلحة للرعاية النفسية التربوية لضمان الوصول بالمرضى من التلاميذ الى معالجة ناجحة على مستوى البيئات الثلاث ويجري العمل على اساس التوفيق بين العلاج الطبي من ناحية ومزاولة الدراسة من ناحية اخرى او لوقايتهم من الدخول في مراحل مرضية تؤثر في مستقبلهم وربما تقصيهم عن الدراسة.

وباحداث هذه الرعاية والتنسيق بين المصالح التربوية والطبية امكن تدارك الكثير من الحالات الصحية التي كانت تعرقل المسيرة التربوية بالمعهد. هذا الى جانب تكوين ملفات للعديد من التلاميذ بالمعهد. والتعاون مع الادارة والمنظمات المتواجدة في صفاقس على انقاذ التلاميذ من مشاكل نفسية تربوية خطيرة تعرقل حياتهم المدرسية سببها نقص في الماديات اوسوء رعاية على مستوى البيئات الثلاث.

وقد اسفرت هذه الرعاية عن نتائج ايجابية جعلت المسؤولين على النطاق الجهوي والقومي يؤمنون بضرورة تعميم مكاتب الرعاية النفسية التربوية في المعاهد لتقديم عمل تربوي متكامل. فبقدر ما يكون التعاون بين وزارتي التربية القومية والصحة العمومية مكثفا يضمن لهذه الرعاية الديمومة والنجاح، خاصة وان هذا العمل هو الضامن لاستمرارية الطب الوقائي النفسي المدرسي.

ويختم البروفسور انور الجراية تعليقه على هذه التجربة الفذة ليقول: لهذا ارتأينا الشروع في مصلحة الرعاية النفسية التربوية تتفرع عن قسمنا (قسم الطب النفسي بالمستشفى الجامعي بصفاقس) حتى يكتسب هذا العمل صبغته العلمية المنظمة والناجعة فنتمكن من ايجاد تحسيس صحيح لرسالة مصلحتنا بايجاد انسجام بين عملنا واطارات المؤسسات التربوية والطب الوقائي المندمج في الطب المدرسي.



الدكتور انور الجراية

بدء تطبيق نظام العلاج بالأجر في الامارات

أبوظبي ـ ق.ن.ا: بدأ امس تطبيق نظام العلاج بالبطاقات الصحية في جميع مستشفيات دولة الامارات العربية المتحدة على ان يبدأ اليوم في جميع العيادات الخارجية والعيادات التخصصية.

ويقضي هذا النظام الجديد بتحصيل رسوم مقابل الخدمات الصحية لغير حاملي البطاقة الصحية باستثناء الحالات الطارئة والحوادث حيث تقتصر الرسوم على الاقامة فقط.

وتتضمن هذه الرسوم ٥٠ درهما للاقامة في الليلة الواحدة في جناح به اكثر من ثلاثة اسرة و ١٥٠ درهما للسرير في جناح يضم سريرين و ٤٠٠ درهم للغرفة المستقلة و ٣٠٠ درهم للعملية الجراحية الصغرى و ٦٠٠ درهم للعملية الجراحية الكبرى وذلك بالاضافة الى ثمن الادوية والأشعات والتحاليل.

كما يدفع المراجع من غير حاملي البطاقة الصحية في المراكز الطبية والعيادات ٢٠ درهما للكشف و ٢٠ درهما للدواء عن كل اسبوع و ٢٠٠ درهم لكل من الاشعة والتحليل.

عرب و عجم

● الناشر السيد هشام علي حافظ رزق والسيدة عقيلته بمولودة انثى سمياها فاطمة التي انضمت إلى اخوانها واخواتها واشاعت الفرحة في قلوب آل حافظ وعلى راسهم جدها الأديب السيد علي حافظ.

وتمت الولادة في مستشفى جدة الوطني واشرف عليها الدكتور يوسف محجوب. والوالدة والمولودة في صحة جيدة.

● ● ●

● العميد المهندس المتقاعد علي طرابزوني وصل إلى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية.

● ● ●

● سلمان بلال محمد وكيل ديوان المحاسبة المساعد في الكويت يصل الى ماليزيا اليوم لحضور حلقة نقاش الابحاث التي تعقدها المنظمة الاسيوية لأجهزة التدقيق العليا (اسوساي) خلال الفترة من ٤ الى ١٥ الشهر الجاري في كوالالمبور.

● ● ●

● الدكتور محمد محيي الدين حماد صدر قرار وزاري بتعيينه رئيسا لقطاع الشؤون الطبية بمؤسسة مصر للطيران بالفئة العالية.

● ● ●

● عامر بن عمير امين عام اللجنة التأسيسية لجامعة السلطان قابوس يصل الى القاهرة غدا في زيارة رسمية تستغرق ٨ ايام بدعوة من الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء المصري للتعليم والبحث العلمي.

● ● ●

● الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي في مصر افتتح في مستشفاه الخاص بمدينة نصر وحدة للطباعة بقسم التأهيل النفسي المهني تهدف الى تأهيل المرضى وتحويل الطاقات العاطلة الى طاقات انتاجية.

● الدكتور ابراهيم عبد الكريم الصويغ صاحب ومدير دار الصويغ للاستشارات الطبية والصحية وعميد كلية العلوم الطبية المساعدة سابقا غادر لندن إلى الرياض بعد أن قام باجراء بعض الاتصالات وانجز بعض الأعمال المتعلقة بالدار.

● ● ●

● رشيد حمزة اسعد المخرج التلفزيوني السعودي المعروف وصل إلى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

● ● ●

● هيلين فون دام (٤٦ سنة) سفيرة الولايات المتحدة في فيينا بدأت التحضيرات لحفل زواجها الرابع من بيتر غويرتلار مدير فندق ساشر بفيينا.

● ● ●

● شيموكا الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية يقيم في تونس هذه الايام للتباحث مع المسؤولين في اجتماع الوزراء الافارقة للشؤون الخارجية الذي ينتظر ان ينعقد في الفترة بين ٨٥/٢/٢٥ و ٨٥/٣/٥ وللتباحث معهم ايضا في ندوة وزراء الخارجية العرب والافارقة في شهر ابريل (نيسان) المقبل طبقا لقرار الدورة السابعة للجنة الدائمة للحوار العربي الافريقي.

مثل اليوم

العز بعد الوالدين هوان .

الابحاث تظهر انتشار نوع من الفطر الغذائي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت نتائج المسح الحقلي التي اجريت خلال شهر مارس (آذار) وسبتمبر (ايلول) سنة ١٩٨٤ في معمل الوراثة والسيكولوجي بالمركز القومي المصري للبحوث عن انتشار فطر الكماءة في مساحات واسعة بالساحل الشمالي بمحافظة مرسي مطروح .

وترجع اهمية هذا الكشف لما يتمتع به هذا الفطر من قيمة اقتصادية عالية حيث يستخدم في اغراض الغذاء والدواء .

ويقول الدكتور عاصم محمد علي استاذ الوراثة والسيكولوجي بالمركز والمشرف على هذه الدراسة ان تحليل عينات الفطر المصري تشير الى احتوائه على ٦,٤٪ من الدهون ، و١٧,١٩٪ بروتين ، و٥٩,٧٧٪ كربوهيدرات و٣,٨٪ الياف و١٢,٨٨٪ رماد وأن هذه النسبة تعتبر عالية بالنسبة لتحاليل فطر الكماءة في الكويت والسعودية .

ويستخدم هذا الفطر في تغذية الانسان وفي علاج بعض امراض العيون . ومن المعروف ان الفطر يحتاج الى معدل سقوط امطار مرتفع ولا سيما الأمطار المصحوبة بالرعد والبرق ويعطي الفطر في نهاية دورة حياته اجساما ثمرية لحمية القوام وتمتاز برائحتها الزكية وطعمها اللذيذ وتعرف عند البدو بالترقاس .

اليوم يفتتح المهرجان الاكاديمي للسينما في اسوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كل نجوم السينما في مصر يحضرون اليوم افتتاح المهرجان الاكاديمي الثالث لافلام خريجي المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون في القاهرة، والذي يفتتحه محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ويحضره صفوت الشريف وزير الاعلام واللواء قدري عثمان محافظ اسوان والدكتورة سمحة الخولي مديرة اكاديمية الفنون.

ساهمت عدة جهات مصرية في تدعيم هذا المهرجان العلمي للنهوض بالسينما في مصر، فقد قرر اتحاد الاذاعة والتليفزيون رصد ٢٥ الف جنيه جوائز للافلام الفائزة في هذا الاسبوع، كذلك ساهمت وزارة السياحة في منح تخفيضات ٥٠٪ للسفر الى اسوان (وبالعكس) طوال ايام الاسبوع.

بعد الافتتاح يعرض فيلم (الصعاليك) لنور الشريف ومحمود عبد العزيز واول تجربة اخراجية لداود عبد السيد احد خريجي معهد السينما في مصر.

ويحضر المهرجان ويشارك في ندواته على مدى اسبوع كل نجوم مصر: فريد شوقي وعادل امام ونادية لطفي ونجلاء فتحي ونور الشريف وبوسي ومحمود عبد العزيز ويسرا ومديحة كامل والمخرجون محمد عبد العزيز واشرف فهمي واحمد يحيى وعاطف الطيب وغيرهم. يرأس لجنة التحكيم المخرج صلاح ابو سيف.

NAWARA
نوارة
المركز الرئيسي : الرياض ـ شارع الناصرية : ت ٤٠٥٨٠٩١

أبيض وأسود

يستعد عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الأوسط» لاجراء المزيد من اللقاءات الصحفية مع كبار المسؤولين العرب والأجانب لمتابعة آخر التطورات في المنطقة والعالم .

وفي الشهور القليلة الماضية كانت جريدة «الشرق الاوسط» اكثر الوسائل الاعلامية الدولية التي اهتم رؤساء الدول في منطقة الشرق الأوسط بالتحدث اليها لنقل افكارهم وآرائهم بواسطتها الى الراي العام .

وقام الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس التحرير باجراء مقابلات صحفية ناجحة ومثيرة ومليئة بالاخبار والمعلومات مع الرئيس حسني مبارك ومع الملك حسين عاهل الاردن ثم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ثم رئيس الوزراء التونسي السيد محمد المزالي .

واختتم عرفان نشاطه الصحفي مع الملوك والرؤساء العرب بحديث هام جدا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

ونحن سعداء وفخورون لأن الزعماء العرب يرحبون بالتحدث الى «الشرق الأوسط» فهذا دليل على انها وسيلة مؤثرة وناجحة . والسبب يعود الى ان «الشرق الأوسط» صحيفة عربية هدفها الأول تقديم خدمة صحفية ممتازة لقرائها ، والوصول اليهم اينما كانوا صباح كل يوم ، وبذلك استطاعت ان تحقق شعارها الصحفي بانها (جريدة العرب الدولية) .

و«الشرق الأوسط» صحيفة لا تقف في معسكر من معسكرات العالم العربي ضد معسكر آخر وانما تحاول ان تكون مع الأغلبية التي تتطلع الى الأمن والرخاء والازدهار والتقدم ، كما انها ليست ضد الأقلية ، لأنها واثقة انها وفي النهاية سترضى براي الأغلبية .

و«الشرق الأوسط» تحرص على ان يستطيع كل عربي قراءتها والاهتمام بها ، فهي ليست حكرا لبلد واحد ومجموعة واحدة من الكتاب والصحفيين ، وهي تمثل منبرا حقيقيا للنخبة من الصحفيين والكتاب والمفكرين في العالم العربي من أقصى شرقه في الخليج الى اقصى غربه في المغرب .

ومن اجل ترسيخ المكانة التي احتلتها «الشرق الأوسط» حرصنا على طباعتها في اكثر من بلد حتى تكون بين ايدي قرائها ومحبيها كل صباح . فهي تطبع الآن في لندن وباريس ونيويورك والدار البيضاء وجدة والرياض ، وفي المستقبل القريب ستزداد نقاط الطباعة فتصل الى الظهران في المملكة العربية السعودية . ولوس انجلوس في امريكا .

وسنزيد نقاط الطباعة في العالم العربي كلما سمحت لنا الظروف بذلك ... ونقصد بالظروف ، القرارات التي ستتخذ للقيام بمثل هذا العمل والتي لسنا طرفا فيها او يمكننا التأثير عليها ، فنحن مثلا قد درسنا الجدوى الاقتصادية لطباعة «الشرق الأوسط» في بلدين عربيين ونحن جاهزون منذ فترة للقيام بذلك . ولكننا امام (ظروف) لم تسمح لنا ـ الى الآن ـ بالقيام بذلك .

غريب أمرنا في هذا العالم العربي فـ (الظروف) لا تسمح في اغلب الأحوال ، ونفس هذه (الظروف) تسمح وبدون حدود في العالم الغربي ، او العالم المتقدم !؟

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ

فردوس الإضاءة

مؤسسة وردة

الرياض ت ٤٠٥٣٠٤٠ – ٤٠٣٣٢٠١ الخبر ت ٨٦٤٩٨٧٩ – ٨٩٤٣٦٣٣ الطائف ت ٧٣٢٥٣٠٦ – ٧٣٦٨٦١٤ الصالحية

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

السبت ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ – ٢/٢/١٩٨٥م – السنة السابعة – العدد ٢٢٥٨

London-Saturday, 2 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2258

مركز الباروم التجاري BC

يتربع على القمة

مركز تسويق مثالي للمكاتب

BAROOM CENTER

جدة، الرويس، شارع حائل، تليفون ٦٥١٠٢٠٢/٦٥١٩٩١٩

الأدب الحرام. بقلم: رجاء النقاش (ص ١٦)

دراسة تحذر من زيادة ادمان المخدرات في الامارات (ص ٨)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الأولى – رقم ٢

العرب وجائزة نوبل هروب إلى الحوار الداخلي (ص ١٧)

حديث مع حكم مصر الأول محمد حسام الدين (ص ١٤)

الانفلونزا الفلبينية تقتل ١٥٠٠ خلال شهر بأمريكا

اتلانتا – ي ب ا: تسبب فيروس فلبيني في الانتشار الوبائي لاصابات الانفلونزا والالتهاب الرئوي في ١٢١ مدينة امريكية كبرى و ٣٨ ولاية من الولايات المتحدة.

جاء ذلك في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية الهيئة الوطنية لمراكز مكافحة الامراض في مدينة اتلانتا الأمريكية. واوضح الدكتور كارل كابوس، المسؤول بالهيئة، ان الانتشار الوبائي للانفلونزا والالتهاب الرئوي تسبب في اكثر من ١٥٠٠ حالة وفاة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وحده.

وجاء في البيان أيضا ان ٧٩٠ حالة وفاة سجلت لدى المراكز في المدن الكبرى خلال الاسبوع المنتهي يوم ٢٦ يناير، وذلك مقارنة بـ ٧٧٨ حالة سجلت خلال الأسبوع الأسبق و ٥١٧ حالة للأسبوع الأخير من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

المعلوم ان هناك ثلاثة انماط فيروسية تسبب الانفلونزا، لكن الفيروس الفلبيني – أو ما يعرف فنيا بالفيروس أ(هـ ٣ن ٢) هو الذي تسبب في الانتشار الوبائي في الولايات المتحدة.

ويذكر الدكتور كابوس ان معظم حالات الوفيات بالانفلونزا والالتهاب الرئوي حدثت لأشخاص فوق سن الخامسة والستين.

تعطل سفينة لبنانية بالقرب من بوغاز الاسكندرية

القاهرة – «مكتب «الشرق الاوسط»:

استمر اغلاق بوغاز ميناء الاسكندرية لليوم الثاني على التوالي بسبب سوء الأحوال الجوية.

وصرح الربان علي سليمان مدير عام الحركة بالميناء بأنه تلقى استغاثة من السفينة «افريده» تفيد بأنه قد حدث عطل في محركها ولا تستطيع الحركة وهي على مسافة ٢٢ كيلومترا من الميناء.

صباح الخير

الزيارة «القمة»

تكاد الاستعدادات الاميركية لاستقبال الملك فهد بن عبد العزيز في واشنطن ان تكون مثل الطوف الجليدي الذي لا يرى منه غير اقله . في حين ان معظمه مخبوء تحت سطح الماء .

وقد نشرت وسائط الاعلام الاميركية كافة خبر الزيارة مصحوبا بلازمة «بحث العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين» ثم تحولت عنه الى الاخبار الاميركية الخالصة ، وتركت لنا نحن المهتمين لاسباب مهنية وخاصة ، ان نرى (تحت السطح) الدبلوماسية الاميركية بقضها وقضيضها ، مستنفرة للزيارة وكانها تعد لقمة اوروبية – اميركية تجمع احد عشر رئيس دولة ، لا ضيفا واحدا .

كيف تعد الدبلوماسية الاميركية للزيارة ؟ مرة اخرى نترك ما يظهر فوق السطح مثل رفع الاعلام ومواعيد جلسات العمل ، والدعوات الرسمية ، لنتحدث عن الخوافي .

الجهات الاميركية ذات العلاقة ، مثل البيت الابيض ووزارة الخارجية وغيرهما ، تستعد بالف تقرير وتقرير عن المملكة العربية السعودية لا تترك شاردة او واردة الا وتقتلها بحثا وتمحيصا ، من السياسة الى الاقتصاد الى العلاقات الاقليمية ، والدولية ، وحتى العمالة الاجنبية وغيرها .

بعد ذلك تقارن هذه التقارير وتعارض وتجمع وتختصر وتدرس تدرجا من اصغر مسؤول له علاقة بالزيارة حتى الرئيس رونالد ريغان صعودا ، فيحفظ كل رجل دوره : ماذا يثير من مواضيع وماذا يغفل ، وماذا يقول ، وماذا (يرجح له) ان يسمع ، وكيف يتصرف ، وكيف يخاطب نظراءه من اعضاء الوفد الزائر .

هل يهتم الاميركيون بكل زعيم زائر بهذا القدر ؟ قطعا لا ، فهذا الاستنفار الدبلوماسي مقصور على اهم الزوار ، مما لا يحدث غير مرة كل بضع سنوات .

ويكفي تدليلا على اهمية الزيارة انها ارجئت غير مرة فيما الاميركيون يطالبون الملك فهد الى درجة الالحاح بان يقوم بها ، وفيما زعماء كثيرون يطلبون توجيه الدعوة اليهم فيعتذر الاميركيون .

ذلك ان الملك فهد لا يزور واشنطن اذا لم يوجد سبب للزيارة ، ويزورها اذا كان ذلك في مصلحة المملكة العربية السعودية والعرب جميعا ، وايضا الولايات المتحدة ، فالملك فهد اخر من يحتاج ان يتصور مع رئيس اميركي على شرفة البيت الابيض ، في حين ان الرئيس الاميركي يحتاج الى الصورة لانه يدرك ان المملكة العربية السعودية هي عنصر اساسي مؤثر في اي حل مرجو في الشرق الأوسط .

واخيرا ، فقد اعتدت مع زيارات بعض الزعماء العرب لواشنطن ان اضع يدي على قلبي خوفا مما قد يبيعون ويشترون ، غير ان الملك فهد لا يبيع ولا يشتري ، فالمملكة العربية السعودية ليست لها مطالب او حاجات خاصة ، وانما هي انتدبت نفسها للدفاع عن القضايا العربية وابراز عدالتها ، ومن يفعل ذلك خير من الملك فهد ، فليسدد الله خطاه .

جهاد الخازن

لاتقل هذا الخبر

لندن – «الشرق الاوسط» :

القت الشرطة البريطانية القبض على المتهم بقتل الطفلة كيرستي بريانت – التي نشرت «الشرق الاوسط» قصتها امس.

المتهم، ويدعى جورج واتسون، يقطن بشارع كامبريدج جاردينز في حي كينجستون، جنوب غرب لندن، ظهر امام القضاء الليلة قبل الماضية مدة ثلاثة دقائق فقط غادر بعدها قاعة المحكمة وقد لف رأسه ببطانية سميكة احساسا منه بالخزي.

الأرجح ان مرد احساسه بالخزي هو كونه رجلا مسنا في الثامنة والسبعين.

العجوز المتهم بالقتل والاعتداء على طفلة في السابعة من العمر جلس صامتا امام القاضية جانيت كوكريل في محكمة كينجستون ولم ينطق سوى بكلمة واحدة هي «نعم» ردا على سؤال: هل تعرف التهمة المنسوبة اليك؟».

التهمة الموجهة الى المسن في الثامنة والسبعين هي الاعتداء على الطفلة كيرستي ثم طعنها بالسكين في رقبتها عدة مرات ثم وضع جثتها في كيس قمامة!!





ملكة جمال فرنسا

كارول ترديل (١٨ سنة) اصبحت ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٨٥ خلفا لايزابيل شوديو التي طلبت منها منظمة الجمال الفرنسية التنازل عن اللقب بسبب ظهور صور في مجلة فرنسية باوضاع بعيدة عن الحشمة. كارول (الصورة) عند لقائها بالصحفيين امس بعد تسميتها ملكة للعام الحالي.

حقائق عن المرض القاتل

مادة متداولة طبياً تقتل فيروس «ايدز»

لندن – «الشرق الاوسط» – لوس انجيليس – ي.ب.ا:

اكتشف فريق من الباحثين الامريكيين مادة قاتلة للفيروس المعتقد انه يسبب مرض «ايدز» الذي لا شفاء منه حتى الآن. ويرى الباحثون ان من شان هذه المادة ان تلعب دوراً مهما في الوقاية من المرض.

فقد صرح الدكتور بروس فولر، رئيس مؤسسة ماريبوس، في مدينة لوس انجيليس بقوله ان فريق الباحثين في المؤسسة حقق انجازا بالغ الأهمية على صعيد توفير الوقاية من مرض «نقص المناعة المكتسب» وهذه المادة هي ما كنا نبحث عنه وستتيح فرصة كبرى لكبح تضاعف حالات الاصابة بالمرض. والمعلوم ان عدد من يصابون بمرض «ايدز» في الولايات المتحدة يتضاعف مرة كل عشرة أشهر، وهو حاليا في حدود ثمانية آلاف مريض.

ويقول الدكتور فولر ان المادة المقصودة وهي «نونوكسينول – ٩» تقتل الفيروس «هـ ت ل ف – ٣» المعتقد انه يسبب مرض «ايدز». وتوجد هذه المادة في معظم المستحضرات الطبية التجارية القاتلة للحيوانات المنوية.

ويرى الدكتور دونالد فرانسيس، مدير شعبة الأمراض الفيروسية لدى هيئة مراكز مكافحة الأمراض الامريكية، ان «نونوكسينول – ٩» فعال جدا في قتل الفيروس الذي ينتقل من شخص لآخر، لكنه لن يفيد في الوقت الحاضر بالنسبة الى ضحايا المرض انفسهم.

معلومات عن ايدز

وفيما يلي مجموعة حقائق رصدتها الاجهزة الطبية بشأن الوباء الجديد الذي ضرب العالم الغربي، ونشرتها صحيفة «صن» البريطانية:

- جزيرة هاييتي المعروفة بانها ملتقى الشاذين كانت المكان الذي «تخمر» فيه المرض. لكن يرجح ايضا ان يكون الفيروس قد اتى من وسط افريقيا.
- هناك بين العلماء من يعتقد ان الماشية هي التي اعطت الفيروس للانسان.
- لم يكن هذا المرض معروفا قبل سبعة اعوام فقط.
- ٣٦٨٧ مريضا ماتوا به في امريكا وحدها منذ اكتشافه.
- سن الخطر في بريطانيا بين الثلاثين والخمسين.
- المرض نفسه لا يقتل وانما يسلب المناعة تجاه الأمراض القاتلة خاصة الالتهاب الرئوي وسرطان الجلد.
- أربعون بالمئة من الضحايا يموتون خلال العام الأول بعد الاصابة و ٧٠ بالمئة يموتون خلال ثلاثة اعوام.
- وباء «ايدز» قد يصيب مليون شخص في بريطانيا وحدها بحلول عام ١٩٩١.
- المعرضون اكثر من غيرهم هم المصابون بالشذوذ بين الرجال، والمصابون بما يعرف بالناعورية اي النزف الوراثي، ومن يتعاطون المخدرات بالحقن.
- لا يعتقد ان المرض ينتشر عن طريق السعال او المصافحة او التقبيل او استخدام المراحيض العامة.
- بريطانيا تحتل الترتيب الثالث في انتشار المرض بين الدول الأوروبية. وتتصدر القائمة الأوروبية فرنسا تليها بلجيكا. وتأتي الدانمارك في الترتيب الرابع بعدها المانيا فهولندا فالنمسا.

منافق افندي

● وصل سعر سندويش الفلافل في بيروت الى خمس ليرات ●

الا في عندك سندويش عالريحة بليرة؟!!

سندويش اكسترا ٥ ليرات

سندويش عادي ٤ ليرات

هبوط الكوليسترول خطر.. ايضاً!

نيويورك – ي.ب.ا: ارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم يسبب امراض القلب وتصلب الشريان التاجي.. هذا مؤكد من واقع دراسات كثيرة اجريت على هذا الصعيد، لكن انخفاض منسوب الكوليسترول خطر ايضا فهو يجعل المرء اكثر ميلا للسلوك الانفعالي العدواني الانتحاري، وينتقص من قدرة المرء على التحكم في ردود فعله والتعامل بالمسؤولية المطلوبة منه.

هذا ما انتهت اليه دراسة اجراها باحث فنلندي بجامعة هلسنكي ونشر تقرير عنها في عدد امس الأول من مجلة رابطة الأطباء الامريكيين.

ويقول الباحث، الدكتور ماتي فيركونين، انه اجرى دراسته على ثلاثة آلاف شخص من اصحاب المنسوب العالي للكوليسترول، وقد شاركوا في برنامج لخفض المنسوب باستخدام العقاقير الطبية.

ويوضح فيركونين ان من هبط عندهم منسوب الكوليسترول اظهروا نزعة انفعالية تميل الى القتل والانتحار، وان سبع حالات وفاة بسبب حادث او عنف وقعت بين افراد المجموعة التي تعاطت عقاقير خفض الكوليسترول. ولم يحدث ذلك بين افراد مجموعة اخرى (ضابطة) لم يتناول افرادها العقاقير وترك منسوب الكوليسترول لديهم على ما كان عليه.

ايقاع الحياة السريع يجعل سكان هونج كونج كتلة من الجنون والأمراض

هونج كونج – ر: قالت امرأة القت بطفلها الحديث الولادة في خليج هونج كونج امام احدى المحاكم في الشهر الماضي انها فعلت ذلك لانه لا يمكنها تحمل الاجهاد العصبي الذي عانت منه.

وقد تم انقاذ الطفل ولكن مشكلة امه القت الضوء على الاجهاد المستمر الذي تشكله الحياة في واحدة من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان واكثرها ضوضاء، حيث تشكل الحاجة الى كسب مزيد من المال إهتماما طاغيا.

فاصوات الطرق الصادرة عن حفارات تعمل بالهواء المضغوط تبرز مناخ الضغط الذي يعم هذه المستعمرة حيث يقول مثل صيني ان «واحدا من بين كل عشرة اشخاص يجن».

فاحوال المعيشة تحت الضغط والضوضاء والمنافسة الحادة في المدرسة والعمل واسلوب الحياة الشديدة الهياج تسهم كلها في مستويات مرتفعة من الاجهاد العصبي والاضطرابات العصبية في هونج كونج وفقا لما يقوله الدكتور وهـ لو كيم المستشارين النفسيين في الاقليم.

ويعترف معظم الصينيين في هونج كونج بان الاجهاد العصبي يمكن ان يؤدي الى مرض نفسي ولكن كثيرين منهم مازالوا ينفون انه عامل مهم في الاصابة بقرحة المعدة مثلا.

ويعتقد ان معدل الاصابة بقرحة المعدة في هونج كونج والولايات المتحدة وبريطانيا من اعلى المعدلات في العالم وفقا لما يقوله البروفسور س.ك. لام الاستاذ المتخصص في الأمعاء والمعدة ولكن في الوقت الذي بدأت تظهر فيه الدراسات ان المعدل بدأ يهبط في هذه الدول فهو اخذ في الزيادة في هونج كونج.

وتقول الين هرست وهي مدرسة ان الضغط من اجل النجاح يبدأ في هونج كونج عند اجراء مقابلات الاطفال في الرابعة من عمرهم لدخول دور الحضانة.

وتضيف قولها انه «من الطبيعي ان يبدأ طفل يومه المدرسي في الثامنة وان يظل يعمل حتى الساعة ١٢ مساء. وكثيرا ما يتناول الطلاب عقاقير ليظلوا مستيقظين للمذاكرة».

ويقول تشابلين مارفين راي الذي يدير عيادة لعلاج الاجهاد ان الاعراض في هونج كونج اكثر حدة عما هي في الولايات المتحدة.

ويضيف ان الضوضاء عامل من عوامل الاجهاد العصبي ويمكن ان تؤثر كثيرا على سلوك الناس «فليس من المستغرب ان تجد شخصا يندفع هائجا ويقطع جيرانه اربا لرفعهم صوت جهاز التلفزيون».

نكتة اليوم

بالتقسيط

– الأول: لماذا يعمل هذا التلفزيون فترة ثم يتوقف ؟

– الثاني: لانني اشتريته بالتقسيط.

من القارىء

محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الحضارة بخير ..

الحمد لله .. الحضارة بخير .. الأجيال القادمة ستعرف عنا الكثير .. وكما ان هناك متحف اللوفر .. ومتحف المتروبوليتان .. والمتحف البريطاني .. ومتحف الآثار المصرية .. اصبح عندنا متحف للخنافس .. ولست اقصد هذه الحشرة التعسة التي اصبحت اشهر الحشرات على الاطلاق بعد اطلاق اسمها على نوع من السيارات .. وعلى فرقة موسيقية .. او كثير من الفرق الموسيقية ..

انما اقصد فرقة «البيتلز» البريطانية الشهيرة التي لمعت في الستينات حتى حمل اعضاؤها لقب «سير» لكل منهم انعاما من الملكة لانهم كما جاء في حيثيات الانعام السامي قد نشروا الموسيقى الانجليزية في جميع انحاء العالم .. وادخلوا للخزانة البريطانية بضع مئات من ملايين الجنيهات الاسترلينية .

المهم .. فكرت بلدية «ليفربول» في تكريم فرقة «البيتلز» فانشات لهم متحفا تكلف ٢ مليون جنيه استرليني لانهم اصلا من ليفربول .. والمتحف العظيم على شكل غواصة دهنت بللون الاصفر .. اشارة الى الفيلم السينمائي الذي اضطلع ببطولته فرقة الخنافس وحقق نجاحا اسطوريا .. والمتحف من الداخل تغطي صور البيتلز جدرانه .. وتنطلق فيه موسيقى الخنافس الصاخبة .

و .. اختاروا امينة المتحف «هيلين سمسون» وهي حسناء عمرها ٢٧ سنة متخصصة في تاريخ اوروبا في العصور الوسطى .. ومتخصصة ايضا في انشاء المتاحف .

المدهش ان هيلين الحسناء لا تحب موسيقى الخنافس .. وابطال حياتها من فرسان العصور الوسطى النبلاء .. الشرفاء .. ولكن حظها اوقعها مع فرسان الستينات ..

المهم مرة اخرى انهم انشاوا المتحف .. والحمد لله حضارة الخنافس بخير .

عبد الله باجبير

